

الفصل السابع

مراسم الزيارات والمؤتمرات
في الدولة السعودية المعاصرة

obeikandi.com

مراسم الزيارات والمؤتمرات في الدولة السعودية المعاصرة:

تم تخصيص هذا الفصل للحديث عن الزيارات الرسمية، وحضور المؤتمرات التي قام بها ملوك المملكة العربية السعودية، منذ عهد الملك عبدالعزيز، وأبنائه: الملك سعود، الملك فيصل، الملك خالد، الملك فهد - رحمهم الله - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله⁽¹⁾ - حفظه الله - وكذلك الزيارات والمؤتمرات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول في عهدهم.

وكان الهدف من ذلك هو توثيقها كمرجع يستفاد منه عند الحاجة، حيث تعتبر من أهم أعمال المراسم الملكية، فمن المعروف أن المراسم الملكية تقوم بجميع ما يلزم الضيف القادم منذ وصوله سواء في زيارة رسمية أو زيارة خاصة أو زيارة ودية أو حضور مؤتمر ما بالمملكة، أو لأداء مناسك الحج والعمرة أو لزيارة مسجد رسول الله ﷺ، وضمن مراسم استقبال الضيف تأمين المواصلات والإسكان وترتيب المقابلات والجولات، وما يلزم له حتى وداعه، ومغادرته للبلاد. وقد وفقني الله أن وجدت معظمها في الجريدة الرسمية للمملكة، وهي جريدة أم القرى، فقد حصلت على أكثر أعداد هذه الجريدة من إدارتها بمكة المكرمة، وهي حمل بغير، كما تم الحصول على الناقص منها من مكتبة داره الملك عبدالعزيز، ومكتبة معهد الإدارة، والمكتبة المركزية لجامعة أم

(1) لقد تم تدوين الزيارات التي قام بها منذ أن تولى ولاية العهد عام 1402هـ وحتى توليه الحكم يوم الإثنين 26 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 1 أغسطس 2005م.

القرى، ومكتبة الملك فهد الوطنية، واستطعت بجهد متواصل وبعون الله وتوفيقه مقارنتها بما تيسر لي من برامج الزيارات لتأكيد التوثيق، وقد تم ترتيبها بحيث تكون زيارة كل ملك أو أمير أو رئيس مستقلة.

ولذلك جاء هذا الفصل خاصاً بالزيارات التي تمت بعد تولي كل ملك مقاليد الحكم، أما ما تم من زيارات قبل ذلك فلم أتطرق لها. وبالنسبة لزيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حين كان ولياً للعهد وحتى توليه الحكم وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حين كان النائب الثاني قبل توليه ولاية العهد فقد سجلتها، لما لها من أهمية في سياسة المملكة. وقد وثقت تلك الزيارات بالتاريخ الهجري والميلادي، وبيّنت أهم ما ورد فيها سواء من البيانات المشتركة، إن وجدت، أو ما تطرقت له الصحف عن أهمية الزيارة، وما ركزت عليه المباحثات من أمور تهتمّ البلدين والعالم العربي والإسلامي، وجعلت ترتيب تلك الزيارات كالآتي:

- 1- زيارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حسب أسبقيتها بالمجلس.
- 2- زيارات دول جامعة الدول العربية حسب أسبقية تلك الدول بالجامعة.
- 3- زيارات الدول الإسلامية حسب أسبقيتها في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 4- زيارات الدول الأجنبية حسب أسبقية تلك الدول بالأمم المتحدة.

أما فيما يخص المؤتمرات وحضورها، فقد تم الاكتفاء بذكر فترة انعقاد المؤتمر، أما ما صدر عن المؤتمر فيمكن الرجوع إليه في الفصل المخصص للمؤتمرات سواء عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أو جامعة الدول العربية، أو منظمة المؤتمر الإسلامي.

وفيما يخص الزيارات الرسمية أو حضور المؤتمرات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول إلى المملكة العربية السعودية، فقد تم الاكتفاء بذكر اسم الضيف، وتاريخ بداية الزيارة ونهايتها، وبعض الإيضاحات، إن وجدت.

ولعلي أعود بالذاكرة إلى الوراء قليلاً، فعندما كنت أدرس بجامعة الملك سعود، قال لي أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة: «إذا أحضرت لي بعد تخرجك البيانات المشتركة عن الزيارات الرسمية، التي قام بها الملك فيصل - رحمه الله - ووثقتها، فستحصل بها على رسالة الماجستير، ولكن شاءت إرادة الله أن تكون رسالة الماجستير عن مساندة الملك فيصل للتضامن الإسلامي، وأن تكون هذه البيانات فصلاً في رسالة الدكتوراه، مضافاً لها جميع الزيارات من عام 1348هـ - 1929م وهي أول زيارة قام بها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى خارج المملكة لزيارة العراق والاجتماع بالملك فيصل ملك العراق في عرض البحر، وفي أثناء عودته زار الشيخ عيسى آل خليفة أمير البحرين لعدة ساعات. ثم زيارته الثانية للبحرين، حيث قام الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة ودية لأخيه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - حاكم البحرين في ذلك الوقت - وقد ذكر لي أحد الذين رافقوا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تلك الزيارة أنه: عند وصول الملك عبدالعزيز إلى الظهران لافتتاح آبار البترول عام 1358هـ/1939م، قدم

إلى الظهران الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - حاكم البحرين في ذلك الوقت، ومعه وفد من كبار رجال الأسرة الحاكمة بالبحرين، وعند مقابلته للملك عبدالعزيز قال: «لقد قدمنا للسلام عليكم أنا وأسرتي، ونقصد أن نتفضلوا بزيارتنا في بلدكم الثاني البحرين» وقد شكر الملك عبدالعزيز الأمير على الدعوة الأخوية، وقال: «لقد وجدنا بعض التعب في الوصول إلى الظهران هذه المرة، وإن شاء الله نقوم بزيارتكم في المرة القادمة».

وعندما حان وقت العشاء قال الشيخ حمد للملك عبدالعزيز مداعباً: «سَلِّمك الله إما تقبل دعوتنا لزيارة البحرين، وإما أن تعفينا من العشاء الليلة».

فما كان من الملك عبدالعزيز إلا أن قبل الدعوة، وقام بزيارة البحرين في عام 1358هـ/1939م، ثم زيارته إلى مصر لمقابلة الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل عام 1364هـ/1945م، وأخيراً زيارته الرسمية للملك فاروق ملك مصر عام 1365هـ/1946م، ثم الزيارات التي قام بها كل من الملك سعود والملك فيصل والملك خالد - رحمهم الله -.

وإلى آخر زيارة قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لحضور مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في الإسكندرية بينه وبين الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد في الفترة ما بين 25 - 26 من رجب 1415هـ الموافق 28 - 29 ديسمبر 1994م.

وكذلك توثيق زيارات كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عندما كان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، منذ عام 1402هـ وحتى 1428هـ.

وهذه الزيارات من أول زيارة قام بها الملك عبدالعزيز -رحمه الله- عام 1348هـ - 1929م إلى العراق، وحتى آخر زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- إلى الكويت لحضور مؤتمر القمة العربية في 22 - 23 محرم 1430هـ الموافق 19 - 20 يناير 2009م. تغطي فترة زمنية مدتها اثنان وثمانون عاماً.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المؤلف

د. عبد الرحمن بن محمد بن موسى الحمودي

obeikandi.com

الزِّيَارَاتُ الَّتِي تَلْزِمُهَا
جَدَلَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
خَارِجَ الْمَمْلَكَةِ

وَالزِّيَارَاتُ الرَّسْمِيَّةُ الَّتِي تَلْزِمُهَا
مُلُوكُ وَرُؤَسَاءُ وَأَمْرَاءُ الدُّوَلِ
لِلْمَمْلَكَةِ فِي عَهْدِهِ

obeikandi.com

زيارات الملك عبدالعزيز خارج المملكة:

يقول الأمير طلال بن عبدالعزيز في كتابه «صور من حياة عبدالعزيز»: «من أعجب ما يصادف المتتبع لحياة الوالد - رحمه الله - قلة ترحاله وسفره خارج حدود بلاده، هذا الرجل الذي قطع شبه الجزيرة من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، بأجواء الصحراء، وعانى من رمالها.. محارباً ومسالماً، والذي كان يحج البيت كل عام، على الإبل مرة وبالسيارات طوراً، وعلى الطائرات آونة».

«هذا الرجل لم يترك حدود بلاده إلاّ مرتين، الأولى كانت إلى مصر في سنة 1364هـ - 1945م قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية للاجتماع بالرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل Churchill».

«وكان روزفلت رجلاً مقعداً قلما ترك بلاده، ومن هذه المرات القليلة رحلته إلى الشرق (بالطا) حيث اجتمع بالرئيس السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية، ثم اجتماعه بالوالد».

«ومن ناحية أخرى نجد تشرشل Churchill الذي لم يفارق فمه (سيجاره) المشهور يمتنع عن التدخين طوال الاجتماع بالوالد، مما يدل دلالة واضحة على عظم المنزلة التي يحتلها في نفس تشرشل، وعلى سعة إدراك تشرشل القائد الإنجليزي».

«وهذا سرٌّ من أسرار شخصية الوالد التي لم تفرض حبها واحترامها على ابن الصحراء فقط، بل شملت كل من التقى به من سائر الأقطار والأجناس».

«والرحلة الثانية، كانت إلى مصر أيضاً في سنة 1365هـ/1946م

وكانت زيارة رسمية، تمت رداً لزيارة الملك فاروق إلى الوالد في ينبع النخل قرب المدينة المنورة، في أوائل العام المذكور⁽¹⁾.

أولاً: زيارته للبحرين:

الزيارة الأولى:

لم يكن الملك عبد العزيز قد رتب لهذه الزيارة، ولكنها جاءت بعد زيارته للعراق واجتماعه مع الملك فيصل - ملك العراق على الباخرة باتريك ستيوارت Patrick Stewart البريطانية على سطح المياه العراقية، وفي مساء يوم الإثنين 25 من رمضان 1348هـ وعند منتصف الليل أبلغه قائد الباخرة أنه يتعذر رسوها خارج ميناء البحرين.

فوجدها الملك عبدالعزيز فرصة طيبة ليقوم بزيارة ودية لشيخ كبير من شيوخ العرب يُجلّه الملك كما يجلب والده، وله معه صلوات قديمة وثيقة العرى، منذ الزمن الأقدم مع آل السعود، وعلى الأخص مع الإمام عبدالرحمن، فأبرق الملك للشيخ عيسى بن خليفة ولنجله وكيل أمير البحرين الشيخ حمد يبلغهم زيارته⁽²⁾.

وفي صباح يوم الثلاثاء 26 من رمضان 1348هـ نزل الملك إلى البحرين، وأمر الكثير من رجاله أن يركبوا زوارقهم ويتوجهوا إلى ميناء العقير. وأطلقت المدفعية، ورفعت الأعلام والزينات في الأسواق، واحتشد

(1) طلال بن عبدالعزيز: صور من حياة عبدالعزيز، (الطبعة الأولى، الرياض، مطابع حنيضة 1402هـ/1982م)، ص 145-146.

(2) عبدالله العلي المنصورالزامل: أصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود، ص 377 - 379.

الناس على جانبي الطرق، وتوجه الموكب إلى قصر المنامة حيث كان ينتظره الشيخ الوقور عيسى.

فلما التقى الملك بالشيخ كان لقاء والد بابنه البار، وولد بأبيه العطوف، لم يطل بقاء الملك طويلاً، بل أقام في بهو ذلك القصر يستقبل فيه الوفود التي حضرت للقصر للسلام عليه.

وبعد أن تناول القهوة العربية ودع الشيخ عيسى، ومر في طريقه بالرفاع من أعالي البحرين، حيث تناول القهوة في بيت آل القصيبي، ومنها ركب الزوارق البخارية إلى العقير، وقد كان في وداعه بالميناء أمير البحرين وكبار أعيانها⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة ودية إلى دولة البحرين في الفترة ما بين يوم الثلاثاء 12 من ربيع الأول 1358هـ الموافق 2 مايو 1939م وانتهت يوم الأحد 17 من ربيع الأول 1358هـ الموافق 7 مايو 1939م.

وكان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد وصل إلى الظهران يوم الجمعة 8 من ربيع الأول 1358هـ لافتتاح محطة ضخ البترول. ثم قدم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وأسرته يوم السبت إلى الظهران، قاصداً دعوة الملك لزيارة البحرين، فاعتذر الملك إلى أخيه بأن الظروف غير

(1) عبدالله العلي المنصور الزامل: أصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود، ص 377 - 379.

مناسبة، ووعده بالقيام بالزيارة في المرة القادمة، ولكن الشيخ حمد أصر على الدعوة فلبى الملك الدعوة وقبلها.

وأمضى الملك يومي السبت والأحد في الظهران مع الشيخ حمد آل خليفة، حيث شهدا الاستعراض العسكري مع ضيوفه، ثم غادر الشيخ حمد المملكة إلى البحرين للاستعداد للزيارة الملكية للبحرين.

وعند ظهر يوم الاثنين 11 من ربيع الأول 1358هـ الموافق 1 أبريل 1939م افتتح الملك محطة ضخ البترول في رأس تنورة، فاندفع منها عشرة آلاف طن هي الحملة الأولى للباخرة الأولى التي تحمل أول تصدير من بترول المملكة، وكان ذلك بحضور أفراد العائلة المالكة، وكبار رجال الدولة، وموظفي شركة كاليفورنيا California.

وعند الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء 12 من ربيع الأول 1358هـ استقل الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الزوارق البخارية من الخبر، وبمعيته سمو ولي العهد وبعض الأمراء من الأسرة المالكة، ورجال حاشيته قاصدين البحرين، تلبية لدعوة سمو أميرها الشيخ حمد آل خليفة، فوصل الركب في الساعة العاشرة، وكان الاستقبال في منتهى الروعة والإجلال وتناول الملك وأصحاب سمو الأمراء ورجال الحاشية طعام العشاء على مائدة سمو الشيخ.

وقد أذاعت لندن أن شوارع المنامة قد زينت أجمل زينة واحتشد الشعب هناك على مختلف طبقاته للحفاوة بالملك عبدالعزيز آل سعود⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 751، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 15 من ربيع الأول 1358هـ)، ص4.

ومما جاء في الكلمة التي ألقاها الشيخ حمد أمام الملك عبدالعزيز - رحمهما الله - قوله: «إنني أشعر بسرور لا يستطاع وصفه، ولا تغني الألفاظ في التعبير عنه، بمناسبة المنّة الكبرى التي أوليتمونا إياها بهذه الزيارة السعيدة، وإنني على يقين أن شعبي النبيل يشاركني في هذا الابتهاج، بما تجلّى عنه من ضروب الحفاوة والترحيب، إنّه لا يعادل امتناني يوم تمتعت بقربكم في مكة المكرمة إلاّ سروري للاجتماع بكم في البحرين، أذكر تلك المنن التي غمرتونا بها ونحن في الأرض المقدسة التي غدت في عهدكم الميمون مضرب المثل شرقاً وغرباً في الأمان والعدالة والصحة والأخلاق والمرتبة الدولية، إن الله سبحانه وتعالى الذي أخذ بيدكم ووفقكم لصالح البلاد، وخير العروبة، قد جعل عصركم فوزاً للمملكة في ثروتها الطبيعية، ليقويكم بها على تحمل الأعباء في سبيل إعلاء كلمته، ونصرة دينه مصحوباً بما توفقتم إليه من تشييد دور العلم، وترقية المعارف، وتعميم الثقافة، ومكافحة الأمية⁽¹⁾.

ثانياً: زيارته للعراق:

اقترحت الحكومة العراقية عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل (ملك العراق)، وأبلغت ذلك الاقتراح بواسطة الحكومة البريطانية، فوافق الملك عبدالعزيز، وأعرب عن سروره ورغبته في الاجتماع.

وَأخْتَلَفَ حول مكان الاجتماع بين الرخيمية التي اقترحتها الحكومة العراقية والتي يصعب على الملك عبدالعزيز الوصول إليها، وبين الوفرة

(1) جريدة أم القرى: العدد 752، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 15 من ربيع الأول 1358هـ)، ص4.

التي اقترح الملك عبدالعزيز الاجتماع فيها، وأخيراً، وفي الخامس والعشرين من شعبان 1348هـ - 1929م ورد من رئيس المعتمدين البريطانيين في الخليج العربي كتاب للملك عبدالعزيز باقتراح أن يكون الاجتماع في البحر، على باخرة حربية بريطانية، في مكان خارج المياه التابعة لنجد أو التابعة للعراق.

وافق الملك على ذلك الاقتراح، رغبة في تحسين العلاقات مع العراق، واقترح الملك عبدالعزيز أن يعقد اجتماع تمهيدي بين مندوبي الحكومتين في الكويت، تبحث فيه المواضيع المعلقة لإنهاء البحث فيها، حتى لا يبقى غير إبرامها من قبل الملكين، لأن الدخول في مفاوضات أو مناقشات بين الملكين قد يحدث فيه اختلاف في وجهات النظر، ينتج عنه عكس المراد الأصلي من الاجتماع.

وبالعمل فقد قبل هذا الاقتراح من قبل العراق، وانتدبت حكومة العراق وفداً برئاسة ناجي بك آل شوكت باشا وزير الداخلية، وانتدبت الحكومة النجدية كلاً من فؤاد حمزة، وحافظ وهبة، وإبراهيم المعمر للمفاوضة في ذلك، وتم اللقاء بين الطرفين في الحادي والعشرين من رمضان 1348هـ حتى السادس والعشرين منه، عاد بعدها كل من فؤاد حمزة وحافظ وهبة لمرافقة الملك إلى المؤتمر، وبقي إبراهيم بن معمر في الكويت.

* يوم الإثنين 18 من رمضان 1348هـ: رحل الملك مع فريق من حاشيته ورجال حرسه على السيارات إلى الجبيل، فبات في النعيرية على بعد 120 كيلو متراً عن ضبع، وكانت الطريق وعرةً جداً.

* يوم الثلاثاء 19 من رمضان 1348هـ: واصل الملك السير، فمشى 40 كيلو متراً إلى الردايف، ومنها واصل السير إلى الجبيل بعد أن سار من ضبع إلى الجبيل 266 كيلو متراً.

- استقبله أهل الجبيل بالحفاوة والترحيب، ونزل عند عبدالله القصيبي وتناول طعام العشاء في دار الإمارة.

* يوم الأربعاء 20 من رمضان 1348هـ: أقام الملك يومه في الجبيل، نظر خلاله في حالة البلد، ونظر في سائر الشكايات التي عرضت عليه، وأمر بوضع نظام جديد تسيير عليه الأمور في الإمارة.

* يوم الخميس 21 من رمضان 1348هـ: ركب الملك ورجال حاشيته زوارق بخارية لرأس تنورة، حيث تنتظر الباخرة التي أعدها الحكومة البريطانية، وتوقفت في البحرين، حيث أعد فيها آل القصيبي كل ما تحتاج إليه الباخرة من فرش ومأكل وجميع الحاجات لمثل تلك الرحلة.

* يوم الجمعة 22 من رمضان 1348هـ: أقام الملك بالباخرة وهي تسيير نحو الغاية.

* يوم السبت 23 من رمضان 1348هـ: ولما حان الوقت المحدد ركب الملك عبدالعزيز في زورق بخاري من باخرته باتريك ستيوارت Patrick Stewart، ومعه من رجال حاشيته طبيبه الخاص الدكتور مدحت شيخ الأرض والشيخ عبدالعزيز القصيبي، والشيخ فؤاد حمزة، والشيخ حافظ وهبة، والشيخ يوسف ياسين، والشيخ عبدالرحمن الطبيشي، ولما اقترب الزورق من الباخرة لوبين باخرة المندوب

البريطاني، رفع عليها علم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة.

وعندما وصل الملك فيصل ملك العراق من باخرته نرجس -Nar- إلى Lupa استقبله المندوب السامي، وتمت المقابلة بين الملكين على ظهر الباخرة لوبا Lupa، وقدم الملك فيصل رجال حكومته إلى الملك عبدالعزيز، وكان في مقدمتهم ناجي باشا السويدي رئيس وزراء العراق، ورئيس ديوان الملك محمد رستم بك حيدر، ومستشار وزارة الداخلية الكولونيل كورنوالس Col. Cornwallis، وطبيبه الخاص، ومرافقه تحسين بك قدري.

- ثم قدم الملك عبدالعزيز رجال حكومته السابق ذكرهم.
- وبعد هذا التعارف دخل الجميع إلى غرفة الباخرة، وبدأ الملك فيصل شاكراً للحكومة البريطانية سعيها لعقد هذا الاجتماع، الذي سيكون من نتائجه التآخي بين العرب.
- ثم تكلم الملك عبدالعزيز، وأبان أن الحكومة البريطانية ومندوبها يُشكرون على هذا السعي، ولكن الواجب على العرب وأمرائهم أن يسعوا سعياً متواصلاً للاتحاد والاتفاق بينهم.
- خرج رجال الحكومتين، وظل الملك عبدالعزيز والملك فيصل والمندوب السامي ومترجمه، ثم بعد ذلك استدعيا السويدي، وكورنوالس، ورستم حيدر، وفؤاد حمزة، وحافظ وهبة، ويوسف ياسين.
- بعد بحث لم يطل تقرر أن يبحث رجال الحكومتين الأمور التي ينبغي

البحث فيها، فما اتفقا عليه تقرر أمره، وما اختلفا عليه يرجع للملكين ليحكمما فيه بما يريان.

- تناول الملك طعام الغداء على الباخرة لوبين Lupin بدعوة من المندوب السامي.

- وفي المساء أقام الملك عبدالعزيز مأدبة عشاء على ظهر الباخرة باتريك ستيوارت Patrick Stewart حضرها الملك فيصل والمندوب السامي وسائر أفراد الحاشيتين، ورجال الصحافة العراقية، وكبار موظفي البواخر الثلاث، وقائد الطيران البريطاني في العراق.

* يوم الأحد 24 من رمضان 1348هـ: لبي الملك دعوة الملك فيصل إلى طعام العشاء، وكانت الحفلة جميلة بترتيبها ونظامها، وبعد العشاء جرت بعض الأحاديث، ثم كان الوداع على ظهر الباخرة نرجس Nargis.

- ظل رجال الحكومتين في مناقشاتهما وبحوثهما إلى ساعة متأخرة من الليل.
- في مساء ذلك اليوم قدم المندوب السامي إلى الباخرة باتريك ستيوارت Patrick Stewart وتناول طعام العشاء مع الملك عبدالعزيز، وأقام حتى منتصف الليل، وقد سعى بكل جهده للتقريب بين وجهات النظر في الأمور المبحوثة. ولقد كان لمساعيه الطيبة تأثير حسن في سير الأمور.

* يوم الإثنين 25 من رمضان 1348هـ: غادر الملك عبدالعزيز مكان الاجتماع على الباخرة باتريك متوجهاً نحو الجنوب، حيث كان مقرراً أن ينزل الملك إلى الزوارق البخارية خارجاً من ميناء البحرين،

ليسير من ذلك المكان إلى العقير، وقبل منتصف الليل أخبر قائد الباخرة أنه ليس بالإمكان أن ترسو الباخرة خارج ميناء البحرين، نظراً للموج العالي. فرأى الملك أن ذلك خير ويمكنه من القيام بواجب زيارة الشيخ عيسى بن خليفة⁽¹⁾.

ثالثاً: زيارته لمصر:

الزيارة الأولى:

قام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة إلى مصر، بناء على دعوة من الرئيس روزفلت - رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ورغبته في الاجتماع بالملك عبدالعزيز في مياه الإسماعيلية، ونقل الدعوة الوزير المفوض الأمريكي بجدة الكولونيل وليم إدى وذلك عند عودة الرئيس الأمريكي من مؤتمر يالطا، وقد أجاب الملك فوراً بالموافقة، وقال: هذه مصلحة ننتهزها لمساعدة فلسطين وسوريا ولبنان.

أقبل الملك عبدالعزيز من الرياض بالسيارات، وكانت المدمرة (ميرفي) Murphy تنتظره في جدة، ومعه 48 رجلاً، في مقدمتهم أخوه الأمير عبدالله، وأبناؤه الأمير محمد والأمير منصور، ووزير المالية عبدالله السلیمان الحمدان، ووكيل وزارة الخارجية والسكرتير الخاص للملك يوسف ياسين، والوزير المفوض بلندن حافظ وهبة، والوزير

(1) عبدالله العلي المنصور الزامل: أصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود، ص 370 - 377.

المفوض الأمريكي بجدة إدي. وكانت حكومة واشنطن قد بالغت في إلحاحها برجاء الملك أن يكتفم خبر رحلته ووجهته وغايته، خوفاً من أن يتسرب نبأ رحلة الرئيس روزفلت Roosevelt إلى بعض مراكز الاستخبارات الألمانية السرية⁽¹⁾.

وعند الساعة الرابعة من عصر يوم الإثنين 29 من صفر 1364هـ الموافق 12 فبراير 1945م أبحرت المدمرة ميرفي Murphy من ميناء جدة، واستغرقت الرحلة من جدة إلى قناة السويس ليلتين⁽²⁾، حيث وصلت المدمرة إلى ميناء بورتوفيق بمدخل قناة السويس عند الساعة الثامنة من صباح يوم الأربعاء 2 من ربيع الأول 1364هـ الموافق 14 فبراير 1945م.

وعند الساعة العاشرة صباحاً، وبعد عبور الجزء الأول من القناة، دخلت المدمرة ميرفي Murphy منطقة البحيرات المرة، واتجهت نحو الموقع الذي كان محددًا للالتقاء بالسفينة الرئاسية الطراد كوينسي Quincy الذي عاد بالرئيس روزفلت من يالطا.

وعند الساعة الحادية عشرة والرابع كان الملك عبدالعزيز، متبوعاً بأخيه وولديه، يجتازون اللوح الخشبي المعد للعبور إلى الطراد كوينسي Quincy، وكان في استقباله الأدميرال وليم دي ليهاي Admiral William De Leahy

(1) خير الدين الزركلي: المصدر السابق، ص1157.

(2) لم يجلس الملك في الصالون الذي أعد له على المدمرة ميرفي، بل فضل أن يستمتع بالجو في الهواء الطلق، فبادر رجاله بنصب خيمة في مقدمة المدمرة، ثم فرشوا السجاد، ووضعوا المساند لتتحول الخيمة إلى مجلس للملك إلى حين موعد نومه المبكر، وفي أوقات الصلاة كان فلكي المدمرة يشير إلى اتجاه مكة المكرمة مع التأكد من ذلك من فلكي الملك الشيخ ماجد بن خثيلة، وكانت تذبج الخراف يومياً على سطح المدمرة لطعام الملك وحاشيته، وأقام حفل عشاء لكبار ضباط السفينة وعددهم 21 ضابطاً واستمتع الجميع بالطعام العربي.



صورة تذكارية تجمع بين الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت على ظهر الطراد كوينسي في البحيرات المرة بقناة السويس عام 1364هـ/1945م، ويظهر في الصورة الوزير المفوض الأمريكي بجدة الكولونيل وليم إدي الذي يقوم بالترجمة.

الذي اصطحب الملك للقاء الرسمي بالرئيس الأمريكي، الذي كان ينتظره على السطح، ولأغراض أمنية ظلت المدافع ساكنة ولم تطلق الإحدى والعشرين طلقة كالمعتب في مثل تلك الأمور، وإنما اصطف جميع الضباط والملاحين للاستعراض وتقديم التحية للملك الزائر.

تبادل الزعيمان التحيات الحارة، وبعد أن قدم الملك عبدالعزيز إلى مضيفه أعضاء الأسرة المالكة الذين كانوا بمعيتة، وبعد بضع دقائق انسحب الأمراء من اللقاء، تاركين الزعيمين للاجتماع بمفردهما وبوجود الكولونيل إدي Col. Eddie مترجماً، وفي الاجتماع الثاني بعد الغداء حضر هذه المرة يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية والسكرتير الخاص للملك بناء على رغبة الملك⁽¹⁾.

رحب الرئيس بالملك، وبدأت المحادثات التي استمرت نحو أربع ساعات، تناول المجتمعون طعام الغداء بين الاجتماع الأول والثاني الذي انتهى عند الساعة 3,30 ظهراً.

لم يكتف الرئيس روزفلت Roosevelt إعجابه بالملك عبدالعزيز التقيا، كما لم يكتف الملك سروره لسنوح هذه الفرصة التي يبث فيها صديقه ما في نفسه.

وقال الرئيس: إن على رؤساء العالم أن يتحینوا الفرص ليتحدث بعضهم إلى بعض، ويتفاهموا، ويتعاونوا على حل ما استعصى عليهم من أمور.

(1) مؤسسة الخطوط السعودية: أهلاً وسهلاً، (جدة، مطبعة شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، 5 من ذي الحجة 1415هـ) ص 17 - 18.

وتطرق الملك لما تعانيه سوريا ولبنان من وطأة الانتداب الفرنسي وما يعتقده من أحقيتهما بالاستقلال والتحرر، فأجابه الرئيس بأن لديه كتاباً من الجنرال ديغول باستقلال سوريا ولبنان، وقال الرئيس: إنه مستعد لبذل كل مجهود في سبيل استقلالهما⁽¹⁾.

كما شرح الملك عبدالعزيز حق العرب في فلسطين بإيجاز وحماسة، فأجابه الرئيس أنه قد اقتنع بوجهة نظره، وأنه موافق على كل ما ذكره. يقول الكولونيل إدي Col. Eddie في مذكراته: «يهمني أن أسجل أن ابن سعود لم يلمح طيلة المقابلة مجرد تلميح إلى رغبته في الحصول على معونة مالية لبلاده، في وقت لم يكن هناك ما يدل على أن البترول السعودي سيستخرج بكميات هائلة».

وبعد أن ناقش الرئيس روزفلت Roosevelt مع ضيفه تطور الحرب، وأعرب عن ثقته بقرب هزيمة ألمانيا، قال للعاهل إن في باله أمراً يشغله، ولهذا فهو راغب في استشارة العاهل السعودي وفي عونه. أما هذا الأمر فهو قضية إنقاذ بقايا اليهود في أوروبا، وإعادة توطينهم بعد أن عانوا العذاب على يد النازيين الذين شردوهم، وخرّبوا بيوتهم وقتلوهم بالجملة.

وقال إنه يشعر بمسؤولية شخصية حيالهم، وإنه مصمم على أن يبذل العون لحل مشكلتهم، فما هو رأي الملك السعودي في ذلك؟

(1) يقول الجنرال إدي رافقت الملك إلى جناح الرئيس لتناول طعام الغداء، ووجد الوقت الكافي لغسل يده وللاستراحة بضع دقائق قبل أن يصل الرئيس على كرسيه المتحرك، وأخبرني الأدميرال ليهاي بأن الرئيس أوقف المصعد في منتصف الطريق ليدخن سيجارتين، إذ ضغط على نفسه ولم يدخن في حضور الملك عبدالعزيز، احتراماً للملك، ومعاملة للقيم الإسلامية.

وكان جواب الملك عبدالعزيز مقتضباً وسريعاً: اعطوهم وأحفادهم أحسن بيوت وأراضي الألمان الذين اضطهدوهم.

فأجابه الرئيس روزفلت Roosevelt بأن للناجين من اليهود رغبة عاطفية في سكنى فلسطين، وأنهم يخشون من حق الإقامة في ألمانيا حيث قد ينالهم العذاب مرة ثانية.

ورد عليه الملك قائلاً: إنه لا يشك في أن لليهود أسباباً قوية تمنعهم من الثقة بالألمان إلا أنه لا يشك أيضاً في أن الحلفاء سيدمرون قوة النازيين إلى الأبد، وسيكون نصرهم عزيزاً بحيث يبسط جناح الحماية على النازية⁽¹⁾.

وفي المحادثات عاد الرئيس روزفلت Roosevelt قائلاً: إنه يعتمد على الكرم العربي، وعلى معونة العاهل السعودي في حل المشكلة الصهيونية.

فأجابه الملك قائلاً: دع العدو يدفع الثمن، فعلى هذا الأساس نخوض الحرب نحن العرب، فالمجرم هو الذي يؤدي الغرامة وليس المتفرج البريء.

وأنتهى الملك حديثه قائلاً: إن من تقاليد العرب توزيع الضحايا الناجين من المعركة على العشائر المنتصرة، وفقاً لعدد كل عشيرة، وبمقدار ما سمحت به من ماء وطعام في تموين المحاربين، وقال إن في المعسكر الحليف 50 بلداً، أصغرها وأفقرها فلسطين التي عهد إليها بأكثر مما تطيق من اللاجئين الأوروبيين.

وتطرق في المحادثات لما يهم العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة

(1) خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ج3، ص1158 - 1173.

الأمريكية، فطلب من الرئيس صداقته ومعاونته، وقال الملك: إن بلاده لم تخضع لاحتلال أجنبي أو حماية أجنبية كغيرها من الدول العربية، وإنه لولا هذا الاستقلال ما قدر أن يسعى إلى صداقة شريفة نزيهة، لأن الصداقة لا تقوم إلاً بين طرفين على قدم المساواة في الكرامة والعزة. ورد عليه الرئيس روزفلت Roosevelt مؤكداً صداقته المزدوجة التي ردها في خطاب بعث به إلى العاهل السعودي بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1364هـ الموافق 5 إبريل 1945 قبل وفاته بأسبوع.

ونتيجة لهذه المحادثات التي اتّسمت بالصراحة. فقد أكد الرئيس روزفلت Roosevelt للملك أنه بصفته رئيساً للولايات المتحدة، لن يفعل شيئاً من شأنه أن يكون عدائياً للعرب، وأن حكومة الولايات المتحدة لن تغير من سياستها الأساسية حيال فلسطين دون مشاورات مسبقة وكاملة مع كل من العرب واليهود، وقد اعتبر الملك عبدالعزيز هذه التأكيدات الشفوية بمثابة اتفاق مكتوب بينه وبين الرئيس، ولم يخطر في باله أن الموت سيخطف الرئيس قبل أن يبرّ بوعده⁽¹⁾.

ويقول الذين شهدوا هذا الاجتماع: إن المحادثات سارت بين عاهل العرب ورئيس الولايات المتحدة سيراً يدل على أن قضية العروبة تقابل باستعداد حسن وبالإنصاف والعدالة لتحقيق الخير والسلام للبلاد العربية، التي يههما سلام العالم وانتصار الديمقراطية⁽²⁾.

(1) خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ج3، ص1174 - 1175.

(2) عبدالعزيز شرف ومحمد إبراهيم شعبان: عبدالعزيز آل سعود وعبقريّة الشخصية الإسلامية، ص295 -



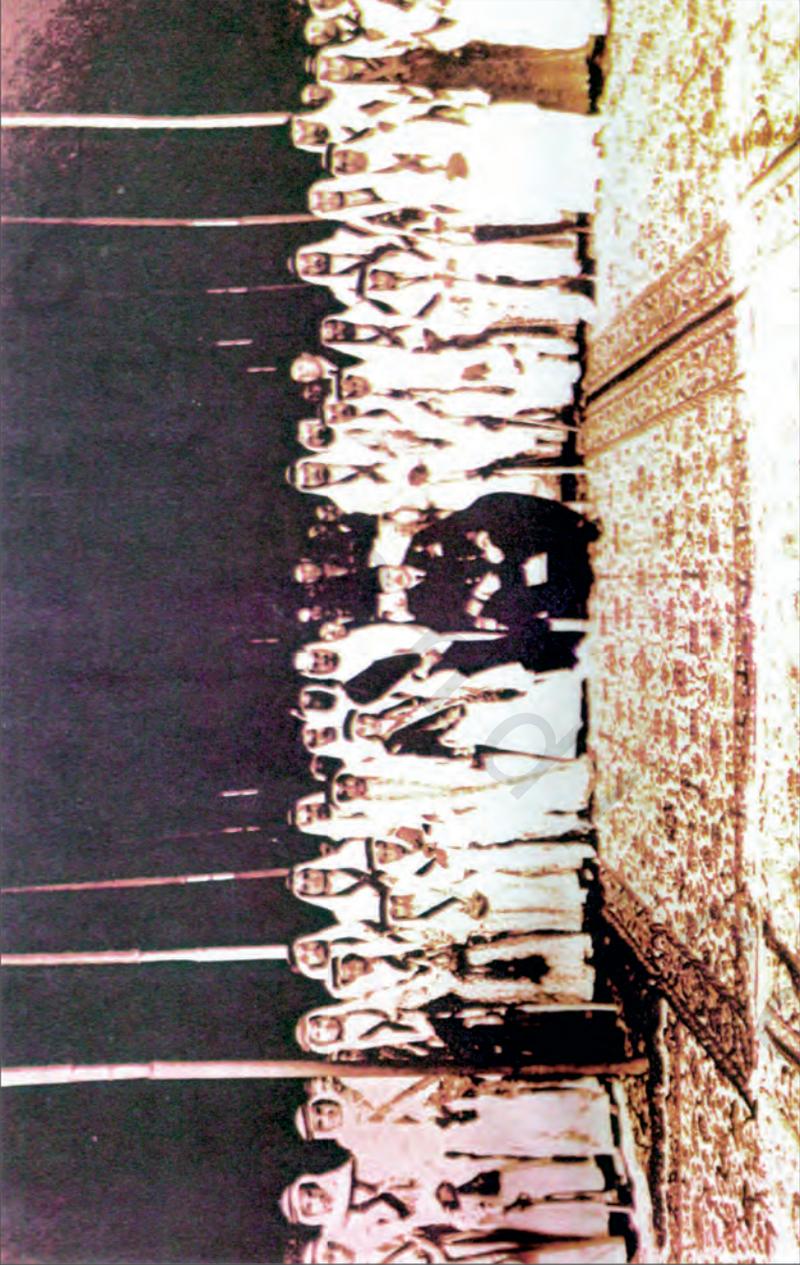
صورة تذكارية تجمع بين الملك عبدالعزيز - رحمه الله -
مع رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بفندق الأوبرج بالقيوم عام 1364هـ/1945م

وكانت مغادرة الملك عبدالعزيز للمدمرة الأمريكية ميرفي Murphy في مياه الإسماعيلية، حيث استقل السيارات الرملية عند الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة 4 ربيع الأول 1364هـ الموافق 16 فبراير 1945م فوصل إلى فندق الأوبرج بالفيوم عند الساعة الثالثة من صباح السبت 5 من ربيع الأول 1364هـ الموافق 17 فبراير 1945م، ورغم مشقة هذه الرحلة أبى الملك ألا ينام حتى يصلي الفجر وقد مكث مستيقظاً يقرأ القرآن الكريم، ويصلي تارة أخرى، حتى أذن المؤذن، وصلى الفجر، وعند الساعة الرابعة من عصر ذلك اليوم قابل الملك عبدالعزيز الملك فاروق والرئيس شكري القوتلي، واستقبلهما الملك معانقاً، واستمر اجتماع الثلاثة قرابة خمس ساعات.

وفي ضحى يوم الأحد 6 من ربيع الأول 1364هـ الموافق 18 فبراير 1945م استقبل الملك عبدالعزيز المستر ونستون تشرشل Winston Cherchil رئيس الوزراء البريطاني، يصحبه المستر أنطوني إيدن وزير الخارجية بفندق الأوبرج، وكان مع مستر تشرشل كبار السياسيين والقادة العسكريين، وانفرد الملك بتشرشل Winston Cherchil في اجتماع دام نحو ساعة، ثم تناول الجميع الغداء على مائدة الملك.

وانتهت الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مصر لمقابلة الرئيس روزفلت Roecvelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وتشرشل Winston Cherchil رئيس وزراء بريطانيا.

ثم غادرت السيارات فندق الأوبرج بالفيوم صباح يوم الإثنين 6 من



صورة تذكارية للملك فاروق بن فؤاد في زيارته الرسمية إلى المملكة وعن يمينه الأمير فيصل - رحمهما الله - ويظهر في الصورة أنجال الملك عبدالعزيز وذلك بالمخيم الملكي الذي أقيم وتم فيه اجتماع رضوى الشهير عام 1364هـ/1945م

ربيع الأول 1364هـ الموافق 19 فبراير 1945م - تقل الملك وحاشيته ومر بالأهرام فالجيزة ثم الفسطاط فميدان عابدين، وتوقف الركب، وبعث الملك أحد مستشاريه خالد القرقني برسالة شخصية إلى الملك فاروق يشكره فيها ويودّعه، ويعدّه بزيارة خاصة له ولمصر.

وصل الركب إلى الإسماعيلية، حيث كانت المدمرة الأمريكية قد عادت من رحلتها، وأبحر الملك في نفس اليوم إلى جدة⁽¹⁾. وانتهت الزيارة التاريخية التي بنيت عليها السياسة السعودية مع الحكومتين الأمريكية والبريطانية، ومما ورد في تصريح الرئيس روزفلت في الكونجرس بعد عودته قوله: «لقد وعيت عن مسألة الجزيرة العربية تلك المشكلة بحذافيرها مشكلة المسلمين ومشكلة اليهود، وعيت عنها في حديث دام خمس دقائق مع ابن سعود، أكثر مما كنت أستطيع معرفته بتبادل ثلاثين أو أربعين رسالة»⁽²⁾.

الزيارة الثانية:

كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد وعد بزيارة رسمية لمصر، ومليها فاروق رداً لزيارته إلى رضوى، لأن زيارته الأولى عام 1364هـ/ 1945م كانت لمقابلة الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل.

إذ إنه كان يعتبر الزيارة مكرمة من الزائر، وديناً يقتضي الوفاء به، ولما علم الملك فاروق بهذه الرغبة من الملك عبدالعزيز رحب بها، وبعث

(1) خير الدين الزركلي: المصدر السابق، ج3، ص1183 - 1186.

(2) خير الدين الزركلي: المصدر السابق، ج3، ص1183 - 1186.



صورة تذكارية لزيارة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مصر عام 1365هـ/1946م



جلالة الملك عبدالعزيز (رحمه الله) مع رئيس وأعضاء بعثة الشرف المرافقة لجلالته ويظهر في الصورة أصحاب السمو الملكي الأمراء والمسؤولون الذين رافقوا لجلالته في زيارته إلى مصر عام 1365هـ/1946م.

بيخته الملكي المحروسة ليقبل الملك إلى مصر، كما أوفد بعثة شرف لمرافقته. وقد أبحر الملك من جدة عصر يوم الإثنين 4 من صفر 1365هـ الموافق 7 يناير 1946م، وقد رافقه أخوه الأمير عبدالله، واثنا عشر أميراً من أبنائه، فوصل السويس يوم الخميس 7 من صفر 1365هـ الموافق 10 يناير 1946م، وكان في استقباله الملك فاروق، واستقل القطار من السويس إلى القاهرة، وقد مكث الملك في مصر اثني عشر يوماً، زار خلالها مختلف الهيئات العلمية، والآثار التاريخية، ومعاهد العلوم، وحضر أكبر عرض عسكري في مصر، حضره أكثر من أربعة آلاف شخص، عدا الألوف المؤلفة من جماهير الشعب، وزار الإسكندرية يرافقه النقراشي باشا رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت، وحضر افتتاح مقر جامعة الدول العربية.

وكان معالي عبدالرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية قد أقام أثناء وجود الملك عبدالعزيز في مصر وليمة فاخرة له وللملك فاروق في جزيرة الروضة بالقاهرة، وبعد انتهاء هذه الوليمة صدر بيان مشترك، من أهم ما ورد فيه:

«إن من دواعي سرورنا العظيم، أن يكون اجتماعنا في هذا المكان التاريخي في الدار الجديدة لجامعة الدول العربية، تلك الجامعة التي كان من حظنا وحظ إخواننا ملوك العرب وأمرائهم ورؤسائهم أن يضعوا أسسها، وأن يرعوها فيقيموها على دعائم من التعاون والتكافل لخير العرب، وخير البشر كافة، ويستجيبوا كذلك لرغبات الشعوب

العربية، وآمالها، نحن نرغب أن تضرب جامعتنا دائماً للناس جميعاً
المثل في تعاون صادق بين جماعة من الدول متضافرة على سلامتها
المشتركة، ومتكافلة في صيانة حريتها، واستقلالها، ونحن واثقون بأن
جامعتنا - وهي تؤدي هذه الرسالة بين العرب - لا تريد علواً واستكباراً
على أمة أخرى، بل نرى أن من أسمى مقاصدنا ومقاصدها التعاون مع
أمم الأرض كلها على البر والحق، والعدل والسلم الدائم، ونحن كذلك
نثق بأن جامعتنا التي تربأ بنفسها عن كل تفكير بالعدوان على غيرها
تحرص كل الحرص على أن تدافع عن الحق والعدل والحرية، ولم يكن
المجهود العظيم الذي يبذله ملوك العرب، وأمراؤهم ورؤسأؤهم
وحكوماتهم وشعوبهم لنصرة عرب فلسطين، إلا تحقيقاً لمبادئ الحق
والعدل، ونحن نشارك المسلمين والعرب جميعاً في إيمانهم بأن
فلسطين بلاد عربية، وأن من حق أهلها وحق المسلمين والعرب معهم أن
تبقى عربية كما كانت دائماً، لنقدر كل التقدير ما يرمي إليه ميثاق
الجامعة العربية من أن يكون لكل قطر عربي حقه الواضح في تقرير
مصيره، والتمتع بحريته الكاملة، ويسعدنا أن تسير الأفكار العربية
بخطى ثابتة نحو الوحدة، وتضع من النظم ما يزيد في التقارب بينها
وإحكام صلاتها، ويؤدي إلى تبادل المنافع والخيرات، لتسعد جميع
طبقات الأمة العربية بعيش رغد، وتنعم بالثمرات الكثيرة التي وهبها
الله سبحانه أرضهم وبلادهم، ونحن واثقون كل الثقة بأن الشعوب
العربية، التي تتمثل آمالها في جامعة الدول العربية، لا تريد إلا السلم
والحق والإخاء العام، وأنها ستهدي بسيرة أسلافها، فتحقق المثل العليا

التي يوحىها إليها تاريخ العرب، ونهضتهم العظيمة، ودعوتهم للمساواة العامة بين الشعوب والطوائف والأفراد، فتعاون جامعتنا مع المؤسسة الدولية التي تقيمها الأمم المتحدة، لتحقيق حرية البشر والعدل والإخاء، فتكفل للحضارة الإنسانية سيراً موففاً في ظلال سلم دائم».

وكان في وداع الملك عبدالعزیز أخوه الملك فاروق عند محطة القطار الذي استقله الملك إلى السويس، حيث أبحر على اليخت المحروسة مع أعضاء بعثة الشرف المصرية إلى جدة يوم الثلاثاء 19 من صفر 1365هـ الموافق 22 يناير 1946م، ووصل بسلامة الله يوم الجمعة 22 من صفر 1365هـ الموافق 25 يناير 1946م⁽¹⁾.

وقد جاء في كلمة الملك عبدالعزیز بعد عودته من زيارته التاريخية إلى مصر قوله: «من فضل الله علينا جميعاً أن كانت كلمتنا في هذه الزيارة والتي قبلها مجتمعة على مواصلة جهودنا في تأييد جامعة الدول العربية، وبذل كل مرتخص وغالٍ في تأييد التضامن بين سائر دول الجامعة بالقلب والروح لما فيه خير دول الجامعة، بل لما فيه الخير لسائر البلاد الإسلامية والعربية، وسنستمر على هذه السياسة بمشيئة الله ما حيينا، وسنورثها بنينا حتى يظل العربي يشعر في كل موطن يمر به من بلاد العرب بأنه يسير في موطنه، ويعتز في كل موطن من تلك المواطن بما يعتز به في وطنه وبلاده»⁽²⁾.

(1) عبدالمنعم الغلامي: الملك الراشد (دار اللواء)، ص 117 - 122.

(2) خير الدين الزركلي: مصدر سابق، ج 4، ص 1231.

زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية للمملكة
في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة البحرين: سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة ودية	9 - 10 من ربيع الأول 1358هـ الموافق إبريل 1939م	وصل إلى الظهران ودعا الملك إلى زيارة البحرين وقبل الملك الدعوة.
(2) دولة قطر: سمو الشيخ علي آل ثاني	حاكم قطر	زيارة خاصة	20 من ربيع الأول 1372هـ الموافق 8 ديسمبر 1952م	وصل إلى الرياض يرافقه والده عبدالله آل ثاني على القطار الخاص.
(3) دولة الكويت: سمو الأمير أحمد الصباح	أمير الكويت	زيارة عمل	24 من شعبان 1348هـ الموافق 23-25 يناير 1930م	وصل على طائرة بريطانية إلى المخيم الملكي.
(4) المملكة الأردنية الهاشمية: الملك عبدالله بن الحسين الملك طلال بن عبدالله بن الحسين الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية ،، ،،	زيارة رسمية ،، ،،	18 - 22 من شعبان 1367هـ الموافق 25-29 يونيو 1948م 1- 17 من صفر 1371هـ الموافق 10-17 نوفمبر 1951م 1- 5 من ذي القعدة 1372هـ الموافق 12- 16 يوليو 1953م	وصل إلى الظهران، واستقبله ولي العهد الأمير سعود، ثم توجه إلى الرياض فقابل الملك وصل إلى جدة، ثم توجه للرياض وقابل الملك. وصل إلى الرياض، واستقبله ولي العهد الأمير سعود ثم توجه للقصر الملكي لمقابلة الملك

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية للمملكة
في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(5) الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس شكري القوتلي	رئيس الجمهورية السورية	زيارة رسمية	25. 29 من صفر 1364هـ الموافق 12.8 فبراير 1945م	وصل إلى جدة، واستقبله الأمير فيصل، وعند مدخل مكة المكرمة استقبله الملك عبدالعزيز وتوجها للحرم.
(6) الجمهورية اللبنانية: فخامة الرئيس كميل شمعون	رئيس الجمهورية اللبنانية	زيارة رسمية	22 - 28 من جمادى الأولى 1372هـ الموافق 6 فبراير 1953م	استقبله بجدة الأمير عبد الله الفيصل، وفي الرياض استقبله الأمير خالد بن عبدالعزيز، ثم توجه للقصر الملكي.
(7) مملكة مصر: الملك فاروق بن هؤاد	ملك مصر	زيارة ودية	14 - 15 من شوال 1364هـ الموافق 20 - 21 سبتمبر 1945م	استقبله نيابة عن الملك الأمير منصور بميناء جدة، وأدى صلاة الجمعة، ثم غادر ثاني يوم على الباخرة. وصل إلى رضوى، وتم اجتماع رضوى المشهور، ثم زار مسجد الرسول ﷺ ثم غادر.
الملك فاروق بن هؤاد	،	زيارة رسمية	10-17 من صفر 1365هـ الموافق 13 - 20 يناير 1946م	وصل إلى رضوى المشهور، ثم زار مسجد الرسول ﷺ ثم غادر.
فخامة الرئيس محمد نجيب	رئيس الجمهورية المصرية	زيارة للحج	8 - 13 من ذي الحجة 1372هـ الموافق 18 - 23 أغسطس 1953م	أدى الحج، وقابل الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف، ثم زار مسجد الرسول ﷺ ثم غادر.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية للمملكة
في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(8) الملكة الأفغانية: الملك محمد ظاهر شاه	ملك أفغانستان	زيارة رسمية	26 من جمادى الأولى إلى 2 من جمادى الآخرة 1369هـ الموافق 15 - 21 مارس 1950م	وصل إلى المدينة، ثم إلى مكة، ثم إلى الرياض.
(9) باكستان: فخامة الرئيس غلام محمد	حاكم باكستان	زيارة رسمية	18 - 22 من جمادى الآخرة 1372هـ الموافق 4 - 8 مارس 1953م	وصل إلى الرياض، واستقبله ولي العهد بالمطار، ثم استقبله الملك عبدالعزيز، وأدى العمرة والزيارة.

obeikandi.com

الزِّيَارَاتُ الَّتِي قَلْبُهَا
جَدَلَةُ الْمَلِكِ وَسُجُودُ
خَتَارِجِ الْمُحَلَّةِ
وَالزِّيَارَاتُ الرَّسْمِيَّةُ الَّتِي قَلْبُهَا
مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ وَأُمَرَاءُ الدُّوَلِ الْمُحَلَّةِ
فِي عَهْدِهِ

obeikandi.com

زيارات الملك سعود :

لقد أفاد الملك سعود - رحمه الله - بلاده من خلال رحلاته إلى دول العالم، ومقابلاته للقادة السياسيين والاقتصاديين، والباحثين، وانعكست فائدتها على تقوية العلاقات بين تلك الدول والمملكة العربية السعودية، وافتتحت سفارات جديدة، وأنشئت علاقات متينة بين البلدان التي زارها، وحاول أن يبنى المملكة ويزوِّدها بكل ما رآه وشاهده في تلك الدول، بما لا يتنافى مع الشرع والسنة المطهرة.

وسنبيِّن تلك الزيارات مسترشدين بما وجدناه من مصادر في جريدة أم القرى الرسمية، ولقد عانيت المصاعب في جمع تلك الأعداد، وأرجو الله أن يكون جميع ما دونته في هذا البحث شاملاً لجميع زيارته الرسمية، وأهم نتائجها، وذلك فقط خلال فترة توليه الملك، وما قبل ذلك لم أتطرق له ولا للزيارات الخاصة.

أما بالنسبة للزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول خلال فترة توليه الحكم فوثقت فقط اسم الضيف وصفته ونوع الزيارة وتاريخها.

أرجو الله أن أكون قد وفقت للصواب. فما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أولاً: زيارته لدولة البحرين:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى مطار المحرق بالبحرين في زيارة رسمية بدعوة من سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، أمير البحرين في الفترة ما بين 8- 11 من شعبان 1373هـ الموافق 11-14 إبريل 1954م.

استقبل الملك سعود استقبالاً رسمياً وشعبياً لم يسبق للبحرين أن استقبلت به ضيفاً مثله، فلم تبق دار ولا محل تجاري بالبحرين إلا رفع العلم السعودي.

وكان في استقباله سمو أمير البحرين والأمراء من آل خليفة، ورئيس السلطات البريطانية في الخليج، والمعتد البريطاني في البحرين، وقائد القطع البحرية البريطانية، كما أطلقت باخرة القيادة البحرية إحدى وعشرين طلقة تحية للضيف⁽¹⁾.

وتم خلال هذه الزيارة محادثات رسمية، تطرقت لجميع ما يهم البلدين الشقيقين في جميع المجالات، كما زار الملك سعود بعض المرافق الحكومية التعليمية والصناعية، وأعجب بما شاهده من نهضة مباركة.

ومما جاء في تصريح لحاكم البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في بهو الاستقبال بدار الحكومة ما عبّر به عن شعوره لضيفه، وموجهاً الكلام إلى المقيم السياسي البريطاني في مياه الخليج بأنه لا يوجد شيء اسمه البلاد السعودية وبلاد البحرين، ولا العائلة السعودية

(1) جريدة أم القرى: العدد 1511، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 13 من شعبان 1373هـ)، ص 1-2.

والعائلة الخليفية، فالبلاد بلاد واحدة، والأسرتان أسرة واحدة، وهذا هو الواقع وتفضل الملك سعود فشكر سموه على ذلك، وأكد له أن هذا هو شعور الجميع، وهو حقيقة واقعة يعرفها كل الناس⁽¹⁾.

ثانياً: زيارته لدولة قطر:

الزيارة الأولى:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى دولة قطر بناءً على دعوة من سمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني وذلك بتاريخ 30 من جمادى الأولى 1374هـ الموافق 24 يناير 1955م.

وقد جرى للملك - رحمه الله - استقبال رسمي وشعبي في مطار أم سعيد بقطر، وعند وصول الطائرة صعد إليها أمير قطر الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني للترحيب بأخيه الملك سعود، وقد استعدت قطر للترحيب بضيف قطر الملك سعود بإقامة السراذقات الفخمة، وأقواس النصر، والعروضات لكل من قبائل: البكواره، المهاندة، المعاضيد، أهل نجد، الهواجر، المكبسة، آل حرة، المنافعة، السيدة، البلطة، وكان الملك سعود يقف عند كل قبيلة بعض الوقت⁽²⁾.

وقد تمت خلال هذه الزيارة محادثات رسمية بين الجانبين بحث فيها كل ما يهم البلدين الشقيقين وأوضاع دول المنطقة، وغادر قطر في نفس اليوم.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1511، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 13 من شعبان 1373هـ)، ص 1 - 2.

(2) جريدة أم القرى: العدد 1550، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 4 جمادى الآخر 1379هـ)، ص 1.

الزيارة الثانية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية لدولة قطر تلبية لدعوة كريمة من أخيه سمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر في الفترة ما بين 25 - 26 جمادى الأولى 1379هـ الموافق 26 - 27 نوفمبر 1959م⁽¹⁾.

وقد تم عقد اجتماع لبحث ما يتعلق بالسياسة الموحدة، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وعاد - رحمه الله - إلى المملكة بعد زيارة ناجحة، اتسمت بالحب والتقدير والاحترام المتبادل بين الأسرتين السعودية والقطرية اللتين تربطهما أقوى الأواصر الدينية والأسرية وصلة الجوار.

الزيارة الثالثة:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية لدولة قطر تلبية لدعوة سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني رداً للزيارة الأخوية التي قام بها للمملكة سمو الشيخ أحمد آل ثاني، وقد تمت زيارة الملك سعود لدولة قطر في الفترة ما بين 20 - 22 من شعبان 1380هـ الموافق 6 - 8 فبراير 1961م، وكان في استقباله بالمطار سمو الشيخ علي آل ثاني والد الحاكم، وسمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر، والشيخ خليفة آل ثاني نائب الحاكم، وعدد كبير من الأسرة الحاكمة وكبار المسؤولين وأعيان قطر.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1550، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 26 من جمادى الأولى 1379هـ)، ص 1.

وتم خلال هذه الزيارة اجتماع بين الجانبين تطرق لبحث تطوير العلاقات وما يهم الشعبين الشقيقين، وكانت وجهات النظر بين الطرفين متطابقة. كما زار الملك سعود خلال هذه الزيارة قصر الزيارة الأثري ومدينته التاريخية، وحضر الحفل الرياضي الذي أقيم بهذه المناسبة، والمعرض الزراعي⁽¹⁾.

ثالثاً: زيارته لدولة الكويت:

الزيارة الأولى:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى دولة الكويت تلبية لدعوة من سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح - أمير دولة الكويت في الفترة ما بين 25 من رجب إلى 2 من شعبان 1373هـ الموافق 29 مارس إلى 5 أبريل 1954م، وقد استقبل الملك سعود استقبالاً رسمياً وشعبياً يليق بمقامه، وتم خلال هذه الزيارة إجراء محادثات رسمية حول العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، واطلع الملك على النهضة المباركة في دولة الكويت، وزار عدداً من القطاعات التعليمية والصناعية، ومنها زيارة شركة الزيت التي تعمل بالمنطقة المحايدة على بعد 120 كيلو متراً من مدينة الكويت، وزيارة ميناء الأحمدى، وقد أعجب الملك سعود بمظاهر النهضة وال عمران في هذه البلدة الحبيبة إلى نفسه، وهي مسقط رأسه⁽²⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1857، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 24 من شعبان 1380هـ)، ص 1 - 8.

(2) جريدة أم القرى: العدد 1510، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 6 من شعبان 1373هـ)، ص 1 - 3.

ففي هذا البلد عاش والده وجده رحمهما الله ولقيا فيه كل ترحيب وإكرام وإعزاز، وفي الكويت ولد الملك سعود وأمضى أيام صباه، فلا عجب إذا كانت مظاهر الحب والعواطف زاخرة، ففي القلوب حنين وإخلاص ومودة قديمة، وقد لقيَّ الملك سعود من أمراء وحكام الكويت كل تقدير واحترام، كما لقي من الشعب صدق الولاء والإكرام، وكانت تلك الأيام التي قضاها ومدتها أسبوع من أجمل الأيام وأسعدها بالنسبة للملك وللشعب الكويتي⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية لدولة الكويت بدعوة من الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير دولة الكويت حيث وصل إلى مطار الكويت صباح السبت 15 من شوال 1380هـ الموافق 1 مارس 1961م، وقد استقبل استقبالاً رسمياً وشعبياً منقطع النظير، وقد شهد في هذه الزيارة تصدير أول شحنة من الزيت الخام من المنطقة المحايدة، وكان برنامج الزيارة قد احتوى على زيارة مدينة العلم والنور، وجولة في كلية الصناعة بالكويت، وزيارة محطة التجارب الزراعية، وحضور الاستعراض العسكري.

كما تم عقد اجتماعات بين الملك سعود والشيخ عبدالله السالم الصباح - رحمهما الله - تطرقت لما يهم مصلحة البلدين، وتقوية العلاقات الأخوية بين المملكة والكويت في جميع المجالات السياسية، والثقافية، والاجتماعية⁽²⁾.

(1) وزارة التجارة السعودية: المملكة العربية السعودية، تسجيل وتعريف (معرض دمشق الدولي لعام 1956/1376م)، ص44.

(2) جريدة أم القرى: العدد 1864، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 21 من شوال 1380هـ)، ص1 - 3.

رابعاً: زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية:

الزيارة الأولى:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى الأردن بدعوة من الملك حسين بن طلال في الفترة ما بين 12 - 16 من شوال 1373هـ الموافق 13 - 17 يونيو 1954م.

وقد تضمن البرنامج زيارة بعض المناطق الأثرية مثل المفرق وإربد ومدينة جرش وشاهد آثارها، وكذلك أحراش المجدل.

وتم اجتماع خاص بين الملك سعود والملك حسين تطرق لمباحثات أخوية اتسمت بروح المحبة لبحث ما يهم البلدين الشقيقين، كما ألغيت من برنامج الزيارة زيارة الضفة الغربية نظراً لوصول الوفود العربية من سوريا ولبنان، والعراق، وقد استمرت هذه المقابلة حتى غروب الشمس، وقد اضطر الملك سعود إلى النزول لساحة القصر لتحية رجال الأردن وكبار العشائر وشكرهم على حضورهم.

وصدر بيان من الديوان الملكي عن الزيارة جاء فيه ما يلي:

«بمناسبة زيارة الملك سعود للأردن جرت مباحثات بين العاهلين ورجال حكومتيهما في القضايا التي تهتم البلدين الشقيقين، والدول العربية الأخرى، تناولت الوضع السياسي العام، وضرورة تمسك الدول العربية بجامعتها، ودعم كيائها بتوحيد الصفوف والأهداف والغايات، وقد اتسمت هذه المباحثات بطابع الود المتبادل والأخوة الصادقة، وكانت وجهات النظر متفقة، وتناولت المباحثات موضوع الحرس

الوطني ومساعدته، فأبدى الملك سعود عطفه، وتفضل فأعلن عن تعهد المملكة بتأدية نصيبها بما اتفق عليه في اجتماع رؤساء أركان حرب الدول العربية الأخير فوراً، وبحث المسائل الاقتصادية، كما اتفق على تأمين التعاون بين البلدين والدول العربية الأخرى الشقيقة في النواحي العسكرية، تنفيذاً لميثاق الضمان الجماعي، وتحقيقاً للأغراض المؤملة منه»⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

تلبية لدعوة الملك حسين بن طلال - ملك المملكة الأردنية الهاشمية قام الملك سعود بن عبدالعزيز - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة أخيه الملك حسين، وذلك في الفترة ما بين 10 - 16 من ذي القعدة 1376هـ الموافق 8 - 14 يونيو 1957م. ومن أهم ما جاء في البلاغ المشترك أن العاهلين قد استعرضا التطورات التي جرت في الموقف الدولي والعربي منذ اجتماعهما في الرياض بتاريخ 29 من رمضان 1376هـ الموافق 29 أبريل 1957م فوجدا أنهما على وفاق تام في تأييد المبادئ التي تقررت بينهما في اجتماع الرياض تأييداً لاجتماع القاهرة بتاريخ 27 من رجب 1376هـ الموافق 27 فبراير 1957م. وعليه فإنهما يقرران ما يلي:

- العمل على تأمين الاستقلال التام المتحرر من كل سيطرة أجنبية،
و ضمان السيادة الكاملة لجميع البلاد العربية.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1519، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 17 من شوال 1373هـ)، ص 1 - 2.



الملك سعود في زيارة للملك حسين في عمان بعد توليه الحكم في بلاده
عام 1373هـ / 1954م ويظهر في الصورة سمو الأمير سلطان

- يعلنان تصميمهما على الدفاع عن استقلال بلديهما، والمحافظة على التراث والقيم الروحية للأمة العربية والشعوب الإسلامية، والوقوف في وجه كل محاولة للتدخل الأجنبي ومقاومة كل خطر يهدد بذلك.

- تدعيم التعاون العسكري بين الدول العربية، للدفاع ضد العدو المشترك، طبقاً للاتفاقيات المعقودة بينهم، وتأييد الحقوق العربية الكاملة في فلسطين، ومضاعفة الجهود لتحقيق الأمانى العربية في هذا الجزء المغتصب من الوطن العربي.

- يؤكد المملكان تمسكهما بسياسة الحياد الإيجابي، وعدم الدخول في أي أحلاف أجنبية كائناً ما كان شكلها ومصدرها، كما يؤكدان أن الدفاع عن البلاد العربية يجب أن يعتمد فيه على الدول نفسها، وأن ينبثق من قواتها الدفاعية وحدها.

- مساعدة الأقطار العربية الرازحة تحت الاستعمار التي تطالب بنيل حقها في الحرية والاستقلال والسيادة، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، تأييداً وتحقيقاً لمبدأ حق تقرير المصير المعترف به لجميع الأمم والشعوب بموجب ميثاق الأمم المتحدة، يعمل العاهلان على نصره شعب الجزائر الشقيق في نضاله الباسل ضد قوى الاستعمار الفرنسي، لتمكينه من بلوغ حريته واستقلاله طبقاً للمبدأ المذكور.

- يؤكد الجانبان تمسكهما بميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق الأمم المتحدة، وميثاق الضمان الجماعي العربي، ومقررات مؤتمر باندونج واتفاق التضامن العربي، ومقررات مؤتمر الملوك والرؤساء بالقاهرة المنعقد بتاريخ 27 من رجب 1376هـ الموافق 27 فبراير 1957م.

- يعلن الجانبان تمسكهما بأن خليج العقبة هو مياه إقليمية عربية وأنه خاضع بكامله للسيادة العربية، ولا يعترفان لإسرائيل أو غيرها بأي حق فيه، ويرفضان أي ادعاء يضمن اعتباره ممراً دولياً، وعلى هذا الأساس فإنهما يصرحان بعزمهما على الدفاع عن السيادة العربية في هذا الخليج بالتعاون مع سائر الدول العربية الشقيقة، ونظراً لما لخليج العقبة العربي من أهمية بالغة باعتباره طريقاً حيوياً من طرق الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة، ولما يتعرض له هذا الممر البحري في الظروف الحاضرة من خطر الاعتداءات الإسرائيلية نتيجة للوضع الذي نشأ عن العدوان الثلاثي على مصر الشقيقة، فإن العاهلين يأملان من جميع الدول الإسلامية والدول المحبة للسلام في العالم أجمع أن تبادر إلى تأييد حقوق السيادة العربية على الخليج المذكور وإلى العمل على صيانة مبادئ القانون الدولي بالاعتراف الكامل بأن هذا الخليج هو مياه إقليمية عربية صرفة.

- يعرب العاهلان عن عزمهما الأكيد على مواصلة الاهتمام بإصلاح الخط الحديدي الحجازي إلى المدينة المنورة، وبذل كل جهد للإسراع في تنفيذ هذا المشروع الحيوي لخدمة العالم الإسلامي.

- يشترك الجانبان في تقرير أهمية التعاون الاقتصادي، وتشجيع استثمار رؤوس الأموال السعودية الأردنية في المشاريع الاقتصادية بين مملكتيهما، وقد اتفقا على أن يكون هذا الموضوع محل الدراسة والعناية من حكومتيهما بالدخول في مفاوضات تفصيلية تهدف إلى عقد اتفاقات خاصة بهذه الشؤون.

- كما حرصا على تحقيق أهداف الأمة العربية في الوحدة والتحرر،
ويعلن العاهلان أنهما سيبدلان كل ما في وسعهما للمحافظة على
صفاء جو العلاقات الأخوية بين الدول العربية الشقيقة، وتمكين
الروابط الأخوية بينها على أسس من التعاون الصادق والتفاهم التام
مستلهمين ذلك من مبادئهم الإسلامية مستعينين على ذلك بالله ثم
بوعي الشعوب العربية التي لا تتشد في هذه الحياة إلا أن تعيش
بسلام متضامنة مستقلة متحررة من كل سيطرة أجنبية، سائلين الله
أن يتولى الجميع بتوفيقه وهدايته.

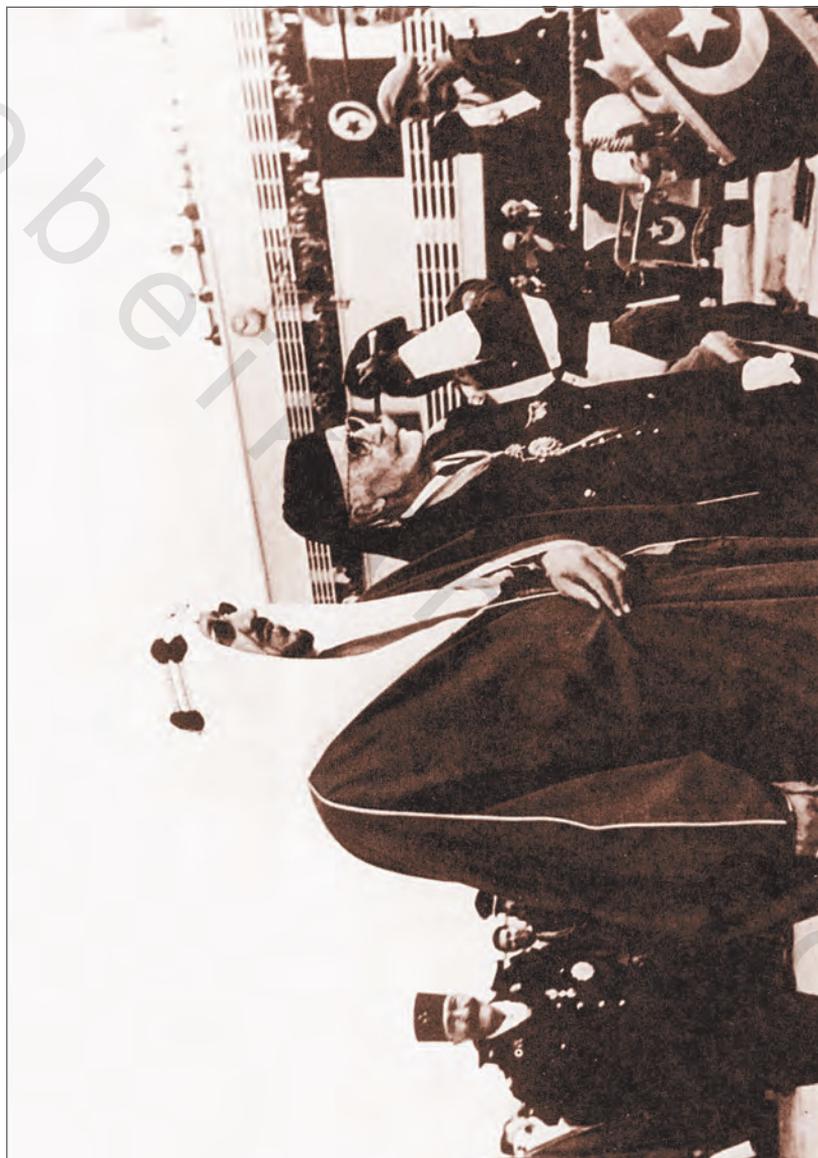
خامساً: زيارته لتونس:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى تونس بدعوة من باي
تونس في الفترة ما بين 21 - 22 من رجب 1376هـ الموافق 21 - 22
فبراير 1957م، وقد جرت خلال هذه الزيارة محادثات رسمية تطرق
الجانبان خلالها إلى تطوير العلاقات السعودية - التونسية في جميع
المجالات التي تهم البلدين، وقد وجد الملك سعود كل ترحيب بالآراء
السعودية البناءة، ووعد الجانبان بتبادل الزيارات لتقوية العلاقات بين
الدولتين الشقيقتين.

سادساً: زيارته لسوريا:

الزيارة الأولى :

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى سوريا بناء على
دعوة كريمة من الرئيس شكري القوتلي في الفترة ما بين 13 - 15 من



زيارة الملك سعود - رحمه الله - إلى تونس في عام 1376هـ/1957م

ربيع الآخر 1376هـ الموافق 16 - 18 نوفمبر 1956م وقد استقبل استقبالاً رسمياً وشعبياً، وقام يوم وصوله بتأدية صلاة الجمعة في الجامع الأموي برفقة الرئيس شكري القوتلي، كما قام بتفقد القوات المسلحة وقطاعات الجيش السوري، ثم غادر بطريق البر عبر الحدود السورية الأردنية السعودية، حيث وصل إلى طريف يوم الأحد 15 من ربيع الآخر 1376هـ وعاد إلى الرياض يوم الإثنين 16 من ربيع الآخر 1376هـ، وذلك بعد حضوره مؤتمر ملوك ورؤساء وزعماء العرب المنعقد في بيروت⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

بناء على الدعوة التي وجهها الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية إلى الملك سعود بالمرور بدمشق أثناء عودته إلى الرياض، فقد وصل الملك سعود - رحمه الله - في زيارة ودية إلى دمشق يوم الأربعاء 9 ربيع الأول 1377هـ الموافق 25 سبتمبر 1957م⁽²⁾.

وتم في هذه الزيارة اجتماع بين الملك سعود والرئيس شكري القوتلي (اجتماع طويل خاص) تبادل فيه العاهلان تكملة البحوث والمحادثات التي تمخضت عن هذه الرحلة المباركة، واتفقا على بذل جهودهما المشتركة مع إخوانهما زعماء الأمة العربية والشعوب الإسلامية في كل مكان لجمع الشمل وضم الصفوف وتوحيد الكلمة لما فيه خير العرب

(1) جريدة أم القرى: العدد 1670، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 20 من ربيع الآخر 1376هـ)، ص 1 - 4.

(2) جريدة أم القرى: العدد 1685، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 3 من ربيع الأول 1377هـ)، ص 1.

والمسلمين، وأن (الملك سعود) يعتبر كل قضية من قضايا العرب والمسلمين قضيته الخاصة.

سابعاً: زيارته للعراق:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى بغداد في زيارة رسمية تلبية لدعوة الملك فيصل الثاني - ملك العراق في الفترة ما بين 11 - 18 من شوال 1376هـ الموافق 11 - 18 مايو 1957م وصدر بيان مشترك جاء فيه ما يأتي:

- لقد كان اليوم الخامس عشر من شهر صفر 1376هـ الموافق 20 سبتمبر 1956م بداية عهد جديد من العلاقات الودية بين المملكتين والأسرتين السعودية والهاشمية، حيث كان اجتماع الدمام الخطوة المباركة لفتح عهد جديد بين البلدين اللذين تجمع بينهما أوثق أوامر الجوار، فضلاً عن الأواصر العربية والإسلامية والتاريخية.

- وقد كان هذا الاجتماع المبارك في بغداد بعد اجتماع الدمام فرصة ثمينة تبادل فيها الملكان ورجال حكومتيهما في جوٍّ مفعم بالمودة والأخوة العربية الخالصة والصراحة التامة الآراء التي تهم البلدين وشعبيهما والعالم العربي والإسلامي، تحذوهم الرغبة الصادقة في افتتاح عهد تسوده المحبة والعمل لخير المسلمين والعرب وخير الإنسانية جمعاء.

- لهذه الغاية اجتمعت آراء الجانبين السعودي والعراقي على ضرورة التمسك الكامل بمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية، والضمان الجماعي، وميثاق هيئة الأمم المتحدة، وقرارات مؤتمر باندونج،

اقتناعاً منهما بأن السياسة المرتكزة على هذه المبادئ تكفل سلامة الدول العربية.

- كما أنهما متفقان على الاستمرار في تنفيذ ما بين البلدين من عقود ومواثيق نصاً وروحاً وهما مصممان على صون استقلال بلادهما، والمحافظة على قيمها الروحية وتراثها الإسلامي والوقوف في وجه كل محاولة للتدخل الأجنبي في شئون بلادهما من أي مصدر كان هذا التدخل وأياً كان نوعه، وهما يعتبران أن الصهيونية والمبادئ الهدامة والاستعمار كلها خطر يهدد الأمة العربية، وعلى الدول والشعوب العربية أن تعمل ما تستطيع لمقاومة هذا الخطر الذي يهدد كيانها واستقلالها وسيادتها، وأنهما متفقان أيضاً على بذل الجهود المتواصلة لجمع شمل وتوحيد الصف العربي، وتهيئة أسباب توثيق الأواصر بين الدول العربية والإسلامية إيماناً منهما، بأن توحيد كلمة العرب والمسلمين إنما هو لخيرهم المشترك ومن أسباب قوتهم وتماسكهم.
- وقد كانت مسألة فلسطين ماثلة في أذهان الملكين ورجال حكومتيهما، لأنها مصدر الاضطراب الذي يسود الشرق العربي، وأن الجانبين يؤكدان أن عودة السلام والاستقرار لهذه المنطقة منوط بحل مشكلة فلسطين حلاً عادلاً يحفظ عروبتها، ويرد لأهلها حقوقهم الكاملة لاسترجاع بلادهم.
- يعلن الجانبان استنكارهما لوسائل العنف والقمع التي تتخذ ضد شعب الجزائر المكافح لممارسة حق تقرير مصيره، ونيل حقوقه الطبيعية، وأنهما مصممان على المضي في مساعدة الشعب الجزائري في هذا السبيل، وكذلك مؤازرة سائر الشعوب العربية التي تناضل للحصول على حريتها واستقلالها.

- يؤكد الجانبان اتفاقهما التام في المحافظة على حقوق العرب والمسلمين في خليج العقبة، الذي هو خليج عربي مغلق متصل بالأماكن المقدسة الإسلامية، وأنهما سيبدلان كل ما في استطاعتهما لمنع إسرائيل من التجاوز على هذا الخليج العربي بكل الوسائل الممكنة لديهما.

- يعلن الجانبان أنهما متفقان على وجوب عدم تدخل دولة عربية في الشؤون الخاصة لأي دولة عربية أخرى.

- يؤكد الجانبان رغبتهما في توثيق التعاون بين البلدين في الشؤون الثقافية والاقتصادية، وقد بدئ بالمفاوضات بين الجهات المختصة في البلدين للتوصل إلى اتفاقات خاصة في هذا الشأن، وقد تم خلال هذه الزيارة المباركة توقيع اتفاق اقتصادي بين البلدين بتاريخ 16 من شوال 1376هـ الموافق 16 مايو 1957م، وتم كذلك توقيع اتفاق النقل الجوي.

- يؤكد الجانبان استمرار تعاونهما في تنفيذ سياستهما في شؤون النفط. وقد اتفق الجانبان على بذل جهودهما لاستمرار منع تسرب النفط إلى إسرائيل المعتدية من المصادر العربية والإسلامية.

- كما يعلن الجانبان تضامنتهما في توحيد جهودهما في الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الأخرى لمناصرة القضايا العربية.

- لقد اتفق الملكان ورجال حكومتيهما على استمرار التشاور بين العاهلين الكريمين والبلدين الشقيقين، إدراكاً لأهدافهما الإسلامية والعربية⁽¹⁾.

(1) أمين سعيد: مصدر سابق، ص 151 - 154.

ثامناً: زيارته للبنان:

الزيارة الأولى:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى بيروت تلبية لدعوة فخامة الرئيس كميل شمعون - رئيس الجمهورية اللبنانية، إلى ملوك العرب ورؤساء دولهم لعقد مؤتمر في بيروت، ينظر في قضية العدوان الثلاثي على مصر، وذلك في الفترة ما بين 10 - 11 من ربيع الآخر 1376هـ الموافق 13 - 14 من نوفمبر 1956م.

وعُقد المؤتمر في بيروت، وصدر عن المؤتمر بيان عن نتائجه، وقد وضع ذلك في الجزء المخصص لمؤتمرات القمة العربية في الجزء الثاني.

الزيارة الثانية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى لبنان بدعوة من الرئيس كميل شمعون في الفترة الواقعة ما بين الخميس 16 من ربيع الأول إلى يوم الإثنين 20 من ربيع الأول 1377هـ الموافق 10 - 14 أكتوبر 1957م، وكان برنامج الزيارة الذي أعدته وزارة الخارجية اللبنانية يشتمل على زيارة كثير من المنشآت والنشاطات المختلفة وحفلات التكريم.

وقد أذاعت السفارة السعودية في بيروت ما يلي:

«بالنظر لانتهاؤ الزيارة الرسمية التي يقوم بها الملك سعود يوم الإثنين 20 ربيع الأول 1377هـ الموافق 14 أكتوبر 1957م إلى لبنان، فقد

اضطر إلى الاستجمام والراحة التامة في لبنان، وذلك مع ارتباطه السابق بمواعيد تنتهي يوم الجمعة المقبل فإن السفارة السعودية تعرب عن شكر الملك للشخصيات الكريمة التي تقدمت بالدعوات الخاصة، أو بطلب مقابلة وتبدي أسفها لعدم التمكن من تلبية دعواتهم الكريمة⁽¹⁾.

تاسعاً: زيارته لليبيا:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى طرابلس الغرب في زيارة قصيرة بدعوة من أخيه الملك إدريس السنوسي - ملك ليبيا، في الفترة ما بين 22 - 24 من رجب 1376هـ الموافق 22 - 24 فبراير 1957م، وصدر بيان مشترك عن المحادثات السعودية الليبية جاء فيه ما يلي:

«جرت محادثات خلال زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية مع الملك إدريس الأول ملك المملكة الليبية المتحدة، في المدة الواقعة ما بين يوم 22 - 24 من رجب 1376هـ الموافق 22 - 24 فبراير 1957م بطرابلس أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل السعودي لليبيا».

وقد استعرض الملكان الحالة السياسية في الشرق الأوسط، ومختلف القضايا العربية بصفة خاصة، وقد تناول البحث بين العاهلين العربيين موضوع محادثات الملك سعود مع الرئيس الأمريكي أيزنهاور وحكومته، وقد أبدى الملك سعود ارتياحه لتفهم الرئيس الأمريكي أيزنهاور لقضايا العالم العربي، وقد أتاحت هذه المحادثات بين

(1) جريدة أم القرى: العدد 1688، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 24 من ربيع الأول 1377هـ)، ص 1.

الجانبين العربيين الفرصة لتأكيد أو اصر الأخوة والصداقة القائمة بين المملكتين الشقيقتين، وتوحيد وجهات النظر والجهود المشتركة لما فيه صالح العرب وتحقيق أمانهم في نطاق ميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق الأمم المتحدة، وقد اتفق العاهلان العربيان على ما يلي:

- الاستمرار في التأييد القوي للشعب الجزائري المكافح في مطالبه المشروعة في الحرية والاستقلال، وحل القضية الجزائرية حلاً سلمياً عادلاً يحقق أمانى هذا الشعب الشقيق.
- تأكيد التمسك بضرورة انسحاب إسرائيل انسحاباً تاماً غير مشروط من قطاع غزة وشرم الشيخ، كما قررت ذلك هيئة الأمم المتحدة وضرورة وضع حد لاعتداءات إسرائيل المتكررة على البلاد العربية⁽¹⁾.

عاشراً: زيارته للجمهورية المصرية:

الزيارة الأولى:

في الفترة ما بين 15-24 من رجب 1373هـ الموافق 20-29 مارس 1954م قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة لمصر، فقد وصل لمطار المازة، حيث كان في استقباله فخامة الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر والبكباشي جمال عبدالناصر والصاغ صلاح سالم وبقية أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ورؤساء الجاليات العربية، والسفير السعودي عبدالله الفضل وسليمان الحمد وكيل وزارة المالية وأعضاء السفارة السعودية.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1656، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 29 رجب 1376هـ)، ص.5.

- كما أقيمت المهرجانات وأقواس النصر احتفالاً بهذه الزيارة لتوثيق عرى التعاون الودي والتضامن الأخوي بين الحكومتين الصديقتين وشعبيهما.
- وصدر بيان مشترك عن تلك الزيارة، ومن أهم ما جاء فيه:
- لقد حققت هذه الزيارة أغراضاً سلمية ترمي إليها الحكومتان السعودية والمصرية تبودلت خلال هذه الزيارة محادثات تجلّت فيها روح التضامن والاءاء بين القطرين.
 - اتفق الجانبان على مضاعفة الجهود لتدعيم الجامعة العربية كي تحقق الأغراض السلمية التي أنشئت من أجلها، وأن الأمة العربية بمختلف شعوبها وهيئاتها وحكوماتها يجب أن تزداد صلات التقارب والتفاهم والتعاون بينها، لتكون وحدة سياسية وثقافية واقتصادية على ضوء التجارب والمحن التي مرّت بها الأمة العربية في السنين الأخيرة.
 - إن وجهة نظر الحكومتين كانت ولا تزال على تفاهم تام في معالجة مصالح العرب في جميع أقطارهم.
 - إن رباط التعاون الوثيق القائم بين البلدين يقضي بالسعي المشترك للوحدة الشاملة للشؤون السياسية والمالية والعسكرية والتجارية والثقافية وغيرها
 - كما تناول الحديث شئون الدول العربية، بحيث تكون بلادهم ساحة خيرية واحدة تتعاون فيها دول العرب وشعوبها جميعاً، وبينها الشعوب العربية التي ما برحت تجاهد في سبيل استقلالها.
 - وكان الاتفاق تاماً على السياسة الخارجية للحكومتين السعودية

والمصرية، على ضرورة إنماء المصالح المشتركة الاقتصادية والثقافية بينهما لخير القطرين، ولأمن المجموعة العربية كلها⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة لجمهورية مصر، لحضور مؤتمر أقطاب العرب الثلاثة الذي ضم الملك سعود، والرئيس جمال عبدالناصر، والرئيس شكري القوتلي، وذلك في الفترة ما بين 21 من رجب إلى 5 من شعبان 1375هـ الموافق 4-18 مارس 1956م.

وعقد الأقطاب الثلاثة سلسلة اجتماعات ضمت عدداً من المستشارين والمساعدين، فدرسوا الموقف من جميع الزوايا والنواحي، واتفقوا على عقد ميثاق تضامن وأخوة يوحد كلمتهم، سجل ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن المؤتمر ويمكن الرجوع له في الجزء الثاني الخاص بجامعة الدول العربية.

وكانت مغادرة الملك سعود من القاهرة إلى السويس بقطار خاص، ومن السويس غادر عند الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد 5 من شعبان 1375هـ، أقلع اليخت الحرية الذي يقل الملك سعود ومرافقيه إلى المملكة، حيث وصل إلى جدة عصر يوم الثلاثاء 7 من شعبان 1375هـ الموافق 20 مارس 1956م، وكان في وداعه كل من الرئيس جمال عبدالناصر، وقائد الجناح جمال سالم نائب رئيس مجلس

(1) جريدة أم القرى: العدد 1509، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 28 من رجب 1373هـ)، ص5.

الوزراء، والقائمقام أنور السادات وزير الدولة وسكرتير عام المؤتمر الإسلامي وفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير الأوقاف، وسيادة محافظ السويس.

الزيارة الثالثة:

في طريق الملك سعود - رحمه الله - للزيارة الرسمية للولايات المتحدة، وصل إلى القاهرة يوم 16 من جمادى الآخرة 1376هـ الموافق 17 يناير 1957م، ودارت قبل سفر الملك سعود إلى واشنطن، مباحثات بشأن ضم الأردن إلى ميثاق التضامن العربي، وتم التوقيع على الاتفاقية التي وافق عليها كل من الملك حسين ودولة سليمان النابلسي رئيس وزراء الأردن عن المملكة الأردنية الهاشمية والملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود عن المملكة العربية السعودية وعن سوريا دولة السيد صبري العسلي رئيس وزراء سوريا وعن مصر السيد جمال عبد الناصر⁽¹⁾.

الزيارة الرابعة:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى مطار القاهرة قادماً من ليبيا في زيارة لجمهورية مصر، بدعوة من الرئيس جمال عبدالناصر، للاجتماع بالأقطاب العرب في الفترة ما بين 24 - 28 من رجب 1376هـ الموافق 24 - 28 فبراير 1957م، وقد صدر ببيان رسمي مشترك يمكن الرجوع له في الجزء الثاني المخصص لمؤتمرات القمة العربية.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1509، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 28 من رجب 1373هـ)، ص.5.

الزيارة الخامسة:

وصل إلى القاهرة مساء يوم الإثنين 26 من صفر 1379هـ الموافق 31 أغسطس 1959م، الملك سعود - رحمه الله - في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة استغرقت عدة أيام، حيث غادر القاهرة يوم الجمعة غرة ربيع الأول 1379هـ الموافق 4 سبتمبر 1959م وتم خلال هذه الزيارة اجتماع خاص على انفراد مع الرئيس جمال عبدالناصر دام من الساعة العاشرة والربع صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، وقد صرح الملك سعود لمدوب إذاعة القاهرة بقوله: «إن في اجتماعنا مع سيادة الأخ جمال عبدالناصر تجديداً للتعاون فيما بيننا في القضايا العربية، لتحقيق غايتنا والحمد لله، وهذا نعتبره في صالح الأمة العربية، وكل مخلص يجب هذا التعاون والاتفاق والتآخي، لأنه يقطع خط الرجعة على أعداء العرب وفقنا الله»⁽¹⁾.

وصدر بيان مشترك جاء فيه:

«بناء على دعوة من الرئيس جمال عبدالناصر - رئيس الجمهورية العربية المتحدة، قام الملك سعود بن عبدالعزيز - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة في الفترة ما بين 26 من صفر حتى غرة ربيع الأول 1379هـ الموافق 31 من أغسطس حتى 4 من سبتمبر 1959م، وتمت خلالها مباحثات بين العاهلين في جو من الود والصدقة، واستعرضا فيها الموقف الدولي بصفة عامة، وما يهم الأمة العربية بصفة خاصة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1783 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 1 من ربيع الأول 1379هـ)، ص 1.

وانتهت هذه المباحثات باتفاق وجهات النظر في كافة المسائل التي كانت موضع البحث، وجاء هذا الاتفاق تجديداً للتعاون المطلق من أجل العروبة ورفعة شأنها وتحقيقاً للتضامن العربي المنشود في جميع القضايا التي كانت وستظل دائماً هدفاً لكل عربي يؤمن بالعروبة، ويستظل بقوميتها حتى يتحقق للعرب كافة الخلاص الكامل من كل سيطرة أجنبية أو دخيلة، حتى تحقق رسالة القومية العربية في خدمة السلام العالمي ورفاهية الشعب العربي والشعوب كافة.

كما أكد الجانبان من جديد القرارات والمبادئ التي صدرت عقب اجتماعات القاهرة في الثامن والعشرين من رجب 1375هـ الموافق الحادي عشر من مارس 1956م⁽¹⁾.

الزيارة السادسة:

وصل إلى مطار القاهرة الملك سعود - رحمه الله - على رأس وفد المملكة العربية السعودية، لحضور مؤتمر القمة العربي الأول، يوم الإثنين 28 من شعبان 1383هـ الموافق 13 يناير 1964م لبحث الخطر الصهيوني.

لقد افتتح مؤتمر القمة العربي اجتماعاته مساء يوم الإثنين في مقر الجامعة العربية، وقد افتتح الجلسة المشير عبدالسلام عارف - رئيس الجمهورية العراقية، باعتباره رئيساً للجلسة، بكلمة أعرب فيها عن أمله أن تكفل أعمال المؤتمر بالنجاح والتوفيق، ثم أعطيت الكلمة

(1) أمين سعيد: المصدر السابق، ص 237 - 238.

للرئيس جمال عبدالناصر الذي وجه شكره وشكر شعب الجمهورية العربية المتحدة إلى ملوك ورؤساء الدول العربية، على الاستجابة التي لقيتها الدعوة لهذا المؤتمر، ثم ألقى الأمين العام للجامعة العربية عبدالخالق حسونة كلمة ذكر فيها أن الأمة العربية أوضحت عن إرادتها بأن يكون هذا الاجتماع بداية مرحلة جديدة في تاريخها، تمهيداً لاكتمال تضامنها، وقوتها، وترسم السياسة العربية المثلى في مواجهة الخطر التوسعي الصهيوني.

ثم دارت في الجلسة الأولى المغلقة مناقشة لموضوع المؤامرة الإسرائيلية لتحويل مجرى نهر الأردن بصفة خاصة، وقضية فلسطين والخطر الصهيوني بصفة عامة، وقد جرى الاتفاق على إنشاء قيادة عسكرية موحدة ذات إمكانات مادية وإدارية، وإنشاء مقر لها⁽¹⁾.

حادي عشر: زيارته للمملكة المغربية:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى الرباط عاصمة المملكة المغربية في زيارة رسمية تلبية لدعوة أخيه الملك محمد الخامس - ملك المغرب، في الفترة ما بين 17-21 من رجب 1376هـ الموافق 17-21 فبراير 1957م وقد صدر بيان مشترك جاء فيه:

«إنه في يوم الأربعاء 20 من رجب 1376هـ الموافق 20 فبراير 1957م انعقد في الدار البيضاء اجتماع بين الملك سعود - ملك المملكة العربية

(1) جريدة أم القرى: العدد 2005، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 3 من رمضان 1383هـ)، ص 1.



الملك سعود في زيارة رسمية للمملكة المغربية ويظهر إلى جانبه مضيفه الملك محمد الخامس - رحمهما الله - عام 1376هـ / 1957م كما يظهر الملك الحسن - رحمه الله - عندما كان ولياً للعهد في حديث مع الملك سعود

السعودية - والملك محمد الخامس ملك المغرب، وقد حضر هذا الاجتماع من الجانب السعودي الأمير مساعد بن عبدالرحمن، ومن الجانب المغربي الأمير الحسن ولي العهد، ورئيس الحكومة السيد البكاي، ووزير الخارجية أحمد بلفريج، وقد استعرضت في هذا الاجتماع المشاكل الدولية العامة، وخاصة منها ما يهم الشعوب العربية في الشرق الأوسط والمغرب، وقد تناول الحديث المباحثات التي جرت بين الملك سعود والرئيس أيزنهاور ورجال حكومته، فأبدى الملك سعود ارتياحاً بما شعر به من تفهم الرئيس أيزنهاور وحكومته لقضايا العرب. وبعد تبادل الرأي حول الموضوع شكر الملك محمد الخامس الملك سعود على جهوده وتمنى له النجاح في المهمة التي يقوم بها لخير العرب، وفي أثناء هذا الاجتماع وضعت المبادئ الأساسية لإقامة تعاون وثيق بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وأصرأ على مساندة بعضهما البعض في القضايا التي تهم البلدين، والبلاد العربية والإسلامية بصفة عامة، واتفق الطرفان في النهاية على المبادرة بتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما»⁽¹⁾.

ثاني عشر: زيارته للمملكة اليمنية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى اليمن تلبية لدعوة الملك أحمد حميد الدين - ملك المملكة المتوكلية اليمنية، في الفترة ما بين 16 - 19 من ذي القعدة 1373هـ الموافق 17-20 يوليو 1954م، وبعد

(1) جريدة أم القرى: العدد 1655، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 22 من رجب 1376هـ)، ص 2.

الوصول إلى صنعاء عقد بعد عصر اليوم نفسه اجتماع خاص، وتناول البحث القضايا العربية المهمة من سائر نواحيها، وعقد العزم على توحيد الرأي والجهد، وتبين من ذلك اتفاق وجهات النظر في سائر ما يتعلق بهذه القضايا جملة وتفصيلاً، كما تم الاتفاق على زيادة التعاون والتشاور في كل ما يستجد في القضايا التي تهم العالم العربي كافة، وقد تناول البحث القضايا الخاصة التي تهم البلدين اقتصادياً وسياسياً، وكان الاتفاق تاماً على تقوية أو اصر الصلات الودية، ليتمكن البلدان من الانتفاع بالتعاون الوثيق بما يجلب الخير والبركة للبلدين الشقيقين.

وصدر بيان مشترك بعد انتهاء الزيارة جاء فيه:

«الحمد لله الذي قدر لنا الاجتماع في جوٍّ مفعم بروح الإخاء وهياً لنا العزيمة الصادقة والنية الخالصة لإقامة علاقات أوثق، ووضع أساس للوفاق بين بلدينا المتجاورين، وشعبينا المتآخين، لنعمل بالتعاقد والتكاتف فيما فيه رفعة البلدين، وصلاح الشعبين الشقيقين اتباعاً لقوله تعالى: ﴿... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى...﴾⁽¹⁾ ولكي نبذل كل ما في وسعنا وما تبلغه استطاعتنا للعمل متفقين مع البلاد العربية عامة، لتحقيق الغايات السامية التي أنشئت من أجلها الجامعة العربية، وتحقيق الرغبات الوطنية التي تصبو إليها نفوس الناطقين بالضاد في جميع أنحاء العالم العربي، وتبلغ مع الأمم الأخرى إلى تلك المنزلة الإنسانية العليا التي وضعت أسسها الصحيحة هيئة الأمم في ميثاقها الذي ضمن العدالة والإنصاف للجميع.

(1) سورة المائدة، الآية: 2.

ولقد استعرضنا في اجتماعنا هذا الميمون، الأسس التي قامت عليها هذه المبادئ الخاصة والعامة وبحثنا فيما يختص بنا فيها وما يتعلق بعالمنا العربي على مختلف شعوبه، فوجدنا فيما بيننا اتفاقاً في الرأي، ووحدة في الاتجاه، واتحاداً في الغاية، وتعاقدنا بمواثيق خطت على صفحات القلوب بأن نعمل جاهدين لرفع مستوى شعبينا، ودعم جامعتنا العربية وبذل الجهود مع العاملين على نشر السلام في ربوع العالم، واستعرضنا بصفة خاصة المشاكل السياسية الخاصة التي تهم بلدنا فكانت الآراء مسددة ومتفقاً عليها تفصيلاً وإجمالاً وكل منا سيعمل جاهداً في معاونة الآخر بجميع الوسائل السلمية، وبما تقتضيه المواثيق العربية، كما اتفقنا على التعاون في الميادين الاقتصادية فيما بيننا إلى غاية الجهد المستطاع، وبتبادل النصح والمعاونة فيما يرفع شأن البلدين، والأمور التجارية والزراعية والصناعية، وفيما يسهل سبيل التعاون بين أفراد الشعبين في جميع مرافق الحياة.

ولا حاجة لنا أن نذكر أننا عازمون بعون الله أن ننفذ بأمانة وإخلاص ما استبطننا به مع الشقيقات العربيات في الضمان الجماعي، عند حدوث أي اعتداء على أي بلد من بلادنا العربية العزيزة⁽¹⁾.

ثالث عشر: زيارته لإيران:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى إيران بدعوة من الإمبراطور محمد رضا بهلوي في الفترة ما بين 20-27 من ذي الحجة 1374هـ الموافق 9-16 أغسطس 1955م.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1524 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 22 من ذي القعدة 1373هـ)، ص.6.

واستقبله الإمبراطور وولي عهده ووزراؤه، واحتفى به حفاوة زائدة، فأمضى أسبوعاً جال خلاله في أنحاء إيران، وزار ما يستحق الزيارة من آثارها. وعقد خلال الزيارة سلسلة اجتماعات مع الشاه محمد رضا بهلوي دارت فيها مباحثات الغاية منها توطيد روابط الأخوة الإسلامية، وتبين من المباحثات التي دارت بين العاهلين أن إيران والمملكة العربية السعودية تؤمنان بالأخوة الإسلامية، وتحترمان ميثاق الأمم المتحدة، وتؤيدان قرارات مؤتمر باندونج⁽¹⁾.

رابع عشر: زيارته للباكستان:

الزيارة الأولى للباكستان:

توجه الملك سعود - رحمه الله - من البحرين إلى باكستان في زيارة رسمية في الفترة ما بين 10 - 20 من شعبان 1373هـ الموافق 14-24 أبريل 1954م، وعندما وصل إلى مطار كراتشي كان في استقباله فخامة غلام محمد حاكم عام الباكستان، ورئيس الوزراء، كما كان في الاستقبال الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، وعبد الحميد الخطيب الوزير المفوض.

فأكد بذلك مدى اهتمامه بالوحدة الإسلامية أيضاً، ورغبته في تحقيقها، وفي هذه الزيارة من المعاني الجليلة ما يؤكد هذا الحلم الذي يسعى إليه في دأب وجد لبلوغه، ولا عجب فإن له مكانة في قلوب هذا الشعب، وفي قلوب غيره من الشعوب الإسلامية لا تدانيها مكانة،

(1) أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية - عهد سعود بن عبدالعزيز، ص51.

فهو الملك الإسلامي الذي يرعى مصالح المسلمين، ويهتم بشؤونهم كأنما هو خليفة المسلمين الذي جعل دستور بلاده ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه المطهرة، وكانت زيارته لباكستان أعياداً متصلة، فقد افتتح في بشاور أعظم محطة لتوليد الكهرباء، وتبرع بمليون روبية للاجئين الفقراء من باكستان وأمّ الألوفا المؤلففة من المسلمين الذين حرصوا على الحفاوة به، وخرجوا كلهم إلى الصحراء للصلاة خلف الملك إمام المسلمين «فكأنما أعاد بذلك عهد الخلافة الإسلامية الزاهر»، وكان من نتائج هذه الزيارة أن تقاربت وجهات النظر، والسعي إلى تحقيق آمال المسلمين وجمع كلمتهم⁽¹⁾.

وقد عاد الملك سعود بعد انتهاء زيارته لباكستان إلى المملكة، فأبحر من كراتشي يوم السبت 20 من شعبان 1373هـ الموافق 24 أبريل 1954م ووصل إلى ميناء الدمام على الباخرة (الأمير سعود) يوم الأربعاء 24 من شعبان 1373هـ الموافق 28 أبريل 1954م، ثم استقل القطار الخاص من الدمام إلى الرياض.

الزيارة الثانية:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى مطار كراتشي صباح السبت 10 من ربيع الآخر 1375هـ الموافق 26 نوفمبر 1955م، في زيارة توقف فيها بالمطار في طريقه إلى زيارة الهند، وقد استقبله بالمطار حاكم باكستان وكبار المسؤولين وأعضاء السلك السياسي والعربي والإسلامي،

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة التجارة، تسجيل وتعريف، (معرض دمشق الدولي 1376هـ - 1956م)، ص45.

ثم توجه من المطار إلى قصر حاكم باكستان، وبعد تناول طعام الغداء توجه إلى المطار واستقل الطائرة إلى بومباي بالهند .

وبعد وصول الملك سعود إلى مطار كراتشي، وعندما همّ الموكب بالتوجه إلى قصر الحاكم، شعر بأنهم ينتظرون شيئاً، فلما علم أنهم ينتظرون علم المملكة العربية السعودية ليرفع على مقدمة السيارة، قال الملك للحاضرين في صالون الاستقبال: أليس العلم الباكستاني مرفوعاً على السيارة؟ فقالوا: بلى. قال: إن العلم الباكستاني هو علمي وعلم بلادي، فكان لهذه اللفتة صداها لدى الجميع، ثم توجه الجميع إلى السيارات⁽¹⁾.

خامس عشر: زيارته للحبشة:

وصل الملك سعود - رحمه الله - إلى أسمره في زيارة ودية صباح يوم الجمعة 21 من ذي الحجة 1376هـ الموافق 19 يوليو 1957م، وكانت رغبة الملك سعود أن تكون الزيارة خاصة وشخصية، يقضي فيها أياماً قليلة للاستجمام والراحة بعد الجهود الشاقة والمجهودات الجبارة التي بذلها شخصياً طيلة الشهر الماضي يعمل ليل نهار على ترتيب أوضاع الحج والإشراف على شؤونه، وإعداد جميع وسائل الراحة والاطمئنان على مئات الألوف الذين تدفقوا إلى المملكة من أرجاء العالم الإسلامي في موسم الحج.

وقدم الإمبراطور هيلاسلاسي إمبراطور الحبشة فور وصوله دعوة

(1) جريدة أم القرى: العدد 1593، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 16 من ربيع الآخر 1375هـ)، ص1.

خاصة لزيارة العاصمة أديس أبابا يوماً واحداً لزيارة معالمها، والترحيب به من قبل الشعب، وتقرر أن يقوم الملك سعود بزيارة لأديس أبابا حيث وصلها يوم الثلاثاء 25 من ذي الحجة 1376هـ الموافق 23 يوليو 1957م، حيث كان الإمبراطور هيلاسلاسي وولي عهده وكبار المسؤولين في استقبال الملك بالمطار، كما أقام الإمبراطور حفل عشاء تكريماً لضيفه قدم له قلادة سليمان، كما قدم أوسمة للوفد المرافق، وقدم الملك سعود سيفاً مرصعاً بالأحجار الكريمة إلى الإمبراطور وهدايا أخرى لكبار المسؤولين، ثم عاد الملك سعود إلى أسمره لقضاء بعض الوقت، حيث عاد إلى المملكة على اليخت الملكي (المنصور) فوصل جدة مساء السبت 29 من ذي الحجة 1376هـ الموافق 27 يوليو 1957م.

وقد صدر بيان مشترك حول المباحثات التي جرت بين الجانبين السعودي والأثيوبي جاء فيه:

«إن الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية - قد أمضى بضعة أيام للراحة، ضيفاً على الإمبراطور هيلاسلاسي في القصر الإمبراطوري في أسمره بالحبشة، وفي صباح الخامس والعشرين من ذي الحجة 1376هـ الموافق للثالث والعشرين من يوليو 1957م، وهو يصادف الذكرى السنوية للإمبراطور، وصل الملك سعود إلى أديس أبابا، حيث حلّ ضيفاً على الإمبراطور، وأتيحت للعاهلين الفرصة للبحث والاتفاق على الإجراءات التي من شأنها توثيق التعاون بين البلدين المتجاورين، بما في ذلك تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما بشكل أوثق، وتبادل التمثيل الدبلوماسي

على مستوى سفارة، كما تبادلوا وجهات النظر، وأجريا مشاورات حول المسائل ذات الأهمية العالمية بنوع خاص، والمسائل التي تهم الشرق الأوسط، وقد تمكنا من تنسيق اتجاهاتهما وسياساتهما إزاء كثير من المسائل ذات العلاقة المشتركة⁽¹⁾.

سادس عشر: زيارته لأسبانيا:

الزيارة الأولى:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى أسبانيا بدعوة من الجنرال فرانكو في الفترة ما بين 10-17 من رجب 1376هـ الموافق 10 - 17 فبراير 1957م، وقد صدر بيان مشترك عن المباحثات التي دارت بين الملك والرئيس فرانكو جاء فيه:

«في أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الملك سعود - ملك المملكة العربية السعودية لمديريد بين اليوم العاشر والرابع عشر من رجب 1376هـ الموافق العاشر والرابع عشر من فبراير 1957م أجرى الملك سعود مع الرئيس فرانكو رئيس الدولة الأسبانية ووزراء حكومته، مباحثات حول الشؤون التي لها اتصال مباشر بالعلاقات بين البلدين، بغية توثيق الروابط التي تجمع بينهما، وتم الاتفاق على أن تبرم قريباً معاهدة صداقة بين بلديهما، كما تم تبادل الآراء حول مسائل أخرى ذات أهمية مشتركة، لاسيما التي تتعلق بالحالة الراهنة في الشرق الأدنى، واتفق رأي الطرفين على النظر في الأهداف التي يجب

(1) جريدة أم القرى: العدد 1676، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ذو الحجة 1376هـ، ومحرم 1377هـ)، ص 1.

الوصول إليها لضمان السلم والاستقرار في الشرق الأدنى، وهو عمل سيتعاون عليه البلدان تعاوناً مخلصاً بجميع ما لديهما من وسائل ضمن نطاق ميثاق الأمم المتحدة.

وقد غادر الملك سعود مدريد إلى مدن جنوب أسبانيا، ومن هناك غادر إشبيلية إلى مراكش في زيارة رسمية للمغرب صباح يوم الأحد 17 من رجب 1376هـ الموافق 17 فبراير 1957م⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

بعد انتهاء زيارة الملك سعود - رحمه الله - للولايات المتحدة الأمريكية وهو في طريق عودته، علم الرئيس فرانكو رئيس الدولة الأسبانية بعزم الملك سعود على زيارة أسبانيا، فوجه له دعوة رسمية، فقبل الزيارة ليوم واحد، حيث وصل إلى مدريد يوم الخميس 11 من رمضان 1381هـ الموافق 15 فبراير 1962م.

وقد أمضى الملك سعود في مدريد 23 ساعة اجتمع خلالها مع الجنرال فرانكو رئيس الدولة الأسبانية، وبحث معه قضايا المصالح المشتركة بين البلدين⁽²⁾.

وقد غادر الملك سعود مدريد إلى ملقا الواقعة على ساحل أسبانيا الجنوبي لعدة أيام، للراحة والاستجمام.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1655، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 22 من رجب 1376هـ)، ص 1.
(2) جريدة أم القرى: العدد 1909، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 19 من رمضان 1381هـ)، ص 1.

سابع عشر: زيارته للهند:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة رسمية لجمهورية الهند بدعوة من رئيس الجمهورية الهندية راجندرا براساد، وذلك في الفترة ما بين 11- 28 من ربيع الآخر 1375هـ الموافق 27 نوفمبر إلى 14 ديسمبر 1955م.

وكان الملك سعود - رحمه الله - قد وصل إلى بومباي بعد ظهر يوم السبت 10 من ربيع الآخر 1375هـ في زيارة توقف لليلة واحدة، كان مندوب رئيس الجمهورية الهندية في استقباله، وفي صباح الأحد بدأت زيارته الرسمية حيث وصل إلى مطار دهلي، حيث الاستقبال الرسمي، وكان على رأس المستقبلين رئيس الجمهورية، والبانديت جواهر لال نهرو، والوزراء والعلماء، ورجال السلك الدبلوماسي، وأفراد الجالية العربية في دهلي، وممثلون عن مختلف الطوائف والهيئات والنقابات، وبعض طلبة وطالبات المدارس.

ألقى الرئيس الهندي بالمطار خطاب ترحيب بالملك سعود، رد عليه الملك سعود بخطاب شكر، تحدث فيه عن العلاقات التقليدية القديمة التي تربط البلدين، معرباً عن أمله أن تكون هذه الزيارة فاتحة عهد جديد من العلاقات الودية الوثيقة بين البلدين⁽¹⁾.

ودارت خلال الزيارة مباحثات سياسية بين الملك سعود ورئيس الوزراء الهندي البانديت نهرو، حول الموقف في الشرق الأوسط، أثبتت

(1) جريدة أم القرى: العدد 1909، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 19 من رمضان 1381هـ)، ص 1.

توافق وجهات النظر في البيان الرسمي المشترك الذي جاء فيه:

«قدم الملك سعود في زيارة رسمية للهند بدعوة من حكومتها، وانتهز الملك ورئيس وزراء الهند فرصة هذه الزيارة وقاما بتبادل الرأي في صورة ودية غير رسمية، وشمل ذلك موضوعات كثيرة ذات أهمية متبادلة، ومن بينها التطورات الأخيرة في الموقف الدولي، كما تبادلوا الرأي في مسائل ذات أهمية خاصة ببلديهما.

وقررا أن الحاجة الأولية في هذا الموقف هي تعزيز السلام العالمي، وتخفيف التوتر الدولي، كما يوقنان أن المعالجة السلمية غير العنيفة لهذه القضايا التي تهم العالم هي ضرورة عاجلة، وأن بلديهما يؤيدان تأييداً تاماً مبادئ خمسة هي:

احترام السيادة والسلام الإقليمي، وعدم العدوان، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الأخرى، والاحترام المتبادل والمساواة، والتعايش السلمي»⁽¹⁾.

ثامن عشر: زيارته للولايات المتحدة:

الزيارة الأولى:

وصل الملك سعود - رحمه الله - على الباخرة كونستيتيوشن Constitution إلى ميناء نيويورك 27 من جمادى الآخرة 1376هـ الموافق 29 يناير 1957م التي أقلته وأفراد حاشيته، وكان في استقباله السيد هنري كابوت لودج سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، وكبار المسؤولين،

(1) أمين سعيد: مصدر سابق، ص54.

كما كان في استقباله الأمير محمد الفيصل، ومحمود فوزي وزير خارجية مصر، والدكتور شارل مالك وزير خارجية لبنان، والسيد محمد أحمد المحجوب وزير خارجية السودان، والأمير سيف الإسلام الحسن عن اليمن، والدكتور فريد زين الدين عن سوريا، والدكتور فاضل الجمالي عن العراق، والدكتور المهدي بن عبود عن مراكش، والدكتور عبد المنعم الرفاعي عن الأردن، والدكتور عزت طنوش عن اللاجئين العرب، والسيد عبد الخالق حسونة عن جامعة الدول العربية والدكتور عبدالرحمن عزام، ورؤساء الوفود لدى هيئة الأمم المتحدة والسلك السياسي.

وبعد أن استراح قليلاً في السرادق المعد لهذه المناسبة قال كلمة باللغة العربية جاء فيها: «جئت إلى أمريكا تلبية لدعوة الرئيس أيزنهاور، وهو حدث طبيعي لما يربط بين بلدينا، لحسن الحظ، من عرى الصداقة، ويتيح لنا فرصة لتبادل وجهات النظر في قضايا تتعلق بكلا بلدينا، ومنطقة الشرق الأوسط بصورة عامة، فإن الظروف التي تواجه الشرق الأوسط في الوقت الحاضر تتطلب من جميع من صفت نواياهم، ورسخت عزائمهم، أن يوحدوا جهودهم في خدمة السلام، وأن يستحثوا جهودهم للقضاء على أسباب التوتر، وأن يستهلوا عهداً جديداً متسماً بالمودة والتفاهم بين جميع الشعوب، وإن لي وطييد الأمل بأن تسفر زيارتي هذه والمباحثات التي سأقوم بها، عن تمكين العلاقات بين بلدينا وتعزيزها، وعن نتائج طيبة تنفع الشرق والبشرية كافة».

كما زار الملك سعود - رحمه الله - هيئة الأمم المتحدة، وألقى كلمة

جاء فيها: «أشكر رئيس الجمعية العمومية، وأحيي في أشخاصكم الأمم المتحدة تلك المنظمة التي علقت عليها البشرية أكبر الآمال وأعزها، ولا شك أن الكثيرين منكم يعرفون أن معنى الإسلام هو السلام، وأن تحييتنا اليومية هي تمنى السلام لبعضنا البعض»⁽¹⁾.
وقد صدر بيان رسمي جاء فيه:

«إن الملك سعود بن عبدالعزيز- ملك المملكة العربية السعودية والرئيس أيزنهاور قد اختتما اليوم الثامن من رجب 1376هـ الموافق الثامن من فبراير 1957م المباحثات التي كانا يجريانها في أثناء زيارة الملك سعود الرسمية، فقد سبق أن اجتمعا يومي 29 من جمادى الآخرة وغرة رجب 1376هـ الموافق 31 يناير وأول فبراير 1957م. ثم جرت مباحثات في أثناء الأسبوع الماضي بينه ومستشاريه، وبين وزير الخارجية وبعض رجال الحكومة الأمريكية، ولقد هيأت هذه الاجتماعات الفرصة لإعادة توكيد وشائج الصداقة الوثيقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وقد اتفق رئيسا الدولتين على ما يلي:

- إن المملكة العربية السعودية بحكم مركزها الروحي وموقعها الجغرافي والاقتصادي، ذات أهمية حيوية للشرق الأوسط، ومن مصلحة السلام العالمي أن تقوى لتستطيع المحافظة على استقرارها، وحماية مؤسساتها واستمرار تقدمها.

- ستبذل الحكومتان جهودهما في حل مشاكل الشرق الأوسط حلاً

(1) جريدة أم القرى: العدد 1652، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، غرة رجب 1376هـ)، ص 1، 6.

عادلاً بالطرق السلمية المشروعة، في نطاق ميثاق الأمم المتحدة،
وتؤكدان معارضتهما الشديدة لاستخدام القوة أيّاً كان مصدرها
كوسيلة لفض المنازعات الدولية.

- إن أهداف شعوب هذه المنطقة هي صيانة استقلالها التام، والعيش
بسلام، والتمتع بالحرية الاقتصادية والرخاء.

- إن أي عدوان ضد الاستقلال السياسي أو السلامة الإقليمية لهذه
الدول أو التدخل من أي جهة في شؤونها، يعتبر تهديداً للسلام
والاستقرار، ويجب مقاومة مثل هذه الأعمال، وفقاً لأهداف الأمم
المتحدة ومبادئها.

- لقد بيّن الملك سعود نيته على استمرار التعاون الوثيق مع الولايات
المتحدة، وأعرب عن رغبات قادة عرب آخرين في تحسين علاقاتهم
مع الولايات المتحدة، ولقد شرح الرئيس أيزنهاور الأهداف التي
ترمي إليها الاقتراحات التي قدمها إلى الكونجرس عن الشرق
الأوسط، مشيراً إلى أنها تهدف إلى تقوية المبادئ العامة بعدم
العدوان الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وإلى دعم استقلال
الشعوب العربية وتحقيق أمانها المشروعة، وقد تلقى الملك سعود
هذا الشرح بالارتياح، وأكد للرئيس أيزنهاور أنه يرحب بكل خطوة
تؤدي إلى دعم مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة باستقلال الدول
وسيادتها وبحق الشعوب في تقرير مصيرها.

- أما فيما يتعلق بالدفاع العسكري عن المملكة العربية السعودية بما في
ذلك مطار الظهران فقد أكد الرئيس أيزنهاور للملك سعود استعداد

الولايات المتحدة لبذل المعونة لتقوية قوات المملكة المسلحة في نطاق الإجراءات الدستورية للولايات المتحدة، وتوخياً لهذه الغاية فإن ممثلي الطرفين يعدّون البرامج لتزويدها بالمعدات الحربية والخدمات، وتقديم التدريب لأغراض الدفاع، والمحافظة على الأمن الداخلي في المملكة العربية السعودية، وبهذه الروح نفسها أكد الملك سعود للرئيس أيزنهاور نيّته في أن تستمر الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات أخرى في استخدام التسهيلات الممنوحة لها في مطار الظهران، بالشروط المنصوص عليها في الاتفاق المعقود بين البلدين في 13 من شوال عام 1370هـ الموافق 18 يوليو 1951م، وقد وافقت الولايات المتحدة على النظر في تقديم التسهيلات الاقتصادية التي تساعد على تعزيز أهداف البلدين ومصالحهما المشتركة».

وذكر أن الرئيس أيزنهاور استقبل الملك سعود بالمطار، وهي أول مرة يخرج فيها لاستقبال أي ضيف يصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية. هذا وقد غادر الملك سعود بعد انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة يوم السبت 9 من رجب 1376هـ الموافق 9 فبراير 1957م في زيارة رسمية لأسبانيا⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك سعود - رحمه الله - بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية

(1) جريدة أم القرى: العدد 1654، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 15 من رجب 1376هـ)، ص1، 6.

بدعوة من فخامة الرئيس جون كنيدي في الفترة ما بين يوم الثلاثاء إلى يوم الأربعاء 9 - 10 من رمضان 1381هـ الموافق 13 - 14 فبراير 1962م، وقد صدر بيان مشترك هذا نصه:

«عقد الملك سعود والرئيس كنيدي اجتماعاً خاصاً في البيت الأبيض في يوم الثلاثاء التاسع من رمضان 1381هـ الموافق الثالث عشر من فبراير 1962م، أجريت فيه محادثات رسمية، وتناولت هذه المحادثات التي جرت بروح من الصراحة والمودة العلاقات العربية السعودية الأمريكية، والشؤون الدولية والعربية، وثقة الملك سعود والرئيس كنيدي أن توفر هذه الفرصة الجديدة تعاوناً شخصياً أفضل لابد أن يسفر عن تفاهم مشترك أعظم بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁾.

وكان الملك سعود - رحمه الله - يقيم فترة للاستجمام في بالم بيتش وكان قد وصل إلى أمريكا في جمادى الآخرة 1381هـ الموافق نوفمبر 1961م للعلاج.

وقد أقيم في مطار واشنطن احتفال لتوديع الملك سعود، وقد قال المستر جونسون نائب الرئيس الأمريكي في أثناء الاحتفال: إنه سعيد لأن يرى الملك سعود يغادر الولايات المتحدة الأمريكية وهو في أتم صحة وعافية⁽²⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 1906، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 19 من رمضان 1391هـ)، ص 1.

(2) جريدة أم القرى: العدد 1908، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 21 من رمضان 1391هـ)، ص 1.

زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك سعود - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة البحرين: سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة	حاكم البحرين ،،	زيارة خاصة زيارة رسمية	6-7 من جمادى الأولى 1373هـ الموافق 11-12 يناير 1954م 2-5 من شعبان 1377هـ الموافق 20-23 فبراير 1958م	وصل إلى الدمام للسلام على الملك سعود . وصل إلى الرياض .
(2) دولة قطر: سمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني	حاكم قطر ،، ،، ،، ،،	زيارة خاصة ،، زيارة للحج زيارة خاصة ،،	9 من ربيع الآخر 1374هـ الموافق 5-7 ديسمبر 1954م 9-14 من شوال 1375هـ الموافق 19-24 يناير 1956م 20 القعدة - 14 الحجة 1376هـ الموافق 8 يونيو - 12 يوليو 1957م 26 من جمادى الأولى 1376هـ الموافق 28 ديسمبر 1956م 7 من شعبان 1380هـ الموافق 24 يناير 1961م	وصل إلى الدمام للسلام على الملك سعود . وصل بالقطار إلى الرياض استقبله الملك سعود بالشرائع وصل إلى الدمام وأدى صلاة الجمعة مع الملك سعود ثم غادر وصل إلى الرياض .
(3) دولة الكويت: سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح	أمير دولة الكويت ،، ،، ،،	زيارة رسمية زيارة خاصة ،، ،،	10-17 من ربيع الأول 1380هـ الموافق 7-10 أكتوبر 1960م 11 من ربيع الآخر 1381هـ الموافق 21 سبتمبر 1961م 22 من شوال 1381هـ الموافق 28 مارس 1962م 14 من رجب 1383هـ الموافق 30 نوفمبر 1962م	وصل إلى جدة ثم توجه للرياض وقابل الملك . وصل في الصباح وغادر بعد العصر . وصل في الصباح وغادر بعد العصر . وصل في الصباح وغادر بعد العصر .

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك سعود - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(4) المملكة الأردنية الهاشمية: الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	20-18 جمادى الأولى 1373هـ الموافق 23.25 يناير 1954م	وصل إلى بدنة شمال المملكة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة ودية	17 - 20 من محرم 1375هـ الموافق 5 - 8 سبتمبر 1955م	وصل إلى جدة وقام بزيارة لمسجد الرسول ﷺ. وصل إلى المدينة المنورة.
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة رسمية	15 من جمادى الآخرة 1376هـ الموافق 16 يناير 1957م	
الملك حسين بن طلال	،،	،،	29 من رمضان 1376هـ الموافق 29 إبريل 1957م	وصل إلى الرياض وبرفقته رئيس الوزراء سمير الرفاعي.
الملك حسين بن طلال	،،	،،	11-13 من شعبان 1379هـ الموافق 9 - 1 أفريل 1960م	وصل إلى الرياض.
الملك حسين بن طلال	،،	،،	16-18 من صفر 1381هـ الموافق 29 يوليو - أغسطس 1961م	وصل إلى الطائف وأدى العمرة والزيارة.
الملك حسين بن طلال	،،	،،	27-29 من ربيع الأول 1382هـ الموافق 27.29 أغسطس 1962م	وصل إلى الطائف وقام بزيارة لمسجد الرسول ﷺ.
(5) الجمهورية السورية: فخامة الرئيس شكري القوتلي	رئيس الجمهورية السورية	زيارة رسمية	17-19 من صفر 1376هـ الموافق 22 - 24 سبتمبر 1956م	وصل إلى الدمام ثم إلى الرياض قبل وصول الرئيس جمال عبدالناصر بساعات وقبل عقد اجتماعهم.
فخامة الرئيس شكري القوتلي	،،	زيارة ودية	4-6 من جمادى الآخرة 1376هـ الموافق 5.7 يناير 1957م	وصل إلى الرياض وزار معهد الأنجال.
فخامة الرئيس شكري القوتلي	،،	زيارة رسمية	26 - 27 من رمضان 1377هـ الموافق 16.17 إبريل 1958م	رافقه وفد مصري مكون من أنور السادات، وعلي صبري، وأحمد الباقوري.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك سعود - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(6) المملكة العراقية الملك فيصل الثاني الملك فيصل الثاني	ملك العراق ،،	زيارة رسمية ،،	15 من صفر 1376هـ الموافق 20 سبتمبر 1956م 10 من جمادى الأولى 1377هـ الموافق 5-2 ديسمبر 1957م	اجتمع بالملك سعود في الدمام وغادر في اليوم نفسه. وصل إلى الرياض يرافقه ولي عهده الأمير عبدالإله.
(7) الجمهورية اللبنانية فخامة الرئيس كميل شمعون	رئيس الجمهورية اللبنانية	،،	20 - 24 من شعبان 1376هـ الموافق 26-22 مارس 1957م	وصل إلى الرياض .
(8) جمهورية مصر فخامة الرئيس جمال عبدالناصر فخامة الرئيس جمال عبدالناصر	رئيس جمهورية مصر ،،	،، ،،	17-19 من رمضان 1375هـ الموافق 19 - 21 إبريل 1956م 17 - 19 من صفر 1376هـ الموافق 24-22 سبتمبر 1956م	وصل إلى جدة واجتمع مع الملك سعود والإمام أحمد وتم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك. وصل إلى الدمام واجتمع مع الملك سعود والرئيس شكري الفوتلي في دورة المؤتمر الثانية بالرياض.
(9) المملكة المغربية: الملك محمد الخامس	ملك المملكة المغربية	،،	20 - 27 من رجب 1379هـ الموافق 19-26 يناير 1960م	وصل إلى الرياض ثم أدى العمرة والزيارة لمسجد رسول الله ﷺ.
(10) المملكة المتوكلية اليمنية: الإمام أحمد حميد الدين	ملك اليمن	،،	9-17 من رمضان 1375هـ الموافق 27-19 إبريل 1956م	وصل إلى جدة واجتمع مع الملك سعود والرئيس عبدالناصر وتم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك سعود - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(11) إندونيسيا: فخامة الرئيس أحمد سوكارنو	رئيس جمهورية أندونيسيا	زيارة للحج	14.4 من ذي الحجة 1374هـ - 24 يوليو - 3 أغسطس 1955م	وصل إلى جدة وأدى مناسك الحج.
(12) إيران: الإمبراطور محمد رضا بهلوي	امبراطور إيران	زيارة رسمية	16.10 من شعبان 1376هـ - الموافق 18.12 مارس 1957م	وصل إلى الرياض ثم أدى العمرة والزيارة لمسجد رسول الله ص.
(13) جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس غلام محمد	حاكم باكستان رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية	زيارة رسمية	25 - 27 من ربيع الأول 1373هـ - الموافق 4.2 ديسمبر 1953م	وصل للتعزية بوفاة الملك عبدالعزيز ثم أدى العمرة والزيارة لمسجد رسول الله ص.
فخامة الرئيس الجنرال اسكندر مرزا	، ،	، ،	18 - 20 من ربيع الآخر 1376هـ - الموافق 23.21 نوفمبر 1956م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس المارشال محمد أيوب خان	، ،	، ،	12 - 16 من جمادى الأولى 1380هـ - الموافق 1 - 5 نوفمبر 1960م	وصل إلى الرياض ثم أدى العمرة.
(14) جمهورية غينيا: فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري	رئيس جمهورية غينيا	، ،	3 - 4 من ربيع الآخر 1380هـ - الموافق 24 - 25 سبتمبر 1960م	أدى مناسك العمرة.
(15) إثيوبيا: الإمبراطور هيلاسلاسي	امبراطور الحبشة	، ،	10 - 13 من رجب 1379هـ - الموافق 12.9 يناير 1960م	وصل الرياض ثم الظهران

obeikandi.com

الزِيَارَةُ الرَّسْمِيَّةُ

التي تملأ بها الملوك فيصل خارج المملكة

والزِيَارَةُ الرَّسْمِيَّةُ

التي تملأ بها ملوك ورؤساء الدول للملكة

في عهد

obeikandi.com

الزيارات التي قام بها الملك فيصل خارج المملكة:

تم تخصيص هذا الفصل للحديث عن الزيارات الرسمية، وحضور المؤتمرات، التي قام بها الملك فيصل - رحمه الله - بعد أن تولى مقاليد الحكم ملكاً للمملكة العربية السعودية، وكذلك الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول خلال فترة حكمه.

أما الزيارات التي قام بها قبل أن يصبح ملكاً على البلاد والزيارات الخاصة فليست واردة في هذا الفصل.

بدأت هذه الزيارات بعد حوالي عام من توليه - رحمه الله - مهام الملك، فكانت أطول سلسلة رحلات قام بها رئيس دولة في العالم خلال فترة قصيرة من الزمن، ففي الفترة الواقعة ما بين 1385 - 1395هـ الموافق 1965م - 1975م قام - رحمه الله - بست وخمسين رحلة شملت اثنتين وثلاثين دولة في معظم بلاد آسيا، وأفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وكان لي الشرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في عدد خمس وثلاثين رحلة.

وهذه الزيارات شملت زيارات رسمية، وحضور مؤتمرات إسلامية، وعربية، كان الهدف الأساسي منها هو دعم مسيرة التضامن الإسلامي، والدعوة إلى توحيد المواقف لمجابهة أعداء الإسلام، والبشرية جمعاء، وتدارس مختلف وجهات النظر حول القضايا الإسلامية، والعربية، والدولية، وعلى رأسها قضية فلسطين، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك القضايا عامة.

وفي سبيل تحقيق ذلك قطع - رحمه الله - آلاف الأميال، متنقلاً بين دول العالم، ليشرح للجميع الأهداف السامية التي ينادي بها لإظهار النهج الذي تسيير عليه دولته.

وبتوفيق من الله حققت هذه الزيارات أهدافها النبيلة، كما كان لها صداها في المحافل الدولية، وعلى مختلف المستويات، وكان من أهم إنجازات هذه الزيارات التي قام بها - رحمه الله - الاستجابة الكبيرة من رؤساء دول العالم الإسلامي لنداء التضامن الإسلامي لتوحيد صفوف الأمة الإسلامية فيما بينهم، لما فيه من خير لشعوبها، ومواجهة أعداء الإنسانية.

أولاً: زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة:

وصل الملك فيصل - رحمه الله - إلى دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في زيارة قصيرة مساء يوم السبت الأول من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 6 يونيو 1970م، وهو في طريقه لزيارة رسمية لماليزيا. لقد استقبل الملك استقبالاً رسمياً من قبل حاكم دبي الشيخ راشد ابن سعيد المكتوم، والشيخ مكتوم بن راشد ولي العهد ونائب الحاكم في دبي، والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة، والشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، والشيخ راشد بن أحمد المعلى حاكم أم القوين، والشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان، والشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة، وكبار المسؤولين، ثم غادر موكب الملك والشيخ راشد المكتوم مطار دبي إلى داخل المدينة في جولة شملت كل أرجاء دبي، التي تحولت إلى كتلة ضوئية وهاجرة، بفعل الثريات الكهربائية الكثيرة التي تعلق أقواس النصر المنتشرة في شوارع دبي، والتي تحمل عبارات التحية والترحيب.

وبعد انتهاء الجولة توجه الملك فيصل إلى القصر الأميري، حيث تبودلت الأحاديث الودية التي تعكس الصلات المتينة التي تشد المملكة والخليج العربي إمارات وحكاماً وشعوباً، وبعد استراحة قصيرة غادر الملك القصر الأميري إلى مطار دبي، حيث جرى له وداع رسمي وشعبي حافل، حيث أقلعت الطائرة عند الساعة الثانية عشرة من مساء السبت 1 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 6 يونيو 1970م قاصداً برعاية الله وحفظه إلى كوالالمبور عاصمة ماليزيا⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة الميمونة.

ثانياً: زيارته إلى دولة الكويت:

الزيارة الأولى:

لقد كانت زيارة الفيصل الأولى للكويت بعد توليه مهام الملك، زيارة ودية في طريق عودته من زيارته الرسمية لإيران، لمدة يوم واحد بتاريخ 20 من شعبان 1385هـ الموافق 13 ديسمبر 1965م.

وكان الملك فيصل ينظر إلى عامل الوقت، فكان ينزل أحياناً في مطارات بعض الدول في زيارة خاطفة وهو في طريقه إلى زيارة دولة أخرى، مثل زيارته هذه للكويت، وزيارته القصيرة لإيران وبنكوك وهو في طريقه إلى الصين، وذلك لتبادل وجهات النظر في مختلف القضايا، وكان جل اهتمامه هو إنجاح دعوته للتضامن الإسلامي، فقد قال في كلمته التي ألقاها خلال زيارته للمغرب بتاريخ 19 من جمادى

(1) جريدة أم القرى: العدد 2325، (الجمعة 7 من ربيع الآخر، 1390هـ)، ص2.

الأولى 1386هـ الموافق 4 سبتمبر 1966م. «ليس لنا أي غرض أو مطمع سوى وحدة كلمة العرب والمسلمين، وأن تكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر».

ومما قاله الملك فيصل عند وصوله إلى الكويت في زيارته الأولى بتاريخ 20 من شعبان 1385هـ الموافق 13 ديسمبر 1965م: «إنه يعزّ عليّ أن أعود إلى الكويت الشقيق دون أن أنعم بابتسامة فقيدها الكبير الشيخ عبدالله السالم الصباح أسكنه الله فسيح جناته، ولا شك أنه خسارة فادحة، وأن العزاء مشترك، وإننا لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل سمو الشيخ صباح السالم الصباح خير خلف لخير سلف، ولنا وطيد الأمل بأن تزداد أواصر الأخوة والمحبة بين الشعبين الشقيقين الكويتي والسعودي اللذين تربطهما روابط الدين الحنيف والأخوة»⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

أما الزيارة الثانية لدولة الكويت فكانت زيارة رسمية، تمت في الفترة ما بين 10-13 من محرم 1388هـ الموافق 8 - 11 أبريل 1968م، وأهم أهداف ونتائج هذه الزيارة هي:

- التباحث فيما يهم البلدين، ومصالحة الشعبين، والتمسك التام بمبدأ التعاون، وتبادل الزيارات المستمرة.
- تدارس الأوضاع في العالم العربي والإسلامي، وتبادل الآراء في قضية العرب، وهي قضية فلسطين.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، مجلة موكب الخير، ص18.

- الموافقة على الدعوة لعقد مؤتمر القمة الإسلامي.
وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة
والتي هي بداية مرافقتي للمعية الكريمة.

ثالثاً: زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية:

الزيارة الأولى:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بأول زيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة الواقعة ما بين 6-12 من شوال 1385هـ الموافق 27 يناير إلى 2 فبراير 1966م.
وصدر بعد انتهاء الزيارة بيان مشترك عن النتائج التي حققتها تلك الزيارة، وكان من أهم ما ورد في البيان الرسمي:
- تناولت المباحثات القضايا الرئيسية التي تهم البلدين والعالمين العربي والإسلامي، وكان اتفاقهما تاماً في كل ذلك.
- التمسك التام بمقررات مؤتمرات القمة الإسلامية وما أسفرت عنه من توكيد التضامن وإنشاء القيادة الموحدة، وتوحيد الجهد العربي من أجل قضية فلسطين.
- تقدير المسؤولية الخطيرة للمقاة على عاتق المملكة الأردنية، إزاء تلك القضية المقدسة.
- وجوب توفير الدعم والمساندة من قبل الدول العربية للأردن لتمكينها من الاضطلاع بتلك المسؤولية.
- التأكيد على المسيرة العربية، ومقتضيات التجمع والحشد وما

تستلزمه بناء على المباحثات التي دارت في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي انعقد بالدار البيضاء .

- الاستمرار في تطبيق اتفاقية الطائف المعقودة بينهما سنة 1382هـ / 1962م نصاً وروحاً .

- تأييد جامعة الدول العربية، وضرورة دعمها، وتقويتها لتكون واسطة اللقاء المثمر بين الدول العربية .

- تأييدهما لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير الأجزاء المتبقية من الوطن العربي .

- محاربة نوازع الضلال والإلحاد، وتحقيق الرفاهية والازدهار للمواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية، وحفظ معتقداتهم الروحية، ضمن إطار العدالة الاجتماعية الصحيحة⁽¹⁾ .

الزيارة الثانية:

كانت الزيارة الثانية للأردن في الفترة ما بين 5 - 7 من محرم 1395هـ الموافق 17 - 19 يناير 1975م وكانت آخر رحلاته التي قام بها - رحمه الله - قبل استشهاده، بدأ هذه الرحلة بزيارة سوريا ثم الأردن لتفقد الجيش السعودي المرابط في كلتا الدولتين، وقد تكبد مشاق السفر في ذلك الطقس البارد والأمطار الغزيرة من أجل هدف سام، وكأنه يودع جيشه على الحدود، ويحثهم على الصبر والجلد أمام العدو الصهيوني الغاشم، وأن يكونوا درعاً واقية للمقدسات الإسلامية ولتحرير الحرم الثالث (بيت المقدس) الذي طالما تمنى أن يصلي فيه قبل وفاته .

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، مجلة موكب الخير، ص28.



صورة تجمع كلاً من جلالة الملك فيصل (رحمه الله) وعلى يمينه جلالة الملك الحسن الثاني (رحمه الله) وعلى يساره جلالة الملك حسين بن طلال (رحمه الله) وذلك خلال زيارتهما للمملكة في الفترة من 23 - 24 محرم 1388هـ الموافق 21 - 22 إبريل 1968م، لحضور حفل سباق الخيل بنادي الفروسية بالرياض.



الملك حسين باللباس العربي يودع الملك فيصل - رحمه الله - عند مغادرته عمان بعد زيارته الرسمية عام 1395هـ / 1975م

ثم توجه إلى أسوان في زيارة خاصة إلى فخامة الرئيس أنور السادات ليلة واحدة، وهي آخر زيارته قبل استشهاده.⁽¹⁾

فقد وصل إلى أسوان يوم الأحد 7 من محرم 1395هـ الموافق 19 يناير 1975م وغادرها يوم الإثنين 8 محرم 1395هـ الموافق 20 يناير 1975م عائداً بسلامة الله إلى جدة، ثم إلى الرياض يوم 12 من محرم 1395هـ الموافق 24 يناير 1975م⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة.

رابعاً: زيارته للجمهورية التونسية:

الزيارة الأولى:

قام الملك فيصل بزيارته الرسمية الأولى إلى تونس بعد أن تولى زمام الملك بدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة في الفترة ما بين 3 - 10 من جمادى الآخرة 1386هـ الموافق 18-25 سبتمبر 1966م، وقد صدر في أعقاب هذه الزيارة بيان مشترك سعودي - تونسي تطرق لنتائج وأهداف الزيارة، ومما جاء فيه:

- التفاهم التام فيما يسود العلاقات بين البلدين في كافة الميادين، ودعم تلك العلاقات عن طريق تبادل الزيارات بين المسؤولين في الدولتين، والتأكيد على استمرار معاهدة الإخاء والتعاون التي أبرمت مؤخراً بين الدولتين.

(1) لقد استشهد - رحمه الله - عند مقابلته لوزير البترول الكويتي عبداللطيف الكاظمي بمكتبه صباح يوم الثلاثاء 13 ربيع الأول 1395هـ الموافق 25 مارس 1975م.
(2) عبدالرحمن الحمودي: مذكرات خاصة، ص38.

- أديا قلقهما للتوتر الذي يسود بعض أجزاء العالم الإسلامي والعربي، وأكدوا إيمانهما بأن العمل الجدي، والتعاون النزيه والاحترام المتبادل بين كافة الدول العربية، خير وسيلة لضمان سلامة العالم الإسلامي والعربي ومنعته وازدهاره.

- بحثا بكل اهتمام قضية فلسطين، وأكدوا من جديد مساندتهما المطلقة لحقوق الشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه السليب فلسطين، ووقوفهما إلى جانبه في كفاحه المقدس ضد الاستعمار الصهيوني.

- أكدوا تأييدهما التام للشعوب المناضلة في العالم العربي وفي أفريقيا والشعوب الأخرى في سبيل استقلالها، ومساندتهما لحقها في تقرير مصيرها، وعزمهما إعانتها على مواصلة الكفاح ضد قوى الظلم والطغيان، ومناهضتهما لسياسة التمييز العنصري.

- التمسك بهدي الشريعة الإسلامية السمحاء، وإيمانهما بأن رسالة الإسلام هي رسالة خالدة تدعو للتآخي بين الأمم، وتحقق الازدهار والعزة والكرامة لجميع الشعوب، وأن في تضامن المسلمين ما يساعد على إقرار السلم والأمن في العالم.

- بارك الرئيس الحبيب بورقيبة الجهود الجبارة التي يبذلها أخوه الملك فيصل في سبيل إحياء الصلة الوثيقة التي تجمع بين كافة المسلمين.

الزيارة الثانية:

أما الزيارة الرسمية الثانية التي قام بها الملك فيصل - رحمه الله - للجمهورية التونسية فكانت في الفترة ما بين 11 - 12 من جمادى الأولى 1393هـ الموافق 12 - 13 يونيو 1973م.

ومما جاء في الكلمة التي ألقاها الرئيس الحبيب بورقيبة في حفل العشاء الذي أقامه تكريماً للملك فيصل في قصر قرطاج بتونس.

- إن بين تونس والمملكة العربية السعودية روابط قديمة عريقة راسخة، أكدت استمرار دعم الروابط الأخوية بين الدولتين.

- قدّم شكر الحكومة التونسية لموقف المملكة من قضية تونس في سبيل الاستقلال.

- إن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الإسلامية.

ومما ورد في الكلمة التي ارتجلها الملك فيصل رداً على خطاب الرئيس الحبيب بورقيبة الآتي:

«إن مساعي المملكة في تأييد قضيتكم ليس فيها فضل لنا، وإنما الفضل لله سبحانه وتعالى الذي منّ علينا بأن نقوم بالواجب في خدمة ديننا وأمتنا وشعبنا، والوقوف بجانب إخواننا.

إن القضية الفلسطينية لا تخص الفلسطينيين فقط، وإنما تخص جميع العرب، وكذلك إخوانهم المسلمين، فإن العدوان على إخواننا في فلسطين «لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث».

أما التاريخ الوسيط فقد حدث فيه ما هو أفظع من ذلك في الأندلس. ولذلك يجب على إخواننا في كل البلاد العربية أن يتفاهموا فيما بينهم، ويتكاتفوا ويحققوا قوله سبحانه: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾⁽¹⁾.

وتباحث رئيسا الدولتين في الوضع الراهن بالعالم العربي، وأعربا عن قلقهما البالغ إزاء تأزم هذا الوضع، نتيجة استمرار الاحتلال الصهيوني

(1) سورة آل عمران، الآية: 103.

لأرض الدول العربية، كما أعرب الجانبان عن تمسكهما بقرارات المؤتمر الإسلامي وعلى الأخص ما يتعلق منها بالمسجد الأقصى، واسترجاع المقدسات الدينية من العدو الصهيوني المغتصب، كما أشادا بموقف الدول الأفريقية وتضامنها مع الدول العربية، وخاصة تلك الدول التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل، وأشاد الرئيسان بالقرار الحكيم الذي اتخذته منظمة الوحدة الأفريقية تجاه قضية الشرق الأوسط⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في تلك الزيارة.

خامساً: زيارته للجمهورية الجزائرية:

الزيارة الأولى:

كانت الزيارة الرسمية الأولى التي قام بها الملك فيصل للجزائر بدعوة من أخيه الرئيس هواري بومدين في الفترة ما بين 11-15 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 16-20 يونيو 1970م وقد صدر عن هذه الزيارة التاريخية بيان مشترك، أهم ما جاء فيه الآتي:

- الاتفاق على ضرورة تطوير العلاقات وتنميتها، وذلك بترجمتها إلى اتفاقات عملية تشمل جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفنية، وخاصة تنسيق سياسة الدولتين في ميدان البترول.
- اتفق الطرفان على ضرورة تبادل الوفود والخبراء والفنيين على كل المستويات، لتحقيق هذا التعاون.

- تدارس الجانبان الوضع الراهن في المشرق العربي الناتج عن الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الذي يدعمه أعداء الشعوب

(1) جريدة أم القرى: العدد 2476، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 جمادى الأولى 1393هـ)، ص 1.

والحرية في العالم، والتقت وجهة نظرهما على أن الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد أمام الأمة العربية لتحرير أراضيها وانتزاع حقوقها المغتصبة.

- الإشادة بالجهود التي يبذلها العالم الإسلامي في سبيل إنقاذ مقدساته في فلسطين المحتلة⁽¹⁾.

وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الرحلة المباركة، واطلعت عن قرب على التطور والنهضة المباركة في مدن الجزائر مثل الجزائر العاصمة، وعنابة، ووهران، وما وصلت إليه من الصناعات الحديثة.

الزيارة الثانية:

أما الزيارة الثانية التي قام بها الملك فيصل للجزائر فكانت زيارة ودية في الفترة ما بين 9-11 من جمادى الأولى 1393هـ الموافق 10-12 يونيو 1973م لزيارة أخيه الرئيس هواري بومدين.

- تباحث رئيسا الدولتين في العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين، واتفقا على ضرورة تقويتها، وتنمية التعاون بينهما في جميع المجالات.

- تدارس الرئيسان الوضع في العالم العربي، فأكدا من جديد وقوفهما إلى جانب إخوانهم العرب في تحرير أراضيهم المحتلة، واسترجاع المقدسات الدينية.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2327، (21 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 26 يونيو 1970م)، ص 1.

- أشاد الجانبان بموقف الدول الأفريقية وتضامنها مع الدول العربية، وإلى القرار الحكيم العادل الذي اتخذته بعض الدول الأفريقية بقطع علاقاتها مع إسرائيل، وإلى موقف التضامن الذي عبرت عنه منظمة الوحدة الأفريقية في الذكرى العاشرة لتأسيسها تجاه قضية الشرق الأوسط.

- كما أعرب الرئيسان عن وقوفهما إلى جانب الشعوب الأفريقية في كفاحها العادل ضد الاستعمار والاستغلال والتفرقة العنصرية، وتأييدها في نيل استقلالها واسترجاع سيادتها⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

الزيارة الثالثة:

لقد ترأس الملك فيصل وفد المملكة العربية السعودية في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز التي عقدت مساء الأربعاء 8 من شعبان 1393هـ الموافق 5 سبتمبر 1973م، وغادر الملك فيصل بعد انتهاء جلسات المؤتمر يوم الأحد 12 من شعبان 1393هـ الموافق 9 سبتمبر 1973م⁽²⁾.

وقد بدأ مؤتمر عدم الانحياز الرابع بإلقاء عدد من الكلمات للمشاركين في المؤتمر، وكانت الكلمة الأولى للجزائر، ألقاها الرئيس بومدين، وأنبأ الملك فيصل، وزير الدولة للشؤون الخارجية عمر السقاف - رحمه الله - لإلقاء كلمة المملكة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2476، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 من جمادى الأولى 1393هـ)، ص 1.

(2) جريدة أم القرى: العدد 2488، (10 من شعبان 1393هـ الموافق 7 سبتمبر 1973م)، ص 1.



زيارة جلالة الملك فيصل - رحمه الله - للجزائر في الفترة ما بين
9 - 11 من جمادى الأولى 1392هـ الموافق 25 - 29 نوفمبر 1973م

لقد أشاد كل رئيس وفد من الوفود المشاركة بمؤتمرات القمة السابقة لعدم الانحياز منذ أن انبثق المؤتمر الأول في باندونج عام 1377هـ/1956م وأنه يخدم الشعوب والأقليات في العالم، ومن أهدافه السعي بالنضال والمطالبة بحقوق تلك الشعوب والتحرر من الاستعمار، ومساعدتها في المحافل الدولية لنصرة قضاياها، وإيجاد السبل الكفيلة لتأمين حياة أفضل لها. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

الزيارة الرابعة:

قام الملك فيصل بزيارة للجزائر للمرة الرابعة في الفترة ما بين 5-1 ذي القعدة 1393هـ الموافق 25-29 نوفمبر 1973م لحضور مؤتمر القمة العربي السادس، الذي انعقد بناء على دعوة من الرئيس محمد أنور السادات - رئيس جمهورية مصر العربية، والرئيس حافظ الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية، في قصر الأمم بالجزائر من 2-4 من ذي القعدة 1393هـ الموافق 26-28 نوفمبر 1973م بعد حرب أكتوبر 1973م مع إسرائيل.

أجمعت أوساط الوفود العربية المشتركة في هذا المؤتمر والصحفيون العرب والأجانب، الذين قاموا بتغطية أنباء المؤتمر على أن الاهتمام يتركز بصورة خاصة على شخص الملك فيصل، حيث يقود المعركة ضد العدو الإسرائيلي ومن يدعم عدوانه على الأمة العربية، وأكدت هذه الأوساط جهوده لتوحيد الصف العربي الذي ظهر إبان المعركة الأخيرة، والذي ازداد قوة ومتانة بعدها، كما أشادت الوفود العربية



جلالة الملك فيصل - رحمه الله - أثناء حضور مؤتمر القمة العربي السادس
في الجزائر غرة ذي القعدة 1393هـ / 1973م

بالدور الحاسم والفعال الذي قامت به المملكة العربية السعودية خلال المعركة الأخيرة، والأثر العالمي الواضح الذي أحدثته في دعم القضية العربية، ومواجهة العدو الصهيوني، وأكدت أوساط عربية عديدة في المؤتمر أن المواطن العربي في شتى أنحاء الوطن العربي يقدر دور الملك فيصل وتضحياته في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية⁽¹⁾. إن ذلك الموقف الشجاع الذي قام به الملك فيصل - رحمه الله - وتمثل في إعلان قطع البترول عن دول الغرب وسائر الدول المتعاونة مع إسرائيل، أحدث دويماً عالمياً حاداً وفتح أعين العالم على مأساة الشعب الفلسطيني، وفداحة الظلم الذي ارتكبته اسرائيل، ضد فلسطين والدول العربية وهذا الموقف يعتبر من أعظم المواقف التي عرفت عن الفيصل رحمه الله تعالى⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الرحلة.

الزيارة الخامسة:

قام الملك فيصل بزيارة خامسة للجزائر، لحضور مؤتمر القمة العربي الرباعي المنعقد في الفترة ما بين 21-22 من محرم 1394هـ الموافق 13-14 فبراير 1974م.

وقد وصل الملك فيصل للجزائر عند الساعة الرابعة والربع من عصر يوم الأربعاء 21 من محرم 1394هـ الموافق 13 فبراير 1974م حيث كان الرئيس هواري بومدين وكبار المسؤولين في استقباله بالمطار، وعند

(1) جريدة أم القرى: العدد 2500، (الجمعة، 6 من ذي الحجة 1393هـ)، ص1، 8 .

(2) يمكن الرجوع إلى أهم ما ورد في البيان الختامي عن المؤتمر، ص425 - 426 .

الساعة العاشرة مساءً عقد بقصر الشعب بالجزائر اجتماع القمة الرباعي ويمكن الرجوع له في الجزء الثاني الخاص بالمؤتمرات.

الزيارة السادسة:

أما الزيارة السادسة والأخيرة للجزائر فكانت بناء على دعوة من الرئيس هواري بومدين للملك والرؤساء بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في المغرب، لحضور احتفالات الذكرى العشرين لاندلاع الثورة الجزائرية عام 1954م.

وقد أجاب الملك فيصل الدعوة وكانت في الفترة ما بين 16- 18 من شوال 1394هـ الموافق 31 أكتوبر - 2 نوفمبر 1974م. وهو في طريق عودته إلى المملكة، كما شارك أكثر من مائة وفد من دول العالم.

وقد شاهد الملك فيصل عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة في العاصمة الجزائرية عرضاً شعبياً وعسكرياً أقيم بمناسبة الذكرى العشرين لبداية جهاد الشعب الجزائري ضد الاستعمار، وقد ألقى الرئيس الجزائري هواري بومدين كلمة افتتح بها الاستعراض، شكر فيها القادة العرب على مشاركتهم الشعب الجزائري في احتفالاته، ورحب بضيوف الجزائر من الوفود التي شاركت⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الرحلة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2549، (تاريخ 24 من شوال 1394هـ)، ص12.

سادساً: زيارته لجمهورية السودان الديمقراطية:

الزيارة الأولى:

كانت الزيارة الأولى التي قام بها الملك فيصل للسودان بعد أن تولى مقاليد الحكم، وهي الزيارة التاريخية التي استمرت ثمانية أيام، وتعتبر أطول مدة زيارة للدول التي قام بزيارتها، وكان الفيصل خلال تلك الزيارة موضع حفاوة عظيمة واستقبال شعبي ورسمي لم يشهد له مثيل. وقد صدر بيان مشترك بعد انتهاء الزيارة الكريمة للسودان عن أهداف ونتائج تلك الزيارة، وما حققته من خير للشعبين السعودي والسوداني على السواء، ومن أهم ما جاء في البيان المشترك ما يلي: «إيماناً بالصّلات الأخوية والقيم الروحيّة التي تربط جمهورية السودان بشقيقتها المملكة العربية السعودية، وتدعيماً للتضامن العربي، وتوخياً للتعاون البناء بين البلدين الشقيقين قام الملك فيصل بزيارة رسمية لجمهورية السودان في الفترة ما بين الثالث عشر حتى الحادي والعشرين من ذي القعدة 1385هـ الموافق 5 - 13 مارس 1966م تلبية لدعوة وجهها الرئيس إسماعيل الأزهري رئيس مجلس السيادة، وكان الملك فيصل خلالها موضع حفاوة بالغة منبثقة عن عروبة أصيلة، وروح إسلامية عميقة الجذور في نفوس أبناء الشعب السوداني النبيل المضيايف، وقيادته الواعية الرشيدة، كما شعر الجانبان بأهمية هذه اللقاءات الأخوية في دعم النضال العربي، وتوحيد الجهود والدفاع عن قضايا العروبة والإسلام»، وقد أجرى الجانبان مباحثات اتّسمت بروح

الودّ والإخاء والتفاهم، تناولت ما يلي:

- يؤكد الجانبان التزامهما بما جاء في مؤتمرات القمة العربية، وضرورة تنفيذها نصاً وروحاً، والتي تهدف لدعم التضامن العربي، ولمساعدة شعب فلسطين لتحرير وطنه السليب من براثن الاستعمار والصهيونية.
- ضرورة تقوية الجامعة العربية ودعمها حتى تصبح أداة فعّالة تتمكن من مجابهة الأخطار التي تحدق بالوطن العربي.
- التمسك بهدي الشريعة الإسلامية السمحاء، وتوثيق الصلات الوديّة بين مختلف الشعوب المؤمنة بالله، لدعم السلم العالمي واستقراره.
- العمل على تعميق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهما على استعداد للإسهام في أي مجهود يرمي لخير البشرية.
- يؤكد الجانبان إيمانهما العميق بأن السودان بوضعه الجغرافي والتاريخي ملتقى للحضارات العربية والأفريقية وعلى الدول العربية والإسلامية والأفريقية تأييده ومؤازرته ليتمكن من حمل الأمانة التي ألقيت على عاتقه.
- استعرض الجانبان الخطوات التي اتخذت لدعم العلاقات بين المملكة والسودان وزيادة التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، واتفقا على متابعة الجهود التي تبذل في هذا السبيل⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

ترأس الملك فيصل وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربي الرابع الذي

(1) مجلة المنهل: الجزء الثاني عشر، المجلد 26، (ذو الحجة 1385هـ/ مارس 1966م)، ص944.

عقد في الخرطوم في الفترة ما بين 24-27 من جمادى الأولى 1387هـ الموافق 29 أغسطس وحتى 1 سبتمبر 1967م وتبيان القرارات لهذا المؤتمر في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية، وقد عاد الملك من الخرطوم يوم السبت 28/5/1387هـ.

سابعاً: زيارته للجمهورية العربية السورية:

قام الملك فيصل بزيارة رسمية إلى سوريا في الفترة ما بين 2-5 من محرم 1395هـ الموافق 14-17 يناير 1975م بناء على دعوة موجهة من فخامة الرئيس حافظ الأسد، وخلال هذه الزيارة قام الملك بزيارة للقوات السعودية المرابطة على الحدود وإلى منطقة الجولان.

ومما ورد في الكلمة التي ارتجلها الملك فيصل أمام ضباط وجنود الجيش السوري عندما توقف في طريق عودته من القنيطرة إلى دمشق قوله: «إن البطولات التي قمتم بها، والانتصارات المجيدة التي حققتها على هذه الأرض، لهي أعمال مشهودة يعرفها الجميع، وأرجو الله العلي القدير أن يؤيد بنصره وتوفيقه نضالنا وجهادنا إلى ما فيه خير هذه الأمة وعزتها وكرامتها، كما أسأله لإخواننا المناضلين الأحياء مزيداً من الانتصارات، ونرجو الله أن يتغمد شهداءنا برحمته ومغفرته، لقد انتصرنا بفضل تمسكنا بديننا وعقيدتنا، فلقد كنتم عند انطلاقكم الأولى تهتفون باسم الله الواحد الأحد، الله أكبر، الله أكبر، ولاشك أن الله الذي وعدنا بالنصر سيحقق إن شاء الله كل آمال المسلمين والعرب وينصرهم على عدوهم.

إن ما قامت به المملكة إنما يُعتبر واجباً تفرضه عقيدتنا الإسلامية وعروبتنا الصادقة».

وقد وجه الرئيس حافظ الأسد كلمة إلى الضباط والجنود قال فيها: «لقد حرص الأخ الملك فيصل على زيارتكم في مواقعكم هذه باعتباركم تمثلون جميع إخوانكم المرابطين في مختلف القطاعات، وإنني باسمكم أعرب لجلالته عن أعمق الشكر والتقدير على هذه البادرة الكريمة. لقد وقف معنا الأخ فيصل وقفاته المشرفة المعروفة وساندنا مساندة فعّالة، وألقى بكل ثقله السياسي والاقتصادي والعسكري خلال المعارك في سبيل تحقيق النصر الذي أحرزناه بفضل الله، ثم بفضل التضامن العربي والأخوة الصادقة من الملك الأخ فيصل»⁽¹⁾. وكنّت أحد أعضاء المراسم الملكية في تلك الجولة المباركة.

ثامناً: زيارته لجمهورية الصومال الديمقراطية:

قام الملك فيصل بزيارة رسمية للصومال في الفترة ما بين 16-19 من جمادى الآخرة 1387هـ الموافق 20-22 سبتمبر 1967م. وصدر في نهاية الزيارة البيان المشترك السعودي/الصومالي الذي جاء فيه: «إنه بناء على الدعوة الرسمية من فخامة الرئيس عبدالرشيد علي شارماركي - رئيس جمهورية الصومال فقد قام الملك فيصل بزيارة رسمية للصومال»، وخلال هذه الزيارة عقد رئيسا الدولتين عدة اجتماعات كان من أهم نتائجها:

(1) جريدة أم القرى: العدد 2559، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 5 من محرم 1395هـ)، ص 1.

- استعراض الجانبين للوضع الراهن في الوطن العربي وانعكاساته على العالم الإسلامي، كما تناول البحث المسائل التي تهم البلدين.
- لقد أشاد الملك فيصل بالموقف النبيل الرائع الذي وقفه الصومال رئيساً وحكومة وشعباً تجاه العدوان الصهيوني الغادر على الأراضي العربية.
- أبدى الرئيسان قلقهما الزائد من استمرار إسرائيل في عدوانها الذي تدعمه قوى الصهيونية العالمية، وحصولها على كسب جديد كلما قامت بعدوان، متجاهلة بذلك الأمم المتحدة ومستهينة بالضمير العالمي.
- يرى الرئيسان بأن المخطط الصهيوني العدواني ليس موجهاً ضد العرب في فلسطين فحسب، وإنما ضد المقدسات الدينية في هذه البقعة من العالم.
- لقد انتهكت حرمت المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مما يدعو المسلمين في جميع بقاع العالم للتآزر والتضامن وحشد جهودهم وطاقاتهم للوقوف صفاً واحداً أمام هذا المخطط الأثم.
- أكد الرئيسان من جديد تمسكهما بالشريعة الإسلامية السمحاء.
- عبر الرئيسان عن احترامهما لميثاق الأمم المتحدة الذي يقضي بحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية على أساس الحق والعدل وحرية الشعوب في تقرير مصيرها.

تاسعاً: زيارته للجمهورية اللبنانية:

- قام الملك فيصل بزيارة رسمية للبنان في الفترة ما بين 7-12 من شعبان 1391هـ الموافق 27 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1971م.
- استعرض الملك فيصل والرئيس سليمان فرنجية الشؤون العربية،

- وآخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الأوضاع العربية.
- تدارس الجانبان العلاقات القائمة بين بلديهما، وكانت وجهات نظرهما متفقة تجاه هذه الأمور جميعها.
- أشاد الرئيس اللبناني بالدور الإيجابي الفعال الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في دعم القضية العربية.
- اتفق الجانبان على متابعة مساعيها وتسيق جهودهما من أجل تنقية الأجواء بين الدول العربية الشقيقة، وتوحيد صفوفها، وحشد جميع الطاقات لمجابهة العدوان الصهيوني، وإحباط مخططات إسرائيل التوسعية التي تهدد كيان الشعوب العربية ومصيرها، وأعربا عن اقتناعهما بأن كل حل لقضية الشرق الأوسط يجب أن يقوم على أساس الحق والعدالة، وعلى ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس.
- يعلن الطرفان وقوفهما إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه لتحرير وطنه.
- أكدا العزم على توطيد وتوثيق العلاقات القائمة في جميع المجالات، واستقر رأيهما على استئناف العمل بالاتفاقية التجارية، على أن تكلف لجنة مشتركة لوضع اتفاق جديد ينظم علاقاتهما الاقتصادية والتجارية لما فيه خير بلديهما.
- اطلع الجانبان على سير العمل في إنشاء المصفاة المشتركة بينهما وأبديا ارتياحهما إلى أنها تسير في طريقها التنفيذي المرغوب⁽¹⁾.
- وقد حظيت بأن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في تلك الزيارة.

(1) جريدة أم القرى: العدد (2392 تاريخ 18 من شعبان 1391هـ)، ص 1.

عاشراً: زيارته لجمهورية مصر العربية:

الزيارة الأولى:

كانت الزيارة الرسمية الأولى التي قام بها الملك فيصل لجمهورية مصر العربية رداً لزيارة الرئيس جمال عبدالناصر التي تمت فيها اتفاقية جدة عن حرب اليمن التي تعتبر بحق نصراً سياسياً باهراً للملك فيصل، ودارت مباحثات انتهت بإصدار البيان السعودي - المصري المشترك الآتي: «توثيقاً لعرى الود والإخاء، وتدعيماً للتعاون البناء بين البلدين الشقيقين لما فيه خير العروبة والإسلام، وتلبية للدعوة التي وجهها الرئيس جمال عبدالناصر إلى الملك فيصل لزيارة الجمهورية العربية المتحدة، واستمراراً لروح اتفاق جدة، وتعزيزاً لأسلوب اللقاء الأخوي ورداً لزيارة الرئيس جمال عبدالناصر للمملكة العربية السعودية في أغسطس 1964م، قام الملك فيصل بزيارة الجمهورية العربية المتحدة يوم 13 من جمادى الأولى 1385هـ الموافق 9 سبتمبر 1965م، واستمرت حتى 16 من جمادى الأولى 1385هـ الموافق 12 سبتمبر 1965م».

وقد استقبل الرئيس جمال عبدالناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة الضيف الكبير بالحفاوة البالغة والترحيب الحار، كما ساد الزيارة شعور عميق من الجانبين بأهمية هذا اللقاء الأخوي في دعم نضال الأمة العربية لتحقيق أهدافها النبيلة.

كما دارت بين الملك والرئيس عبدالناصر محادثات سادها

الإحساس بجديّة المرحلة الراهنة في تاريخ العرب، وما تفرضه من مسؤوليات وتحديات ضخمة في سبيل مواصلة الانطلاق نحو آمال الأمة العربية، ومن أهم ما ورد في البيان:

- أكد الجانبان في هذه المحادثات التزامهما بتنفيذ اتفاق جدة، وعبرا

عن ارتياحهما للخطوات التي اتخذها الجانبان لتنفيذ الاتفاق.

- كما أكد إيمانهما بالأهمية البالغة لتمكين الإرادة الحرة للشعب

اليمني وتوفير الاستقرار على أراضيه، حتى يتاح له أن يبني حياته

شرفاً وتقدماً لنفسه وللأمة العربية كلها.

- استعرض الجانبان الخطوات التي اتخذت لدعم العلاقات بين المملكة

العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة. والوصول بها إلى المستوى

الأمثل الذي يقتضيه الصالح العربي العام، والتعاون بين البلدين في

المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها، واتفقا على مضاعفة

الجهود في هذا السبيل.

- اتفقت وجهة نظرهما على أن القضية المقدسة للشعب العربي

الفلسطيني ما زالت قضية المصير بالنسبة للأمة العربية كلها، وفي

هذا الصدد جددا العهد على مواصلة كفاح الشعب العربي الفلسطيني

ضد الاستعمار الصهيوني، من أجل الحصول على جميع حقوقه في

أرضه ووطنه، وينددان بالمؤامرات التي تستهدف تصفية هذه القضية

والاستسلام للأمر الواقع.

- كما بحث الجانبان الأوضاع الاستعمارية في بعض أجزاء الوطن العربي،

وهما يستتكران السياسة التي يتخذها الاستعمار بجميع أشكاله،

ويؤيدان كفاح الشعب العربي للحصول على حقه في كل من عدن وجنوب الجزيرة العربية والخليج العربي، وعمان⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك فيصل بهذه الزيارة بناء على الدعوة الموجهة من الرئيس جمال عبدالناصر، وكانت الزيارة في الفترة ما بين 9 - 11 من شوال 1389هـ الموافق 18 - 20 ديسمبر 1969م.

وكان من نتائج تلك الزيارة المباحثات التي اتسمت بروح الاخوة، وبحث كل ما يهم البلدين بصفة خاصة، وما يهم العالم العربي والإسلامي بصفة عامة، وقد ورد في البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء الزيارة ما يلي:

- استعرض الجانبان المرحلة الحاسمة التي تجتازها الأمة العربية في نضالها ضد العدوان الإسرائيلي.
- استعرض الجانبان نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك وقراراته، وخاصة فيما يتعلق بحشد الدول العربية لكافة طاقاتها وإمكاناتها من أجل مواجهة العدو وتحرير الأرض العربية المحتلة.
- تأييد الدور الذي يضطلع به العمل الفدائي في مقاومة الاستعمار والصهيونية من أجل تحرير الأرض واسترداد الحق العربي.
- إن مؤتمر القمة العربي خطوة إيجابية في سبيل حشد الطاقات العربية وتدعيم وحدة النضال العربي في هذه المرحلة التاريخية.
- اتفق الملك والرئيس على الخطوات العريضة من أجل التضامن

(1) أمين سعيد: فيصل العظيم، (ط1، وزارة التعليم العالي)، ص 257 - 260.

والتعاون العربي والإسلامي لمواجهة العدو المشترك.

- اتفقا على ضرورة العمل على تنمية العلاقات الثنائية وتقويتها بما فيه مصلحة الشعبين.

- العزم على بذل المزيد من الجهد لزيادة حجم التعاون بين مصر والسعودية في المجالات الاقتصادية، والتجارية، والثقافية⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في تلك الزيارة التي تعتبر الزيارة الأولى بالنسبة لي لمصر.

الزيارة الثالثة:

وكانت الزيارة الثالثة للجمهورية العربية المتحدة لحضور مؤتمر القمة المصغر لإنهاء العمليات العسكرية بين الأردن والنفدائين الفلسطينيين، الذي انعقد بالقاهرة في الفترة ما بين 20 - 26 من رجب 1390هـ الموافق 21 - 27 سبتمبر 1970م، وقد غادر الملك فيصل القاهرة متوجهاً إلى جنيف يوم الإثنين 27 من رجب 1390هـ الموافق 28 سبتمبر 1970م⁽²⁾.

الزيارة الرابعة:

أما الزيارة الرابعة الرسمية التي قام بها الملك فيصل للجمهورية العربية المتحدة فكانت تلبية لدعوة من أخيه الرئيس محمد أنور السادات

(1) جريدة أم القرى : العدد 2302، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 17 من شوال 1389هـ الموافق 26 ديسمبر 1969م)، ص 6.

(2) توفي الرئيس جمال عبدالناصر على إثر نوبة قلبية حادة بعد توديعه للوفود المشاركة في مؤتمر القمة العربي المصغر وذلك بعد عودته من المطار، وكان آخر من ودعه الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت، وذلك عند الساعة السادسة والربع من مساء الاثنين 27 من رجب 1390هـ الموافق 28 سبتمبر 1970م.

في الفترة ما بين 25 من ربيع الآخر إلى الثالث من جمادى الأولى 1391هـ الموافق 19-26 من شهر يونيو 1971م، وقد استقبل الملك فيصل استقبالاً شعبياً ورسمياً منقطع النظير، تقديراً لما يكنه الشعب المصري، وقادته من تقدير واحترام للملك فيصل بوصفه خادماً للحرمين الشريفين، وموئناً على الأراضي المقدسة مهد الإسلام ومنطلق النور الذي أضاء للبشرية طريق الهدى والرشاد.

- وهذه بعض النقاط المهمة لنتائج الزيارة، كما وردت في البيان المشترك:
- أكد الزعيمان ضرورة زيادة التعاون البناء المثمر بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الحيوية لما فيه خير البلدين وازدهارهما.
 - جدية المرحلة الراهنة في تاريخ العرب، وضراوة المعركة المقبلة التي تخوضها الأمة العربية في سبيل الدفاع عن كرامتها، واستخلاص أراضيها ضد عدو مغتصب يتحدى المواثيق الدولية، ويعمل على إهدار كافة القيم الإنسانية.
 - أعلن الملك فيصل أن مصر تتحمل أكبر عبء في معركة المصير العربي فهي الصخرة الصلبة التي تتكسر على جانبها أطماع ونوايا الصهيونية العالمية التوسعية، وأن على العالم العربي والإسلامي دعم هذه المنطقة الصامدة وتقويتها، لتتمكن من حمل الأمانة التي ألقيت على عاتقها.
 - إنه لن يكون هناك سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتم تحرير القدس، وكافة الأراضي العربية، ويسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة.

- مناقشة العالم أن يقف إلى جانب الحق والعدل من القضية الفلسطينية، وأن لا يترك للمعتدي أن يجني ثمار اعتدائه⁽¹⁾. وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الزيارة.

الزيارة الخامسة:

وكانت الزيارة الخامسة لجمهورية مصر العربية زيارة رسمية بدعوة من الرئيس محمد أنور السادات في الفترة الواقعة ما بين 9-11 من ربيع الآخر 1393هـ الموافق 12-14 مايو 1973م.



جلالة الملك فيصل - رحمه الله - أثناء زيارته لمصر عام 1393هـ

(1) جريدة أم القرى: العدد 2378، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 9 من جمادى الأولى 1391هـ الموافق 2 يوليو 1971م)، ص 1- 8.

ورداً على سؤال مندوب وكالة الأنباء السعودية عن اللقاء الجديد الذي تم بين الملك فيصل والرئيس أنور السادات، والذي تم عند الساعة العاشرة من مساء يوم السبت 9 من ربيع الآخر 1393هـ حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً، قال الرئيس السادات: «إن الملك فيصل دائماً السَّبَّاق إلى عودة الأخوة العربية وإلى توحيد الصف وإزالة أسباب الخلافات ودائماً يدعو إلى ذلك، وينصح كل الإخوة للاتجاه السليم».

كما عقد عند الساعة الثامنة من مساء الأحد 10 من ربيع الآخر 1393هـ اجتماع ثنائي خاص بين الملك فيصل والرئيس أنور السادات، وكانت المباحثات الرسمية بين الملك والرئيس بحضور الوفدين السعودي والمصري قد تمت عند الساعة الحادية عشرة صباحاً⁽¹⁾.

وقد تطرقت المحادثات لما يهم البلدين الشقيقين والعالم العربي والإسلامي وقضايا أخرى.

كما تم بحث التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الرحلة.

الزيارة السادسة:

كانت الزيارة السادسة لمصر زيارة رسمية تلبية لدعوة الرئيس أنور السادات، فقد قام الملك فيصل بتلك الزيارة في الفترة الواقعة ما بين 11-19 من رجب 1394هـ الموافق 30 يوليو حتى 7 أغسطس 1974م.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2472، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 15 من ربيع الآخر 1393هـ)، ص 2 - 9.



جلالة الملك فيصل مع الرئيس السادات وسمو الأمير سلطان أثناء زيارته لمصر عام 1394هـ.
وتظهر صورة المؤلف في الخلف



جلالة الملك فيصل - رحمه الله - أثناء زيارته لمصر بتاريخ 11 رجب 1394هـ.
وهو يصافح بعض الطيارين الذين شاركوا في نصر رمضان 1393هـ.

وقد زار الملك فيصل الإسماعيلية، وعبر خط بارليف سيراً على الأقدام من الضفة الغربية لقناة السويس إلى الضفة الشرقية إلى عيون موسى، وشرحوا للملك كيف قام الجنود المصريون بالوسائل بإزالة خط بارليف بخرائطيم الماء والمعدات المصرية، وقد صدر بيان مشترك عن نتائج تلك الزيارة، من أهم ما ورد فيه:

- إن الملك فيصل يؤكد حرصه على أن يهنئ بنفسه أبطال القوات المسلحة المصرية، فعبر قناة السويس إلى سيناء حيث اجتمع فيها بهؤلاء الأبطال الذين خاضوا في رمضان 1393هـ/1973م معركة الجهاد والاستشهاد لإعلاء كلمة الله.

- أجرى الملك فيصل والرئيس أنور السادات مباحثات تناولت العلاقات بين البلدين، والوضع الراهن في العالمين العربي والإسلامي، وموقف الدول الأجنبية من قضايا العرب وفي مقدمتها قضية فلسطين. يرى الملك فيصل بعدما شاهد اتساع الدمار الذي خلفته حرب رمضان في منطقة قناة السويس أنه من الواجب عليه وعلى إخوانه العرب القادرين أن يهبوا لتقديم الدعم السريع لمصر الشقيقة في هذه الفترة الحرجة.

- تحقيقاً لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين تقرر إرسال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عبدالعزيز حجازي إلى المملكة للتباحث مع المسؤولين في إنشاء بنك سعودي مصري مشترك، وشركة مشتركة للتعمير، وشركة استثمار مشتركة.

- قرر الملك فيصل تقديم عون مالي فوري قدره ثلاثمائة مليون دولار

لمواجهة مطالب التعمير، والضرورات الملحة لشعب مصر، وتدعيم جامعة الأزهر، وألف مليون دولار هدية لشعب مصر على أن يقدم لمصر على ثلاث دفعات، ومبلغ خمسمائة مليون دولار قرض بدون فوائد⁽¹⁾، وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

الزيارة السابعة:

أما الزيارة السابعة لجمهورية مصر العربية فقد قام الملك فيصل بالزيارة الخاصة إلى أسوان ليوم واحد، في الفترة الواقعة ما بين 7-8 من محرم 1395هـ الموافق 19-20 يناير 1975م بعد جولة من زيارته لسوريا والأردن وكأنه يودع الرؤساء. فقد كانت زيارة أسوان نهاية المطاف الأخير لست وخمسين زيارة قام بها الملك فيصل من أجل الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

ومما جاء في تعليق بعض الصحف العربية على الجولة التي قام بها الملك فيصل إلى كل من سوريا والأردن ومصر:

«إن الجولة التي قام بها العاهل السعودي إلى الدول العربية توجت التعاون العربي بصفحة مشرقة من الأخوة الصادقة، وفتحت أمامها مجالاً واسعاً من التنسيق الواجب اعتماده لدرس الاحتمالات المرتقبة بالنسبة لإعداد الخطط التي تدعم الجبهة العربية، وتجعلها قادرة على مواجهة تحديات العدو ومطامعه التوسعية، وتثبيت القدرة العربية

(1) حمزة مصطفى الصابغ: زيارات الملك فيصل لأفريقيا، ص 97 - 101.

المبنية على استرجاع الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني»⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الجولة.

حادي عشر: زيارته للمملكة المغربية:

الزيارة الأولى:

أول زيارة قام بها الملك فيصل للمملكة المغربية في الفترة ما بين 17-21 من جمادى الأولى 1385هـ الموافق 13-17 سبتمبر 1965م، وذلك على رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء⁽²⁾.

الزيارة الثانية:

أما الزيارة الثانية للمغرب فكانت أول زيارة رسمية يقوم بها الملك فيصل في الفترة ما بين 19-27 من جمادى الأولى 1386هـ الموافق 4-12 سبتمبر 1966م، ومما جاء في خطاب الملك الحسن الثاني الترحيبي «إننا نستقبل في شخصكم الكريم في آن واحد أحاً عزيزاً علينا، وقائداً شهماً من قادة العروبة والإسلام، لا يزال يعطي كل يوم أصدق الدليل على وعيه وتقديره للرسالة التي حملها الله إياها منذ ألقى إليه بحجابه الحرميين الشريفين، ومنذ أولاه شرف الذود عن

(1) جريدة أم القرى: العدد 2561، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 15 من محرم 1395هـ)، ص 1.

(2) عرض بنتائج وقرارات المؤتمر في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية.

حمى الديار المقدسة العزيزة على قلوبنا، وقلوب المؤمنين في العالم أجمع».

وأكد الملك فيصل في خطابه الذي ارتجله رداً على خطاب الملك الحسن: «إنني أؤكد لكم أن هدفنا هو هدفكم، وأن اتجاهنا هو اتجاهكم، وأنه ليس لنا أي غرض أو مطمع سوى أن تتحد كلمة العرب والمسلمين فيما فيه صالحهم جميعاً».

ومن أهم ما ورد في البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة ما يلي:

- التوقيع على اتفاقيات دعم التعاون بين الدولتين الشقيقتين في ميادين التجارة، والسياحة، والثقافة، والإعلام، والاقتصاد، والمواصلات، وفي سبيل ذلك تم فتح مركز تجاري للمغرب في مدينة جدة، كما تأسس في شهر يناير عام 1967م خط جوي بين المملكتين.
- أعلنت المملكتان وقوفهما إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية من أجل تحرير وطنه السليب، واسترجاع حقوقه المغتصبة. كما نوّه الملكان بالفوائد الإيجابية للمؤتمرات التي تعقد على مستوى القمة بين الملوك والرؤساء العرب باعتبارها من الوسائل الفعّالة لتحقيق وحدة الصف العربي، لمواجهة كل ما يهدد الأمة العربية من مخاطر ومؤامرات. وتدارس الجانبان السعودي - والمغربي الوضع في العالم الإسلامي، وأكدتا تمسكهما بهدي الشريعة الإسلامية السمحاء، وفي سبيل ذلك أعلننا أن الدعوة لتضامن المسلمين قد آتت ثمارها لجمع كافة الشعوب الإسلامية في

جوّ يسوده الإخاء وصفاء النيّات لأن الدعوة لتضامن المسلمين وتآزرهم لا تحمل في طياتها أي تعصب أو عدوان للبشرية، وفي الوقت نفسه استتكر الجانبان سياسة التمييز العنصري في جنوب أفريقيا وروديسيا، وجددا عزمهما على مؤازرة الشعوب المستعمرة في بعض أقطار أفريقيا، وغيرها في كفاحها من أجل الحصول على الحرية والاستقلال، كما أكد الجانبان وفاءهما لسياسة عدم الانحياز الرامية إلى تحقيق السلم والتعاون بين الشعوب، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، وتمسكهما التام بمقررات الأمم المتحدة، باعتبارها أداة لحل المشاكل العالمية، ووسيلة لإقرار السلام، ولإشاعة التعاون، والتفاهم بين جميع الشعوب في العالم.

الزيارة الثالثة:

أما الزيارة الثالثة للمغرب فكانت لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الأول، الذي عقد بناء على النداء الموجه للعالم الإسلامي من الملك فيصل، ليشاور قادة الأمة الإسلامية في وضع حد لاعتداءات اليهود بعد حريق المسجد الأقصى.

وقد انعقد المؤتمر في فندق هيلتون الرباط في الفترة ما بين 11-14 من رجب 1389هـ الموافق 22-25 سبتمبر 1969م، وكان وصول الملك فيصل قبل انعقاد المؤتمر بيوم أي يوم الأحد 10 من رجب 1389 الموافق 21 سبتمبر 1969م⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، مجلة موكب الخير، ص 106 - 118.

المراسم الملكية لحضور هذا المؤتمر⁽¹⁾.

الزيارة الرابعة:

كانت الزيارة الرابعة التي قام بها الملك فيصل للمغرب على رأس وفد المملكة لحضور مؤتمر القمة العربي الخامس الذي انعقد في هيلتون الرباط في الفترة ما بين 12-15 من شوال 1389هـ الموافق 21-24 ديسمبر 1969م، وكان وصول الملك فيصل الرباط قبل انعقاد المؤتمر بيوم أي يوم السبت 11 شوال 1389هـ قادماً من القاهرة، حيث توقف واجتمع مع الرئيس السادات⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة المباركة.

الزيارة الخامسة:

أما الزيارة الخامسة للمملكة المغربية التي قام بها الملك فيصل - رحمه الله - فهي زيارة ودية لأخيه الملك الحسن الثاني في الفترة ما بين 5-7 من جمادى الأولى 1393هـ الموافق 6-8 يونيو 1973م.

وكان من نتائج هذه الزيارة مناشدة المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية لمجلس الأمن في اتخاذ إجراءات عملية حاسمة لإرغام إسرائيل على التخلي عن عدوانها، وإعادة الحقوق إلى ذويها، كما أعرب الملك فيصل والملك الحسن عن ارتياحهما للموقف الحازم

(1) يمكن الرجوع لأهم القرارات التي صدرت في الفصل الخامس بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

(2) يمكن الرجوع لأهم القرارات التي صدرت في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية.

والحكيم الذي اتخذته عدد من الدول الأفريقية لقطع علاقاتها الرسمية مع إسرائيل، وأعربا عن ارتياحهما للقرار الذي صادق عليه مؤتمر القمة الأفريقي في أديس أبابا الخاص بأزمة الشرق الأوسط الذي استتكر فيه القادة الأفارقة اعتداءات إسرائيل المتكررة، ومواقفها المتعنتة، وتهديدها الدائم للسلام العالمي.

وقرر العاهلان العمل على تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين مع استعداد المملكة للإسهام في مشاريع التنمية بالمغرب⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الزيارة.

الزيارة السادسة:

وآخر زيارة قام بها الملك فيصل - رحمه الله - للمغرب كانت لحضور مؤتمر القمة العربي السابع في الفترة ما بين 9 - 16 من شوال 1394هـ الموافق 24 - 31 أكتوبر 1974م.

ونتائج وقرارات هذا المؤتمر في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذا المؤتمر.

ثاني عشر: زيارته لموريتانيا:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية في الفترة ما بين 17-20 من شوال 1392هـ الموافق

(1) عبدالرحمن الحمودي: مذكرات خاصة، ص52.

(2) يمكن الرجوع إلى الفصل الخامس من الجزء الثاني من هذا الكتاب.

23-26 نوفمبر 1973م، وذلك بدعوة رسمية من أخيه مختار ولد داده.

وقد صدر بيان مشترك عن هذه الزيارة جاء فيه:

- إن الملك فيصل والرئيس المختار ولد داده أجريا مباحثات مهمة في جوّ ودي دُرست أثناءها الإمكانيات المتاحة للتعاون بين الجانبين، واتفقت وجهات النظر في جميع الأمور التي جرى بحثها، وأهمها العلاقات الثنائية، والعمل على تطويرها نمواً واطراداً. كما أكد الجانبان إيمانهما الراسخ بأن رسالة الإسلام هي رسالة خالدة تدعو إلى التآخي والتآزر بين مختلف الشعوب، وأن الفكر الإسلامي هو الركيزة العظيمة التي يجب أن تكون نقطة انطلاق، لأن الثقافة الإسلامية الأصيلة كفيلة بأن تعيد إلينا مكاننا اللائق في المجتمع الدولي، وتمكننا من الإسهام في خير الإنسانية وتقدمها وازدهارها.
- تدارس الجانبان الوضع الراهن في الشرق الأوسط والآثار المترتبة على العدوان الاستيطاني الذي تمارسه الصهيونية العالمية والقوى الاستعمارية الكبرى، فأكدوا ضرورة انسحاب المعتدين من الأراضي العربية المحتلة، وأعلنوا تأييدهما للتوصيات التي قررها المؤتمر الإسلامي بشأن المسجد الأقصى، واستتكارهما لعمليات الهدم والتقويض التي يقوم بها الصهاينة لتهويد القدس، وطالبا بإرجاع الأماكن المقدسة إلى الأمة الإسلامية لضمان صيانتها.

- وأعلن الجانبان عن اتفاق وجهات نظرهما على أن الوحدة العربية هي الأمل المقصود والغاية الكبرى. كما تبادل الطرفان وجهات

النظر حول قضايا القارة الأفريقية، والتميز العنصري الاستعماري، ومحاولات التسلل الصهيوني داخل القارة الأفريقية، فاتفقا على دعم وتأييد حركات التحرر⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الزيارة.

ثالث عشر: زيارته لأفغانستان:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية لأفغانستان وقد صدر بيان مشترك بعد انتهاء الزيارة جاء فيه ما يلي: «إيماناً بالصّلات الأخويّة والقيم الروحيّة التي تربط أفغانستان بالمملكة العربيّة السعوديّة، وتدعيماً للتضامن الإسلامي، وتوثيقاً للتعاون البناء بين البلدين الشقيقتين، فقد قام الملك فيصل بزيارة رسمية إلى مملكة أفغانستان تلبية لدعوة تلقاها من أخيه الملك المتوكل على الله محمد ظاهر شاه - في الفترة ما بين 8-11 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 13-16 يونيه 1970م، وقد أعلن ملك أفغانستان أن قلوب الشعب الأفغاني لا تزال منذ اعتناقهم الإسلام تخفق بحب الأرض التي ضمت بيت الله الحرام ومسجد الرسول الأعظم ﷺ»، وأوضح الجانبان سياستهما القائمة على تأييد السلام القائم على الحق والعدل، والتعاون الدولي، والحياد الإيجابي وعدم الانحياز، والصداقة لجميع دول العالم. كما أكد الجانبان احترام بلديهما لمبادئ الأمم المتحدة،

(1) جريدة أم القرى: (العدد 2449، 25 من شوال 1392هـ)، ص 1 - 3.

وعزمهما على الاستمرار في العمل من أجل التعاون الدولي على أساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وأعلن الجانبان تأييدهما للأمم والشعوب التي تكافح ضد الاستعمار بجميع مظاهره وأشكاله، وتأييد حقها في تقرير مصيرها، وتأييدهما لقرارات مؤتمر القمة الإسلامي الأول الذي عقد في الرياض في الفترة ما بين 9 - 12 رجب 1389هـ ومؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الذي عقد في جدة في الفترة ما بين 15 - 17 محرم 1390هـ التاريخيين.

وأكد الجانبان تمسكهما بتعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء، وإيمانهما بأن تعاليم الدين الإسلامي تقوم بدور فعال في عالمنا الحاضر الذي مزقته الخلافات العنصرية والاتجاهات السياسية، وأن على الشعوب الإسلامية السعي لإيجاد مجتمع دولي يقود جميع الدول إلى التعاون فيما بينها لتحقيق حياة أفضل لجميع شعوب العالم.

ولذلك اتفق الجانبان على ضرورة تقوية العلاقات الأخوية وزيادة التعاون بينهما في مختلف المجالات بما فيها الاقتصادية والثقافية والدينية، ولدعم العلاقة بين الدولتين قرر الجانبان ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين على مختلف المستويات لدعم التعاون المثمر.

وفي صباح يوم 10 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 15 يونيو 1970م أرسى الملك فيصل بحضور الملك محمد ظاهر شاه حجر الأساس لمركز

الدراسات الإسلامية في جامعة كابل، وخلال حفل وضع حجر الأساس للمركز أعرب الملك فيصل عن أمله أن يكون هذا المركز من الدعائم الأساسية التي تؤدي إلى نتائج طيبة، ليس لأفغانستان وحدها وإنما للعالم الإسلامي كله⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الرحلة.

رابع عشر: زيارته لأندونيسيا:

قام الملك فيصل بزيارة رسمية لجمهورية أندونيسيا، وقد كانت تلك الزيارة هي الثانية في هذه الجولة التي بدأها بزيارة ماليزيا، ثم أندونيسيا فأفغانستان، ثم الجزائر، للدعوة إلى التضامن الإسلامي، لقد صدر بيان مشترك في أعقاب تلك الزيارة جاء فيه:

- قام الملك فيصل بزيارة رسمية لجمهورية أندونيسيا تلبية لدعوة تلقاها من أخيه الرئيس سوهارتو في الفترة ما بين 5 - 8 من شهر ربيع الآخر 1390هـ الموافق 10-13 يونيو 1970م.

- وخلال هذا اللقاء ألقى الملك فيصل كلمة أمام الجلسة الخاصة في البرلمان الإندونيسي، جاء فيها «إنه لو نظرنا بعمق إلى ما يسود العالم اليوم من اضطراب ومشاكل من المبادئ التي تحاول الانتشار والسيطرة على العالم لوجدنا أن منشأها كلها جميعاً من الصهيونية العالمية.

- وفي جو من الود والصراحة تبادل الملك والرئيس وجهات النظر فيما يختص بأوجه التعاون بين البلدين بصفة خاصة، وبينهما والعالم

(1) جريدة أم القرى: العدد 2326 (مكة، الجمعة 14 من ربيع الآخر 1390هـ)، ص 1، 2.

الإسلامي بصفة عامة، والوضع المتدهور في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

- وفي ضوء ذلك يرى الجانبان أن ضرورة هذا التعاون لا تقتصر على المجالات السياسية والثقافية، وتصعيد التبادل التجاري بين البلدين بل يتعدى ذلك إلى بذل الجهود للاستفادة من الإمكانيات الطبيعية، كما اهتم الطرفان بمسألة الحجيج الأندونيسيين.

- كما تدارس الزعيمان الوضع في العالم الإسلامي فأكدوا تصميمهما على تنفيذ القرارات الواردة بتصريح الرباط، ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد بجدة في رجب 1390هـ - مارس 1970م والذي كان ضمن مقرراته إنشاء أمانة دائمة، وتعيين أمين لها هو رئيس وزراء ماليزيا الأسبق تينكو عبدالرحمن أول أمين عام للأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي - رحمه الله -.

وقد أبدى قلقهما من استمرار النزاع بالشرق الأوسط والهند الصينية مما يهدد السلام العالمي، ويعوق تقدم النمو الاقتصادي⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين في هذه الجولة.

خامس عشر: زيارته لأوغندا:

تلبية لدعوة وجهها الرئيس الجنرال عيدي أمين - رئيس جمهورية أوغندا فقد قام الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة

(1) جريدة أم القرى: العدد 2326، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 من ربيع الآخر 1390هـ)، ص5.

العربية السعودية بزيارة رسمية إلى جمهورية أوغندا في الفترة ما بين 8-11 من شوال 1392هـ الموافق 14-17 نوفمبر 1972م وكانت أوغندا المحطة الأولى لزيارة خمس دول أفريقية، ضمنها: تشاد، السنغال، موريتانيا، والنيجر.

وقد صدر بيان مشترك عن نتائج هذه الزيارة، فيما يلي أهم ما ورد فيه:
- أجرى الجانبان مباحثات ودية تناولت مختلف العلاقات بين البلدين، والوضع الراهن في أفريقيا، والشرق الأوسط، والوضع العالمي بصورة عامة.

- وقد عبر الرئيس عيدي أمين نيابة عن شعب أوغندا عن تقديرهم العميق للملك فيصل، ولشعب المملكة للقرض المالي السخي الذي قدمته المملكة لمساعدة أوغندا في تنميتها الاقتصادية بمبلغ 53 مليون شلن.
- أما بالنسبة للقضايا الأفريقية فقد تعهد الزعيمان بمواصلة تأييدهما لكفاح التحرير في جنوب أفريقيا والأجزاء الأخرى في القارة الأفريقية، التي ما زالت تحت وطأة الاستعمار.

- كما تعهد الجانبان بالوقوف إلى جانب الدول العربية لتحرير أراضيها المحتلة، وأكدوا إيمانهما بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد المخططات الصهيونية.

- كما عبر الملك فيصل عن شكره للرئيس عيدي أمين لموقفه الأخوي الذي يتسم بالنبل والشجاعة تجاه مشكلة الشرق الأوسط وفي المجال الدولي.

- وأكد الجانبان إيمانهما بضرورة تقوية العقيدة الإسلامية كعامل فعال

للإخاء الدولي بين مختلف شعوب العالم، وعبراً عن أسفهما لحالة الضياع التي تسود العالم في الوقت الحاضر نتيجة لعدم تمسكه بتعاليم الرسالات السماوية.

- وخلال هذه الزيارة أجرى الوفدان مباحثات شاملة لتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الزيارة.

سادس عشر: زيارته لإيران:

الزيارة الأولى:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بأول زيارة رسمية لإيران بدعوة من الملك محمد رضا بهلوي في الفترة ما بين 15-20 من شعبان 1385هـ الموافق 8-13 ديسمبر 1965م، ومن أهم ما ورد في البيان المشترك عن نتائج تلك الزيارة ما يلي:

- اتفاق كامل في وجهات النظر حول جميع القضايا، وأهمها قضية فلسطين، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه.

- تأييد حق الشعب اليمني في تقرير مصيره بنفسه بعيداً عن جميع التأثيرات الأجنبية، وتأييد اتفاقية جدة التي عقدت بين الملك فيصل والرئيس جمال عبدالناصر.

- الاتفاق على ضرورة قيام الدول الإسلامية بدراسة مشاكلها ودعم مصالحها وتنمية علاقاتها.

(1) جريدة أم القرى : العدد 2448، (الجمعة 18 من شوال 1392هـ)، ص 1 - 2.

- تحقيق العدالة الاجتماعية، وإرساء قواعد السلام العالمي المبني على الحق والعدل، ومناصرة الشعوب المكافحة لنيل استقلالها، مع بذل الجهود لنزع السلاح نزعاً كاملاً.

- الترحيب بالدعوة الصادرة لعقد مؤتمر قمة إسلامي يكون فرصة لبحث ما يهم الدول الإسلامية، ومنطلقاً لها نحو وحدتها، وصيانة مصالحها.

- العمل على ما يقوّي أواصر شعبيهما، وينمّي علاقتهما في جميع المجالات وخاصة الاجتماعية و الاقتصادية والفنية⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

وكانت الزيارة الثانية لإيران التي قام بها الملك فيصل بعد ظهر يوم الأحد 21 من ربيع الأول 1391هـ الموافق 16 مايو 1971م، وهي زيارة ودية، توقّف فيها بالمطار فقط، حيث استقبل الإمبراطور محمد رضا بهلوي الملك فيصل بالمطار استقبالاً رسمياً وتناولوا طعام الغداء، ثم تمّت المباحثات بينهما حول قضية الخليج بصفة خاصة، والعلاقات بين البلدين، واستعرضا ما يدور في العالم من أحداث، بعدها غادر الملك فيصل مطار طهران لبدء زيارات رسمية إلى كل من الصين الشعبية، واليابان، وأمريكا وتوقف في باريس ثم العودة إلى جدة.

وقد كنت أحد أعضاء وفد المراسم الملكية المرافق لهذه الزيارة.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، مجلة موكب الخير، ص 15.

سابع عشر: زيارته لباكستان:

الزيارة الأولى:

قام الملك فيصل بزيارة رسمية لجمهورية باكستان تلبية لدعوة تلقاها من أخيه محمد أيوب خان في الفترة ما بين 28 من ذي الحجة 1385هـ حتى 4 من محرم 1386هـ الموافق 19-24 أبريل 1966م. وكان من نتائج تلك الزيارة ما ورد في البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء الزيارة وجاء فيه ما يلي:

- يؤكد الزعيمان إيمانهما بأن الإسلام هو دين السلام، ودين العدالة الاجتماعية الحقيقية، لأن الإسلام كفيل بتحقيق السلام والتقدم في عالم مزقته الخلافات وأن تضامن الدول الإسلامية والعربية على أساس الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، فيه كل الخير للجميع.

- كما أن التعاون المرتكز على روابط العقيدة الثابتة، وعلى التاريخ، والثقافة يساير تمام المسيرة التعاون القائم على أسس إقليمية وعالمية.

- يؤكد رئيسا الدولتين أن قضية فلسطين هي قضية إنسانية إسلامية، وأن باكستان حكومة وشعباً تؤيد حق الشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه السليب وتحريره.

- كما يؤكد الجانبان من جديد احترامهما لميثاق الأمم المتحدة، ولذلك فإنهما يؤيدان حل الخلافات الدولية بالطرق السلمية على أساس الحق والعدل. واستعرضا الخطوات التي اتخذت لدعم التعاون بين المملكة والباكستان في جميع المجالات الحيوية، وعلى الأخص في الحقول الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والفنية.



استقبال جلالة الملك فيصل - رحمه الله - أثناء زيارته للباكستان
لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الثاني في لاهور 30 محرم 1394هـ



جلالة الملك فيصل - رحمه الله - في الجلسة الختامية للمؤتمر الإسلامي المنعقد في لاهور

- كما أعلنت المملكة تأييدها حق جامو وكشمير في تقرير مصيرهما طبقاً لمقررات الأمم المتحدة، وإنها لتأمل أن يؤدي إعلان طشقند من جانب الهند والباكستان إلى حلّ عادل شريف لهذا الخلاف⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة إلى جمهورية باكستان لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الثاني الذي عقد في لاهور، في الفترة ما بين 30 من محرم حتى 2 من صفر 1394هـ الموافق 22-24 فبراير 1974م. وقد استقبل الملك في تلك الزيارة استقبالاً رسمياً وشعبياً، وانفرد وحده بين الوفود الأخرى بالسكنى في قصر حاكم البنجاب. وقد صدر بيان عن المؤتمر بيّنته في موضعه بالفصل المخصص لمؤتمرات القمة الإسلامية - الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي بالفصل الخامس. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الرحلة المباركة.

ثامن عشر: زيارته لتركيا:

توثيقاً لعرى الإخاء والود بين المملكة العربية السعودية وتركيا، وإيماناً بالتضامن الإسلامي والقيم الروحية والثقافية والتاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين التركي والسعودي، فقد قام الملك فيصل بزيارته التاريخية الرسمية للجمهورية التركية بناءً على دعوة من الرئيس جودت صوناي في الفترة ما بين 13 - 19 من جمادى الأولى 1386هـ الموافق 29 أغسطس حتى 4 سبتمبر 1966م.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، موكب الخير، ص60.

ومما أكده الملك فيصل في خطابه بهذه الزيارة «أننا لا نقصد من وراء دعوتنا لإخواننا المسلمين مكاسب ولا مطامع ولا غايات، وإنما كل ما نريده أن تكون هناك روابط أخوية متينة بين الشعوب الإسلامية ليتفاهموا ويتعاونوا فيما بينهم، ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم، ويبنوا مستقبلهم على أساس راسخ متين»⁽¹⁾.

وجاء في خطاب الرئيس التركي جودت صوناي «ويطيب لي وأنا أتحدث عن أواصر الأخوة المتينة القائمة بين بلدينا أن أشير إلى ما لها من مزايا عظيمة، سواء من حيث زيادة رفاه منطقتنا، أو من حيث سعادة ورفاهية شعوب العالم أجمع.

«إن القضايا التاريخية السياسية تقضي بضرورة رسوخ فكرة التآزر والإخاء ونبذ الخلافات على أنواعها التي تهدد السلام العالمي تهديداً شديداً، وإذا كنا نساعد على تقوية السلام في داخل منطقتنا فسوف نفيد في إشاعة العلاقات التي تعتمد على الثقة وحسن النية بين جميع دول العالم»⁽²⁾.

ومن أهم النتائج التي وردت في البيان المشترك ما يلي:

- عقد الجانبان عدة اجتماعات خلال هذه الزيارة في جو من الإخاء والمودة والتفاهم التام، واستعرضا الموقف الدولي، كما استعرضا الوضع في منطقتيهما مع إعطاء اهتمام خاص لمصالحهما المشتركة. واستعرضا وجهة نظرهما بخصوص القضية الفلسطينية.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، مجلة مواكب الخير، ص 90.

(2) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، مجلة مواكب الخير، ص 91.

فأكد الرئيس جودت صوناي أنه يؤيد دائماً القضايا العادلة والخاصة لجميع البلدان العربية، كما أعرب عن اقتناعه بأن القضية الفلسطينية يجب أن تجد حلاً عادلاً، وكرر الرئيس صوناي للملك فيصل امتنان بلاده للتأييد الثابت من جانب المملكة العربية السعودية لقضية تركيا في الخلاف القبرصي.

- كما أكد الملك فيصل من جديد موقف حكومته الإيجابي من هذا الموضوع بشأن استعمال المعاهدات الدولية حول الوضع في الدولة القبرصية، وقرر الزعيم أن الأمر يتطلب تعاوناً دولياً سلمياً على أساس مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمساواة في الحقوق، والاحترام المتبادل بين الدول الكبيرة والصغيرة في العالم.
- وفي سبيل تحقيق الهدف السامي يرى الزعيم أن الالتفاف حول قيم الإسلام يشكل دعامة قوية تساعد على دعم التفاهم والعلاقات الأخوية بين البلدان الإسلامية.
- الاهتمام بأمور المسلمين وحل قضاياهم العادلة، وتأييد الدعوة للتضامن الإسلامي التي تنادي بها قيادة المملكة العربية السعودية، لما في ذلك من صالح للإسلام والمسلمين.
- وأعلن الرئيس أن التعاون بين بلديهما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية أمر تستوجبه الروابط الروحية والمصلحة المشتركة⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، مجلة مواكب الخير، ص92 - 102.

تاسع عشر: زيارته لتشاد:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى جمهورية تشاد، وهي المحطة الثانية من زيارته لخمس دول أفريقية للدعوة إلى التضامن الإسلامي، وكانت الزيارة بناء على دعوة من الرئيس فرنسوا تومبالباي في الفترة ما بين 11-14 من شوال 1392هـ الموافق 17-20 نوفمبر 1972م.

وقد استقبل الملك فيصل استقبالاً حاراً ومعبراً عن شعور شعب وحكومة تشاد بالمكانة الرفيعة التي يحتلها الملك فيصل في قلوب المسلمين التشاديين باعتبار المملكة القلب النابض بالنسبة للعالم الإسلامي.

كما أصدر الرئيس فرانسوا رئيس تشاد أمراً جمهورياً باعتبار أيام الجمعة والسبت والأحد والاثنين وهي أيام الزيارة عطلة رسمية تتوقف فيها عن العمل الدوائر الرسمية والشركات والمؤسسات والمدارس وغيرها وذلك احتفالاً بزيارة الملك فيصل، وكان لي شرف أنني أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الزيارة.

وكان من أهم ما جاء في البيان المشترك الصادر في نهاية هذه

الزيارة مايلي:

- لقد أجرى الملك فيصل والرئيس فرانسوا مباحثات في جوٍّ من المودة والصراحة والتفاهم التام، تناولت عدة مواضيع، وبصورة خاصة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

- وقرر الزعيمان دعم البلاد العربية والشعب العربي الفلسطيني في كفاحهم لتحرير أراضيهم المحتلة من قبل إسرائيل. كما أكد الجانبان عزمهما على دعم الشعوب الأفريقية في تحرير بلادها التي لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار، وتأييدها في كفاحها من أجل الاستقلال والحرية والعدالة.

- وفي المجال الدولي فإن الزعيمين يؤمنان إيماناً راسخاً بأن السلم العالمي لن يتحقق إلا بتضامن جميع الشعوب المؤمنة بالله، بحيث تقف سداً منيعاً ضد جميع المبادئ الهدامة الطاغية، التي تعصف في أجواء العالم، كما وافق الملك فيصل على رفع التمثيل الدبلوماسي بين المملكة وتشاد إلى درجة سفارة⁽¹⁾.

عشرون: زيارته للسنغال:

وكانت الزيارة الثالثة من الجولة الأفريقية هي الزيارة الرسمية التي قام بها الملك فيصل - رحمه الله - إلى داكار عاصمة السنغال، أو كما يسمونها باريس الصغيرة، بدعوة من الرئيس ليوبولد سيدار سنجور في الفترة ما بين 14-17 من شوال 1392هـ الموافق 20-23 نوفمبر 1972م. وقد تشرفت بأن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الزيارة.

ومن أهم نتائج هذه الزيارة بعض ما ورد في البيان المشترك:

- تبادل الملك والرئيس وجهات النظر في المشاكل السياسية الدولية الرئيسية، وتطور العلاقات الثنائية بين بلديهما.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2448 (الجمعة 18 من شوال 1392هـ)، ص3.

- وتمخضت المباحثات عن توافق وجهات النظر في جميع الأمور التي جرى بحثها، واستعرض الجانبان الوضع في الشرق الأوسط، فأكدا من جديد حقوق شعب فلسطين، وأشادا بمبادرات السلام التي بذلتها منظمة الوحدة الأفريقية. كما عبّر رئيسا الدولتين عن تمسكهما بمبدأ عدم ضم الأراضي بالقوة طبقاً للقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة التاسع لمنظمة الوحدة الأفريقية في الرباط، وأعلنا إيمانهما بأن السلام لن يتحقق ولن يستقر في الشرق الأوسط، إلا إذا استعادت البلاد العربية أراضيها المحتلة، والشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

- وعبر الجانبان عن تصميمهما على مساعدة الأقاليم الأفريقية التي ما زالت لم تتل استقلالها، وتأييدها في كفاحها العادل لنيل استقلالها.

- تشكر حكومة السنغال حكومة المملكة لإسهامها في تشييد المؤسسة الإسلامية للجامع الكبير في داكار، وللمساعدة القيّمة التي تقدمها لآلاف السنغاليين الذين يؤدون فريضة الحج على مرّ السنين⁽¹⁾.

الحادي والعشرون: زيارته لغينيا:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى غينيا، في الفترة ما بين يوم الإثنين 27 إلى يوم الخميس 30 من جمادى الأولى 1386هـ الموافق 12-15 سبتمبر 1966م، بناء على دعوة من الرئيس أحمد سيكوتوري - رئيس الجمهورية الغينية، ومن أهم ما ورد في البيان

(1) جريدة أم القرى: العدد 2449 (الجمعة 25 من شوال 1392هـ)، ص2.

المشترك عن نتائج هذه الزيارة:

- أجرى الملك فيصل والرئيس أحمد سيكوتوري مباحثات سادها جو من الأخوة والصدقة والتفاهم التام تناولت عدة مواضيع. وعبر الجانبان عن رغبتهما المشتركة بتقوية العلاقات الثنائية، وتنمية روابط الصداقة بين بلديهما بالعمل على توسيع نطاق التعاون الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

- استعرض الملك والرئيس الوضع في العالم الإسلامي، وأكداً تمسكهما بالشريعة الإسلامية، وإيمانهما بأن رسالة الإسلام هي رسالة خالدة تدعو للتآخي بين الشعوب الإسلامية، والعمل على تحرير الإنسان ضمن نطاق الحرية والسلام في جميع قارات العالم. وأعلننا إيمانهما بأن تضامن الشعوب الإسلامية المنبثق عن اللقاءات والاتصالات الأخوية يساعد مساعدة فعالة في الوصول إلى هذا الهدف الذي ينادي به الإسلام، ويحقق الازدهار والتقدم للشعوب الإسلامية.

- أكد الجانبان من جهة أخرى أن وحدة الشعوب الإسلامية تشكل قوة كبيرة تقف أمام الاستعمار، كما أكداً عزمهما على مواصلة تأييد الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من أجل تحرير وطنه المسلوب من قبل الصهاينة.

- عبّر الزعيمان عن عزمهم على مساعدة الشعب العربي الأفريقي في نضاله لتحرير الأجزاء التي ما زالت ترزح تحت السيطرة الأجنبية، وتأييد قرارات منظمة الوحدة الأفريقية التي تشجب النظام غير الشرعي القائم في روديسيا الجنوبية⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، مجلة موكب الخير، ص127.

الثاني والعشرون: زيارته لجمهورية مالي:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية لجمهورية مالي، في الفترة ما بين يوم الخميس 30 من جمادى الأولى حتى يوم الأحد 3 من جمادى الآخرة 1386هـ الموافق 15-18 سبتمبر 1966م تلبية للدعوة التي وجهها إليه الرئيس موديبو كيتا - رئيس الجمهورية، وصدر بذلك بيان مشترك، وكان أهم ما جاء فيه ما يلي:

- أتاحت هذه الزيارة الفرصة للملك فيصل للاطلاع على المنجزات التي تحققت والتي ما زالت في دور التحقق، سواء ما كان منها في مجال الزراعة والصناعة أو في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وأبدى إعجابه ببرنامج التطور. وخلال هذه الزيارة أجرى الملك فيصل والرئيس موديبوكيتا مباحثات سادها جو من الأخوة والصدقة والصراحة والتفاهم العميق، وتناولت المواضيع التي تهم البلدين، وعبر الزعيمان عن رغبتهما في تقوية العلاقات وتنمية روابط الصداقة والأخوة، وتطوير التعاون بينهما في المجال الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. وأعلنت المملكة عن إسهامها في بناء وتجهيز مركز للدراسات الإسلامية في تمبكتو، كما قرر الطرفان إرسال بعثات من الدولتين للإسراع في تنفيذ ما اتفق عليه.

- استعرض رئيسا الدولتين الوضع في العالم الإسلامي، وأكدوا من جديد تمسكهما العميق بالشريعة الإسلامية، وأعلنا إيمانهما بأن رسالة الإسلام هي رسالة خالدة تدعو للتآخي بين الشعوب.

- أكدوا من جديد تأييدهما للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل نيل حقوقه المشروعة⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الاعلام، مجلة مواكب الخير، ص134.

الثالث والعشرون: زيارته لماليزيا:

إيماناً بالصلات الأخوية والقيم الروحية التي تربط ماليزيا بالمملكة العربية السعودية، وتدعيماً للتضامن الإسلامي، وتوثيقاً لعرى الود والإخاء والتعاون البناء بين البلدين الشقيقين، فقد قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية لماليزيا، تلبية للدعوة التي تلقاها من أخيه الملك إسماعيل ناصر الدين شاه ابن المرحوم السلطان زين العابدين ملك ماليزيا في الفترة ما بين 2 - 5 من ربيع الآخر 1390هـ الموافق 7 - 10 من يونيو 1970م وكانت مغادرة الملك لمطار الرياض مساء السبت 7 ربيع الآخر 1390هـ، وتوقف في دبي، وفي بانكوك للتزود بالوقود.

ونظراً لاعتلال صحة ملك ماليزيا، فقد ناب عنه الأمير سلطان عبدالحليم شاه بن السلطان بدوي شاه لاستقبال الضيف والترحيب به. وقد صدر بيان مشترك عن نتائج هذه الزيارة من أهم ما جاء فيه: - قام الملك فيصل خلال زيارته إلى ماليزيا بزيارة عدد من الأماكن منها غرفة العمليات الوطنية، والكلية الإسلامية في - بتلنجايا - ومبنى البرلمان.

- وخلال هذه الزيارة أجرى الجانبان السعودي والماليزي مباحثات اتسمت بروح الصراحة والتفاهم التام، وتناولت جميع المواضيع التي تهم البلدين والعالم الإسلامي بوجه خاص.

- وركز الجانبان اهتمامهما على حالة التوتر التي تعيشها منطقتنا الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا، وتأثير ذلك على السلام العالمي.

- أبدى الجانبان رغبتهما الأكيدة في تنمية العلاقات، وزيادة التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية، واتفقا على دعم هذا التعاون، واتخاذ الخطوات الإيجابية اللازمة لتحقيق ذلك.

- تدارس الجانبان الوضع في العالم الإسلامي، فأكدوا، من جديد، تمسكهما بالشريعة الإسلامية السمحاء الخالدة التي تدعو للتآخي بين الشعوب وتحرير الانسان من الظلم والعبودية.

- أكد الجانب الماليزي عزمه الأكيد على الوقوف بعزم وتصميم وبكافة إمكانياته إلى جانب إخوانه العرب في قضيتهم العادلة لتحرير فلسطين من براثن الصهيونية، واستعادة الأماكن الإسلامية المقدسة فيها والدفاع عنها.

- وأكد الجانبان أن اغتصاب إسرائيل للأراضي العربية كان ولا يزال السبب المباشر في جميع القلاقل والاضطرابات التي تسود المنطقة، وأنه لن يكون هناك سلام دائم واستقرار منشود إذا لم تحل قضية فلسطين حلاً عادلاً، يعيد لشعب فلسطين حقوقه المغتصبة وأرضه ووطنه كما شملت محادثات الجانبين الوضع السياسي في كمبوديا بصفة خاصة وجنوب شرقي آسيا بصفة عامة، وكذلك الجهود المبذولة من قبل الحكومة الماليزية للإسهام في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة⁽¹⁾. وقد كنت أحد أعضاء المراسم الملكية المشاركين لهذه الجولة المباركة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2325، (الجمعة 7 من ربيع الآخر، 1390هـ) ص 1 - 6.

الرابع والعشرون: زيارته للنيجر:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى النيجر بدعوة من فخامة الرئيس الحاج ديوري هاماني، في الفترة من يوم الأحد 20 إلى يوم الأربعاء 23 من شوال 1392هـ الموافق 26-29 نوفمبر 1972م. وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الرحلة.

ومن أهم نتائج تلك الزيارة ما ورد في البيان المشترك:

- عبر رئيسا الدولتين عن رغبتهما في تقوية العلاقات وتنمية روابط الصداقة التي تربط بين البلدين، وذلك لتطوير التعاون بينهما في المجال الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، بغية إيصاله إلى مستوى الروابط الأخوية والقيم الروحية التي تجمع بينهما.

- استعرض الزعيمان الوضع في أفريقيا وفي العالم، فأكدا تمسكهما بالمبادئ التي نادى بها ميثاق الأمم المتحدة، ودعمهما لحركات الشعوب المناضلة من أجل حريتها، واستقلالها. وندد الجانبان بالتفرقة العنصرية التي تقوم بها الأقلية البيضاء في روديسيا وجنوب أفريقيا.

- تدارس الرئيسان قضايا الأمن والسلام الدوليين، وخاصة الحالة الخطرة القائمة في الشرق الأوسط، فأدانا العدوان المسلح كوسيلة لضم الأراضى بالقوة، وأصرّا على ضرورة انسحاب إسرائيل الفوري من جميع الأراضى العربية المحتلة.

- أكد الرئيسان تمسكهما الراسخ بالشريعة الإسلامية السمحاء وهما يؤمنان إيماناً عميقاً بأن السلام العالمي لن يتحقق إلا بتضامن جميع

الشعوب المؤمنة بالله، المصممة على الكفاح ضد جميع النظم الهدامة والطاغية التي تعصف في أجواء العالم، كما اتفق الجانبان على مواصلة وتعزيز مواقفهما ضمن نطاق مؤتمر البلاد الإسلامية في سبيل المساعدة على تحرير الإنسان والعمل على توطيد السلام والأمن في العالم⁽¹⁾.

الخامس والعشرون: زيارته لأسبانيا:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى أسبانيا بدعوة من الجنرال فرانكو، وذلك في الفترة ما بين 26 من صفر إلى 1 من ربيع الأول 1386هـ الموافق 15-21 يونيو 1966م. وكان من أهم نتائج هذه الزيارة تبادل الآراء التي تهم البلدين، واستعراض القضايا الدولية ومنها قضية فلسطين، وكانت وجهات النظر متطابقة بين الجانبين في كثير من الموضوعات المدرجة للبحث. واتفق الجانبان على تبادل الزيارات بين المسؤولين، لتحقيق زيادة التبادل التجاري والصناعي والثقافي بين البلدين.

السادس والعشرون: زيارته لإيطاليا:

قام الملك فيصل بزيارة رسمية لإيطاليا بدعوة من الرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني في الفترة ما بين 7 - 9 من جمادى الأولى 1393هـ الموافق 8 - 10 يونيو 1973م.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2449 (الجمعة 25 من شوال 1392هـ)، ص 1.

وقد أدلى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الإيطالية بتصريح لمدوب وكالة الأنباء السعودية في روما تعليقاً على الاجتماع الذي تم بين الملك فيصل والرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني فقال: «لقد تضمن الاجتماع الذي استمر ساعة عرضاً من الرئيس الإيطالي للملك فيصل عن نظرة إيطاليا تجاه العلاقات الودية العميقة بين البلدين، كما استعرض الجانبان القضايا الدولية التي تهم البلدين. كما أشاد الرئيس جيوفاني بصورة خاصة بأهمية القيم الدينية والثقافية في حل المشاكل وإحلال السلام وتحقيق أهداف الخير. وأكد الجانب السعودي الشروط الواجب توافرها لتحقيق الحل السلمي للأزمة في الشرق الأوسط وهي:

- 1- انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة.
- 2- إعادة حقوق شعب فلسطين.

كما عرض الجانب الإيطالي موقفه ووجهة نظره والمجالات التي قام بها في السوق الأوروبية، لإيجاد الظروف التي تمكن من الوصول إلى اتفاق في المنطقة وتحقيق وضع مستقر فيها.

كما اتفق الجانبان على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية على أسس إيجابية وصلبة في المجالات الاقتصادية والصناعية⁽¹⁾.

وقد كان لي الشرف أن أكون أحد أعضاء وفد المراسم الملكية

المرافقين لهذه الزيارة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2476، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 من جمادى الأولى 1393هـ)، ص.3.

السابع والعشرون: زيارته لبلجيكا:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة إلى بلجيكا بدعوة من الملك بودوان في الفترة ما بين 20 - 23 من صفر 1387هـ الموافق 29 مايو إلى 1 يونيو 1967م.

وقد جاء في الكلمة التي ألقاها الملك بودوان على مائدة العشاء التي أقامها تكريماً للملك فيصل، «يهمنا جداً أنا ومواطني أن نظهر وأن نبرز لكم سمعتنا في الضيافة، وإن لم يضرب بها المثل كالضيافة التي تمارس في بلادكم، إلا أنه بالرغم مما لهذا الحدث الذي حظيت به بلجيكا لأول مرة في تاريخها بشرف استقبالكم بصفتمكم حامى الأراضي المقدسة الإسلامية، وتنتسبون إلى سلالة عريقة من الرجال امتازت بإنقاذ بلادها وبأعمالها المجيدة، وأدركتم ما للعلوم الصناعية الحديثة من قيم فتركتم لها مجالاً شريطة مراعاتها احترام الانسان، وبهذا قد عقدتم العزم على أن تجعلوا من شعبكم أمة سعيدة مزدهرة في إطار تتحد فيه التقاليد مع المدنية الحديثة. لقد استلهم العمل الكبير الذي قمتم به من أجل إشراك شعبكم بعجلة التقدم دون المساس بشريعة القرآن الكريم».

وقد رد الملك بكلمة قيمة شكر فيها الملك بودوان على حسن الاستقبال وكرم الوفادة، ومما قاله الملك فيصل - رحمه الله - «لقد كنت ممن شاهدوا ما مر على هذه البلاد بعد الحرب العالمية الأولى من دمار ومحو كل شيء فيها تقريباً، ولكن بجهود أبنائها وقيادتكم العظيمة قد أعيدت لهذه البلاد مكانتها بين الدول، وأصبحت المركز الرئيسي الاقتصادي والتجاري في العالم».

أما ما ذكرتم عن بلادي وما نتطلع إليه في مستقبلها من تقدم وازدهار، فلاشك أننا لا ندعي أننا عملنا شيئاً كثيراً لبلدنا حتى الآن، ولا نزال نطمع في المزيد من التقدم ورفاه الشعب، وخيره، واستقراره، وإنني لعلّى يقين بأن في إمكان بلدكم وشعبكم المساعدة في نهضة بلادنا الاقتصادية والصناعية والزراعية، ونرحب كل الترحيب بما تقدمه هذه البلاد من معونات فنية لبلادنا لمصلحة الطرفين».

ومما قال الفيصل أيضاً: «كما هو معروف فإن دستور بلادنا القرآن وشريعتنا الإسلام، ومما لاشك فيه أن هذا الدستور وهذه الشريعة هي الحافظ المهم للتطور والتقدم في سبيل خير البشرية، وقد عشنا في بلادنا عشرات السنين لم يكن فيها من الموارد غير بعض الرسوم، أتذكر قبل البترول في البلاد أن أكبر ميزانية للدولة كانت 300 ألف جنيه ذهب»⁽¹⁾.

الثامن والعشرون: زيارته للصين الوطنية:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية لجمهورية الصين الوطنية بناء على دعوة تلقاها من الرئيس شانج كاي شيك رئيس جمهورية الصين، وذلك في الفترة ما بين 22 - 25 من ربيع الأول عام 1391هـ الموافق 17 - 20 مايو 1971م.

وكانت مغادرة الملك - رحمه الله - لمطار الرياض يوم الأحد 21 من ربيع الأول 1390هـ وتوقف في مطار طهران لتناول طعام الغداء مع شاه

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، موكب الخير، ص150 .

إيران بالمطار، ثم غادر بعدها إلى تايبيه، وتوقف في بانكوك للتزود بالوقود. وقد كنت أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الجولة التي شملت الصين، واليابان، وأمريكا، وفرنسا.

هذا وقد صدر بيان مشترك عن نتائج هذه الزيارة جاء فيه:
لقد جرت بين الجانبين السعودي والصيني برئاسة الملك فيصل والرئيس شانج كاي شيك محادثات في جوٍّ من الودِّ والصراحة تناولت العلاقات القائمة بين البلدين.

وفي هذا اللقاء أكد الجانبان السعودي والصيني رغبتها في تنمية هذه العلاقات، والعمل على تقويتها في جميع المجالات، وخاصة الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية.

وخلال المباحثات أدلى الملك فيصل ببيان عام عرض وجهة النظر العربية فيما يختص بالقضية الفلسطينية، والجور الذي لحق بالأمة العربية من جرّاء الأطماع الصهيونية التوسعية.

كما أعرب رئيس الجمهورية الصينية عن إيمانه بأن القضية الفلسطينية يجب أن تحل حلاً يركز على الحق والعدل، وأن يستردّ الشعب الفلسطيني حقوقه الطبيعية لكي يعود السلام والاستقرار لهذه المنطقة الحساسة من العالم.

وقد تلاقت خلال هذا الاجتماع وجهتا نظر الزعيمين وهي أن الخير في النهاية سينتصر على الشر، كما لاحظ رئيسا الدولتين أن الوضع المضطرب في العالم يتطلب ترابطاً وثيقاً بين الدول ذات الحضارات التاريخية المستندة إلى القيم الروحية والتراث الإنساني الخالد، وأن

عنصر المادة وحده لا يمكنه أن يحقق السعادة والرفاهية لبني البشر إذا لم يرتكز على أسس روحية عميقة الجذور في نفوس الشعب⁽¹⁾.

التاسع والعشرون: زيارته لفرنسا:

وصل الملك فيصل - رحمه الله - إلى فرنسا في زيارة رسمية قام بها بناء على دعوة من الرئيس بومبيدو في الفترة ما بين 11 - 15 من ربيع الآخر 1393هـ الموافق 14 - 18 مايو 1973م وهي الزيارة الرسمية الأولى لفرنسا.

لقد أقام الملك فيصل في قصر تريانون بفرساي، وكانت زيارة تاريخية تم فيها عرض لطريقة التليفزيون الملون «سيكام» في قصر التريانون في اليوم الثالث للزيارة الأربعاء 13 من ربيع الآخر 1393هـ حيث تمت المفاضلة بين طريقة سيكام الفرنسي على بال الألماني، وأدخل البرنامج سيكام على التليفزيون السعودي، بعد أن ظل التليفزيون السعودي منذ تأسيسه عام 1385هـ (أبيض وأسود) فقط، وقد كنت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

وبعد الاستقبال الرسمي للملك فيصل من جانب الرئيس جورج بومبيدو وكبار أعضاء الحكومة الفرنسية، وكبار الشخصيات من مدنيين وعسكريين، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي، وأعضاء الجاليات العربية في باريس، توجه الموكب إلى قصر الإليزيه

(1) جريدة أم القرى: العدد 2373، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 3 من ربيع الآخر 1391هـ)، ص2.

يصحبه الرئيس الفرنسي، وفي قصر الإليزيه تبادل الرئيس والملك كلمتين ترحيبيتين.

ومما قاله الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو: «يسرني استقبالكم على أرض فرنسا في هذه الزيارة الرسمية الأولى لبلدنا، نعم لقد زرتكم فرنسا عدة مرات، زرتكم الجنرال ديغول سنة 1387هـ/1967م* وتلك الزيارة تدل على العلاقات الجيدة القائمة بين بلدينا، تلك العلاقات القديمة العهد، وأرجو أن تسهم زيارتكم في تطوير تلك العلاقات حتى تصبح مثمرة، ونحن نعلم أنه على مر التاريخ كانت العلاقات بين بلدينا جيدة، ونحن نستقبلكم وأنتم بجاهكم الكبير تمثلون في العالم العربي شخصية مهمة عظيمة، وأنتم تحاولون أن تجدوا حلولاً للمشاكل التي تجري في البلاد العربية في الشرق الأوسط وبوقاركم ستكونون مثلاً».

ثم ارتجل الملك فيصل كلمة جاء فيها: «إنه من دواعي سروري واغتباطي أن ألتقي بكم كواحد ممن نحمل له منتهى الاحترام والتقدير على كل ما تقومون به من مسؤوليات عظيمة، ليست لصالح بلدكم فقط وإنما لصالح العالم أجمع، وإن العلاقات التي تربط بيننا وبين شعبيها هي علاقات وطيدة ووثيقة منذ زمن طويل ونرجو لها أن تتوثق أكثر مما هي عليه الآن إن شاء الله، وإن ديننا الإسلامي الحنيف يفرض علينا الحفاظ على الصداقة والتعاون مع أصدقائنا، كما أننا نقدر كل التقدير موقفكم وشعبكم الصديق تجاه أصدقائكم العرب»⁽¹⁾.

* كانت زيارة عمل لعدة ساعات، قدم إلى باريس وقابل الرئيس ديغول ثم غادر، يمكن الرجوع إلى محادثات الملك فيصل - رحمه الله - والرئيس ديغول (قضية فلسطين) في المجلد الأول الخاص عن الملك فيصل.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2472 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، تاريخ 15 من ربيع الثاني 1393هـ) ص 9.

الثلاثون: زيارته لليابان:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية لليابان، بناءً على دعوة من الحكومة اليابانية في الفترة ما بين يوم الخميس 25 من ربيع الأول إلى يوم الثلاثاء 30 من ربيع الأول 1391هـ الموافق 20-25 مايو 1971م. وكانت هذه الزيارة من الزيارات التاريخية للملك فيصل، وهي الزيارة الرسمية الثانية في جولته حول العالم التي بدأت بالصين الوطنية، فاليابان، وأمريكا، وانتهت بوصوله - رحمه الله - إلى جدة، وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية لهذه الجولة المباركة.

وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما ورد فيه:

- إن اليابان حكومة وشعباً ترحب بالملك فيصل الذي استقبل في القصر الإمبراطوري بكل إجلال وترحاب، وتحدث مع الإمبراطور في جو سادته روح الصداقة والمودة.

- وخلال هذه الزيارة زار الملك فيصل بعض الأماكن الصناعية المهمة في طوكيو وما حولها، كما قابل الكثير من رجال الأعمال اليابانيين حيث وقف على أحوال اليابان الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.

- كما اجتمع الملك فيصل برئيس وزراء اليابان - أيساكو ساتو، حيث تناول الاجتماع وجهات النظر في الوضع الدولي الراهن، والأمور ذات المصلحة المشتركة بين البلدين.

- وفي نهاية هذا اللقاء أعلن الجانبان أنهما لا يقران استعمال القوة في تسوية النزاعات الدولية، وأن المشاكل ينبغي أن تحل بالطرق السلمية المرتكزة على أساس الحق والعدل.

- واتفق الجانبان على أن تستمر الدولتان في التعاون مع بعضهما للإسهام في إحلال السلام في العالم، وتطوير التعاون الدولي المبني على احترام مبدأ المساواة في الحقوق بين الشعوب.

- كما شرح الملك فيصل وجهة النظر العربية من قضية فلسطين والجور الذي لحق بأهلها من جرّاء الأطماع الصهيونية التوسعية، وأبدى رئيس وزراء اليابان أملّه بأن ينعم الشرق الأوسط بسلام دائم مبني على العدل، حسب قرار مجلس الأمن الصادر في 22 نوفمبر 1967م، وأن تحل القضية على أساس الحق والعدل⁽¹⁾.

الحادي والثلاثون: زيارته للمملكة المتحدة:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة إلى المملكة المتحدة، في الفترة الواقعة ما بين 29 محرم و7 من صفر 1387هـ الموافق 9-17 مايو 1967م بناء على دعوة من الملكة إليزابيث الثانية - ملكة المملكة المتحدة وشمال أيرلندا ورئيسة رابطة الشعوب البريطانية، وفي هذه الزيارة دارت المباحثات بين الملك فيصل ورئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون في مقر رئاسة الوزراء (10) داونج ستريت، فيما يهتم مصلحة البلدين وتوثيق الروابط والصدّاقة، كما أناب الملك فيصل الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران بالملكة السعودية كجزء من مشروع الدفاع الجوي بالمملكة، مثل طائرات التدريب من طراز (بي. سي 167)

(1) جريدة أم القرى: العدد 2373، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 3 ربيع الآخر 1391هـ)، ص.3.

التي تنتج لحساب المملكة، وكذلك طائرات (لايتنج) التي سيدعم بها سلاح الطيران السعودي.

وقد وجه الملك فيصل كلمة جاء فيها: «تعلمون أيها السادة أن العلاقات البريطانية مع الشعوب العربية ليست بجديدة، وكنا جميعاً في الماضي نسعى إلى إنهاء الاستعمار، وإعطاء شعوب هذه المنطقة حريتها واستقلالها وتقرير مصيرها، وإن مما يسرنا أن قررت بريطانيا المضي في هذا السبيل، وفي إعطاء كل شعب حريته واستقلاله وتقرير مصيره، وقد نالت غالبية الشعوب العربية حريتها واستقلالها، وليس فقط من قبل بريطانيا ولكن كذلك من قبل الدول الأخرى التي كانت تحكم تلك البلاد».

وقال الملك فيصل في حفل بلدية لندن: «إنه من دواعي سروري أنؤكد أن الروابط التي تربط بين بلدينا وشعبينا روابط تاريخية، أسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وأنا أيضاً على ما خطه لنا الملك عبدالعزيز نحفظ بهذه العلاقات الصادقة المخلصة بين بلدينا، وإننا لنأمل أن تكون نتائج هذه الصداقة خيراً لبلدينا وشعبينا، وخيراً لخدمة الإنسانية والبشرية، كما أرجو أن تدوم هذه الصداقة على مر الأيام، مستهدفين بها ما يعود بالنفع العام للجميع»⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2171، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة 1387/2/10هـ)، ص1.

الثاني والثلاثون: زيارته للولايات المتحدة الأمريكية:

الزيارة الأولى:

كانت أول زيارة رسمية يقوم بها الملك فيصل بعد توليه الحكم للولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين 2 - 4 من ربيع الأول 1386هـ الموافق 21 - 23 يونيو 1966م.

وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة جاء فيه ما يلي:

- بناء على دعوة من الرئيس جونسون قام الملك فيصل بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، وقد قوبل الملك ومن في معيته من الأعضاء البارزين بترحاب بالغ من جانب الرئيس وأعضاء حكومة الولايات المتحدة.

- ومما جاء في خطاب الرئيس الأمريكي ليندون جونسون «أنا متأكد أن هذه الزيارة قد أعطتكم إدراكاً للمشاكل التي نواجهها، ولما نبذله من مساع في سبيل التغلب عليها، وقد أعطتنا الفرصة لكي نستفيد من حكمتكم وأن نتعلم منكم، وإننا سعيديون جداً بأن تكونوا بيننا في هذا اليوم إنه يوم عظيم بأن يكون بيننا زعيم عظيم محترم حائز على إعجاب شعبه والشعب الأمريكي»⁽¹⁾.

- وقد اجتمع الملك والوفد السعودي فيما بعد مع الرئيس والأعضاء البارزين في الحكومة الأمريكية لإجراء استعراض مسهب للمشاكل ذات الأهمية المشتركة لبلديهما وأهم ما ورد في البيان الآتي:

(1) جريدة أم القرى: العدد 2126، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، الجمعة 5 من ربيع الأول 1386هـ)، ص 1.

- استعرض الزعيمان بارتياح مسيرة العلاقات المتينة والودية التي نشأت منذ أمد طويل، ولا تزال تربط بين المملكة والولايات المتحدة، وهي علاقة مبنية على كرامة الإنسان، والاستقلال ووحدة التراب لجميع الدول.

- وأكد الجانبان معارضتهما للعدوان بجميع أشكاله، وتصميمهما على استمرار حكومتيهما في بذل المساعي لتنمية أسباب السلام القائم على الشرف والكرامة للجميع.

- كما أكد الجانبان أيضاً أهمية حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية على أساس الحق والعدالة، وأعبأ عن تأييدهما لحق الشعوب في تقرير المصير. واستعرضا الخطوات الكبرى التي تم اتخاذها لتحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية للبلدين، وتعهدا من جديد بالتعاون معاً بكل الوسائل المناسبة لما فيه المزيد من الخير لشعبيهما. وأخذا بعين الملاحظة خطر الشيوعية الدولية على أمم العالم الحر وتصميم هذه الأمم على اتقاء هذا الخطر⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام الملك فيصل - رحمه الله - بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، بعد جولته التي بدأها بتوقف في مطار إيران، ثم الصين الوطنية، فاليابان وكانت هذه الزيارة بدعوة من الرئيس الأمريكي نيكسون في الفترة ما بين 30 من ربيع الأول حتى 5 من ربيع الآخر 1391هـ الموافق 25 - 30 مايو 1971م، وجرى استقبال رسمي للملك فيصل في حديقة

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، مجلة مواكب الخير، ص86.

البيت الأبيض، ومما ورد في كلمة الرئيس نيكسون قوله: «إنني سعيد جداً بوجودكم بيننا اليوم لتتعلم من حكمتكم ومن خبرتكم السياسية الطويلة» وردّ عليه الملك بكلمة ارتجلها بالشكر لفخامة الرئيس والحكومة والشعب الأمريكي على الحفاوة التي قوبل بها، وتمنّى أن يكون في محادثتهما ما يعود بالمصلحة لبلديهما، وللقضايا التي تهم العالم.

ثم بدأت المحادثات الرسمية داخل البيت الأبيض، حيث بحث الجانبان العلاقات المتينة بين البلدين، واستعرضا القضايا الدولية، وكانت وجهة النظر متقاربة.

وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة

المباركة⁽¹⁾.

(1) عبدالرحمن الحمودي: مذكرات خاصة.



جلالة الملك فيصل أثناء زيارته للمركز الإسلامي بواشنطن عام 1391هـ / 1971م
ويظهر المؤلف في أول الصورة يحمل القرآن الكريم الذي قدم هدية للملك فيصل .

**زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله .**

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة الإمارات العربية: سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة خاصة	2-5 من محرم 1387هـ الموافق 16-19 أبريل 1967م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	،	زيارة رسمية	26-30 من صفر 1390هـ الموافق 6-28 مايو 1970م	وصل إلى الرياض وأدى مناسك العمرة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	،	زيارة رسمية	1-3 من شعبان 1394هـ الموافق 19-21 أغسطس 1974م	وصل إلى الرياض ووقع مع الملك فيصل اتفاقية الحدود التي سبق أن وقعت في أبو ظبي مع الأمير فهد بتاريخ 10/7/1394هـ .
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	،	زيارة رسمية	19-20 من ذي القعدة 1394هـ الموافق 3-4 ديسمبر 1974م	وصل إلى الظهران وحضر حفل القوات المسلحة.
(2) دولة البحرين: سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة خاصة	6 من شوال 1384هـ الموافق 7 فبراير 1965م	وصل إلى الدمام عن طريق البحر وقابل الملك وعاد إلى بلاده
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة رسمية	15-17 من شوال 1387هـ الموافق 15-17 يناير 1968م	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة ودية	15 من شوال 1391هـ الموافق 3 ديسمبر 1971م	وصل إلى الدمام وقابل الملك وعاد في اليوم نفسه
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة رسمية	14-16 من جمادى الآخرة 1393هـ الموافق 14-16 يوليو 1973م	وصل إلى جدة وتمت الموافقة على إقامة جسر البحرين الذي افتتحه الملك فهد عام 1407هـ وسمي باسمه .
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة ودية	17-19 من ذي القعدة 1394هـ الموافق 1-3 ديسمبر 1974م	حضر حفل افتتاح الحرم الجامعي لكلية البترول وحفل القوات المسلحة بالظهران.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(3) سلطنة عمان: السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور	سلطان عمان ،،	زيارة خاصة ،،	23-26 من شوال 1391هـ الموافق 11-14 ديسمبر 1971م 29 من شوال 1393هـ الموافق 24 نوفمبر 1973م	وصل إلى الرياض واعترفت المملكة بسلطنة عمان وصل إلى مطار الرياض واستقبله ولي العهد الأمير خالد ثم غادر الرياض
(4) دولة قطر: سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	أمير دولة قطر ،، ،، ،،	زيارة رسمية زيارة خاصة زيارة رسمية زيارة ودية	3-5 من محرم 1388هـ الموافق 1-3 أبريل 1968م 14 من شوال 1391هـ الموافق 2 ديسمبر 1971م 25-28 من ربيع الأول 1393هـ الموافق 28 أبريل حتى 1 مايو 1973م 17-19 من ذي القعدة 1394هـ الموافق 1-3 ديسمبر 1974م	وصل إلى الرياض وصل إلى الظهران وصل إلى الرياض وصل إلى الظهران وحضر حفل افتتاح الحرم الجامعي لكلية البتروول وحفل القوات المسلحة
(5) دولة الكويت: سمو الشيخ صباح السالم الصباح سمو الشيخ صباح السالم الصباح	أمير دولة الكويت ،،	زيارة رسمية زيارة للعمرة	18-22 من شوال 1385هـ الموافق 8-12 فبراير 1965م 1-4 من شعبان 1393هـ الموافق 29 أغسطس إلى 1 سبتمبر 1973م	وصل إلى الرياض وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة
(6) المملكة الأردنية الهاشمية الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة رسمية	3-6 من ذي القعدة 1386هـ الموافق 12-15 فبراير 1967م	وصل إلى الرياض ثم غادر إلى جدة

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	12-13 من جمادى الأولى 1387هـ الموافق 17-18 أغسطس 1967م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	10-11 من شوال 1387هـ الموافق 10-11 يناير 1968م	وصل إلى الرياض وقام بزيارة المدينة المنورة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة ودية	23-24 من محرم 1388هـ الموافق 21-22 أبريل 1968م	وصل إلى الرياض وكان الملك الحسن الثاني يقوم بزيارة في تلك الفترة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	29 جمادى الآخرة إلى غرة رجب 1388هـ الموافق 22-23 سبتمبر 1968م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	29 من ذي الحجة - 1 محرم 1389هـ الموافق 18-19 مارس 1969م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	19-20 من صفر 1389هـ الموافق 6-7 مايو 1969م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	16-17 من جمادى الآخرة 1389هـ الموافق 29-30 أغسطس 1969م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	2-3 من شوال 1390هـ الموافق 2 ديسمبر 1970م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	2-4 من جمادى الآخرة 1391هـ الموافق 25-27 يوليو 1971م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	4-6 من ذي القعدة 1392هـ الموافق 9-11 ديسمبر 1972م	وصل إلى الرياض ١٠ صباحاً
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	11 من شوال 1393هـ الموافق 6 نوفمبر 1973م	وصل إلى الرياض الساعة 12,30 ظهراً
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	19 من ربيع الأول 1394هـ الموافق 11 إبريل 1974م	وصل إلى الرياض 12,30 ظهراً
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	28 من شعبان 1394هـ الموافق 15 سبتمبر 1974م	وصل إلى الرياض

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(7) الجمهورية التونسية: فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة	رئيس الجمهورية التونسية	زيارة رسمية	21-26 من شوال 1384هـ الموافق 22-27 فبراير 1965م	وصل إلى جدة
(8) الجمهورية الجزائرية: فخامة الرئيس هواري بومدين	رئيس الجمهورية الجزائرية	زيارة رسمية	10 - 11 من شوال 1393هـ الموافق 5-6 نوفمبر 1973م	وصل إلى الرياض وغادر قبل وصول الملك حسين بنصف ساعة
(9) جمهورية السودان الديمقراطية: فخامة الرئيس إسماعيل الأزهرى	رئيس مجلس السيادة السوداني	زيارة رسمية	13-20 من شعبان 1386هـ الموافق 26 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 1966م	وصل إلى الرياض وزار كلاً من المدينة المنورة ومكة والطائف وجدة والظهران وصل إلى جدة
فخامة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري	رئيس جمهورية السودان	زيارة للعمرة	27 - 29 من رمضان 1391هـ الموافق 16-17 نوفمبر 1971م	وصل إلى جدة وأدى العمرة
فخامة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري	الديمقراطية	زيارة رسمية	17-21 من ربيع الأول 1392هـ الموافق 30 أبريل إلى 4 مايو 1972	وصل إلى الرياض ثم جدة وأدى العمرة
فخامة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري	“	زيارة عمل	27 من شوال 1393هـ الموافق 22 نوفمبر 1973م	وصل إلى الرياض وأجرى محادثات وغادر في اليوم نفسه وصل إلى جدة وأدى نسك الحج
فخامة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري	“	زيارة للحج	7-13 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 31 ديسمبر 1973م إلى 6 يناير 1974م	أدى نسك الحج
فخامة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري	“	زيارة للحج	6-15 من ذي الحجة 1394هـ الموافق 20-29 ديسمبر 1974م	أدى نسك الحج
(10) الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس حافظ الأسد	رئيس الجمهورية العربية السورية	زيارة رسمية	10-11 من محرم 1394هـ الموافق 2-3 فبراير 1974م	وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(11) جمهورية الصومال الديمقراطية: فخامة الرئيس آدم عبدالله عثمان	رئيس جمهورية الصومال	زيارة رسمية	15-22 من ربيع الآخر 1386هـ الموافق 2-9 أغسطس 1966م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس الدكتور عبدالرشيد على شارماكي	“	زيارة للحج	5-22 من ذي الحجة 1387هـ الموافق 4-21 مارس 1968م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد سياد بري	رئيس مجلس الثورة لجمهورية الصومال	زيارة رسمية	10-13 من شوال 1391هـ الموافق 28 نوفمبر - 1 ديسمبر 1971م	وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة
فخامة الرئيس محمد سياد بري	رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية	زيارة للحج	4-14 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 28 ديسمبر - 7 يناير 1974م	وصل إلى جدة لاداء مناسك الحج
(12) الجمهورية العراقية: فخامة الرئيس الفريق عبدالرحمن عارف	رئيس الجمهورية العراقية	زيارة رسمية	18-20 من جمادى الأولى 1387هـ الموافق 23-25 أغسطس 1967م	وصل إلى جدة
(13) دولة فلسطين: السيد / ياسر عرفات	رئيس منظمة التحرير الفلسطينية	زيارة خاصة	1 من محرم 1390هـ الموافق 9 مارس 1970م	
السيد / ياسر عرفات	“	زيارة عمل	20 من شوال 1390هـ الموافق 19 ديسمبر 1970م	
السيد / ياسر عرفات	“	زيارة عمل	6 من صفر 1392هـ الموافق 21 مارس 1972م	
السيد / ياسر عرفات	“	زيارة عمل	29 من شعبان 1391هـ الموافق 16 أكتوبر 1971م	

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: السيد / ياسر عرفات السيد / ياسر عرفات السيد / ياسر عرفات السيد / ياسر عرفات السيد / ياسر عرفات	رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ، ، ،	زيارة عمل زيارة عمل زيارة عمل زيارة عمل زيارة عمل	28 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 21 يناير 1974م 19 من صفر 1394هـ الموافق 13 مارس 1974م 9 من جمادى الأولى 1394هـ الموافق 30 مايو 1974م 24 من جمادى الآخرة 1394هـ الموافق 14 يوليو 1974م 8 شوال 1394هـ الموافق 23 أكتوبر 1974م	
(14) الجمهورية اللبنانية: فخامة الرئيس شارل حلو فخامة الرئيس سليمان فرنجية	رئيس الجمهورية اللبنانية ،	زيارة رسمية زيارة رسمية	14-10 من شعبان 1387هـ الموافق 12-16 نوفمبر 1967م 28 من محرم - 1 صفر 1393هـ الموافق 3-6 مارس 1973م	قام رئيس الوزراء رشيد كرامي وبعض أعضاء الوفد بأداء العمرة والزيارة وصل إلى الرياض
(15) الجمهورية الليبية: فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي	رئيس الجمهورية الليبية ، ،	زيارة للعمرة زيارة خاصة زيارة للعمرة	28-30 من محرم 1394هـ الموافق 20-22 فبراير 1974م 23-24 من صفر 1394هـ الموافق 6-7 مارس 1974م 22-24 من صفر 1395هـ الموافق 5-7 مارس 1975م	وصل إلى جدة في طريقه إلى لاهور مع الرئيس أنور السادات وصل إلى الرياض وممر بمطار جدة وصل إلى جدة قادماً من الخرطوم لأداء العمرة

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(16) جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس جمال عبدالناصر	رئيس جمهورية مصر العربية	زيارة رسمية	25-27 من ربيع الآخر 1385هـ الموافق 24 أغسطس 1965م	وصل إلى جدة على البوخت المحروسة ووقع اتفاقية اليمن مع الملك فيصل وغادر بالطائرة
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة للعمرة	28-29 جمادى الآخرة 1391هـ الموافق 20-21 أغسطس 1971م	وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة خاصة	22 - 23 من محرم 1392هـ الموافق 8-9 مارس 1972م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة خاصة	25-26 من شعبان 1393هـ الموافق 23-24 أغسطس 1973م	وصل إلى جدة في طريقه إلى قطر
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة للعمرة	6-7 من شوال 1393هـ الموافق 1-2 نوفمبر 1973م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة خاصة	25-26 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 18-19 يناير 1974م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد أنور السادات	،،	زيارة خاصة	28-30 من محرم 1394هـ الموافق 20-22 فبراير 1974م	وصل إلى جدة وأدى العمرة في طريقه إلى لاهور مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي
(17) المملكة المغربية: جلالة الملك الحسن الثاني	ملك المغرب	زيارة رسمية	22 من محرم - 1 من صفر 1388هـ الموافق 20-28 أبريل 1968م	وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة
(18) الجمهورية الإسلامية الموريتانية: فخامة الرئيس المختار ولد داهه فخامة الرئيس المختار ولد داهه	رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية	زيارة رسمية زيارة خاصة	27 من شعبان - 2 من رمضان 1391هـ الموافق 17-21 أكتوبر 1971م 13-14 من ربيع الآخر 1394هـ الموافق 5-6 مايو 1974م	أدى الزيارة والعمرة

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(19) الجمهورية العربية اليمنية: فخامة القاضي عبدالرحمن الإيراني	رئيس المجلس الجمهوري اليمني	زيارة رسمية	18-22 من ربيع الآخر 1391هـ الموافق 12-16 يونيو 1971م	وصل إلى جدة
فخامة القاضي عبدالرحمن الإيراني	،	زيارة خاصة	27-29 من محرم 1394هـ الموافق 19-21 فبراير 1974م	وصل إلى الرياض في طريقه إلى لاهور
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	،	زيارة خاصة	18 من جمادى الآخرة 1394هـ الموافق 8 يوليو 1974م	وصل إلى جدة
(20) جمهورية أوغندا فخامة الرئيس عيدي أمين	رئيس جمهورية أوغندا	زيارة للحج	5-14 من ذي الحجة 1391هـ الموافق 21-30 يناير 1972م	وصل يوم الأحد ثم غادر إلى عجمان ثم عاد للرياض يوم الثلاثاء ثم غادر بعد الغداء مع الملك بالمطار
فخامة الرئيس عيدي أمين	،	زيارة رسمية	14-16 من جمادى الأولى 1392هـ الموافق 25-27 يونيو 1972م	وصل يوم السبت وغادر إلى بغداد يوم الأحد ثم عاد يوم الأربعاء ثم غادر المملكة
فخامة الرئيس عيدي أمين	،	زيارة خاصة	17-21 من رمضان 1393هـ الموافق 13-17 1973م	
فخامة الرئيس عيدي أمين	،	زيارة خاصة	12-13 من ربيع الآخر 1394هـ الموافق 4-5 مايو 1974م	وصل إلى الرياض
(21) إمبراطورية إيران: الإمبراطور محمد رضا بهلوي	امبراطور إيران	زيارة رسمية	18-23 من شعبان 1388هـ الموافق 9-14 نوفمبر 1968م	وصل إلى الرياض ثم إلى جدة وأدى العمرة
(22) جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس ذو الفقار على بوتو	رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية	زيارة رسمية	19-21 من ربيع الآخر 1392هـ الموافق 3-1 يونيو 1972م	

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(23) بوركيينا فاسو: فخامة الرئيس سنغولي لاميزانا	رئيس جمهورية بوركيينا فاسو	زيارة للحج	30 من ذي القعدة إلى 14 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 24 ديسمبر 1973م إلى 7 يناير 1974م	
(24) الجمهورية التركية: فخامة الرئيس جودت صوناي	رئيس الجمهورية التركية	زيارة رسمية	27-22 من شوال 1387هـ الموافق 27-22 / 1968م	وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة وكنت عضواً في بعثة الشرف.
(25) جمهورية تشاد: فخامة الرئيس فرانسوا تومبلباي فخامة الرئيس فرانسوا تومبلباي	رئيس جمهورية تشاد	زيارة رسمية زيارة خاصة	18-23 من ربيع الأول 1393هـ الموافق 21-26 إبريل 1973م 3-4 من صفر 1394هـ الموافق 25-26 فبراير 1974م	وصل إلى جدة في طريقه لمؤتمر لاهور.
(26) جمهورية الجابون: فخامة الرئيس عمر بنجو	رئيس جمهورية الجابون	زيارة للحج	4-14 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 29 ديسمبر 1973 8 يناير 1974م	وصل إلى جدة لأداء الحج بعد اعتناقه الإسلام
(27) جمهورية جامبيا: فخامة الرئيس داودا أكبر جاوارا فخامة الرئيس داودا أكبر جاوارا	رئيس جمهورية جامبيا ،،	زيارة رسمية زيارة خاصة	1-5 من محرم 1394هـ الموافق 24-28 يناير 1974م 3-4 من صفر 1394هـ الموافق 25-26 نوفمبر 1974هـ	وصل إلى جدة وأدى العمرة والزيارة. وصل إلى جدة في طريقه لمؤتمر لاهور.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(28) جمهورية الكاميرون: فخامة الرئيس أحمد اهيديو	رئيس جمهورية الكاميرون	زيارة رسمية	15-17 من رمضان 1394هـ الموافق 1-3 أكتوبر 1974م	
(29) جمهورية مالي: فخامة الرئيس موسى تراوري	رئيس جمهورية مالي	زيارة رسمية	4-8 من ربيع الأول 1395هـ الموافق 16-20 مارس 1975م	هو آخر من ودعه الملك فيصل قبل وفاته بأسبوع
(30) مالىزيا: الملك توانكو سبديترا السلطان عبدالحليم معظم شاه	ملك مالىزيا الحاكم الأعلى لمالىزيا	زيارة للحج زيارة للحج	2-14 من ذي الحجة 1384هـ الموافق 3-15 أبريل 1965م 3-14 من ذي الحجة 1394هـ الموافق 17-28 ديسمبر 1974م	وصل إلى جدة وأدى مناسك الحج والزيارة. وصل إلى جدة.
(31) جمهورية النيجر: فخامة الرئيس ديوري هاماني فخامة الرئيس ديوري هاماني فخامة الرئيس حسين كوتتشيه	رئيس جمهورية النيجر ،، ،،	زيارة رسمية زيارة للحج زيارة توقف	1-7 من شعبان 1386هـ الموافق 14-20 نوفمبر 1966م 6-15 من ذي الحجة 1388هـ الموافق 23 فبراير إلى 4 مارس 1969م 3-4 من صفر 1394هـ الموافق 25-26 فبراير 1974م	وصل إلى الرياض ثم إلى جدة وأدى العمرة والزيارة. وصل إلى جدة. وصل إلى جدة في طريقه إلى لاهور.
(32) الحبشة - إثيوبيا: الامبراطور هيلاسلاسي	إمبراطور الحبشة	زيارة رسمية	28-29 من ذي الحجة 1393هـ الموافق 22-21 يناير 1974م	وصل إلى جدة.

تابع زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك فيصل - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(33) إيطاليا : فخامة الرئيس جيوفاني ليوني	رئيس جمهورية إيطاليا	زيارة رسمية	19-22 من صفر 1395هـ الموافق 2-5 مارس 1975م	وصل إلى الرياض
(34) جمهورية زائير : فخامة الرئيس موبوتو سيسي سيكو	رئيس جمهورية زائير	زيارة رسمية	18-20 من محرم 1394هـ الموافق 10-12 فبراير 1974م	وصل إلى الرياض
(35) زامبيا : فخامة الرئيس كينث كاوندا	رئيس جمهورية زامبيا	زيارة رسمية	9-11 من صفر 1394هـ الموافق 3-5 مارس 1974م	وصل إلى الرياض
(36) ليبيريا : فخامة الرئيس وليام تولبرت	رئيس جمهورية ليبيريا	زيارة رسمية	4-7 من ربيع الأول 1394هـ الموافق 27-30 مارس 1974م	وصل إلى الرياض
(37) الولايات المتحدة الأمريكية فخامة الرئيس ريتشارد نيكسون	رئيس الولايات المتحدة الأمريكية	زيارة رسمية	24-25 من جمادى الأولى 1394هـ الموافق 14-15 يونيو 1974م	وصل إلى الرياض

تلاقت أطراف الدنيا:

أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها جلاله الملك فيصل - رحمه الله - إلى الصين واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. كانت الطائرة التي تقل جلالته والوفد المرافق له من طوكيو إلى سان فرانسيسكو من نوع بوينج 707، ونحن على المحيط الهادي، سألت الكابتن نهار نصار - رحمه الله - قائداً أول رحلة سعودية تعبر خط جرينتش حول العالم، وقلت له: إن هناك بعض شركات الطيران تقدم هدايا وشهادات تذكارية بمناسبة عبورها خط جرينتش. فأجاب: بالنسبة للهدايا فليس هناك شيء، أما الشهادة التذكارية فسوف نوافي كل ضيف بشهادة وعليها خط السير بعد عودتنا للمملكة - إن شاء الله - وقد تم بالفعل تقديم شهادة لكل راكب على تلك الرحلة. وبعد عودتنا للمملكة ذكرت لسماحة الشيخ الوالد عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - ما عايشته أثناء هذه الرحلة من كسبنا ليوم، حيث غادرنا طوكيو حوالي الساعة 9,30 من صباح يوم الثلاثاء 30 ربيع الأول 1391هـ الموافق 25 مايو 1971م دون توقف، وبعد أن عبرنا خط جرينتش، أدينا صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً بالطائرة، وبعد ساعات قليلة دخلنا في الليل فأدينا صلاة المغرب والعشاء كذلك بالطائرة، وعند وصولنا إلى سان فرانسيسكو إذا بهم بعد منتصف الليل يوم الإثنين 29 ربيع الأول 1391هـ الموافق 25 مايو 1971م فأديت صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ليوم الثلاثاء مرة ثانية، فرد عليَّ سماحته بقوله - رحمه الله - «تلاقت أطراف الدنيا».

تتهاذة رحلة حول العالم



احترافاً للمناسبة التاريخية لرحلة صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز
حول العالم، واتمام عبور خط التوقيت الدولي رسمياً في تمام الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة عشرة
توقيت جرينيتش من اليوم الثلاثين لشهر ربيع الأول ١٣٩١ والموافق للخامس والعشرين من مايو ١٩٧١
عند المبرجة ستين، والدقيقة ثلاثون شمالاً. ولأن هذا الحدث الهام يسجل أيضاً أول رحلة حول
العالم تقوم بها الخطوط الجوية العربية السعودية فتدججراً تقديم هذا التذكاري

(الاستاذ محيى الرحمن الحموي)

الذي كان حنيقاً على هذه الرحلة. وبهذا تم السفر حول العالم رسمياً.

المدير العام



قائد الطائرة

الخطوط الجوية العربية السعودية

شهادة رحلة حول العالم تبين خط السير وأعلام الدول التي قام الملك فيصل
- رحمه الله - بزيارتها أو توقف فيها للتزود بالوقود

obeikandi.com

الزِّيَارَاتِ الرَّسْمِيَّةِ

الَّتِي تَقْرُبُهَا الْمَلِكُ وَخَالِدُ خَارِجِ الْمَمْلَكَةِ

وَالزِّيَارَاتِ الرَّسْمِيَّةِ

الَّتِي تَقْرُبُهَا مُلُوكُ وَرُؤَسَاءِ وَالْمُرَادِ الْمُرُودِ

لِلْمَمْلَكَةِ فِي عَهْدِهِ

obeikandi.com

الزيارات التي قام بها الملك خالد إلى خارج المملكة:

لقد خصصت هذه الفقرة عن الزيارات التي قام بها الملك خالد - رحمه الله - منذ أن تولى مقاليد الحكم يوم الثلاثاء 13 ربيع الأول 1395هـ الموافق 25 مارس 1975م وحتى وفاته يوم الأحد 21 شعبان 1402هـ الموافق 13 يونيو 1982م، وتشمل الزيارات الرسمية للدول العربية والإسلامية والأجنبية، وكذا حضور المؤتمرات العربية والإسلامية. أما تلك التي قام بها - رحمه الله - قبل توليه مقاليد الحكم فلم أتطرق إليها، وقد بلغ عدد الزيارات التي قام بها وحضوره المؤتمرات مند تولي الحكم إلى أن توفي - رحمه الله - أربعاً وعشرين زيارة منها حضوره مؤتمر القمة العربي الثامن الذي عقد بالقاهرة عام 1396هـ / 1976م، وحضوره مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأول الذي عقد في أبو ظبي عند التوقيع على تأسيسه عام 1401هـ / 1981م. وكان لي الشرف أن أكون أحد أعضاء المراسم في تسع عشرة رحلة.

أولاً: زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة:

الزيارة الأولى:

ترسيخاً للعلاقات التاريخية الوطيدة، وتعزيزاً لأواصر الأخوة الحميمة بين المملكة ودولة الإمارات قام الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، تلبية لدعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الفترة ما بين السبت والاثنين 27 - 29 ربيع الأول 1396هـ الموافق 27 - 29 مارس 1976م. وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما ورد فيه ما يلي:

- دارت المباحثات بين الجانبين حول العلاقات الثنائية والوضع العام في الخليج والجزيرة العربية، والقضايا العربية والدولية في جوٍّ سادته التفاهم التام والأخوة الصادقة، وخلال هذا اللقاء أكد العاهلان مواصلة جهودهما في سبيل دعم العلاقات الاقتصادية، وتمتين الروابط الثقافية، وتعزيز العلاقات في كافة المجالات، كما استعرض الجانبان التطورات الإيجابية في منطقة الخليج والجزيرة العربية والتعاون المثمر، وأعربا عن أملهما في المضي في تدعيم هذه الجهود من أجل استقرار المنطقة وضمان أمنها وتقديم شعوبها.
- ورحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بعودة العلاقات الطبيعية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية لما في ذلك من خدمة للتضامن العربي، وتحقيق التآزر والتكاتف بين دول المنطقة لمواجهة العدو المشترك ولذلك أكدّا ضرورة التضامن العربي ووحدة الكلمة في هذه الظروف التاريخية الدقيقة، لتجاوز كل ما من شأنه أن يعوق مسيرة الأمة العربية والإسلامية نحو أهدافها المشتركة، لتحرير الأراضي العربية المحتلة ودعم الشعب الفلسطيني.
- وأعرب الجانبان عن قلقهما لما يتعرض له الشعب اللبناني الشقيق من تناحر ودمار لا يخدم إلا أعداء لبنان وأعداء الأمة العربية.
- واستعرض الجانبان الأوضاع الدولية الراهنة، وأكدّا مساندتهما لكافة الجهود التي تبذلها المجموعة الدولية لإقرار السلام العالمي⁽¹⁾.
- وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة.

(1) وزارة الإعلام السعودية: رحلة الخير، (الرياض، المطابع الأهلية للأوفست 1396هـ / 1976م) ص37/38.

الزيارة الثانية:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين 21 - 22 من رجب 1401هـ الموافق 25 - 26 مايو 1981م ليرأس وفد المملكة في اجتماعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأول، الذي عقد في فندق إنتركونتيننتال بأبو ظبي، وكانت فرحة عظيمة للمواطن الخليجي لتأسيس هذا المجلس الذي يخدم شعوب المنطقة، وذكر أن فكرة تأسيس هذا المجلس، طرحها سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - أمير دولة الكويت خلال مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي افتتح بمكة المكرمة في الفترة ما بين 19-22 من ربيع الأول 1401هـ الموافق 25-28 يناير 1981م، وذلك خلال جلسة مع الملك خالد بالطائف بحضور بعض أمراء دول الخليج، وكانت فكرة صائبة. وكان هذا الاجتماع خاصاً باتفاقهم على إنشاء مجلس يضم دولهم يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد بينت في الفصل المخصص عن هذا المجلس البيان المشترك الذي صدر عن هذا الاجتماع⁽¹⁾. وقد كنت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

ثانياً: زيارته للبحرين:

توثيقاً لعرى الود والإخاء، ودعماً للتعاون البناء القائم بين المملكة ودولة البحرين، فقد قام الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لدولة البحرين تلبية لدعوة أخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة

(1) يمكن الرجوع للبيان الصادر بعد انتهاء المؤتمر في الفصل الخامس.

البحرين - وذلك في الفترة ما بين 23-25 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 23-25 مارس 1976م، وصدر بيان مشترك من أهم ما جاء فيه ما يلي:

- جرت خلال هذا اللقاء مباحثات تناولت العلاقات الثنائية ومختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين، وتطورات الأوضاع العربية والدولية، وقد نظر الجانبان بارتياح بالغ إلى النتائج الطيبة التي تمخضت عنها الزيارة حيث اتفق الطرفان على الإسراع في تنفيذ الخط الذي سيربط بين البلدين، وعلى التعاون والتنسيق في ميدان صناعة الألمنيوم وتوليد الكهرباء.

- كما رحب الجانب السعودي بتقديم قروض طويلة الأجل للبحرين لتمويل مشاريعها الإنمائية، وإدراكاً من الطرفين لأهمية الإسكان في البحرين، فقد قررت حكومة المملكة تقديم مائة مليون دولار لتمويل مشاريع الإسكان، وأعرب الجانبان عن ضرورة تسوية كافة الخلافات العربية لخدمة المعركة الأساسية.

- كما أشاد الجانبان بالتطورات الإيجابية التي تمت في مجال توثيق العلاقات الأخوية بين جميع دول منطقة الخليج.

- ونوه الجانبان بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية، والانتهاكات المستمرة لحرمة الأماكن الإسلامية المقدسة في فلسطين⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة.

(1) وزارة الإعلام السعودية: رحلة الخير، ص 28/37.

ثالثاً: زيارته لسلطنة عمان:

قام الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية - بزيارة رسمية لسلطنة عمان، تلبية لدعوة من أخيه السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان - في الفترة ما بين 29 - 30 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 29 - 30 مارس 1976م.

وصدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما جاء فيه ما يلي:

- في جو تسوده روح الأخوة والتفاهم التام جرت خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية، تناولت مختلف القضايا التي تهم البلدين، وتطورات الأوضاع العربية والدولية، وفي منطقة الخليج والجزيرة العربية. أعرب الجانبان عن عزمهما على ترسيخ أسس التعاون والتنسيق بين بلديهما بما يحقق أسمى ما يصبو إليه الشعبان الشقيقان على أسس حسن الجوار. فأكدوا ضرورة تسوية الخلافات العربية في إطار الأخوة والتفاهم وعن طريق الحوار البناء حفاظاً على وحدة الصف وسعيًا لحشد الطاقات والإمكانات العربية جميعاً.

- كما أشاد الجانبان من ناحية أخرى بالتطورات الإيجابية التي تمت في مجال توثيق العلاقات الأخوية بين جميع دول منطقة الخليج، وأعربا عن أملهما في المضي قدماً في هذا السبيل. وفي ضوء ذلك بحث الجانبان تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع الناجمة عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وأكدوا مجدداً التزام بلديهما بمقررات مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط. وقد ندد الزعيمان بالانتهاكات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية في



الملك خالد - رحمه الله - والسultan قابوس

الأماكن المقدّسة، ودَعَوْا المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه هذه الانتهاكات. وأعرّبا عن قلقهما لاستمرار الوضع المتأزم في لبنان، وأكدّا تأييدهما للجهود المبذولة من أجل وقف إراقة مزيد من الدماء العربية، وصيانة سيادة لبنان واستقلاله⁽¹⁾.

- كذلك تدارس الجانبان الوضع في الصحراء المغربية، وناشدا الدول المعنية اللجوء إلى الحوار والاتصال المباشر، حفاظاً على التضامن العربي⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

رابعاً: زيارته لدولة قطر:

قام الملك خالد - رحمه الله - ضمن جولته لدول الخليج وإيران بزيارة رسمية لدولة قطر، في الفترة ما بين 25 - 27 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 25 - 27 مارس 1976م. تلبية لدعوة أخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني - أمير دولة قطر -، وقد استقبل الملك ومرافقوه استقبالاً حافلاً، كما صدر بيان مشترك في نهاية الزيارة من أهم ما جاء فيه ما يلي:

- لقد تناولت المحادثات التي جرت في إطار الأخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التضامن العربي العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات القضايا العربية والإسلامية.

- أكد الزعيمان عزمهما على مواصلة جهودهما المشتركة لتعزيز التعاون بين شعبيهما في مختلف المجالات.

(1) وزارة الإعلام السعودية: رحلة الخير، ص37.

(2) وزارة الإعلام السعودية: رحلة الخير، ص38.

- وجدد الجانبان رغبتهما في مواصلة العمل الإيجابي المشترك لتوطيد أركان التعاون في كل المجالات بين دولتيهما لأنه من الواجبات، حتى تظل منطقة أمن وسلام واستقرار، بعيدة عن مجالات الصراع العالمي.
- والتقت وجهتا نظرها على وجوب تكريس الإمكانيات لتعزيز التضامن العربي باعتباره عماد قوة الأمة العربية، وأمضى أسلحتها، وبخاصة في هذه المرحلة من تاريخها.
- كما أبدأ أشد استنكارهما للعدوان الإسرائيلي الهمجي المتصل الحلقات على المدنيين الأبرياء، وعلى حرمة الأماكن المقدسة في فلسطين.
- وأعربا عن أشد أسفهما للمحنة الدامية التي تجتاح لبنان، وناشدا قاداته وزعماءه أن يحسموا تلك المحنة بعمل سريع، يعيد للبنان أمنه واستقراره، ويحفظ له وحدته وسيادته واستقلاله⁽¹⁾. وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الجولة.

وفي تلك الزيارة إلى دولة قطر حصل لي موقف طريف مع جلالته - رحمه الله - عندما صعد إلى جناحه في الدور الأول، كنت جالساً في الصالون أتحدث بالهاتف مع والدي - رحمه الله - بالرياض، فأقفلت الخط معتذراً لوالدي بوصول الملك، ونهضت. فناداني قائلاً: أنت مطوع وجالس عند التليفزيون، فأخبرته بأني إنما كنت أتحدث مع والدي بالرياض، وأن على الرياض أمطاراً غزيرة، ففرح للخبر، ووقف يستزيدني من أخبار الأمطار، فقد كان - رحمه الله - متواضعا طيب القلب.

(1) وزارة الإعلام السعودية: رحلة الخير، ص 37 - 38.

خامساً: زيارته للكويت:

الزيارة الأولى:

تعزيراً لأواصر الأخوة الحميمة، وتجسيداً للعلاقات التاريخية الوثيقة، ووشائج القربى والجوار التي تربط بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، قام الملك خالد بزيارة رسمية للكويت في الفترة ما بين 21 - 23 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 21-23 مارس 1976م وذلك تلبية لدعوة من أخيه الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت، وكان أهم ما ورد في البيان المشترك النقاط التالية:

- استعرض الجانبان العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون الوثيق القائم بين البلدين، وأبديا ارتياحهما التام لما تم التوصل إليه من إنجازات في هذا المجال، ونوها بصورة خاصة بالتنسيق القائم في مجال تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والإعلامية، المبرمة بينهما.
- كما استعرضا الأوضاع العربية الراهنة، وأكدتا تصميم بلديهما على تعزيز التضامن العربي الفعال، والعمل على تجنب كل ما من شأنه إعاقة المسيرة العربية، ومجابهة كافة التحديات التي تعترضها.
- وأكدت ضرورة تسوية كافة الخلافات العربية في إطار الأخوة والتفاهم وعن طريق الحوار البناء.
- وفي مجال الأوضاع القائمة في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية أظهرت المحادثات الاتفاق الكامل في وجهة نظر البلدين على ترسيخ أسس التعاون الفعال بين دول هذه المنطقة وشعوبها. فأشاد الجانبان بالتطورات الإيجابية التي تمت في مجال توثيق العلاقات بين جميع دول منطقة الخليج.



زيارة الملك خالد - رحمه الله - للكويت 22 محرم 1398هـ

- كما بحثا تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الناجمة عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. وعليه ناشد الزعيمان المجتمع الدولي عامة ومجلس الأمن خاصة تحمّل مسؤولياتهم الكاملة في هذا الصدد، حيث لا يمكن أن يسود سلام في العالم ما لم يتم التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

الزيارة الثانية:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة لدولة الكويت، وذلك يوم الأحد 22 من محرم 1398هـ الموافق 1 يناير 1978م، وذلك لتقديم التعزية في وفاة الشيخ صباح السالم الصباح - أمير الكويت، وعاد في اليوم نفسه إلى المملكة.

سادساً: زيارته للأردن:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية بدعوة من الملك حسين بن طلال في الفترة ما بين 20 - 22 من ذي الحجة 1395هـ الموافق 23 - 25 ديسمبر 1975م، وقد استقبل الملك خالد استقبالاً منقطع النظير على الصعيدين الشعبي والرسمي، وكان برنامج الزيارة حافلاً، شمل زيارته المواقع العسكرية الأردنية المتقدمة مع العدو، والاستماع إلى شرح مفصل عن معركة الكرامة التي حدثت قريباً مع العدو.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2618، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 26/3/1396هـ)، ص1.

كما قام قائد القوات السعودية بالأردن اللواء الركن محمد ابن عبدالرحمن آل الشيخ* بإلقاء كلمة رحب فيها بالملك القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية في أرض الأردن مؤكداً الأخوة الصادقة في أروع لقاءاتها وتضحياتها وولائها، ثم قدم نسخة من القرآن الكريم كتب عليها عبارة (عهد ووفاء من أفراد القوات العربية السعودية المرابطة في الأردن لجلالتكم على كتاب الله الكريم هذا وأن نحافظ على ديننا وأن نتمسك بشريعتنا وأن نصون معتقداتنا وأن نحمي أرضنا ونسترد قدسنا السليب).

كما قدم سعادة اللواء الركن إلى الملك خالد نموذجاً للمسجد الأقصى كتب عليه عبارة (نعاهد الله ثم نعاهدكم نحن أفراد القوات العربية السعودية المرابطة في الأردن على أن ندافع عنها بأرواحنا، وأن نعيدها عربية إسلامية حرة كريمة بنصر من عند الله وتوفيقه).

ثم خاطب الملك ضباط القوات السعودية في الأردن قائلاً: (إنني أشعر أنني واحد منكم، وأنا فخور بما تؤدونه، وأنا أعتبر نفسي جزءاً لا يتجزأ من شعبي العزيز، وكم كنت أتمنى أن أكون معكم في خنادقكم، وأسأل الله التوفيق والسداد)⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الرحلة.

* عين بعد عودته من الأردن مستشاراً عسكرياً بالديوان الملكي، وبتاريخ 16 ربيع الأول 1406هـ عين رئيساً للمراسم الملكية.
(1) جريدة أم القرى: العدد 2605، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 23 من ذي الحجة 1395هـ، ص 1.

سابعاً: زيارته للسودان:

بعون من الله قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى جمهورية السودان تلبية لدعوة كريمة من الرئيس جعفر محمد نميري في الفترة ما بين 7 - 9 من ذي القعدة 1396هـ الموافق 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 1976م وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما ورد فيه ما يلي:

- لقد أجرى الزعيمان محادثات رسمية على أساس الروابط التاريخية التي تجمع الشعبين السعودي والسوداني، بالإضافة إلى القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها قضية فلسطين، والوضع الراهن في لبنان والقضايا الأفريقية والدولية. كما استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات، وأعربا عن ارتياحهما التام عن هذه العلاقات، وباركا الخطوات الإيجابية لدعم التعاون في مختلف المجالات تدعيماً لما اتفق عليه في لقاءات سابقة.

- وقد أعرب الرئيس السوداني عن سعادة شعب وحكومة السودان الديمقراطية مشيداً بالدعم الذي قدمته المملكة للسودان في مختلف المجالات. وتقرر تشكيل لجنة للتنسيق والمتابعة يشرف عليها وزيراً خارجية البلدين على أن تجتمع دورياً في الرياض والخرطوم.

- كما أكد الجانبان حرصهما على أمن المنطقة وأمن وسلام البحر الأحمر، والعمل على جعله بحيرة آمنة لجميع من يعيشون بشاطئيه، والبعد به عن استراتيجية الدول الكبرى وصراعاتها.

- أما فيما يتصل بالقضايا العربية فقد كان هنالك تطابق تام في وجهات النظر بين الزعيمين، اللذين أكدا من جديد إيمانهما الراسخ

بضرورة استمرار التضامن العربي الذي تجسّد في مؤتمر الرياض والقاهرة وما توصل إليه من وضع حدٍّ للأزمة اللبنانية. وكنّت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

ثامناً: زيارته لسوريا:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية بدعوة من أخيه الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية في الفترة ما بين 23-25 من ذي الحجة 1395هـ الموافق 25-27 ديسمبر 1975م، وصدر بعد نهاية الزيارة بيان مشترك من أهم ما ورد فيه ما يلي:

- إن الملك خالد أعرب عن ثقته الكبرى في المستقبل، وأكد أن همّة وشجاعة أبطال الجولان ستجعل القنيطرة - إن شاء الله - منطلقاً لتحرير باقي الأراضي المحتلة كلها. وأن الزعيمين أجريا مباحثات رسمية اتسمت بالإخاء والتعاون، واستعرضا القضايا العربية والدولية، والأمور الثنائية التي تهم البلدين. فأكدوا ضرورة وضع جميع طاقات الأمة وإمكاناتها في خدمة قضيتها المقدسة، شعوراً بالخطر الذي يهدد مصير الأمة العربية، لأن السلام القائم على العدل هو مطلبها، وأن السلام لا يمكن تحقيقه إلا بالانسحاب الإسرائيلي التام وغير المشروط من جميع الأراضي العربية.

- وخلال هذا اللقاء استعرض الجانبان مدى ما أحرزته قضية فلسطين من تقدم وكسب في المجال السياسي الدولي.

- وفي ختام الاجتماع عبّر الرئيس حافظ الأسد عن إعجابه وتقديره للدور الايجابي المهم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية، وتقديم المعونات لتعزيز قوى المواجهة العربية تجاه العدو المشترك⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

تاسعاً: زيارته لليبيا:

تلبية للدعوة الموجهة من العقيد معمر القذافي - قائد ثورة الفاتح من سبتمبر - قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الفترة ما بين 8 - 10 من ذي القعدة 1399هـ الموافق 29 سبتمبر إلى أول أكتوبر 1979م وكان أهم ما ورد في البيان الصحفي عن الزيارة المواد التالية:

- إن الملك خالد والرئيس معمر القذافي أوليا اهتماماً خاصاً للوضع الخطير بالمنطقة العربية، وفي هذا الصدد يؤكد الطرفان رفضهما لاتفاقية معسكر داود «كامب ديفيد» لأنها لا تحقق آمال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة، ويؤكدان دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع من أجل استعادة أراضيه، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، كما يؤكدان تمسكهما بقرارات مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وتنفيذها.

- وخلال هذا اللقاء استعرض الطرفان الوضع في جنوب لبنان، والاعتداءات الصهيونية المتكررة التي تستهدف تصفية المقاومة

(1) جريدة أم القرى: العدد 2606، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 1 من محرم 1396هـ)، ص 1.

الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، فأدانا بشدة التدخل الاستعماري في شئون القارة الذي يهدف إلى إعادة فرض الهيمنة الاستعمارية من جديد على القارة. وأعربا عن ارتياحهما للنتائج الإيجابية التي حققتها هذه الزيارة.

- وفي ختام البيان أكد الرئيس القذافي أن الأمة العربية ستنتصر على عدوها، وقال: إننا أصحاب حق، والعدو على باطل، وسينتصر الحق إن شاء الله⁽¹⁾.

عاشراً: زيارته لجمهورية مصر العربية:

الزيارة الأولى:

قام الملك خالد - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية بدعوة من الرئيس محمد أنور السادات وذلك في الفترة ما بين 7-11 من رجب 1395هـ الموافق 16-20 يوليو 1975م.

وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما ورد فيه ما يلي:
- استعرض الجانبان أزمة الشرق الأوسط، والموقف العربي، والوسائل التي تكفل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.
- دعم الموقف العربي، وتأكيد وحدة الصف العربي، وتعميق مساندة دول الدعم لدول المواجهة في وقت حاسم تمر به قضية تحرير الأرض العربية بكل احتمالاتها وتطوراتها.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2791، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14/11/1399هـ)، ص1، 16.

- تقدير مصر حكومة وشعباً اختيار الملك خالد أن تكون مصر أول بلد يزوره بعد مبايعته ملكاً على المملكة العربية السعودية.
- السير على طريق التضامن العربي الإسلامي، والعمل صفاً واحداً لاسترداد الأراضي العربية المحتلة، والأماكن المقدسة وفي مقدمتها القدس الشريف، والعمل على استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
- تأكيد وتدعيم العلاقات الأخوية العربية والإسلامية التي قامت بين المملكة ومصر، وتوثقت في الآونة الأخيرة من عهد الملك فيصل - رحمه الله - توثقاً خاصاً، ووقوف المملكة حكومة وشعباً إلى جوار مصر والأشقاء العرب في معارك رمضان المجيدة، والجهود المادية والمعنوية، والعسكرية، والاقتصادية، والوقففة الشاملة الكاملة التي وقفتها المملكة إلى جوار الحق العربي.
- التصدي لمحاولات إسرائيل التوسعية، ومحاولة استعادة الأراضي العربية السليبة وخاصة القدس، ومنح الفلسطينيين حقهم المشروع في وطنهم السليب⁽¹⁾. وكان لي الشرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

الزيارة الثانية:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من أخيه فخامة الرئيس محمد أنور السادات،

(1) جريدة أم القرى: العدد 2584 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، رجب 1395هـ)، ص1 والعدد 2585، ص1 - 10.

وذلك في الفترة ما بين 1-7 من ذي القعدة 1396هـ الموافق 24-30 أكتوبر 1976م، وذلك لحضور مؤتمر القمة العربي الثامن المنعقد في الفترة ما بين 2-3 من ذي القعدة 1396هـ الموافق 25-26 أكتوبر 1976م وقد بينت نتائج المؤتمر في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية، وظل الملك خالد بالقاهرة حيث امتدت الزيارة لمدة أربعة أيام، سافر بعدها إلى السودان في زيارة رسمية. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في تلك الجولة.

حادي عشر: زيارته للمغرب:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى المملكة المغربية بدعوة من الملك الحسن الثاني، وذلك في الفترة ما بين 23-27 من جمادى الآخرة 1399هـ الموافق 19-23 مايو 1979م، واستقبل استقبالاً شعبياً ورسمياً منقطع النظير، حيث اصطف المستقبلون داخل خيام على طول الطريق التي مرّ بها الموكب بين مدينتي مكناس وفاس، ليعبر الشعب المغربي بكل فئاته عن مشاعره الفياضة بالحب، وعواطفه الزاخرة بالمودة، وقد صدر بيان مشترك ومن أهم ما ورد فيه ما يلي:

- إنه حرصاً على توطيد أواصر العلاقات العريقة القائمة بين البلدين وإحكاماً لأسباب تعاونهما في مختلف الميادين، وانطلاقاً لأهداف الأمة العربية، وتعزيزاً لصرح التضامن الإسلامي، فقد طبعت المباحثات الرسمية بين الجانبين بروح المودة الخالصة.

- وقد تناولت المباحثات تطورات الأوضاع في العالم العربي، وقضية الشرق الأوسط وبخاصة القضية الفلسطينية. وعليه تم التنسيق بين البلدين بشأن العمل على تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد، والالتزام بقرارات مؤتمر الرباط ومواقفها الثابتة حول قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وقضية القدس.
- وأكد الجانبان حرصهما على وحدة التراب اللبناني، وتأييدهما للشرعية والوفاق الوطني، كما عبر الجانبان عن قلقهما واستنكارهما للنوايا الإسرائيلية التي تهدد وحدة لبنان وأمنه واستقراره.
- أكد الجانبان عزمهما على تدعيم التضامن الإسلامي بكل الوسائل حتى تتمكن المجموعة الإسلامية من أداء رسالتها الانسانية.
- وكانت وجهة نظرهما متفقة فيما يتعلق بالقضايا الدولية، كما أكدا تمسكهما بميثاق الأمم المتحدة، وميثاق الجامعة العربية، وميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي، كما عبرا عن اغتباطهما وارتياحهما للمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الثنائية، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- ولدعم الصلات بين البلدين اتفق الجانبان على إنشاء لجنة سعودية مغربية دائمة على مستوى وزاري برئاسة وزيري خارجية البلدين للتنسيق في كل القضايا التي تهم المملكتين.
- وأعرب الجانبان عن تصميمهما على توطيد التعاون العربي

الأفريقي، ورحبا بالجهود المبذولة في هذا المجال، ونددا بسياسة التمييز العنصري.

- وفي ختام اللقاء عبر الملك خالد عن تأييده وتقديره للملك الحسن الثاني بقبوله رئاسة لجنة القدس، ولما أبداه الملك الحسن من عزم وتصميم على القيام بمهمته لخدمة أهداف الأمة الإسلامية في استعادة القدس الشريف⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

ثاني عشر: زيارته لإيران:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية، لإيران، تلبية لدعوة من الإمبراطور محمد رضا بهلوي - شاه إيران في الفترة ما بين 25- 28 من جمادى الأولى 1396هـ الموافق 24-27 مايو 1976م، وقد كان برنامج الزيارة مكثفاً بزيارة أهم معالم إيران، وأهمها زيارة البنك المركزي الإيراني حيث يوجد متحف المجوهرات الملكي الإيراني الذي يشتمل على مجوهرات فريدة في قيمتها، وتيجان، وعقود تاريخية مرصعة وسيوف، وأسلحة يرجع تاريخها إلى أكثر من ألف وثلاثمائة سنة، وتغطي هذه المجوهرات جزءاً من قيمة العملة الإيرانية، وأنها لا تقدر بثمن لندرة بعضها، وقد قام بجمعها عدد من الملوك الذين حكموا إيران خلال الألف والخمسمائة عام الماضية، ويرجع بعضها إلى عهد الملوك الساسانيين، والفتح الإسلامي.

(1) وزارة الإعلام: وكالة الأنباء السعودية، البيان المشترك السعودي المغربي.

كما قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة عدد من المدن المهمة في إيران، مثل مدينة رامسا - التي تقع على بحر قزوين شمال إيران. وقد تناولت المباحثات بين الجانبين السعودي والإيراني كافة مجالات التعاون بين البلدين بهدف زيادة دعمها، كما تناولت الأوضاع السياسية السائدة آنذاك، سواء في المنطقة أو على مستوى العالم، وخاصة فيما يتعلق بالتضامن الإسلامي، ودعم العمل الإسلامي الموحد في كافة المجالات، نظراً للروابط الإسلامية الراسخة التي تجمع البلدين، والعلاقات الأخوية والمحبة التي تسود علاقاتهما⁽¹⁾.

ومما جاء في تصريح وزير الإعلام السعودي آنذاك الدكتور محمد عبده يماني «إن المملكة العربية السعودية تؤمن أن أمن الخليج هو أمن واحد، ولذلك انصرفت جهودها في جميع المراحل والأدوار إلى تعزيز الروابط بين دول المنطقة عربية وإسلامية، وقد بدأت في عهد الملك عبدالعزيز، ثم في عهد الملك سعود والملك فيصل، وهي تتابع مسيرة الخير والسلام على عهد الملك خالد، ومساندة ولي عهده الأمير فهد.

إن زيارة الملك خالد إلى إيران الشقيقة تأتي بعد الزيارة الطويلة لبعض دول الخليج لتدعيم أمن المنطقة، وتأكيد هذه السياسة، وإيران الشقيقة تشترك مع بلادنا في المحافظة على الدين الإسلامي الذي جاء بالخير للإنسانية، وتقاسمت معنا الكفاح ضد أعدائه»⁽²⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2791، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 29/5/1396هـ)، ص 1.

(2) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، (رحلة الخير)، ص 40.

ثالث عشر: زيارته لباكستان:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية بناء على الدعوة الموجهة له من فخامة الرئيس الباكستاني فضل إلهي شودري في الفترة ما بين 17-22 من شوال 1396هـ الموافق 10-15 أكتوبر 1976م.

وقد أكدت الصحف الباكستانية في تعليقها على عدة نقاط من أبرزها الإشادة بجهود الملك الموفقة لتحقيق التضامن بين دول العالم الإسلامي وكذلك جهوده المخلصة للسير بالمملكة العربية السعودية على طريق التقدم والرقي، لتصبح دولة عصرية متقدمة، ينعم شعبها بالرخاء والرفاهية، واتخاذ الشريعة الإسلامية أساساً للحكم وهي في هذا مثل يحتذى به في العالم كله.

هذا وقد قام الملك خالد - رحمه الله - خلال هذه الزيارة بوضع حجر الأساس وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمسجد الملك فيصل الذي تقوم المملكة ببناؤه في العاصمة الباكستانية، والذي وصلت تكلفته إلى 25 مليون دولار، وقد تم ذلك في احتفال شعبي ورسمي.

وكان الملك فيصل - رحمه الله - قد أعرب عن رغبته في بناء هذا المسجد على نفقته الخاصة أثناء زيارته الرسمية إلى باكستان عام 1386/1966م. وقد أطلق رئيس وزراء باكستان اسم الملك فيصل على هذا المسجد تخليداً لذكرى الراحل رائد التضامن الإسلامي، هذا وكانت قد عقدت جلسة المحادثات الرسمية بين الجانبين السعودي والباكستاني، وقد رأس الملك خالد الجانب السعودي، وترأس ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الجانب الباكستاني.



صورة للملك خالد مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق - رحمهما الله - في إحدى الزيارات

وصرح ذو الفقار علي بوتو عقب جلسة المحادثات التي عقدت والتي استغرقت ساعتين أن مباحثات الجانبين كانت مثمرة وناجحة، وقال: إن المحادثات سوف تستمر لصالح البلدين خاصة والمسلمين بصفة عامة⁽¹⁾. وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الرحلة.

رابع عشر: زيارته لأسبانيا:

تلبية لدعوة رسمية من الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا، قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية إلى أسبانيا في الفترة ما بين 13-16 من شعبان 1401هـ الموافق 15-18 يونيو 1981م، ومن أهم ما ورد في البيان المشترك ما يلي:

- إنه خلال هذه الزيارة جرت لقاءات عديدة بين الجانبين لبحث العلاقات الممتازة بين البلدين والروابط التاريخية والثقافية بينهما.
- وقد أبدى الجانبان ارتياحهما لتطور العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف الميادين وعلى الأخص بعد الشروع في تنفيذ اتفاقية الطيران المدني.
- وخلال هذا اللقاء تم التوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين مما يزيد في عمق العلاقات بينهما.
- وقد أدان الجانبان الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان، وأكدوا الحاجة إلى إيجاد حلٍّ للمشكلة اللبنانية.
- كما حدد الجانب الأسباني موقف حكومته بعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة، وضرورة إيجاد تسوية سلمية شاملة بالشرق الأوسط

(1) جريدة أم القرى: العدد 2646، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 22 من شوال 1396هـ) ص 2-1.



زيارة الملك خالد لأسبانيا 15 شعبان 1401هـ

على أساس انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام 1387هـ/1967م بما فيها القدس، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية بما في ذلك حق تقرير المصير.

- وفي ختام الزيارة أعرب الملك خالد لمضيفيه الملك خوان كارلوس ولرئيس الحكومة الأسبانية عن الشكر والامتنان العميق للحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما خلال هذه الزيارة⁽¹⁾. وقد كنت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

خامس عشر: زيارته لألمانيا الاتحادية:

تلبية لدعوة الدكتور كارل كاستر- رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية لجمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة ما بين 3 - 6 من شعبان 1400هـ الموافق 16-19 يونيو 1980م وكان من أهم ما اشتمل عليه البيان المشترك النقاط التالية:

- إن هذه الزيارة عبّرت عن نمو علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وعلّق الجانبان على هذه الزيارة أهمية خاصة ليس باعتبارها أول زيارة رسمية يقوم بها عاهل سعودي إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية فحسب، وإنما بالنظر إلى نتائجها المهمة في تدعيم وترسيخ روابط الصداقة والتعاون بين بلديهما وحكومتيهما.

- وخلال هذا الاجتماع بحثت مطولاً كل من قضيتي الشرق الأوسط وفلسطين، وقد أكد الجانب الألماني في شرحه لموقف المجموعة الأوروبية - حسب ما أعلن في بيانات المجلس الأوروبي الذي عقد

(1) جريدة أم القرى: العدد 2875، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 من شعبان 1401هـ)، ص 1 - 16.

في البندقية - على الضرورة الملحة لإيجاد سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

- كما أعرب الجانبان عن قلقهما إزاء الوضع السائد في أفغانستان، وأدانا الاحتلال السوفيتي لهذا البلد الإسلامي.

- وأكد الجانبان أهمية الحوار العربي الأوروبي في توثيق صلات الصداقة والتعاون بين المجموعة الأوروبية والعالم العربي لما فيه صالحهما المشترك والأمن والاستقرار في منطقتيهما.

- كما استعرض الجانبان قضايا التنمية الاقتصادية الدولية، وأكدوا أهمية تنمية عجلة النمو في الدول النامية التي يعتبرها الطرفان مسؤولية المجتمع الدولي بكامله.

- وعبراً عن ارتياحهما لاطراد نمو علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات، وبما يحقق مصلحة الشعبين، وأملهما في ازدياد نمو هذه العلاقات، وأبديا ارتياحهما لما تم تحقيقه من إنجازات في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والفني بواسطة اللجنة المشتركة⁽¹⁾.

وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المتقدم لترتيب هذه الزيارة قبل وصول الملك خالد إلى بون بإسبوعين.

سادس عشر: زيارته لبلجيكا:

تلبية للدعوة الموجهة من الملك بودوان - ملك بلجيكا قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية لبلجيكا خلال الفترة من غرة جمادى الآخرة إلى الرابع منها 1398هـ الموافق 8-11 مايو 1978م وكانت

(1) جريدة أم القرى: العدد 2827، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 14 من شعبان 1400هـ)، ص 1 - 16.

الزيارة رداً للزيارة التي قام بها الملك بودوان للمملكة عام 1395هـ/ 1975م، وقد كانت الحفاوة البالغة التي قوبل بها الملك خالد دليلاً على الصداقة القائمة بين بلديهما الصديقين وشعبيهما.

- وفي هذه الزيارة افتتح الملك خالد - رحمه الله - المركز الإسلامي الثقافي في بروكسل بحضور الملك بودوان، وجاء في البيان المشترك أن الجانبين أعربا عن قلقهما بشأن النزاعات التي تعرض السلام العالمي للخطر، وأكدوا سياستهما الرامية لإقامة السلام والعدل في العالم مع شجب جميع أنواع العدوان، وبشكل خاص الاحتلال المستمر لجنوب لبنان، وأكدوا ضرورة التطبيق الفوري لقرار مجلس الأمن رقم 425 الصادر في هذا الشأن.

- كما أعرب الزعيمان عن أملهما في قيام سلام عادل في الشرق الأوسط، وقد أكد الجانب البلجيكي موقفه بأن الحل يجب أن يقوم على أساس قرار مجلس الأمن رقم 242 وأن يطبق بجميع بنوده، وعلى جميع الجهات، بما في ذلك الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة وطنه القومي.

- وشجبا كل ما يحدث من تغييرات في معالم وأوضاع الأراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف. وأبديا قلقهما بشأن الأخطار التي تهدد القارة الأفريقية وخاصة دول القرن الأفريقي. كما أكدوا الضرورة الملحة لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على العدل والمساواة.

- وفي ختام الزيارة أعرب الملك بودوان أن زيارة الملك خالد جاءت مع تحقيق آمال الجالية الإسلامية في بلجيكا بافتتاح المركز الإسلامي،

وأُن الزيارة ستعمل على تعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية، و تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بينهما⁽¹⁾.
وكان لي شرف أن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية لهذه الزيارة.

سابع عشر: زيارته لفرنسا:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة رسمية لفرنسا، تلبية لدعوة من الرئيس - فاليري جيسكار ديستان - رئيس الجمهورية الفرنسية، في الفترة ما بين 22-24 من جمادى الآخرة 1398هـ الموافق 29-31 مايو 1978م.

وقد صدر بيان مشترك بعد انتهاء الزيارة من أهم ما جاء فيه ما يلي:
- إن الرئيس ديستان أكد مجدداً مشاعر الود العميق التي يكنّها الرئيس شخصياً والشعب والحكومة الفرنسية للملك خالد ولشعب المملكة العربية السعودية.

- وخلال هذه الزيارة جرت محادثات حول القضايا العالمية الكبرى، والمشاكل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد استعرض الجانبان تطور الأوضاع في الشرق الأوسط، وأكدوا حرصهما على سلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله، وضرورة تنفيذ قراري مجلس الأمن رقمي 425، 426 تنفيذاً عاجلاً. وأكد الجانب الفرنسي أن الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط، يجب أن يكون على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية

(1) جريدة أم القرى: العدد 2825، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 12/6/1398هـ)، ص 16.



الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يستقبل الملك خالد - رحمه الله - عند زيارته الرسمية عام 1398هـ / 1978م

المحتلة عام 1967م، وحق الشعب الفلسطيني كغيره في إقامة وطن له، وحق كل دول المنطقة أن تعيش بسلام.

- كما أوضح الجانب السعودي أن قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط، وأن السلام العادل المرغوب في إقراره في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية بما فيها القدس، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإنشاء دولته.

- واستعرض الجانبان تطورات الأوضاع الراهنة في مختلف المناطق الأفريقية، وأعربا عن قلقهما إزاء المحاولات الهادفة إلى تمزيق وعدم استقرار أفريقيا، وعبراً عن ضرورة بقاء هذه المناطق بمعزل عن التدخلات الأجنبية، حفاظاً على السلام والأمن فيها.

- كذلك أعرب الجانبان عن قلقهما تجاه الوضع الاقتصادي العالمي وعدم الاستقرار الحالي الدولي، وعبراً عن عزمهما على بذل الجهود الممكنة في سبيل إعادة التوازن الضروري للتنمية.

- واستعرض الجانبان العلاقات الوطيدة المتنوعة القائمة بين البلدين، والتعاون المثمر المتبادل في المجال الاقتصادي، كما أعرب الجانب الفرنسي عن تقديره لموقف المملكة المعتدل إزاء أسعار النفط.

- وفي ختام الاجتماع أكد الجانبان، بروح إيجابية، إمكانات التعاون في هذا المجال بما يوسّع وينوع تعاونهما في حقول التخطيط والهندسة والبحث الجيوفيزيقي والمعادن، ومصادر الثروة الطبيعية، والتجهيزات الأساسية والأشغال العامة والمنشآت المدنية والاجتماعية والصناعية والزراعية

والمياه والإعلام والطاقة بما فيها المصادر الجديدة والتكنولوجيا الحديثة والنقل والاتصالات والتليفزيون ومركز البحوث الذرية للأغراض السلمية⁽¹⁾، وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية لهذه الزيارة.

ثامن عشر: زيارته لبريطانيا:

الزيارة الأولى:

كانت زيارة الملك خالد - رحمه الله - الأولى لبريطانيا لغرض العلاج وقد أصدر الديوان الملكي البيان التالي: (بمشيئة الله سوف يغادر الملك خالد بن عبدالعزيز يوم الجمعة 23 من صفر 1397هـ الموافق 11 فبراير 1977م متوجهاً برعاية الله إلى أوروبا (بريطانيا)، لإجراء عملية جراحية في رجله اليسرى)، وعاد بحفظ الله وسلامته إلى أرض الوطن يوم السبت 12 من جمادى الأولى 1397هـ الموافق 30 إبريل 1977م.

الزيارة الثانية:

قام الملك خالد - رحمه الله - بزيارة للمملكة المتحدة بدعوة من الملكة إليزابيث الثانية في الفترة ما بين 7 - 10 من شعبان 1401هـ الموافق 9-12 يونيو 1981م. كما قام الملك خالد - رحمه الله - بإجراء محادثات رسمية مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر، تركزت المباحثات حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين المملكة وبريطانيا، وزيادة آفاق التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

(1) وزارة الإعلام: وكالة الأنباء السعودية، البيانات المشتركة.

- كما شملت أيضاً المبادرة الأوروبية في الشرق الأوسط، وجهود بريطانيا في هذا المجال خاصة، والمجالات التي تهم البلدين عامة.
- تركيز المملكة في سبيل تحقيق تفهم أوروبي أكثر عدالة لوجهة النظر العربية حيال الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.
- كما أشارت مصادر بريطانية، أن زيارة الملك خالد لبريطانيا تحظى باهتمام ومتابعة أوروبا الغربية كلها، ذلك أن العالم ينظر إلى أن الملك خالد كزعيم حكيم، وبعيد النظر، ويعتبر ملكاً لأكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، ولبلد تتميز قراراته السياسية بمزيد من الحكمة والاعتدال حيال أغلب القضايا على الساحة الدولية.
- وأكدت هذه المصادر أنه إذا أرادت أوروبا الغربية على العموم، وبريطانيا على الخصوص أن تكون لها علاقات أكثر ودية، وثقة واحتراماً مع المملكة العربية السعودية، فإنه من الواجب أن يحدث هناك تفهم أكبر للقضايا التي تهم المملكة العربية السعودية⁽¹⁾.
- وكنت أحد أعضاء المراسم الملكية في هذه الزيارة.

تاسع عشر: زيارته للولايات المتحدة الأمريكية:

قام الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة رسمية ليوم واحد بتاريخ 25 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 27 أكتوبر 1978م بدعوة من الرئيس جيمي كارتر، حيث قابل الرئيس كارتر بالبيت الأبيض وأجرى محادثات رسمية تطرقت إلى قضية الشرق الأوسط والقضايا العالمية وما يهم البلدين.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2662، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 23 من صفر 1397هـ)، ص 1.

وكان الملك خالد - رحمه الله - قد وصل إلى مدينة كليفلاند بولاية أوهايو بتاريخ 25 من شوال 1398هـ الموافق 27 سبتمبر 1978م لإجراء عملية في القلب، وذلك يوم الثلاثاء 1 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 3 أكتوبر 1978م، تكّلت ولله الحمد بالنجاح، وبعد زيارته لواشنطن ومقابلته للرئيس كارتر غادر واشنطن في اليوم نفسه إلى جزيرة برمودا لقضاء فترة للاستجمام والراحة بعد العملية، وغادر برمودا إلى جنيف يوم 3 من ذي الحجة 1398هـ الموافق 3 نوفمبر 1978م وعاد إلى الرياض يوم الإثنين 27 من ذي الحجة 1398هـ الموافق 27 نوفمبر 1978م.



صاحب السمو الملكي الأمير/ فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وعلى يمينه نائب الرئيس الأمريكي نيلسون روكفلر الذي قدم للتعزية في وفاة الملك فيصل - رحمه الله - والتهنئة للملك خالد - رحمه الله - وسمو ولي العهد يوم الخميس 15 ربيع الأول 1395هـ الموافق 27 مارس 1975م، وعلى يساره سعادة السفير الأمريكي بالملكة ويظهر في الصورة في الجهة اليمنى معالي السفير السعودي في واشنطن إبراهيم السويل - رحمه الله - ويظهر المؤلف في وسط الصورة.

الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة الإمارات العربية المتحدة: سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة خاصة	17 جمادى الأولى 1397هـ	زيارة خاصة لتهنئة الملك خالد
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة ودية	الموافق 5 مايو 1977م 14-16 ربيع الآخر 1398هـ	بسلامة العودة من العلاج وصل إلى مقر الملك خالد
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	الموافق 23 - 25 مارس 1978م 29 ذو الحجة 1398هـ	خارج الرياض غادر في اليوم نفسه
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	الموافق 28 نوفمبر 1978م 1 جمادى الأولى 1399هـ	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة للحج	الموافق 29 مارس 1979م 6-12 من ذي الحجة 1399هـ الموافق 27 أكتوبر - 2 نوفمبر 1979م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	3 صفر 1400هـ الموافق 22 ديسمبر 1979م	وصل إلى الرياض وغادر بعد السباق
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	لحضور سباق الهجن	3 جمادى الأولى 1400هـ الموافق 20 مارس 1980م	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	11 جمادى الآخرة 1401هـ الموافق 15 إبريل 1981م	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	لحضور مؤتمر دول الخليج	14-15 محرم 1402هـ الموافق 10-11 نوفمبر 1981م	وصل إلى مطار الثمامة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	10.9 جمادى الأولى 1402هـ الموافق 4 - 5 مارس 1982م	
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	“	زيارة خاصة	11 رجب 1402هـ الموافق 4 مايو 1982م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(2) دولة البحرين: سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة رسمية	16 من جمادى الأولى 1395هـ الموافق 28/27 مايو 1975م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة خاصة	11.9 من جمادى الأولى 1396هـ الموافق 10.8 مايو 1976م	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة خاصة	7 من جمادى الآخرة 1397هـ الموافق 25 مايو 1977م	وصل إلى الرياض وغادر بعد الظهر
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة خاصة	4 رمن بيع الآخر 1398هـ الموافق 11 مارس 1978م	وصل إلى الرياض وغادر في اليوم نفسه
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة للحج	8 من جمادى الآخرة 1398هـ الموافق 14 مايو 1978م	وصل إلى الخبر وغادر في اليوم نفسه
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة لمؤتمر الخليج	24 من ربيع الأول 1399هـ الموافق 21 فبراير 1979م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة ودية	7 من محرم 1400هـ الموافق 26 نوفمبر 1979م	لحضور الدورة الثانية لمؤتمر دول مجلس التعاون
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	14 من محرم 1401هـ الموافق 22 نوفمبر 1981م	وصل إلى الظهران ثم غادر
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	3-14 من ذي الحجة 1401هـ الموافق 30 سبتمبر 14 أكتوبر 1981م	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	14-15 من محرم 1402هـ الموافق 11/10 نوفمبر 1981م	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	8 من رجب 1402هـ الموافق 1 مايو 1982م	
(3) سلطنة عمان: السلطان قابوس بن سعيد	سلطان عمان	زيارة ودية	27-28 من جمادى الأولى 1395هـ الموافق 8/7 يونيو 1975م	وصل إلى الرياض
السلطان قابوس بن سعيد	،	زيارة خاصة	27-28 من جمادى الأولى 1397هـ الموافق 16-41 مايو 1977م	وصل إلى الرياض لتهنئة الملك خالد بسلامة نجاح العملية

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع سلطنة عمان: السلطان قابوس بن سعيد	سلطان عمان	زيارة لمؤتمر دول الخليج	14-15 من محرم 1402هـ الموافق 10-11 نوفمبر 1981م	وصل إلى الرياض
(4) دولة قطر: سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	أمير دولة قطر	زيارة خاصة	16-17 من جمادى الأولى 1395هـ الموافق 27-28 مايو 1975م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	زيارة خاصة	22 من صفر 1397هـ الموافق 10 فبراير 1977م	وصل إلى الرياض وغادر في اليوم نفسه
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	زيارة عمل	15 من جمادى الأولى 1397هـ الموافق 3 مايو 1977م	وصل إلى الرياض بعد عودة الملك خالد من لندن
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	زيارة خاصة	30 من ذي الحجة 1398هـ الموافق 30 نوفمبر 1978م	وصل إلى الرياض بعد عودة الملك خالد من أمريكا وغادر في اليوم نفسه
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	زيارة خاصة	2-3 من شعبان 1399هـ الموافق 26-27 يونيو 1979م	وصل إلى أبها لحضور المناورة العسكرية بخميس مشيط
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	زيارة خاصة	8 من محرم 1400هـ الموافق 27 نوفمبر 1979م	وصل إلى الرياض بعد حادث الحرم وسافر في اليوم نفسه
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	،،	لحضور مؤتمر دول الخليج	14-15 من محرم 1402هـ الموافق 10-11 نوفمبر 1981م	وصل إلى الرياض لحضور الدورة الثانية لدول مجلس التعاون
(5) دولة الكويت: سمو الشيخ صباح السالم الصباح	أمير دولة الكويت	زيارة رسمية	23-26 من شوال 1396هـ الموافق 16-19 أكتوبر 1976م	لحضور مؤتمر القمة السداسي لبحث أزمة لبنان وصل إلى البر
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة ودية	12 من ربيع الآخر 1398هـ الموافق 21 مارس 1978م	
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة خاصة	28 من ذي الحجة 1398هـ الموافق 28 نوفمبر 1978م	وصل إلى الرياض بعد عودة الملك خالد من أمريكا وغادر في اليوم نفسه

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة الكويت: سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	أمير دولة الكويت	زيارة خاصة	2-3 من شعبان 1399هـ الموافق 26-27 يونيو 1979م	
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،	زيارة خاصة	7 من محرم 1400هـ الموافق 26 نوفمبر 1979م	وصل إلى الرياض بعد حادث الحرم وغادر في اليوم نفسه لحضور الدورة الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،	زيارة رسمية	14-15 من محرم 1402هـ الموافق 10-11 نوفمبر 1981م	
(6) الملكة الأردنية الهاشمية: الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	7 - 9 من ربيع الآخر 1395هـ الموافق 18-20 أبريل 1975م	وصل إلى الرياض وغادر إلى قطر
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	23-24 من جمادى الأولى 1395هـ الموافق 3-4 يونيو 1975م	وصل إلى المنطقة الشمالية واجتمع مع الملك وغادر المملكة
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	21 من محرم 1396هـ الموافق 22 يناير 1976م	وصل إلى جدة وغادر إلى المدينة المنورة
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	7 - 8 من رجب 1396هـ الموافق 5 - 6 يوليو 1976م	وصل إلى المدينة المنورة ثم جدة
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	11-12 من شعبان 1396هـ الموافق 7 - 8 أغسطس 1976م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	29 من جمادى الأولى 1397هـ الموافق 17 مايو 1977م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	20 - 21 من رجب 1397هـ الموافق 6 - 7 يوليو 1977م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	25-26 من ذي القعدة 1397هـ الموافق 6 - 7 نوفمبر 1977م	وصل إلى الطائف
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	8 - 9 من محرم 1398هـ الموافق 18 - 19 ديسمبر 1977م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،	زيارة خاصة	13 - 15 من جمادى الآخرة 1398هـ الموافق 20 - 22 مايو 1978م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية: الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	17- 18 من شعبان 1398هـ 22 - 23 يوليو 1978م	وصل إلى الطائف
الملك حسين بن طلال	،،	،،	28- 29 من شوال 1398هـ الموافق 30 سبتمبر - أول أكتوبر 1978م	وصل إلى جدة
الملك حسين بن طلال	،،	،،	24- 25 من صفر 1399هـ الموافق 22 - 23 يناير 1979م	وصل إلى المخيم الملكي خارج الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	23- 24 من ربيع الآخر 1399هـ الموافق 21-22 مارس 1979م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	23- 24 من شعبان 1399هـ الموافق 17- 18 يوليو 1979م	وصل إلى الطائف
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة للحج	27 من ذي القعدة - 12 من ذي الحجة 1399هـ الموافق 18 أكتوبر - 2 نوفمبر 1979م	وصل إلى المدينة ثم توجه لأداء مناسك الحج
الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	9 من محرم 1400هـ الموافق 28 نوفمبر 1979م	وصل إلى الرياض وغادريه اليوم نفسه بعد حادث الحرم
الملك حسين بن طلال	،،	،،	24- 25 من صفر 1400هـ 12- 13 يناير 1980م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	13- 14 من جمادى الآخرة 1400هـ الموافق 28-29 أبريل 1980م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	2- 3 من ذي الحجة 1400هـ الموافق 11-12 أكتوبر 1980م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	13- 14 من رجب 1401هـ الموافق 17-18 مايو 1981م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	18 من ذي الحجة 1401هـ الموافق 16 أكتوبر 1981م	وصل إلى الرياض
الملك حسين بن طلال	،،	،،	12- 13 من ربيع الأول 1402هـ الموافق 7- 8 يناير 1982م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية: الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	11- 12 من جمادى الآخرة 1402هـ الموافق 5 - 6 أبريل 1982م	وصل إلى الرياض
(7) جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية: فخامة الرئيس هواري بومدين	رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية	زيارة خاصة	23 - 25 من محرم 1398هـ الموافق 3 - 5 يناير 1978م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس هواري بومدين	، ،	، ،	2- 4 من صفر 1398هـ الموافق 11-13 يناير 1978م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	، ،	10- 11 من جمادى الأولى 1400هـ الموافق 26 مارس 1980م	لحضور المؤتمر الإسلامي الثالث بمكة المكرمة
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	لحضور المؤتمر الإسلامي	19- 22 من ربيع الأول 1401هـ الموافق 25-28 يناير 1981م	
(8) جمهورية جزر القمر الإسلامية: فخامة الرئيس محمد جعفر	رئيس جمهورية جزر القمر	زيارة للحج	26 من ذي القعدة - 14 من ذي الحجة 1395هـ	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس أحمد عبدالله عبدالرحمن	الإسلامية	زيارة خاصة	26 - 28 من ربيع الآخر 1399هـ الموافق 24 - 26 مارس 1979م	وصل إلى جدة في طريقه إلى باريس
فخامة الرئيس أحمد عبدالله عبدالرحمن	، ،	زيارة خاصة	5 - من محرم 1402هـ الموافق 3 نوفمبر 1981م	وصل إلى جدة في طريقه إلى جيبوتي
فخامة الرئيس أحمد عبدالله عبدالرحمن	، ،	زيارة توقف	22 من جمادى الآخرة 1402هـ الموافق 17 أبريل 1982م	
(9) جزر الرأس الأخضر: فخامة الرئيس أوستيفس بوريرا	رئيس جمهورية جزر الرأس	زيارة عمل	7 من شعبان 1397هـ الموافق 24 يولييه 1977م	وصل إلى الطائف
فخامة الرئيس أوستيفس بوريرا	الأخضر	زيارة عمل	24 من ذي الحجة 1397هـ الموافق 5 ديسمبر 1977م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(10) جمهورية جيبوتي: فخامة الرئيس حسن جوليد	رئيس جمهورية جيبوتي	زيارة خاصة	26-28 من شعبان 1397هـ الموافق 11-13 أغسطس 1977م	وصل إلى جدة لأداء مناسك العمرة ثم سافر للرياض
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة توقف	11 من شعبان 1398هـ الموافق 16 يوليو 1978م	وصل إلى جدة في طريقه للخرطوم
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	،	16 من شعبان 1399هـ الموافق 10 يوليو 1979م	توقف بمطار جدة في طريقه إلى باريس
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة رسمية	11-12 من صفر 1400هـ الموافق 30-31 ديسمبر 1979م	وصل إلى جدة وأدى العمرة والزيارة ثم سافر الرياض
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة توقف	25 من جمادى الآخرة 1400هـ الموافق 10 مايو 1980م	وصل إلى جدة في طريقه إلى بلاطه قادما من باريس
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة خاصة	24-25 من محرم 1402هـ الموافق 10 - 2 ديسمبر 1980م	وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة توقف	10 من شوال 1401هـ الموافق 10 أغسطس 1981م	توقف بالمطار في طريقه إلى فرانكفورت
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة رسمية	23-25 من شوال 1401هـ الموافق 23-25 أغسطس 1981م	وصل إلى الطائف وأدى العمرة
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة للحج	7 - 13 من ذي الحجة 1401هـ الموافق 5 - 11 أكتوبر 1981م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة توقف	26 من محرم 1402هـ الموافق 22 نوفمبر 1981م	توقف بمطار جدة في طريقه إلى باريس
فخامة الرئيس حسن جوليد	،	زيارة توقف	3 من صفر 1402هـ الموافق 29 نوفمبر 1981م	توقف بمطار جدة في طريقه لبلاطه قادما من المغرب
(11) جمهورية السودان الديمقراطية: فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	رئيس جمهورية السودان الديمقراطية	زيارة ودية	9-12 من شعبان 1395هـ الموافق 1916 أغسطس 1975م	وصل إلى الطائف
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	،	زيارة خاصة	4-5 من جمادى الآخرة 1396هـ الموافق 2-3 يونيو 1976م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله - .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية السودان الديمقراطية: فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	رئيس جمهورية السودان الديمقراطية	زيارة رسمية	20-22 من رجب 1396 هـ الموافق 17-19 يوليو 1976م	اجتمع مع الملك خالد والرئيس السادات بجدة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة للحج	6 - 13 من ذي الحجة الموافق 27 نوفمبر 5 ديسمبر 1976م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة عمل	2-3 من جمادى الأولى 1397 هـ الموافق 20-21 أبريل 1977م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة خاصة	17-19 من شعبان 1397 هـ الموافق 2-4 أغسطس 1977م	وصل إلى الطائف وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	، ،	20 من ذي الحجة 1397 هـ الموافق 1 ديسمبر 1977م	وصل إلى جدة وغادر في اليوم نفسه
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة عمل	14-15 من ربيع أول 1398 هـ الموافق 21-22 فبراير 1978م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة خاصة	2 من رجب 1398 هـ الموافق 13 يوليو 1978م	وصل إلى الرياض ثم إلى مكة - وأدى مناسك العمرة والزيارة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	، ،	8 من شعبان 1398 هـ الموافق 13 يوليو 1978م	وصل إلى جدة وودع بالمطار
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة عمل	9-11 من ربيع الآخر 1399 هـ الموافق 6-8 فبراير 1979م	وصل إلى جدة ثم قابل الملك في البر
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	، ،	7-9 من شوال 1399 هـ الموافق 29-20 سبتمبر 1979م	وصل إلى الطائف ثم أدى العمرة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	، ،	28-29 من ربيع آخر 1400 هـ الموافق 15-16 مارس 1980	وصل إلى جدة
(12) الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس حافظ الأسد	رئيس الجمهورية العربية السورية	زيارة للتعزية	14-15 من ربيع الأول 1395 هـ الموافق 26-27 مارس 1975م	وصل للتعزية في الملك فيصل
فخامة الرئيس حافظ الأسد	، ،	زيارة عمل	10-12 من ربيع الآخر 1395 هـ الموافق 21-23 أبريل 1975م	اجتمع مع الملك خالد والرئيس السادات بالرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
فخامة الرئيس حافظ الأسد	رئيس الجمهورية العربية السورية	لحضور مؤتمر	23-26 من شوال 1396 هـ	وصل لحضور مؤتمر القمة
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	زيارة ودية	الموافق 16-19 أكتوبر 1976م 30 جمادى الأولى - غرة جمادى الثانية 1397 هـ	السداسي لبحث أزمة لبنان وصل للتهنئة بعودة الملك من العلاج
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	زيارة خاصة	الموافق 18-19 مايو 1977م 27-28 ذي الحجة 1397 هـ	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	،	24 - 25 شوال 1398 هـ	وصل إلى الطائف واجتمع مع نائب الملك
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	،	الموافق 26-27 سبتمبر 1978م 8 - 9 ربيع الأول 1400 هـ	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	،	الموافق 26-27 يناير 1980م 19-22 ربيع الأول 1401 هـ	وصل لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد بمكة
فخامة الرئيس حافظ الأسد	،	لحضور مؤتمر	الموافق 22-23 ديسمبر 1981م 26-27 صفر 1402 هـ	وصل إلى الرياض
(13) جمهورية الصومال: فخامة الرئيس محمد سياد بري	رئيس جمهورية الصومال	زيارة ودية	22-24 من ربيع الثاني 1395 هـ الموافق 3-5 مايو 1975م	وصل للتعزية في الملك فيصل
فخامة الرئيس محمد سياد بري	،	زيارة خاصة	27-28 من رجب 1397 هـ الموافق 13-14 يوليو 1977م	اجتمع مع الملك خالد والرئيس السادات بالرياض
فخامة الرئيس محمد سياد بري	،	،	30 من رمضان - 1 شوال 1397 هـ الموافق 13-14 سبتمبر 1977م	وصل لحضور مؤتمر القمة السداسي لبحث أزمة لبنان
فخامة الرئيس محمد سياد بري	،	،	7 - 8 من شوال 1397 هـ الموافق 20-21 سبتمبر 1977م	وصل للتهنئة بعودة الملك من العلاج
فخامة الرئيس محمد سياد بري	،	،	18-20 من ذي الحجة 1397 هـ الموافق 29 نوفمبر - 1 ديسمبر 1977م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد سياد بري	،	،	13-15 من صفر 1398 هـ الموافق 24-22 يناير 1978م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية الصومال: فخامة الرئيس محمد سياد بري	رئيس جمهورية الصومال	زيارة خاصة	2 من جمادى الآخرة 1398هـ الموافق 6 مارس 1978م	وصل إلى الطائف واجتمع مع نائب الملك
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	، ،	21-24 من رجب 1398هـ الموافق 26-29 مايو 1978م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة عمل	18-19 من شعبان 1398هـ الموافق 23-24 يوليو 1978م	وصل لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد بمكة
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	توقف بمطار جدة	14 من شوال 1398هـ 16 سبتمبر 1978م	
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة خاصة	7-8 من شعبان 1399هـ الموافق 1-2 يوليو 1979م	وصل لحضور مؤتمر
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة رسمية	18-21 من شوال 1399هـ الموافق 9-12 سبتمبر 1979م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة خاصة	24 ربيع الآخر 1400هـ الموافق 11 مارس 1980م	
(14) الجمهورية العراقية: فخامة الرئيس أحمد حسن البكر	رئيس جمهورية العراق	زيارة خاصة	5 - 10 جمادى الأولى 1399هـ الموافق 2-7 إبريل 1979م	وصل إلى جدة لأداء العمرة ثم الرياض
فخامة الرئيس صدام حسين	، ،	زيارة رسمية	24 - 25 رمضان 1400هـ الموافق 5 - أغسطس 1980م	وصل إلى الطائف وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس صدام حسين	، ،	لحضور مؤتمر	19 - 22 ربيع الأول 1401هـ الموافق 25-28 يناير 1981م	مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة والطائف
(15) دولة فلسطين: السيد/ ياسر عرفات	رئيس منظمة التحرير الفلسطينية	زيارة عمل	21 من شعبان 1395هـ الموافق 8 أغسطس 1975م	
السيد/ ياسر عرفات	، ،	، ،	15 من ذي القعدة 1395هـ الموافق 18 نوفمبر 1975م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: السيد / ياسر عرفات	رئيس منظمة التحرير الفلسطينية	زيارة عمل	7 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 7 مارس 1976م	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	17 من جمادى الآخرة 1396هـ	وصل وغادر في اليوم نفسه
السيد / ياسر عرفات	، ،	لحضور مؤتمر	الموافق 15 يونيو 1976م 23- 26 من شوال 1396هـ	وصل إلى الرياض لبحث أزمة لبنان
السيد / ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	الموافق 16 - 19 أكتوبر 1976م 16-18 من ذي القعدة 1396هـ	وصل إلى جدة يوم الاثنين وقدم للرياض يوم الأربعاء وقابل سمو ولي العهد وغادر
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	1 من ربيع الأول 1397هـ	قابل نائب الملك
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 19 فبراير 1977م 9 من ربيع الآخر 1397هـ	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 28 مارس 1977م 15 من جمادى الأولى 1397هـ	وصل إلى الرياض
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 3 مايو 1977م 26 من جمادى الآخرة 1397هـ	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 13 يونيو 1977م 28 من رجب 1397هـ	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 14 يوليو 1977م 19 من شعبان 1397هـ	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 4 أغسطس 1977م 13 من رمضان 1397هـ	وصل إلى جدة
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 27 أغسطس 1977م 12-13 من صفر 1398هـ	وصل إلى الطائف وغادر في اليوم نفسه
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 21 - 22 يناير 1978م 6 من جمادى الآخرة 1398هـ	
			الموافق 13 مايو 1978م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات	
تابع دولة فلسطين: السيد / ياسر عرفات	رئيس منظمة التحرير الفلسطينية	زيارة عمل	17 من رمضان 1398هـ الموافق 21 أغسطس 1978م	وصل إلى الرياض	
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	5 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 7 أكتوبر 1978م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	16 من صفر 1399هـ الموافق 14 يناير 1979م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	2 من ربيع الآخر 1399هـ الموافق 28 مارس 1979م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	22 رجب 1399هـ الموافق 17 يونيو 1979م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	8 من محرم 1400هـ الموافق 28 نوفمبر 1979م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	22 - 27 من ربيع الآخر 1401هـ الموافق 28 فبراير - 3 مارس 1981م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	21 من جمادى الأولى 1401هـ الموافق 26 مارس 1981م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	6 من محرم 1402هـ 2 نوفمبر 1981م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	12 من جمادى الأولى 1402هـ الموافق 7 مارس 1982م		
السيد / ياسر عرفات	، ،	، ،	5 من رجب 1402هـ الموافق 28 أبريل 1982م		
(16) الجمهورية العربية اللبنانية: فخامة الرئيس إلياس سركيس	رئيس جمهورية لبنان	لحضور مؤتمر	23-26 من شوال 1396هـ الموافق 16-19 أكتوبر 1976م		وصل إلى الرياض لحضور مؤتمر بحث أزمة لبنان
فخامة الرئيس إلياس سركيس	، ،	زيارة رسمية	7 - 8 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 9 - 10 أكتوبر 1978م		وصل إلى جدة وقابل نائب الملك وغادر المملكة في اليوم التالي

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله - .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(17) الجماهيرية العربية الليبية الشعبية: فخامة العقيد معمر القذافي فخامة العقيد معمر القذافي	قائد الفتح من سبتمبر رئيس ليبيا	زيارة رسمية لحضور مؤتمر	10-12 من شعبان 1399هـ الموافق 4 - 6 يوليو 1979م 19-22 من ربيع الأول 1401هـ الموافق 25-28 يناير 1981م	وصل الرياض وأدى مناسك العمرة والزيارة وصل إلى الطائف لحضور المؤتمر الإسلامي الثالث
(18) جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس محمد أنور السادات فخامة الرئيس محمد أنور السادات	رئيس جمهورية مصر العربية ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،	زيارة عمل زيارة رسمية زيارة ودية زيارة رسمية زيارة خاصة لحضور مؤتمر زيارة خاصة ،،	10-12 من ربيع الآخر 1395هـ الموافق 21-23 أبريل 1975م 21-26 من صفر 1396هـ الموافق 26 فبراير 1976م 23-24 من جمادى الآخرة 1396هـ الموافق 21-22 يونيو 1976م 20-22 من رجب 1396هـ الموافق 17-19 يوليو 1976م 22-23 من شعبان 1396هـ الموافق 18-19 أغسطس 1976م 23-26 من شوال 1396هـ الموافق 16-19 أكتوبر 1976م 20-22 من ذي القعدة 1397هـ الموافق 3 فبراير 1977م 1-2 من جمادى الآخرة 1397هـ الموافق 19-20 مايو 1977م	اجتمع مع الملك خالد والرئيس الأسد وصل إلى الرياض وقام بزيارة لمخيم الخفس وصل إلى الرياض اجتمع بالملك خالد والرئيس النميري وصل إلى الطائف ليبحث أزمة لبنان وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(19) المملكة المغربية : الملك الحسن الثاني	ملك المغرب	زيارة ود وعمل	20-24 من ربيع الأول 1400هـ - الموافق 7-11 فبراير 1980م	وصل إلى الطائف وأدى العمرة والزيارة
الملك الحسن الثاني	،،	زيارة مصالحة	19-22 من ربيع الأول 1401هـ - الموافق 25-28 يناير 1981م	وصل إلى الطائف وغادر بعد توقيع اتفاقية للمصالحة مع موريتانيا
الملك الحسن الثاني	،،	لحضور مؤتمر	26 من شعبان 1401هـ - الموافق 28 يوليو 1981م	وصل لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الثالث
الملك الحسن الثاني	،،	زيارة توقف	27 من شوال 1401هـ - الموافق 27 أغسطس 1981م	وصل واستقبله الأمير نايف وغادر في اليوم نفسه
(20) جمهورية موريتانيا الإسلامية: فخامة الرئيس مختار ولد دادا	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	21-24 من جمادى الآخرة 1396هـ - الموافق 19-22 يونيو 1976م	وصل إلى جدة وودعه الملك بالمطار
فخامة الرئيس مختار ولد دادا	الموريتانية	زيارة للحج	6-15 من ذي الحجة 1396هـ - الموافق 27 نوفمبر/ 6 ديسمبر 1976م	أداء العمرة والحج والزيارة
فخامة الرئيس مختار ولد دادا	،،	زيارة خاصة	5-6 من جمادى الآخرة 1397هـ - الموافق 23-24 مايو 1977م	وصل إلى الظهران لتهنئة الملك بالعودة من الخارج
فخامة الرئيس مختار ولد دادا	،،	زيارة عمل	2-4 من ربيع الآخر 1398هـ - الموافق 4-6 مارس 1978م	وصل مع الرئيسين السنغالي والمالي في أثناء أزمة الجفاف
فخامة الرئيس مختار ولد دادا	،،	زيارة رسمية	6-7 من جمادى الآخرة 1398هـ - الموافق 14-15 مايو 1978م	أدى مناسك العمرة والزيارة
فخامة الرئيس المصطفى ولد محمد المسالك	،،	زيارة خاصة	19 من ذي القعدة 1398هـ - الموافق 21 أكتوبر 1978م	وصل إلى الطائف
فخامة الرئيس محمد محمد ولد لولي	،،	،،	29 من رجب إلى 1 شعبان 1399هـ - الموافق 24-25 يونيو 1979م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد خونا ولد هيداله	،،	زيارة مصالحة	25-27 من شعبان 1401هـ - الموافق 27-29 يوليو 1981م	أدى العمرة والزيارة ثم غادر إلى الطائف للمصالحة مع المغرب

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(21) الجمهورية العربية اليمنية: فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	رئيس جمهورية اليمن	زيارة رسمية	4 من جمادى الأولى 1395 هـ	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة عمل	21-23 شعبان 1395 هـ 30 أغسطس - 1 سبتمبر 1975 م	وصل إلى تبوك لحضور المناورة العسكرية ثم إلى الطائف وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة للحج	4-6 من ذي الحجة 1395 هـ الموافق 9 - 17 ديسمبر 1975 م	وصل إلى الرياض وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة رسمية	4 - 7 من ذي القعدة 1396 هـ	وصل إلى الرياض لتهنئة الملك بعد إجراء العملية
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة للعمرة	22 من جمادى الأولى 1397 هـ الموافق 1 مايو 1977 م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة للعمرة	16-18 من رجب 1397 هـ الموافق 2-4 يوليو 1977 م	وصل إلى الطائف ثم غادر إلى مكة المكرمة
فخامة الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي	، ،	زيارة رسمية	26-27 من رمضان 1397 هـ الموافق 9 - 10 سبتمبر 1977 م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	16-17 من جمادى الآخرة 1399 هـ الموافق 12-13 مايو 1979 م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة ودية	13-15 من شوال 1400 هـ الموافق 24-26 أغسطس 1980 م	وصل إلى الطائف وأدى العمرة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	، ،	11-12 من محرم 1402 هـ الموافق 7-8 نوفمبر 1981 م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	19 من رمضان 1398 هـ الموافق 23 أغسطس 1985 م	وصل إلى الرياض ثم غادر في اليوم نفسه
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة رسمية	5-6 من محرم 1399 هـ الموافق 5-6 ديسمبر 1978 م	وصل إلى الرياض ثم غادر في اليوم نفسه
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	14 من جمادى الأولى 1402 هـ الموافق 9 مارس 1982 م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله - .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
جمهورية اليمن الديمقراطية: فخامة الرئيس سالم ربيع علي فخامة الرئيس علي ناصر محمد	رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطية	زيارة رسمية زيارة خاصة	15 - 17 من شعبان 1397هـ الموافق 31-2 أغسطس 1977م 15-17 من شعبان 1400هـ الموافق 28 يونيو - 3 يوليو 1980م	وصل إلى الطائف وصل إلى جدة وأدى العمرة
(22) جمهورية أفغانستان: فخامة الرئيس محمد داود	رئيس جمهورية أفغانستان	زيارة رسمية	24-25 من ربيع الآخر 1398هـ الموافق 2-3 أبريل 1978م	وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة
(23) أندونيسيا: فخامة الجنرال سوهارتو	رئيس جمهورية أندونيسيا	زيارة رسمية	16 - 18 من جمادى الآخرة 1395هـ الموافق 25-27 يونيو 1975م	وصل إلى الرياض
(24) أوغندا: فخامة الرئيس عيدي أمين دادا فخامة الرئيس عيدي أمين دادا فخامة الرئيس عيدي أمين دادا فخامة الرئيس عيدي أمين دادا	رئيس جمهورية أوغندا ،، ،، ،،	زيارة للعزاء زيارة للعمرة زيارة خاصة زيارة عمل	14 - 15 ربيع الأول 1395هـ الموافق 26 - 27 مارس 1975م 10-11 من شوال 1395هـ الموافق 15-16 أكتوبر 1975م 23 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 29 أكتوبر 1978م 18 من صفر 1399هـ الموافق 15-16 يناير 1979م	وصل إلى الرياض لحضور الصلاة ودفن الملك فيصل رحمه الله وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة وصل إلى جدة وأجرى محادثات مع نائب الملك ثم غادر وصل إلى الرياض ثم غادر إلى البر للاجتماع مع الملك
(25) إيران: الإمبراطور محمد رضا بهلوي الإمبراطور محمد رضا بهلوي	إمبراطور إيران ،،	زيارة ودية زيارة خاصة	17-18 من ربيع الآخر 1395هـ الموافق 28-29 أبريل 1975م 1 من صفر 1398هـ الموافق 10 يناير 1978م	غادر في اليوم نفسه بعد الاجتماع

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(26) جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	رئيس جمهورية الباكستان	زيارة للعمرة	26 - 28 رمضان 1399هـ الموافق 19 - 21 أغسطس 1979م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة رسمية	5 من صفر 1400هـ الموافق 4 ديسمبر 1979م	وصل إلى الرياض ثم إلى جدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة للعمرة	4 من جمادى الثانية 1400هـ الموافق 29 أبريل 1980م	لأداء مناسك العمرة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة عمل	26-27 من شعبان 1400هـ الموافق 9-10 يوليو 1980م	وصل إلى الطائف ثم إلى مكة والمدينة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	21-22 من ربيع الآخر 1401هـ الموافق 25-26 فبراير 1981م	مع لجنة المساعي الحميدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	لجنة المساعي	21 - 23 من جمادى الأولى 1401هـ الموافق 26-28 مارس 1981م	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة للعمرة	2 من رجب 1397هـ الموافق 18 يونيو 1977م	وصل إلى جدة وأدى مناسك العمرة والزيارة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة للعمل	10-12 من شعبان 1402هـ الموافق 26-28 يونيو 1977م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة للعمرة	24-25 من ذي القعدة 1397هـ الموافق 5-6 نوفمبر 1977م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	9-12 من جمادى الأولى 1398هـ الموافق 16-19 أبريل 1978م	أدى العمرة والزيارة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة رسمية	5-13 من ذي الحجة 1398هـ الموافق 5-13 نوفمبر 1978م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة توقف	28 من محرم 1399هـ الموافق 28 ديسمبر 1978م	وصل إلى جدة في طريقه إلى الجزائر
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	زيارة للعمرة	3 من ربيع الأول 1399هـ الموافق 31 يناير 1979م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	26-29 من رمضان 1400هـ الموافق 7-10 أغسطس 1980م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس محمد ضياء الحق فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	رئيس جمهورية الباكستان ،،	زيارة للعمرة زيارة خاصة	26-28 من رمضان 1401هـ الموافق 27 - 29 يوليو 1981م 2-3 من ربيع الآخر 1402هـ الموافق 27 - 28 يناير 1982م	أدى العمرة والزيارة للمشاركة في اجتماع لجنة المساعي
(27) كينيا: فخامة الرئيس دانييل أراب موي فخامة الرئيس بيتر كينياتا	رئيس جمهورية كينيا ،،	زيارة رسمية زيارة عمل	23 من ربيع الآخر 1397هـ الموافق 11 أبريل 1977م 18-21 من شوال 1399هـ الموافق 9-12 سبتمبر 1979م	وصل إلى الطائف وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة
(28) فولتا العليا (بوركينافاسو): فخامة الرئيس أبو بكر سنغولي لاميزانا	رئيس جمهورية فولتا العليا	زيارة رسمية	15-16 من رجب 1399هـ الموافق 10-11 يونيو 1979م	وصل إلى الرياض
(29) بورندي: فخامة الرئيس الكولونيل جيان باجازا	رئيس جمهورية بورندي	زيارة رسمية	20-24 من ذي القعدة 1397هـ الموافق 1-5 نوفمبر 1977م	وصل إلى الرياض
(30) جمهورية بنجلاديش: فخامة الرئيس ضياء الرحمن فخامة الرئيس ضياء الرحمن فخامة الرئيس ضياء الرحمن فخامة الرئيس ضياء الرحمن	رئيس جمهورية بنجلاديش ،، ،، ،،	زيارة رسمية زيارة للعمرة زيارة خاصة ،،	10-12 من شعبان 1397هـ الموافق 26-28 يونيو 1977م 28 من ربيع الأول 1399هـ الموافق 25 فبراير 1979م 1 من رمضان 1399هـ الموافق 26 يوليو 1979م 28 من ذي الحجة 1400هـ الموافق 7 نوفمبر 1980م	وصل إلى الطائف وأدى العمرة وصل إلى جدة لأداء مناسك العمرة وصل إلى جدة في طريقه إلى كوناكري توقف بالمطار

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية بنجلاديش: فخامة الرئيس ضياء الرحمن	رئيس جمهورية بنجلاديش	زيارة خاصة	23 - 28 من ربيع الآخر 1401 هـ الموافق 30 فبراير - 5 مارس 1981م	وصل إلى جدة للمشاركة في لجنة المساعي الحميدة
فخامة الرئيس ضياء الرحمن	، ،	توقف بالمطار	16 من جمادى الأولى 1401 هـ الموافق 22 مارس 1981م	توقف بالمطار واجتمع بالرئيس الغيني
فخامة الرئيس محمد عبد الستار	، ،	زيارة رسمية	1-2 من ربيع الأول 1402 هـ الموافق 27-28 ديسمبر 1981م	وصل إلى الرياض وأدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة خاصة	9 من رجب 1402 هـ الموافق 2 مايو 1982م	وصل إلى الظهران
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للحج	5 - 13 من ذي الحجة 1402 هـ الموافق 25 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1982م	أداء مناسك الحج
(31) تركيا: فخامة الرئيس كنعان أفزين	رئيس تركيا	زيارة توقف	26 من محرم 1402 هـ الموافق 25 نوفمبر 1981م	وصل إلى جدة
(32) جمهورية الجابون: فخامة الرئيس الحاج عمر بونجو	رئيس جمهورية الجابون	زيارة رسمية	16-18 من جمادى الأولى الموافق 23-29 أبريل 1978م	وصل إلى الرياض
(33) جامبيا: فخامة الرئيس داودا جاوارا	رئيس جمهورية جامبيا	زيارة للحج	4-14 من ذي الحجة 1396 هـ الموافق 25 نوفمبر - 6 ديسمبر 1976م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس داودا جاوارا	، ،	زيارة للحج	29 من ذي القعدة - 13 ذو الحجة 1399 هـ الموافق 20 أكتوبر - 3 نوفمبر 1979م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس داودا جاوارا	، ،	زيارة عمل	21 - 23 من جمادى الأولى 1401 هـ الموافق 26-28 مارس 1981م	وصل إلى جدة للإشتراك في لجنة المساعي

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(34) جمهورية توجو: فضامة الرئيس نياتسين أياديما فضامة الرئيس داوس غلاس أياديما	رئيس جمهورية توجو ،،	زيارة رسمية زيارة للحج	2-4 من جمادى الأولى 1398هـ الموافق 9 - 11 أبريل 1978م 8 - 14 من ذي الحجة 1401هـ الموافق 7 - 13 أكتوبر 1981م	وصل إلى الرياض
(35) السنغال: فضامة الرئيس ليوبولد سنغور فضامة الرئيس ليوبولد سنغور فضامة الرئيس ليوبولد سنغور فضامة الرئيس عبده ضيوف	رئيس جمهورية السنغال ،، ،، ،،	زيارة رسمية زيارة عمل زيارة عمل زيارة رسمية	24 - 27 من شوال 1395هـ الموافق 29 أكتوبر - أول نوفمبر 1975م 2-4 من ربيع الآخر 1398هـ الموافق 4 - 6 مارس 1978م 10-11 من شعبان 1400هـ الموافق 22-23 يونيو 1980م 12 - 13 من جمادى الأولى 1402هـ الموافق 7 - 8 مارس 1982م	وصل إلى الرياض مع الرئيسين المالي والموريتاني وصل إلى جدة وصل إلى الرياض
(36) جمهورية غينيا: فضامة الرئيس أحمد سيكوتوري فضامة الرئيس أحمد سيكوتوري فضامة الرئيس أحمد سيكوتوري فضامة الرئيس أحمد سيكوتوري فضامة الرئيس أحمد سيكوتوري	رئيس جمهورية غينيا ،، ،، ،، ،،	زيارة رسمية زيارة خاصة ،، ،، زيارة عمل	7-9 من رجب 1398هـ الموافق 12-14 يونيو 1978م 9-13 من ربيع الآخر 1399هـ الموافق 7-11 مارس 1979م 23-28 من ربيع الآخر 1401هـ الموافق 29 فبراير 1981م 14 - 16 من جمادى الأولى 1401هـ الموافق 20-22 مارس 1981م 21 من جمادى الأولى 1401هـ الموافق 27 مارس 1981م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(37) غينيا بيساو: فخامة الرئيس ماشياس	رئيس غينيا بيساو	زيارة رسمية	1-3 من رشمبمان 1397هـ الموافق 17-19 يوليو 1977م	وصل إلى الطائف
(38) جمهورية الكاميرون: فخامة الرئيس أحمد أهيدجو	رئيس الكاميرون	زيارة رسمية	8-9 من رجب 1399هـ الموافق 3-4 يونيو 1979م	
(39) جمهورية مالي: فخامة الرئيس موسى تراوري فخامة الرئيس موسى تراوري فخامة الرئيس موسى تراوري	رئيس جمهورية مالي ، ،	زيارة توقف زيارة عمل زيارة توقف	24 من ربيع الآخر 1395هـ 6-13 من ذي الحجة 1397هـ 24 نوفمبر - 1 ديسمبر 1977م 2-4 من ربيع الآخر 1398هـ الموافق 4-6 مارس 1978م	توقف بمطار جدة في طريق عودته من دول الخليج وصل إلى الرياض مع الرئيسين السنغالي والموريتاني على طائرة واحدة
(40) ماليزيا: جلالة الملك أحمد شاه	ملك ماليزيا	زيارة رسمية	29 من ربيع الأول - 1 من ربيع الآخر 1402هـ الموافق 24-26 يناير 1982م	زار الرياض والظهران والمدينة المنورة
(41) جمهورية النيجر: فخامة الرئيس حسين كونتشيه فخامة الرئيس حسين كونتشيه فخامة الرئيس حسين كونتشيه	رئيس جمهورية النيجر ، ،	زيارة ودية زيارة للعمرة زيارة خاصة	7-9 من ربيع الأول 1396هـ الموافق 7-9 مارس 1976م 26-28 من رجب 1397هـ الموافق 12-14 يوليو 1977م 8 من صفر 1399هـ الموافق 6 يناير 1979م	وصل إلى الرياض وأدى العمرة والزيارة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية النيجر: فخامة الرئيس حسين كونتشيه فخامة الرئيس حسين كونتشيه	رئيس جمهورية النيجر ،،	زيارة للعمرة زيارة خاصة	17-19 من شعبان 1400هـ الموافق 29 يونيو- 1 يوليو 1980م 19 - 20 من جمادى الأولى 1402هـ الموافق 14-15 مارس 1984م	وصل إلى جدة وأدى العمرة
(42) إسبانيا: الملك خوان كارلوس الملك خوان كارلوس	ملك إسبانيا ملك إسبانيا	زيارة رسمية زيارة خاصة	11-14 من ذي القعدة 1397هـ الموافق 23-26 أكتوبر 1977م 6 من ربيع الآخر 1402هـ الموافق 31 يناير 1982م	وصل إلى الرياض وصل إلى الرياض واجتمع مع الملك بالثمامة
(43) بلجيكا: الملك بدوان الأول	ملك بلجيكا	زيارة رسمية	1-3 من ذي القعدة 1395هـ الموافق 4-6 نوفمبر 1975م	وصل إلى الرياض
(44) كوريا الجنوبية: فخامة الرئيس تشوون كيوهان	رئيس جمهورية كوريا الجنوبية	زيارة رسمية	26 - 28 من جمادى الثانية 1400هـ الموافق 11-13 مايو 1980م	وصل إلى الرياض
(45) رواندا: فخامة الرئيس جوزفال هيبارا بانا	رئيس جمهورية راوندا	زيارة توقف	10 من محرم 1402هـ 6 أكتوبر 1981م	وصل إلى جدة في طريقه إلى الكويت
(46) زائير: فخامة الرئيس موبوتو سيسي سيكو	رئيس جمهورية زائير	زيارة رسمية	4-5 من شعبان 1397هـ 20 - 21 يوليو 1977م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع زائير: فخامة الرئيس موبوتو سيسى سيكو	رئيس جمهورية زائير	زيارة رسمية	11-13 من محرم 1399هـ 11-13 ديسمبر 1978م	
فخامة الرئيس موبوتو سيسى سيكو	، ،	زيارة خاصة	3 من جمادى الآخرة 1399هـ 31 مارس 1979م	
فخامة الرئيس موبوتو سيسى سيكو	، ،	زيارة عمل	3 من جمادى الأولى 1400هـ 19 مارس 1980م	
(47) زامبيا: فخامة الرئيس كينيث كاوندا	رئيس جمهورية زامبيا	زيارة رسمية	1-3 من ذي القعدة 1401هـ 30 أغسطس - 1 سبتمبر 1981م	
(48) سري لانكا: فخامة الرئيس ج. ارجاياردن	رئيس جمهورية سريلانكا	زيارة رسمية	8-10 من ذي القعدة 1401هـ الموافق 6-8 سبتمبر 1981م	وصل إلى الطائف
(49) السويد: الملك كارل جوستاف	ملك السويد	زيارة توقف	10 من ربيع الآخر 1401هـ الموافق 14 فبراير 1980م	وصل إلى الرياض
الملك كارل جوستاف	ملك السويد	زيارة رسمية	17-20 من ربيع الثاني 1401هـ الموافق 21-24 فبراير 1981م	
(50) الصين الوطنية: فخامة الرئيس شيوكات	رئيس الصين الوطنية	زيارة رسمية	24-26 من رجب 1397هـ الموافق 10-12 يوليو 1977م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(51) فرنسا : فخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان	رئيس جمهورية فرنسا	زيارة رسمية	3-6 من صفر 1397هـ الموافق 22-25 يناير 1977م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان	، ،	زيارة عمل	23 من ربيع الآخر 1400هـ الموافق 10 مارس 1980م	وصل إلى الرياض واجتمع بولي العهد
فخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان	، ،	زيارة رسمية	28-30 من ذي القعدة 1401هـ الموافق 26-28 سبتمبر 1981م	
(52) الفلبين : فخامة الرئيس فرديناند ماركوس	رئيس جمهورية الفلبين	زيارة رسمية	26-28 من جمادى الأولى 1402هـ الموافق 21-23 مارس 1982م	وصل إلى الرياض
(53) فنزويلا : فخامة الرئيس كارلوس بيريز فخامة الرئيس الدكتور لويس هرييرا كامبيس	رئيس فنزويلا ، ،	زيارة رسمية زيارة رسمية	7-9 من جمادى الأولى 1397هـ الموافق 25-27 أبريل 1977م 24-26 من ربيع الثاني 1400هـ الموافق 11-13 فبراير 1980م	وصل إلى الرياض وصل إلى الرياض
(45) ليبيا : فخامة الرئيس محويل ك. دوي	رئيس ليبيا	زيارة رسمية	20-21 رجب 1402هـ الموافق 13-14 مايو 1982م	وصل إلى الرياض
(55) المكسيك : فخامة الرئيس لويس ايشيفيريا	رئيس الولايات المكسيكية	زيارة رسمية	22-26 رجب 1395هـ الموافق 31-4 أغسطس 1975م	بدعوة من الملك خالد وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(56) المملكة المتحدة (بريطانيا): الملكة إليزابيث الثانية السيدة مارجريت ثاتشر	ملكة بريطانيا رئيسة وزراء بريطانيا	زيارة رسمية ،،	20-23 ربيع الثاني 1399 هـ الموافق 17-20 فبراير 1979 م 15-17 جمادى الثانية 1401 هـ الموافق 19-21 أبريل 1981 م	بدعوة من سمو ولي العهد
(57) الولايات المتحدة الأمريكية: فخامة الرئيس جيمي كارتر	رئيس الولايات المتحدة الأمريكية	زيارة رسمية	24-25 محرم 1398 هـ الموافق 3-4 يناير 1978 م	وصل إلى الرياض

obeikandi.com

الزَّيَارَاتُ الرَّسْمِيَّةُ الَّتِي قَلَّ بِهَا
خَارِجُ الْمُحَرِّمِينَ الشَّرِيفِينَ الْمَلِكِيِّ فَهَذَا
- رَحِمَهُ اللَّهُ - خَارِجُ الْمُحَلَّةِ

obeikandi.com

زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد إلى خارج المملكة:

لقد خصصت هذه الفقرة عن الزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - منذ أن تولى مقاليد الحكم بتاريخ 21 من شعبان 1402هـ، وتشمل الزيارات الرسمية للدول العربية والإسلامية والصديقة، وكذا حضور المؤتمرات.

أما تلك التي قام بها - رحمه الله - قبل توليه مقاليد الحكم فلم أتطرق إليها، علماً بأن هناك زيارات رسمية قام بها وهو ولي للعهد مثل زيارته لكل من الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 6 جمادى الآخرة 1397هـ، وزيارته لفرنسا بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1397هـ، وأسبانيا بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1397هـ، وفرنسا زيارة أخرى قصيرة بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1399هـ، وكان وصوله إلى باريس قادماً من جنيف، وعاد صباح اليوم التالي إلى جنيف، وكذلك زيارته إلى تونس، حيث ترأس وفد المملكة - نيابة عن الملك خالد - رحمه الله - إلى مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس في الفترة ما بين 1-3 من محرم 1400هـ الموافق 19-21 نوفمبر 1979م.

كما ترأس وفد المملكة لمؤتمر الشمال والجنوب الذي عقد في كانكون في المكسيك، وحضره معظم رؤساء دول العالم لبحث مشكلات العالم الاقتصادية ووضع الحلول للعلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الأخرى الذي عقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1401هـ، وفي طريق عودته للمملكة توقف في جنيف، وكان لي الشرف بأن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية المرافقين لهذه الزيارات.

أما زيارات ملوك ورؤساء وأمراء الدول إلى المملكة فقد اختصرتها بتوثيق اسم الضيف وصفته وتاريخ الزيارة ونوعها وتدوين بعض الملاحظات المهمة .

أولاً: زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة:

الزيارة الأولى:

قام الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة ودية بناء على دعوة من أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوماً واحداً، لحضور سباق الهجن يوم 25 من جمادى الآخرة 1403هـ الموافق 8 أبريل 1983م وهي المرحلة الأخيرة من السباق، وقد أقيمت قصيدة ترحيبية، كما أقيمت بعض العروض والرقصات الشعبية التي شارك فيها بعض المواطنين من الامارات.

وكان يرافق الملك وفد رفيع المستوى يضم كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد، ومعالى وزير البترول والثروة المعدنية آنذاك - أحمد زكي يماني⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2962 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 2 من رجب 1403)، ص 1.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز⁽¹⁾ - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لحضور مؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وكان على رأس مستقبله سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين 30 من صفر إلى 3 من ربيع الأول 1407هـ الموافق 2 - 5 نوفمبر 1986م ويمكن الرجوع إلى أهم قرارات المؤتمر في الفصل المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفصل الخامس.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لحضور مؤتمر القمة الثالث عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكان في استقباله سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة ما بين 29-27 من جمادى الآخرة 1413هـ الموافق 21-23 ديسمبر 1992م. ويمكن الرجوع إلى قرارات المؤتمر في الفصل الخامس من هذا الكتاب.

(1) أمر - رحمه الله - باستبدال صفته إلى لقب خادم الحرمين الشريفين وذلك في العام 1407هـ عندما كان في حفل وزارة الإعلام بالمدينة المنورة عام 1407هـ.

ثانياً: زيارته لدولة البحرين:

الزيارة الأولى:

وصل الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية - رحمه الله - إلى دولة البحرين الشقيقة لحضور مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثالثة الذي انعقد في الفترة ما بين 23 - 25 من محرم 1403هـ الموافق 9 - 11 نوفمبر 1982م بالمنامة، وكان في استقباله سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين وقد بينت ذلك في الفصل الخامس المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية - بزيارة ودية، بدعوة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين، بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين بطول 27 كيلو متراً، والذي قامت المملكة بدفع كامل تكاليفه وهي تقدر بأكثر من ثلاثة بلايين ريال سعودي، وكانت الزيارة في الفترة ما بين 23 - 25 من ربيع الأول 1407هـ الموافق 25-27 نوفمبر 1986م ورافق الملك فهد في هذه الزيارة وفد رفيع المستوى مكون من عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وبعض الوزراء ورجال الديوان الملكي، وكان لي الشرف بأن أكون أحد أعضاء المراسم الملكية لهذه الزيارة الوحيدة فقط بعد توليه الحكم إلى

أن توفى - رحمه الله - عند الساعة 5 من صباح يوم الإثنين
1426/6/26هـ الموافق 1 أغسطس 2005م بمستشفى الملك فيصل
التخصصي بالرياض.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -
رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة البحرين الشقيقة
على رأس وفد المملكة إلى الدورة التاسعة لمؤتمر القمة لمجلس التعاون
لدول الخليج العربية في الفترة ما بين 10- 14 من جمادى الأولى
1409هـ الموافق 19-23 ديسمبر 1988م، وكان على رأس مستقبله
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين، وقد بينت
نتائج وقرارات المؤتمر في الفصل المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج
العربية.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
- رحمه الله - بزيارة ودية لدولة البحرين لزيارة أخيه الشيخ عيسى بن
سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين، بعد انتهاء الدورة العاشرة
لمؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في مسقط،
وكان لقاءً أخوياً اتسم بالصدق والمحبة، وجرى خلال هذه الزيارة
القصيرة بحث الأمور التي تهم البلدين، وكانت في الفترة ما بين 25-
26 من جمادى الأولى 1410هـ الموافق 23 - 24 ديسمبر 1989م.

الزيارة الخامسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة البحرين على رأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الخامسة عشرة المنعقدة في الفترة ما بين 17- 19 من رجب 1415هـ الموافق 19 - 21 ديسمبر 1994م. وكان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين.

ثالثاً: زيارته لسلطنة عمان:

الزيارة الأولى:

وصل الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملك المملكة العربية السعودية إلى مسقط، على رأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السادسة التي انعقدت في الفترة ما بين 20-23 من صفر 1406هـ الموافق 3 - 6 نوفمبر 1985م، وكان السلطان قابوس بن سعيد «سلطان عمان» على رأس مستقبليه وقد أدرجت أهم القرارات التي صدرت في الفصل المخصص للمجلس الأعلى لدول الخليج العربية.

الزيارة الثانية:

تلبية لدعوة أخوية من السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان

لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
- ملك المملكة العربية السعودية قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة
رسمية لسلطنة عمان في الفترة ما بين 23 - 25 من جمادى الأولى
1410هـ الموافق 21 - 23 ديسمبر 1989م، وكان وصول الملك إلى عُمان
يوم الإثنين 20 إلى يوم الأربعاء 22 من جمادى الأولى 1410هـ لحضور
مؤتمر دول مجلس التعاون، ثم بدأت الزيارة الرسمية وصدر بيان
مشترك بعد الزيارة ومن أهم ما ورد فيه:
- بحث الجانبان الوضع في المنطقة، وتطورات القضايا العربية والإسلامية،
ومختلف القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وكانت وجهات
النظر متفقة حول كافة المسائل التي جرى بحثها.
- لقد أبدى الزعيان ارتياحهما لاطّراد نمو العلاقات الثنائية، واستمرار
تطورها لما فيه خير البلدين.
- أكدا عزمهما على مواصلة تعزيز التعاون، وتنمية المصالح المشتركة.
- وانطلاقاً من وشائج القربى والجوار، وتأكيداً للعلاقات الأخوية
التميّزة والمتينة بين البلدين، فقد اتفق خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز، والسلطان قابوس بن سعيد على ترسيم
الحدود بين البلدين⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، (الرياض، رقم 51، تاريخ 25/5/1410هـ الموافق 23 ديسمبر 1989م)، ص 1 - 2.

رابعاً: زيارته لدولة قطر:

الزيارة الأولى:

وصل الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية إلى الدوحة، على رأس وفد المملكة لحضور مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الرابعة المنعقدة في الفترة ما بين 3 - 5 من صفر 1404هـ الموافق 7 - 9 نوفمبر 1983م، وكان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل - ثاني أمير دولة قطر، وبينت أهم القرارات الصادرة عن المجلس في الفصل الخامس المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية إلى قطر، لحضور مؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحادية عشرة المنعقدة في الفترة ما بين 5 - 8 من جمادى الآخرة 1411هـ الموافق 22 - 25 ديسمبر 1990م، وكان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني «أمير دولة قطر» ويمكن مراجعة أهم القرارات في الفصل الخامس المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خامساً: زيارته لدولة الكويت:

الزيارة الأولى:

وصل الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية

السعودية إلى دولة الكويت لحضور الدورة الخامسة لمؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في الفترة ما بين 4 - 6 من ربيع الأول 1405هـ الموافق 27 - 29 نوفمبر 1984م، كان في مقدمة مستقبله سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح «أمير دولة الكويت» ويمكن الرجوع لأهم ما صدر عن المجلس من قرارات في الفصل الخامس المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية إلى الكويت، على رأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي عقد في الفترة ما بين 26-29 من جمادى الأولى 1407هـ الموافق 26-29 يناير 1987م، وكان في مقدمة مستقبله سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح «أمير دولة الكويت» وقد بينت أهم القرارات بالفصل الخامس المخصص لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية - بناء على دعوة كريمة من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح «أمير دولة الكويت» بزيارة ودية لدولة الكويت، استغرقت عدة ساعات، في الفترة من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة السابعة من مساء يوم الأحد 26 من ذي القعدة 1411هـ الموافق

9 يونيو 1991م ليكون أول زعيم دولة يزور الكويت بعد تحريرها، عرفاناً بما قدمته المملكة في سبيل تحرير الكويت من عنت العراق.

وقد أدلى خادم الحرمين الشريفين بالتصريح التالي: «يطيب لي لحظة وصولي والوفد المرافق إلى بلدنا الثاني دولة الكويت أن أتوجه إلى العلي الناصر بعظيم الشكر وجزيل الامتنان على فضله وكرمه بتحقيق النصر وإحقاق الحق.

ويسرني أن أحيي أخي صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وحكومة وشعب الكويت الشقيق، مع خالص التهئة لهم ولكل مواطن خليجي بعودة الشرعية إلى موطنها العزيز. فلقد شاء الله أن يتحرر هذا الوطن العربي الأبي من براثن احتلال حاكم العراق الذي عصف بكل القيم والمبادئ العربية والإسلامية، وأهدر كل الأعراف التي يقوم عليها حسن الجوار»⁽¹⁾.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة الكويت، لحضور الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الكويت بعد تحريرها من غزو العراق الغاشم في الفترة ما بين 17-19 من جمادى الآخرة 1412هـ الموافق 23 - 25 ديسمبر 1991م)

(1) جريدة أم القرى: العدد 3361، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 11 من ذي الحجة 1411هـ)، ص 1.

وكان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح «أمير دولة الكويت» وقد سبق بيان واضح عن أهم ما ورد في ذلك الاجتماع من قرارات ونتائج في الفصل الخامس المخصص لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

سادساً: زيارته للجزائر:

الزيارة الأولى:

تدعيماً للعلاقات القائمة بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وتعميقاً لوشائج القربى وأواصر الأخوة بين البلدين الشقيقين وبدعوة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قام الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية للجزائر في الفترة ما بين 6 - 8 من صفر 1403هـ الموافق 21 - 22 نوفمبر 1982م وكان أهم ما ورد في البيان المشترك:

- لقد تم بحث التعاون المثمر لتعزيز التضامن العربي، والوضع في المنطقة العربية، وتطورات القضايا العربية والإسلامية، وقد أبدى الزعيمان ارتياحهما لاطراد نمو هذه العلاقات واستمرار تطورها لما فيه خير البلدين.

- كما تقرر تشكيل لجنة جزائرية - سعودية برئاسة وزيرى التخطيط في البلدين، للإشراف على برامج التعاون المشترك التي يتفق عليها، على أن تجتمع مرة في العام بصفة دورية، وقرر الجانبان التنسيق

وتبادل الآراء في مجال النفط، وبذل أقصى الجهود للدفاع عن السعر الرسمي للأوبك، وإزالة الأسباب التي تؤدي إلى تدهوره.

- وقد استنكرا بشدة المجازر الرهيبة التي اقترفتها الصهيونية ضد أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، وجدد الزعيمان تأييدهما وتضامنها مع الشعب اللبناني وسلطته الشرعية لإجلاء القوات الصهيونية عن ترابه الوطني. كما أكد الطرفان عزمهما على ترسيخ التضامن العربي وتطبيق قرارات القمم العربية التي تنص على تدعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

- أعار الطرفان اهتماماً خاصاً بالنزاع بين العراق وإيران، وأكدوا على ضرورة إيجاد حل لهذا النزاع، وفيما يتعلق بالوضع القائم في الصحراء الغربية يدعو الطرفان إلى بذل كل الجهود لإيجاد حل طبقاً لقرارات قمة نيروبي لمنظمة الوحدة الإفريقية.

- وقد ندد الجانبان بالمؤامرات التي تحاك لإجهاض استقلال ناميبيا، وأكدوا تمسكهما بمبادئ عدم الانحياز، وتصميمها على العمل من أجل خدمة السلام والأمن الدوليين. وأيدوا ضرورة إيجاد نظام اقتصادي دولي، يأخذ بعين الاعتبار المطامح المشروعة لدول العالم الثالث في التنمية⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بناءً على دعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد في الفترة ما بين 11-12 من رجب

(1) وزارة الإعلام: وكالة الأنباء السعودية (صورة البرقية الواردة من الوكالة من الجزائر برقم 53 تاريخ 1403/2/8هـ)، (جريدة أم القرى العدد 2942 مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 11 من صفر 1403هـ)، ص1، 24.

1407هـ الموافق 11-12 مارس 1987م، وذلك تعزيزاً للروابط الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين، وتدعيماً لوشائج القرى والانتماء المشترك للحضارة العربية الإسلامية.

وفي نهاية هذا اللقاء قُلت الرئيس الشاذلي بن جديد وسام الأثير من صنف الاستحقاق الوطني لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد، كما قلد خادماً الحرمين الشريفين الملك فهد الرئيس الشاذلي بن جديد قلادة بدر الكبرى التي تعد أعلى وسام بالمملكة العربية السعودية⁽¹⁾.

وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة من أهم ما ورد فيه ما يلي:
- لقد عبر الجانبان عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وذلك بفضل الإرادة المشتركة والرغبة الصادقة في تنميتها وتنشيطها.
- كما أكدّا عزمهما على ضرورة حشد الطاقات العربية من أجل تضامن عربي فعال، ومواصلة التشاور والتنسيق بينهما لمواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك.

- عبر الطرفان عن اقتناعهما بضرورة توفير الأجواء التي تسمح بعقد القمة الثالثة عشرة لوضع استراتيجية جديدة للتضامن العربي، تركز أساساً على نبذ الخلافات العربية، وانتهاج سياسة حسن الجوار.
- وأكد الجانبان دعمهما ومساندتهما المطلقة لنضال الشعب الفلسطيني

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، وكالة الأنباء السعودية (الرياض، 87، تاريخ 12 من رجب 1407هـ)، 1 - 3.

بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبالحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في استعادة أراضيه وتقرير مصيره وإقامة دولته فوق أرضه. كما طلبا من الأطراف المتنازعة في لبنان التوصل إلى صيغة من التفاهم فيما بينها لإنهاء الحرب الأهلية، والحفاظ على عروبة لبنان ووحدة ترابه واستقلاله.

- وأعرب الزعيمان عن أسفهما لاستمرار الحرب بين العراق وإيران، ويناشدان الأطراف المتنازعة وقف هذه الحرب المدمرة التي أنهكت اقتصادهما واللجوء إلى الوسائل السلمية.

- وأكد الزعيمان دعمهما ومساندتهما المطلقة لحركات التحرير في جنوب أفريقيا بقيادة المؤتمر الوطني الأفريقي وحركة سوابو في كفاحهما المشروع ضد العبودية والعنصرية.

- وعبر الجانبان عن تمسكهما بإقامة نظام اقتصادي دولي، يأخذ بعين الاعتبار الطموحات المشروعة لدول العالم الثالث للتنمية، وتحقيق العدل والانصاف بين كافة شعوب العالم.

- وأكدوا على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بينهما داخل منظمة الدول المصدرة للبترول، من أجل الحفاظ على المصالح والحقوق المشروعة لهذه الدول، والالتزام باتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط «الأوبك» الأخير فيما يتعلق بمستويات الإنتاج والأسعار، وحث كل دول المنظمة على تنفيذ الاتفاق⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، وكالة الأنباء السعودية (الرياض 87 تاريخ 12 من رجب 1407هـ)، 1 - 3.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أثناء اجتماعه بالملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد في وهران رمضان 1407هـ.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لوهران بالجزائر للاجتماع بالملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد وتم الاجتماع في مخيم نصب لهذا الغرض من أجل تصفية الشوائب في العلاقات المغربية الجزائرية، وذلك في الفترة ما بين 5 - 7 من رمضان 1407هـ الموافق 3 - 5 مايو 1987م، وقد اتفق القادة على مواصلة اللقاءات بين البلدين بهدف حلّ المشاكل القائمة، وبذل أقصى الجهود والإمكانات من أجل وحدة الصف العربي⁽¹⁾.

وقد أشرف الملك فهد شخصياً وباهتمام بالغ على العمل لتصفية الجو بين البلدين الشقيقين حتى تم تتويج هذا الاهتمام باللقاء الأخوي.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للجزائر على رأس وفد المملكة لمؤتمر القمة العربي الطارئ الذي انعقد في الفترة ما بين 22 - 26 من شوال 1408هـ الموافق 6 - 10 يونيو 1988م، وكان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الديمقراطية الشعبية، ويمكن الرجوع إلى ما صدر عن المؤتمر في الفصل الخامس المخصص لجامعة الدول العربية.

(1) جريدة أم القرى: العدد 3260 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 10 من رمضان 1407هـ)، ص 1، 2.

الزيارة الخامسة:

وصل خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للجزائر للمشاركة في أعمال اللجنة الثلاثية العليا المكلفة بحل الأزمة اللبنانية التي عقدت اجتماعها في الفترة ما بين 24-25 من ذي القعدة 1409هـ الموافق 27-28 يونيو 1989م، وصدر عن ذلك البيان الختامي للجنة، الذي جاء فيه: «إن الملك الحسن الثاني، والملك فهد، والرئيس الشاذلي ابن جديد اجتمعوا بوهران من أجل الإسهام العربي في إيجاد حل للأزمة اللبنانية، وقد سمح هذا اللقاء الثاني بإجراء تقويم مستفيض وشامل لكل الاتصالات والمشاورات التي أجراها باسمهم وزرأؤهم، ويؤكدون تصميمهم على تذليل كافة الصعوبات والعراقيل التي قد تطرأ في سبيل التوصل إلى الحل الجذري والشامل والمنشود للأزمة اللبنانية»⁽¹⁾.

الزيارة السادسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة ودية لأخيه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، استغرقت عدة ساعات، وذلك يوم 5 من ذي الحجة 1409هـ الموافق 28 يونيو 1989م، للتشاور فيما يهم مصلحة البلدين والعالم العربي والإسلامي، وقد تطرقت تلك المحادثات لأهم قضايا الساعة، وكانت وجهات النظر متطابقة في جميع ما طرح للمناقشة.

(1) جريدة أم القرى: العدد 3265، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 27 من ذي القعدة 1409هـ)، ص 1.

سابعاً: زيارته للجمهورية العراقية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية للجمهورية العراقية بدعوة من الرئيس صدام حسين «رئيس الجمهورية العراقية»، وذلك في الفترة ما بين 18 - 20 من شعبان 1409هـ الموافق 25 - 27 مارس 1989م، وقد صدر بيان مشترك عن تلك الزيارة. ومن نتائج هذه الزيارة توقيع اتفاقيتين. الأولى تنطلق مما تتطلبه العلاقات السليمة والمتينة بين الدول العربية من احترام السيادة ورفض كامل لاستخدام القوة بين البلدين الشقيقين، وفض المنازعات بينهما بالطرق السلمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وذلك من منطلق الايمان بمبادئ العمل الوطني الذي تخضع له الأمة العربية الواحدة، وبأهداف ميثاق ومبادئ جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية.

كما وقّع خادم الحرمين الشريفين والرئيس صدام حسين الاتفاقية الثانية التي تختص بتنسيق النشاط في مجال التعاون الأمني وتحديد أهداف هذا التعاون، فيما تحدّد مسؤوليات القطاعات المختلفة في البلدين الشقيقين.

وتنص الاتفاقية الأمنية على أربع مواد، الأولى منها تعهد الدولتين بعدم استخدام القوة في العلاقات الثنائية بينهما، والثانية تتعلق بفض المنازعات التي تنشأ بالوسائل السلمية، والثالثة تمنع كلاً من الدولتين

من التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى، والمادة الرابعة أن تخضع هذه الاتفاقية للإجراءات النافذة في كل من الدولتين⁽¹⁾.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية لبغداد لحضور مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في الفترة ما بين 4 - 6 من ذي القعدة 1410هـ الموافق 28-30 مايو 1990م وكان في مقدمة مستقبله الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، وقد بيناً أهم ما صدر عن المؤتمر من قرارات في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية في هذا الكتاب.

ثامناً: زيارته لجمهورية مصر العربية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية، بناء على دعوة كريمة من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، في الفترة ما بين 20-24 من شعبان 1409هـ الموافق 27-31 مارس 1989م، وذلك انطلاقاً من العلاقات الوطيدة والراسخة، وتعبيراً عن الروابط والصلات الأخوية الوثيقة، وفي إطار العمل على تقوية وحدة الصف العربي، وتدعيماً لمسيرة التعاون والتضامن العربي، وفيما يلي أهم

(1) جريدة أم القرى: العدد 3254 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 24 من شعبان 1409هـ)، ص 1 - 2.



وصول خادم الحرمين الشريفين لمصر واستقبال الرئيس مبارك لجلالته 20 شعبان 1409هـ



زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر (حفل العشاء وتبادل الأوسمة 20 شعبان 1409هـ)

ما ورد في البيان المشترك:

- اتسمت المحادثات بين الملك فهد والرئيس محمد حسني مبارك بروح الثقة التامة والمتبادلة، وسادها تطابق الآراء في جميع الموضوعات التي شملتها محادثاتهما، والتي شارك فيها عدد من كبار المسؤولين في الجانبين.

- وقد أثنى الجانب المصري على السياسة السعودية الحكيمة والرصينة في معالجة مختلف القضايا العربية والإسلامية.

- وأكد الجانب السعودي أن وجود مصر داخل المجموعة العربية إنما هو دعم لا غنى عنه للعمل العربي المشترك الفعال، وتعزيز مسيرة التضامن بما يحقق المصالح العربية العليا. كما أعلن الجانبان عن تأييدهما لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر وإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ربيع الآخر 1409هـ الموافق نوفمبر 1988م. مؤكداً أن التطورات الإيجابية في الموقف الفلسطيني تمثل فرصة نادرة يتعيّن على كل الأطراف انتهازها للتوصل إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع في المنطقة في ضوء التأييد والتعاطف الدولي لقيام الدولة الفلسطينية.

- كما أكد الجانبان أن عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وكافة أطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة، هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولي لتحقيق السلام الدائم والعدل والشامل في الشرق الأوسط. واستعرض الجانبان

الوضع في لبنان، وأعربا عن أسفهما العميق لتجدد القتال والاشتباكات، وأكدتا تأييدهما لجهود اللجنة العربية السداسية التي تهدف إلى تهيئة المناخ لتمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من ممارسة دورها، والتوصل إلى اتفاق يحقق الأمن والاستقرار في لبنان.

- وعبر الجانبان عن ارتياحهما لوقف الحرب العراقية الإيرانية، وأملهما في أن يتوصل الطرفان إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة من خلال التفاوض بما يحقق الأمن والاستقرار للدولتين وللمنطقة.

- كما أعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطورات الأخيرة في السودان الشقيق، وأملهما في حل كافة المشاكل والعقبات التي تعترض طريق الاستقرار في السودان.

- وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عن اغتباطه حيث واكبت زيارته إلى أرض الكنانة اكتمال تحرير التراب الوطني المصري، فقدم تهنئته إلى شقيقه الرئيس محمد حسني مبارك وحكومة وشعب مصر بعودة طابا إلى السيادة المصرية.

- ولاحظ الجانبان أن جلاء القوات الأجنبية عن أفغانستان يمثل بداية التوصل إلى حل نهائي للمشكلة القائمة في دولة إسلامية شقيقة، وأعربا عن أملهما أن يتوج كفاح المجاهدين الأفغان بما يحقق أهدافهم المشروعة والحفاظ على استقلال أفغانستان⁽¹⁾.

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، (الرياض، 21 تاريخ 24 من شعبان 1409هـ).

«ومما يؤسف له أن الحرب بين الأطراف المتنازعة من المجاهدين استمرت لفترات طويلة وتدخلت فيها أطراف دولية متعددة.. إلخ. ندعو الله أن يصلح أحوال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إنه جواد كريم».

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة على رأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة بتاريخ 19 من محرم 1411هـ الموافق 10 أغسطس 1990م، وكان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، للنظر في غزو العراق لدولة الكويت، ويمكن الرجوع لأهم نتائج المؤتمر في الفصل الخامس من هذا الكتاب لجامعة الدول العربية.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى الإسكندرية لحضور مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد بين كل من الملك فهد والرئيس حسنى مبارك والرئيس حافظ الأسد، في الفترة ما بين 25-26 رجب 1415هـ الموافق 28 - 29 ديسمبر 1994م، وصدر عن ذلك المؤتمر قرارات موضحة في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية.

تاسعاً: زيارته للمغرب:

الزيارة الأولى:

توجّه جلالته الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى المملكة المغربية في الفترة ما بين 17-21 من ذي القعدة 1402هـ الموافق 5-9 سبتمبر 1982م، وذلك لحضور مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في فاس، وصدرت عنه خطة فهد للسلام التي حصلت على موافقة دولية، وقد وضحت ذلك في الفصل المخصص لجامعة الدول العربية.

الزيارة الثانية:

قام جلالته الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة عمل إلى المغرب، بناء على دعوة من الملك الحسن الثاني - ملك المملكة المغربية في الفترة ما بين 17-20 من محرم 1403هـ الموافق 3-6 نوفمبر 1982م، وكان جلالته الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مقدمة المستقبلين، حيث التقى خلال تلك الزيارة الملك الحسن الثاني وأجرى محادثات حول توثيق الروابط العربية وآخر التطورات في المنطقة⁽¹⁾.

الزيارة الثالثة:

وصل جلالته الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى المملكة المغربية في زيارة ودية وقصيرة استغرقت عدة ساعات، وذلك يوم 8 من صفر 1403هـ الموافق 23 نوفمبر 1982م وكان جلالته الملك الحسن الثاني

(1) جريدة أم القرى: العدد 2939، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 19 من محرم 1403هـ)، ص 1.

ملك المغرب في مقدمة المستقبلين، للتشاور في أهم الأحداث وما يهم البلدين.

الزيارة الرابعة:

توجّه جلالته الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى المغرب يوم الأربعاء 8 من ربيع الآخر 1404هـ الموافق 11 يناير 1984م للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة الإسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء يوم الأحد 12 من ربيع الآخر 1404هـ الموافق 15 يناير 1984م، وغادر الدار البيضاء يوم الجمعة 17 من ربيع الآخر 1404هـ الموافق 20 يناير 1984م إلى فاس، وغادر (فاس) إلى الرباط لمقابلة الملك الحسن الثاني يوم الإثنين 27 من ربيع الآخر 1404هـ ثم المغادرة إلى ماربيا بأسبانيا يوم الثلاثاء 28 من ربيع الآخر 1404هـ، ومغادرة ماربيا إلى جنيف يوم الجمعة 2 من جمادى الأولى 1404هـ، وغادر جنيف إلى باريس يوم السبت 3 من جمادى الأولى 1404هـ، ومغادرة باريس في اليوم نفسه بعد الغداء، ومقابلة الرئيس فرانسوا ميتران، إلى ماربيا، ومغادرة ماربيا إلى مدريد لمقابلة وتناول الغداء مع الملك خوان كارلوس يوم الأربعاء 7 من جمادى الأولى 1404هـ الموافق 8 فبراير 1984م، ثم العودة بسلامة الله إلى المملكة.

الزيارة الخامسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى المغرب في زيارة ودية لأخيه الملك الحسن الثاني في الفترة ما بين 12-24 من رجب 1407هـ الموافق 12-24 مارس 1987م، وقد عقد

اجتماع بين الملكين تطرّق إلى أهم الأحداث في العالمين العربي والإسلامي، وما يهم البلدين الشقيقين.

الزيارة السادسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة عمل للمغرب في الفترة ما بين 17 من شوال إلى 5 من ذي الحجة 1409هـ الموافق 22 مايو إلى 8 يوليو 1989م، وكان جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مقدمة المستقبليين، وخلال هذه الفترة حضر أعمال اللجنة الثلاثية العليا بالجزائر لحل الأزمة اللبنانية التي عقدت في الفترة ما بين 24-25 من ذي القعدة 1409هـ الموافق 27-28 يونيو 1989م. ثم عاد إلى المغرب، وفي طريق عودته للمملكة توقف بالجزائر لعدة ساعات للتشاور مع فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد وذلك فيما يهم البلدين، وما استجد على القضية اللبنانية يوم 5 من ذي الحجة 1409هـ الموافق 8 يوليو 1989م.

عاشراً: زيارته للمملكة المتحدة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية للمملكة المتحدة، في الفترة ما بين 24-27 من رجب 1407هـ الموافق 24-27 مارس 1987م، ثم كانت زيارة خاصة بعد انتهاء الزيارة الرسمية، بدأت من تاريخ نهاية الزيارة في 27 من رجب 1407هـ الموافق 27 مارس 1987م إلى تاريخ 10 من شعبان 1407هـ الموافق 8 إبريل 1987م.

وقد وصفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية الزيارة بأنها ناجحة للغاية، وتعكس التحسّن المستمر في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر أن الجانب السياسي من زيارة خادم الحرمين الشريفين الذي اشتمل على مباحثات بينه وبين السيدة ماجريث تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، وبين الوزراء السعوديين والبريطانيين، كانت مهمة للغاية.

وأوضحت أن الزيارة وفّرت فرصة ملائمة في هذه الفترة لتبادل وجهات النظر بين الجانبين حول قضايا المنطقة، ونجاح سوق النفط العالمية⁽¹⁾.

حادي عشر: زيارته لأسبانيا:

الزيارة الأولى:

قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة ودية لأسبانيا بتاريخ 21 من ذي القعدة 1402هـ الموافق 9 سبتمبر 1982م، وكان الملك خوان كارلوس في مقدمة مستقبله، وذلك بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في فاس، وعاد إلى المملكة بتاريخ 26 من ذي القعدة 1402هـ الموافق 14 سبتمبر 1982م، وعقد اجتماع بين الجانبين تطرّق لأهم الأحداث العالمية، وما يهم البلدين الصديقين، وسبل تطويرها.

(1) جريدة أم القرى: العدد 3155 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 5 من شعبان 1407هـ)، ص 1.

الزيارة الثانية:

قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة ودية لأسبانيا بناء على دعوة من الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا ليوم واحد بتاريخ 22 من صفر 1403هـ الموافق 7 ديسمبر 1982م. اجتمع الملكان للتشاور فيما يهم البلدين، وما يجري على الساحة الدولية من أحداث.

ثاني عشر: زيارته لفرنسا:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لفرنسا، بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وذلك في الفترة ما بين 17- 18 من شعبان 1407هـ الموافق 15 - 16 إبريل 1987م.

ومما ورد في كلمة الملك فهد قوله: «إن وجودي الآن تلبية لدعوتكم ليس إلا تأكيداً لحرصني وحرص بلادتي على أن نعمل كل ما في إمكاننا من أجل تعزيز هذه العلاقات، وإذا كانت العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا علاقات متميزة في خدمة مصالح بلدينا، فإن اهتماماتنا بالقضايا الدولية أيضاً تشتمل على مبادئ العدل في سعيها الحثيث من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها عالم اليوم، ومشكلة الشرق الأوسط كانت دائماً مصدراً لكل المتاعب التي عانت منها المنطقة، ولا يمكن لهذه المشكلة أن ترى نهايتها إلا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وجلاء إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة.

كما نقدرّ لحكومتم اهتمامها بالوضع في لبنان، لقد عانى هذا البلد كثيراً من الصراعات الداخلية التي مزّقتة، ونحن نشاطركم الرأي بأنه لا خروج للبنان من محنته هذه إلا بالوفاق بين مواطنيه، وإقرار الشرعية فيه، والحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه».

ثالث عشر: زيارته للولايات المتحدة الأمريكية:

قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، بدعوة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، في الفترة ما بين 21 - 24 من جمادى الأولى 1405هـ الموافق 11- 14 فبراير 1985م، فقد أكدت زيارة الملك فهد للولايات المتحدة الأمريكية أواصر الصداقة القديمة والتعاون المشترك المثمر الذي يسود العلاقات بين البلدين لما يزيد على الخمسين عاماً.

ومن أهم ما ورد في البيان المشترك الصادر بعد الزيارة ما يلي:

ركّز الملك فهد والرئيس ريجان على البحث عن حلّ عادل ومستقر ودائم للنزاع العربي الإسرائيلي الذي اتفق على إعطائه الأهمية الأولى.

كما عبّر الملك فهد عن اقتناعه بأن الإجماع العربي الذي جاء في البيان الصادر في فاس عام 1402هـ/1982م يشكل أساساً عادلاً لمفاوضات مؤدية إلى سلام شامل، كما عبّر الرئيس ريجان عن تقديره لاجتماع فاس الذي اعترفت الولايات المتحدة بالعناصر الإيجابية التي احتوى عليها.



زيارة خادم الحرمين الشريفين لأمريكا مع الرئيس ريجان عام 1405هـ/1985م



خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - مع نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 1405هـ/1985م
ويظهر في الصورة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين بواشنطن

وأكد الرئيس ريجان، من جديد، استمرار التزامه بمواقف السلام التي أعلنها في عام 1402هـ/1982م، وجدد تعهده بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستدعم هذه المواقف في مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية مباشرة.

ولذلك أكد أن السلام الثابت يجب أن يكفل الأمن لجميع دول المنطقة، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، واتفقا على مواصلة حوارهما في هذا الموضوع الملّح.

وفي مجال الوضع في لبنان بحث الجانبان الأمر، واتفقا على ضرورة استعادة لبنان العاجلة لسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

كما بحث الملك والرئيس الحرب المستمرة بين العراق - وإيران، وأعبأ عن أسفهما للخسائر المؤلمة في الأرواح والدمار الذي سببته، وتهديدها للأمن والاستقرار في المنطقة، وتعهدا بالاستمرار في دعم الجهود الرامية لإنهاء القتال.

ولقد أفسحت المباحثات التي جرت بين الملك والرئيس، وشارك فيها عدد من الوزراء من الجانبين، طريق الاستمرار لتنمية العلاقات الأمريكية السعودية.

كما جرت دراسة بروز المملكة العربية السعودية كبلد مصدر للمنتجات الصناعية بالإضافة إلى النفط الخام، في ضوء التزام الولايات المتحدة الأمريكية التقليدي لسياسة الأسواق المفتوحة في السلع والاستثمار، ويتوقع وفدا البلدين نمواً وازدياداً في المنفعة المشتركة في تعاونهما

التجاري الذي يجمع بين الموارد والتطلعات السعودية والريادة الأمريكية للتقنية⁽¹⁾.

وبمناسبة هذه الزيارة ألقى الملك فهد كلمة مخاطباً أبناء الطلبة بالسفارة السعودية بواشنطن قال فيها: «كان بودي أن أقوم بزيارات للولايات الأخرى التي فيها عدد من طلبتنا، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين، ولكن ظروف الوقت، وارتباطنا باستقبال العديد من زعماء العالم بالمملكة، لم يمكّننا من القيام بزيارات للأماكن التي بها العديد من الطلبة السعوديين، والموجودون معنا إن شاء الله فيهم الكفاية، وآمل أن يبلغوا تحياتي لأبنائنا هناك وزملائهم».

«.. وهذا لا يعني أنني لا أفكر في زيارة للأماكن التي بها مجاميع من الطلبة السعوديين حتى أستطيع المناقشة والاطلاع على وجهات نظرهم فيما هو صالح ومفيد بالنسبة لهم في مراحل تعليمهم، لأن الوطن ينتظرهم، ومن المؤكد إن شاء الله أن الوطن سيستفيد من استمراريتهم في دراستهم، وتكبد مشاق البعد عن بلدهم إلى أي مدينة أو قرية سواء في أمريكا أو أوروبا..».

«.. ولقد سر خاطري كثيراً لأنكم، ولله الحمد، متمسكون بعقيدتكم الإسلامية، وفتخر بهذا الأمر لأنه هو الأمر القيادي والأساسي الذي جعلنا نصل إلى ما وصلنا إليه الآن..».

«.. ونأمل أن يعود كل منكم إلى وطنه يحمل الفائدة والخير والبركة،

(1) المملكة العربية السعودية: وزارة الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، (الرياض، تاريخ 1405/5/24هـ)، ص1.

ويحمل العلم الذي سبقنا به الآخرون، ومن الطبيعي أنه لا يوجد شيء يمكن أن يوصلنا إلى ما وصلنا إليه غير الناحية العلمية وهي تشمل أموراً عديدة إن كانت تكنولوجيا أو طباً أو صناعة أو هندسة والعديد من الأمور الأخرى»⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 3158 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 3 من جمادى الآخرة 1405هـ)، ص 1، 2.

obeikandi.com

زِيَارَاتُ

مُلُوكِ وَرُؤَسَاءِ وَأُمَرَاءِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَبَعْضِ رُؤَسَاءِ الْعَالَمِ
الَّذِينَ قَامُوا بِزِيَارَةِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
فِي عَهْدِ خَدِوْمِ الْحُسَيْنِ الشَّرِيفِينَ الْمَلِكِ وَفَخْرٍ

- رَحِمَهُ اللهُ -

obeikandi.com

الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة الإمارات العربية المتحدة: سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ⁽¹⁾	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة ودية	9 من شعبان 1403 هـ الموافق 21 مايو 1983 م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	1 جمادى الآخرة 1404 هـ الموافق 3 مارس 1984 م	وصل إلى الرياض لحضور سباق الهجن
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	21 شعبان 1404 هـ الموافق 22 مايو 1984 م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	16 شوال 1404 هـ الموافق 15 يوليو 1984 م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	زيارة للعمرة	22-24 شعبان 1405 هـ الموافق 12-14 مايو 1985 م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	زيارة ودية	1-2 صفر 1407 هـ الموافق 4-5 أكتوبر 1986 م	
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	زيارة خاصة	30 محرم 1408 هـ الموافق 23 سبتمبر 1987 م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	11-12 محرم 1411 هـ الموافق 2-3 أغسطس 1990 م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	9-10 شوال 1411 هـ الموافق 23-24 إبريل 1991 م	استقبله الملك فهد بمطار جدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	، ،	29 ربيع الأول 1413 هـ الموافق 26 سبتمبر 1992 م	
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	لحضور مؤتمر	7-9 رجب 1414 هـ الموافق 20 - 22 ديسمبر 1993 م	مؤتمر دول الخليج بالرياض
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	زيارة رسمية	2-3 ربيع الأول 1415 هـ الموافق 9-10 أغسطس 1994 م	

(1) توفى إلى رحمة الله مساء يوم الثلاثاء 19 رمضان 1425 هـ الموافق 2 نوفمبر 2004 م الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد أن أسس دولة الإمارات العربية المتحدة وتولى قيادتها لمدة 33 عاماً، وأقيمت صلاة الجنازة على الفقيد الكبير في مسجد الشيخ سلطان بن زايد الأول في أبو ظبي يوم الأربعاء 20 رمضان 1425 هـ، وأنتخب على الفور بموافقة أعضاء مجلس الاتحاد الستة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيساً للاتحاد، وحضر الصلاة على الفقيد عدد من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية، وحضر للصلاة على الفقيد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة الإمارات العربية المتحدة: سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة خاصة	9 شوال 1415 هـ	عقد بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	ولي عهد أبو ظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة	لحضور اللقاء التشاوري الأول	24 محرم 1420 هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	لحضور اللقاء التشاوري الخامس	14 ربيع أول 1423 هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	لحضور اللقاء التشاوري السادس	20 ربيع أول 1424 هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم	نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي	لحضور اللقاء التشاوري السادس	27 ربيع الأول 1425 هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة رسمية	2 ذو القعدة 1425 هـ	وصل الرياض
سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	لحضور اللقاء التشاوري السابع	الموافق 14 ديسمبر 2004م	عقد بقصر الدرعية بالرياض
سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان	، ،	لحضور اللقاء التشاوري السابع	20 ربيع الآخر 1426 هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
الموافق 8 مايو 2005م				
(2) دولة البحرين:				
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة للتعزية	21 شعبان 1402 هـ	حضر صلاة الجنازة على الملك خالد
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	زيارة ودية	الموافق 13 يونيو 1982م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	5 شعبان 1403 هـ	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	الموافق 17 مايو 1983م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	4 جمادي الآخرة 1404 هـ	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	الموافق 6 مارس 1984م	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	6 شعبان 1406 هـ	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	الموافق 15 إبريل 1986م	أجرى محادثات بقصر الصفا بمكة
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	19-20 رمضان 1406 هـ	استقبله الملك بمطار الرياض
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	الموافق 27-28 مايو 1986م	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	19 ذو الحجة 1408 هـ	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	، ،	، ،	الموافق 1 أغسطس 1988م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع مملكة البحرين:				
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة عمل	8 جمادى الآخرة 1409هـ	قابله الملك بمنزل الأمير محمد بن فهد بالدمام وصل إلى جدة
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	زيارة خاصة	22 ذو الحجة 1409هـ	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	الموافق 25 يوليو 1989م	وصل إلى جدة
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	21 ذو القعدة 1411هـ	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	الموافق 4 يونيو 1991م	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	،	،	27-26 محرم 1413هـ	
سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ⁽¹⁾	،	لحضور مؤتمر	الموافق 27-26 يوليو 1992م	مؤتمر القمة لمجلس التعاون
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	لحضور اللقاء	9 - 7 رجب 1414هـ	الدورة 14 بالرياض عقد بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	التشاورى الأول	24 محرم 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة خاصة	الموافق 10 مايو 1999م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة رسمية	5 ربيع الأول 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 12 جمادى الأولى 1420هـ	لتقديم العزاء في وفاة الأمير فيصل بن فهد
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 23 أغسطس 1999م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	28 جمادى الآخرة 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 7 أكتوبر 1999م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	22 شعبان 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 30 نوفمبر 1999م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	17 - 19 رمضان 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 24، 26 ديسمبر 1999م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	26 - 27 شوال 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 1 - 2 فبراير 2000م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	11 - 12 صفر 1421هـ	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الموافق 15 - 16 مايو 2000م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	8 جمادى الآخرة 1421هـ	
			الموافق 6 سبتمبر 2000م	

(1) توفى إلى رحمة الله يوم السبت 18 ذو القعدة 1419هـ الموافق 6 مارس 1999م، وقد حضر مراسم العزاء نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وكان يقوم بزيارات للمملكة منذ عام 1414هـ إلى وفاته سمو ولي عهده الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة .

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع مملكة البحرين: سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	أمير دولة البحرين	زيارة رسمية	22 شوال 1421هـ الموافق 16 يناير 2001م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	22 ذو الحجة 1421هـ الموافق 7 مارس 2001م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	7 ربيع الأول 1422هـ الموافق 30 مايو 2001م	
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	12 جمادى الأولى 1422هـ الموافق 1 أغسطس 2001م	وصل الرياض
سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	9 ذو القعدة 1422هـ الموافق 22 يناير 2002م	وصل جده
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ⁽¹⁾	ملك البحرين	، ،	7 ربيع أول 1423هـ الموافق 19 مايو 2002م	وصل جده
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	لحضور اللقاء التشاورى الرابع	14 ربيع أول 1423هـ الموافق 26 مايو 2002م	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	زيارة رسمية	27 - 28 رجب 1423هـ 4 - 5 سبتمبر 2002م	الجنادرية / وصل الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	5 - 6 ذو القعدة 1423هـ الموافق 7 - 8 يناير 2003م	
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	لحضور اللقاء التشاورى الخامس	20 ربيع أول 1424هـ الموافق 21 مايو 2003م	عقد بقصر الدرعية بالرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	زيارة رسمية	10 رمضان 1424هـ الموافق 5 نوفمبر 2003م	
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	، ،	، ،	28 صفر 1425هـ الموافق 18 أبريل 2004م	

(1) صدر مرسوم ملكي بتعديل مسمى دولة البحرين إلى مملكة البحرين وصفة أمير البحرين إلى عظمة ملك البحرين بتاريخ 2 ذو الحجة عام 1422هـ الموافق 14 فبراير 2002، كما عدل صفة الملك من عظمة إلى جلالة ملك البحرين بتاريخ 11 شوال 1423هـ الموافق 15 ديسمبر 2002م.

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع مملكة البحرين: جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	ملك البحرين	زيارة خاصة	18 ربيع الأول 1425 هـ الموافق 7 مايو 2004م	لزيارة الأمير سلطان ⁽¹⁾ بالمستشفى
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،،	لحضور اللقاء التشاورى السادس	27 ربيع الأول 1425 هـ الموافق 16 مايو 2004م	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،،	زيارة رسمية	24 شوال 1425 هـ الموافق 7 ديسمبر 2004م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،،	زيارة خاصة	15 ذي القعدة 1425 هـ الموافق 27 ديسمبر 2004م	وصل إلى المنطقة الشرقية
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،،	زيارة خاصة	5 - 6 صفر 1426 هـ الموافق 15 - 16 مارس 2005م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،،	لحضور اللقاء التشاورى السابع	20 ربيع الآخر 1426 هـ الموافق 8 مايو 2005م	عقد بقصرالدرعية بالرياض
(3) سلطنة عمان السلطان قابوس بن سعيد	سلطان سلطنة عمان	زيارة خاصة	27-28 ربيع الأول 1409 هـ الموافق 6-7 ديسمبر 1988م	وصل إلى جدة
السلطان قابوس بن سعيد	،،	،،	6-7 محرم 1410 هـ الموافق 7-8 أغسطس 1989م	وصل إلى حفر الباطن
السلطان قابوس بن سعيد	،،	زيارة رسمية	23-25 شعبان 1410 هـ الموافق 20-22 مارس 1990م	وصل إلى الرياض
السلطان قابوس بن سعيد	،،	،،	5-7 ذو القعدة 1411 هـ الموافق 19-21 مايو 1991م	وصل إلى جدة
السلطان قابوس بن سعيد	،،	،،	19-21 ذو الحجة 1412 هـ الموافق 20-22 يونيو 1992م	

(1) حيث أجريت عملية جراحية لسمو الأمير سلطان يوم الاثنين 14/3/1425 هـ الموافق 3 مايو 2004م بمستشفى الملك فهد بجدة، وتكلت ولله الحمد بالنجاح.

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع سلطنة عمان :				
السلطان قابوس بن سعيد	سلطان سلطنة عمان	زيارة رسمية	20-22 ذو الحجة 1413هـ	
السلطان قابوس بن سعيد	،	لحضور مؤتمر	الموافق 10-12 يونيو 1993م 7-9 رجب 1414هـ	مؤتمر القمة لمجلس التعاون الدورة ١٤ بالرياض
السلطان قابوس بن سعيد	،	زيارة رسمية	الموافق 20-22 ديسمبر 1993م 19 ذو الحجة 1415هـ	
السلطان قابوس بن سعيد	،	،	الموافق 18 إبريل 1995م 22 محرم 1417هـ	
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد	نائب رئيس وزراء سلطنة عمان لشئون مجلس الوزراء	لحضور اللقاء التشاوري الأول	الموافق 8 يونيو 1996م 24 محرم 1420هـ	عقد بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة
السلطان قابوس بن سعيد	سلطان سلطنة عمان	زيارة رسمية	الموافق 10 مايو 1999م 27 جمادى الأولى 1420هـ	
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد	نائب رئيس وزراء سلطنة عمان لشئون مجلس الوزراء	لحضور اللقاء التشاوري الرابع	الموافق 7 سبتمبر 1999م 14 ربيع أول 1423هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد	،	لحضور اللقاء التشاوري الخامس	الموافق 26 مايو 2002م 20 ربيع أول 1424هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد	،	لحضور اللقاء التشاوري السادس	الموافق 21 مايو 2003م 27 ربيع الأول 1425هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد	،	لحضور اللقاء التشاوري السابع	الموافق 16 مايو 2004م 20 ربيع الآخر 1426هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
السلطان قابوس بن سعيد	سلطان سلطنة عمان	زيارة رسمية	الموافق 8 مايو 2005م 28 - 30 ربيع الآخر 1426هـ الموافق 5 - 7 يونيو 2005م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(4) دولة قطر:				
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	أمير دولة قطر	زيارة للتعزية	21 شعبان 1402هـ	حضر صلاة الجنازة على الملك خالد
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	“	زيارة خاصة	الموافق 13 يونيو 1982م 7 - 8 رجب 1409هـ	
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	“	“	الموافق 13-14 فبراير 1989م 22 ذو القعدة 1411هـ	وصل إلى الظهران
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	“	لحضور مؤتمر	الموافق 5 يونيو 1991م 7 - 9 رجب 1414هـ	مؤتمر القمة لمجلس التعاون الدورة ١٤ بالرياض
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	زيارة رسمية	الموافق 20-22 ديسمبر 1993م 10 صفر 1416هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	زيارة خاصة	الموافق 8 يوليو 1995م 28 صفر 1417هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	زيارة رسمية	الموافق 14 يوليو 1996م 2 شعبان 1418هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	“	الموافق 2 ديسمبر 1997م 12 شوال 1418هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	لحضور اللقاء التشاوري الأول	الموافق 12 ديسمبر 1997م 24 محرم 1420هـ	عقد بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	زيارة خاصة	الموافق 10 مايو 1999م 5 ربيع الأول 1420هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	زيارة رسمية	الموافق 18 يوليو 1999م 30 محرم 1422هـ	
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	“	الموافق 24 إبريل 2001م 1 شعبان 1422هـ	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	“	لحضور اللقاء التشاوري الرابع	الموافق 17 أكتوبر 2001م 14 ربيع أول 1423هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
			الموافق 26 مايو 2002م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة قطر: سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	أمير دولة قطر	لحضور اللقاء التشاوري الخامس	20 ربيع أول 1424 هـ الموافق 21 مايو 2003م	عقد بقصر الدرعية بالرياض
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	،،	لحضور اللقاء التشاوري السادس	27 ربيع الأول 1425 هـ الموافق 16 مايو 2004م	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني	،،	لحضور اللقاء التشاوري السابع	20 ربيع الآخر 1426 هـ الموافق 8 مايو 2005م	عقد بقصر الدرعية بالرياض
(5) دولة الكويت:				
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	أمير دولة الكويت	زيارة للتعزية	21 شعبان 1402 هـ الموافق 13 يونيو 1982م	حضر صلاة الجنازة على الملك خالد
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة للعمر	17 - 19 رمضان 1405 هـ الموافق 5 - 7 يونيو 1985م	وصل إلى جدة ثم إلى مكة المكرمة
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة ودية	9 - 10 رجب 1406 هـ الموافق 19.20 مارس 1986م	وصل إلى الرياض واجتمع مع الملك
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة للعمرة	21.20 رمضان 1406 هـ الموافق 28 - 29 مايو 1986م	أجرى محادثات مع الملك بقصر الصفا ، وهذه الزيارة قبل عودته للكويت
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة خاصة	16 شعبان 1411 هـ الموافق 2 مارس 1991م	استقبله الملك فهد في روضة التنتهاث
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة ودية	28 شعبان 1411 هـ الموافق 14 مارس 1991م	وصل إلى جدة في أول زيارة بعد تحرير الكويت
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة خاصة	24 صفر 1412 هـ الموافق 3 سبتمبر 1991م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة الكويت: سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	أمير دولة الكويت	لحضور مؤتمر	7 - 9 رجب 1414هـ	
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	،،	زيارة عمل	الموافق 20-22 ديسمبر 1993م 6 جمادى الآخرة 1416هـ	
سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح	،،	لحضور اللقاء	الموافق 30 أكتوبر 1995م 24 محرم 1420هـ	عقد بالديوان الملكي
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت	التشاورى الأول	الموافق 10 مايو 1999م	بقصر السلام بجدة
سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح	أمير دولة الكويت	زيارة للحج	14 ربيع أول 1423هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت	لحضور اللقاء	الموافق 26 مايو 2002م	
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت	لحضور اللقاء	8 - 12 ذو الحجة 1423هـ	
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت	لحضور اللقاء	الموافق 9 - 13 فبراير 2003م 20 ربيع أول 1424هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	،،	لحضور اللقاء	الموافق 21 مايو 2003م	
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	،،	لحضور اللقاء	27 ربيع الأول 1425هـ	عقد بقصر المؤتمرات بجدة
سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح	،،	لحضور اللقاء	الموافق 16 مايو 2004م 20 ربيع الآخر 1426هـ	عقد بقصر الدرعية بالرياض
		التشاورى السابع	الموافق 8 مايو 2005م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(6) المملكة الأردنية الهاشمية: جلالة الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة خاصة	9 رمضان 1402 هـ الموافق 30 يونيو 1982م	وصل إلى الطائف
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	12-13 ذو القعدة 1402 هـ الموافق 1-31 سبتمبر 1982م	وصل إلى جدة
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	25 محرم 1403 هـ الموافق 11 نوفمبر 1982م	وصل إلى الرياض في زيارة قصيرة
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة عمل	3-2 ربيع الآخر 1403 هـ الموافق 16-17 يناير 1983م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة خاصة	21-22 شوال 1403 هـ الموافق 1-31 أغسطس 1983م	وصل إلى الطائف
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	23-24 رجب 1404 هـ الموافق 24-25 إبريل 1984م	وصل إلى المدينة المنورة، ثم الرياض
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة للعمرة	29 رمضان 1404 هـ الموافق 28 يونيو 1984م	وصل إلى جدة لأداء متناسك العمرة
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة خاصة	10-11 ربيع الآخر 1405 هـ الموافق 2-1 يناير 1985م	
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	21-22 شعبان 1405 هـ الموافق 11-12 مايو 1985م	
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	21 شوال 1405 هـ الموافق 9 يوليو 1985م	
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	، ،	11 ربيع الأول 1406 هـ الموافق 23 نوفمبر 1985م	وصل إلى المدينة قادمًا من صنعاء
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة للعمرة	3-4 شعبان 1406 هـ الموافق 12-13 إبريل 1986م	وصل إلى مطار الحوية
جلالة الملك حسين بن طلال	، ،	زيارة خاصة	1-2 ذو القعدة 1406 هـ الموافق 8-9 يوليو 1986م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية: جلالة الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة للعمرة	26-27 رمضان 1407هـ الموافق 24 - 25 مايو 1987م	أجرى مباحثات بقصر الصفا
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	6-7 صفر 1408هـ الموافق 29 - 30 سبتمبر 1987م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	16 - 17 ربيع الآخر 1408هـ الموافق 7 - 8 ديسمبر 1987م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	28 - 29 رجب 1408هـ الموافق 16-17 مارس 1988م	استقبله الملك فهد وأجرى محادثات
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة للعمرة	26 رمضان 1408هـ الموافق 12 مايو 1988م	
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	3 ذو الحجة 1408هـ الموافق 16 يوليو 1988م	وصل إلى مطار جدة
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	16 - 17 محرم 1409هـ الموافق 28-29 أغسطس 1988م	
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	،،	17 - 18 جمادي الآخرة 1409هـ الموافق 24 - 25 يناير 1989م	
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة خاصة	28-29 ذو الحجة 1409هـ الموافق 31 أغسطس 1989م	
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	18 - 20 رجب 1410هـ الموافق 13 - 15 فبراير 1990م	
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة للعمرة	25 رمضان 1410هـ الموافق 20 أبريل 1990م	وصل لأداء العمرة
جلالة الملك حسين بن طلال	،،	زيارة عمل	26 ذو الحجة 1410هـ الموافق 18 يوليو 1990م	وصل إلى جدة وأجرى محادثات وهي الزيارة الأخيرة قبل حرب الكويت

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية: جلالة الملك حسين بن طلال	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة للعمرة	26 رمضان 1414هـ	أدى مناسك العمرة
جلالة الملك حسين بن طلال	،	زيارة للعمرة	الموافق 8 مارس 1994م 22 رمضان 1416هـ	
جلالة الملك حسين بن طلال	،	زيارة عمل	الموافق 11 فبراير 1996م 27 ربيع الأول 1417هـ	
جلالة الملك حسين بن طلال ⁽¹⁾	،	زيارة رسمية	الموافق 11 أغسطس 1996م 14 رمضان 1417هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	زيارة للعمرة	الموافق 23 يناير 1997م 23 رمضان 1418هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	،	الموافق 18 - 19 رمضان 1420هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	،	الموافق 25 - 26 ديسمبر 1999م 10 ذو الحجة 1420هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	،	الموافق 26 مارس 2000م 9 - 12 صفر 1421هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	،	الموافق 13 - 16 مايو 2000م 17 - 18 رجب 1421هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	،	الموافق 14 - 15 أكتوبر 2000م 26 ذو الحجة 1421هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	،	زيارة خاصة	الموافق 21 مارس 2001م 12 جمادى الأولى 1422هـ	
	،	زيارة للعمرة	الموافق 1 أغسطس 2001م	

(1) توفي الملك حسين بن طلال ملك الأردن بتاريخ 1419/10/21هـ الموافق 1999/2/7م وبويع ابنه عبد الله بالملك من بعد والده.

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع المملكة الأردنية الهاشمية: جلالة الملك عبد الله بن الحسين	ملك المملكة الأردنية الهاشمية	زيارة للعمرة	13 رمضان 1422هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	، ،	الموافق 28 يناير 2001م 13 - 14 ذو الحجة 1422هـ	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة خاصة	الموافق 26 - 27 يناير 2002م 24 جمادى الأولى 1423هـ	وصل جده
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	، ،	الموافق 5 يونيو 2002م 3 ربيع الآخر 1423هـ	وصل جده
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 11 أغسطس 2002م 7 رمضان 1423هـ	وصل الرياض ثم جده
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة للحج	الموافق 12 نوفمبر 2002م 3 ذو الحجة 1423هـ	وصل إلى الرياض
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة رسمية	الموافق 18 ذو القعدة 1424هـ الموافق 10 يناير 2004م	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة خاصة	24 ربيع الأول 1425هـ الموافق 13 مايو 2004م	لزيارة الأمير سلطان بالمستشفى بجدة
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة رسمية	13 ربيع الآخر 1425هـ الموافق 1 يونيو 2004م	
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة للعمرة	23 - 24 رمضان 1425هـ الموافق 7.6 نوفمبر 2004م	وصل إلى جدة
جلالة الملك عبد الله بن الحسين	، ،	زيارة رسمية	26 محرم 1426هـ الموافق 6 مارس 2005م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(7) الجمهورية التونسية: فخامة الرئيس زين العابدين بن علي	رئيس الجمهورية التونسية	زيارة خاصة	20 . 21 رجب 1408هـ الموافق 8 - 9 مارس 1988م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس زين العابدين بن علي	، ،	زيارة توقف	8 شوال 1408هـ الموافق 23 مايو 1988م	وصل إلى جدة واستقبله الملك فهد
فخامة الرئيس زين العابدين بن علي	، ،	زيارة للعمرة	11 - 12 شوال 1408هـ الموافق 26 - 27 مايو 1988م	
فخامة الرئيس زين العابدين بن علي	، ،	زيارة للحج	8 - 12 ذو الحجة 1423هـ الموافق 9 فبراير 1988م	وصل إلى جدة لأداء فريضة الحج
(8) الجمهورية العربية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :	رئيس الجمهورية الجزائرية	زيارة للحج	6 - 14 ذو الحجة 1404هـ الموافق 1 - 9 سبتمبر 1984م	لأداء مناسك الحج
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	زيارة عمل	18 - 19 صفر 1405هـ الموافق 11 - 12 نوفمبر 1984م	
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	زيارة عمل	11 - 12 شوال 1408هـ الموافق 27 - 28 مايو 1988م	
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	زيارة عمرة	25 - 26 رمضان 1409هـ الموافق 1 - 2 مايو 1989م	وصل إلى المدينة المنورة
فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد	، ،	زيارة خاصة	18 - 19 ذو الحجة 1410هـ الموافق 10 - 11 يوليو 1990م	
فخامة الرئيس الأمين زروال	، ،	، ،	6 جمادى الآخرة 1418هـ الموافق 7 أكتوبر 1997م	
فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة	، ،	زيارة رسمية	5 - 7 ذو القعدة 1420هـ الموافق 11 - 13 فبراير 2009م	
فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة	، ،	، ،	21 - 22 رجب 1421هـ الموافق 18 - 19 أكتوبر 2000م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(9) جمهورية القمر المتحدة: فخامة الرئيس أحمد عبدالله الرحمن	رئيس جمهورية القمر المتحدة	زيارة رسمية	1-3 ربيع الأول 1403 هـ الموافق 18.16 ديسمبر 1982م	وصل إلى جدة قادماً من الكويت في طريقه إلى بلاده
فخامة الرئيس أحمد عبدالله الرحمن	، ،	زيارة للعمرة	24 - 28 جمادى الآخرة 1405 هـ الموافق 19.15 مارس 1985م	
فخامة الرئيس أحمد عبدالله الرحمن	، ،	زيارة توقف	4 - 5 ربيع الأول 1406 هـ الموافق 16 - 17 ديسمبر 1985م	
فخامة الرئيس أحمد عبدالله الرحمن	، ،	، ،	29 جمادى الأولى 1407 هـ	
فخامة الرئيس أحمد عبدالله الرحمن	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 29 يناير 1987م 5 شعبان 1407 هـ	
فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر	، ،	زيارة خاصة	الموافق 3 مارس 1987م 23 رجب 1413 هـ	
فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر	، ،	زيارة توقف	الموافق 16 يناير 1993م 25 رجب 1413 هـ	
فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 18 يناير 1993م 22-27 رمضان 1413 هـ	
فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر	، ،	زيارة رسمية	الموافق 15.20 مارس 1993م 13 - 19 ربيع الأول 1415 هـ	
فخامة الرئيس سعيد محمد جوهر	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 20 - 26 أغسطس 1994م 21 - 25 رمضان 1415 هـ	
فخامة الرئيس محمد تقي عبد الكريم	، ،	زيارة للحج	الموافق ٢١-٢٥ مارس ١٩٩٥م 2 ذو الحجة 1418 هـ	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 30 مارس 1998م 5 رمضان 1420 هـ	
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	، ،	الموافق 12 ديسمبر 1999م 23 رمضان 1421 هـ	
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	، ،	الموافق 18 ديسمبر 2000م 23 - 29 رمضان 1422 هـ الموافق 8 - 14 ديسمبر 2001م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية القمر المتحدة: فخامة الرئيس عثمان الغزالي	رئيس جمهورية القمر المتحدة	زيارة للعمرة	23 رمضان 1422 هـ الموافق 8 ديسمبر 2002م	وصل إلى جدة لأداء مناسك العمرة
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	، ،	20 رمضان 1423 هـ الموافق 24 نوفمبر 2002م	وصل إلى جدة لأداء مناسك العمرة
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	، ،	21 رمضان 1424 هـ الموافق 16 نوفمبر 2003م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عثمان الغزالي	، ،	، ،	25-29 رمضان 1425 هـ الموافق 8 - 12 نوفمبر 2004م	وصل إلى جدة
(10) جمهورية جيبوتي: فخامة الرئيس حسن جولييد	رئيس جيبوتي	زيارة للتعزية	21 شعبان 1402 هـ الموافق 13 يونيو 1982م	حضر صلاة الجنازة على الملك خالد
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	زيارة للعمرة	8 رجب 1403 هـ الموافق 21 إبريل 1983م	وصل إلى جدة لأداء مناسك العمرة
فخامة الرئيس حسن جولييد	رئيس جيبوتي	، ،	4 - 15 ذو القعدة 1404 هـ 30 أغسطس - 10 سبتمبر 1984م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	زيارة خاصة	3 - 4 ربيع الأول 1406 هـ الموافق 15 - 16 ديسمبر 1985م	اجتمع بالمطار وغادر إلى بغداد
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	، ،	3 - 6 رجب 1408 هـ الموافق 20 - 23 فبراير 1987م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	زيارة للعمرة	27 - 28 رمضان 1407 هـ الموافق 25 - 26 مايو 1987م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	زيارة للعلاج	21 - 24 جمادى الآخرة 1409 هـ الموافق 28 - 31 يناير 1989م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	، ،	11-12 شعبان 1409 هـ الموافق 18 - 19 مارس 1989م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	، ،	16 - 18 ربيع الأول 1410 هـ الموافق 16 - 18 أكتوبر 1989م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	زيارة خاصة	2 ذو القعدة 1410 هـ الموافق 26 مايو 1990م	
فخامة الرئيس حسن جولييد	، ،	، ،	10 ربيع الأول 1413 هـ الموافق 6 أكتوبر 1992م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جيبوتي: فخامة الرئيس حسن جوليد	رئيس جيبوتي	زيارة للعمرة	21 ربيع الأول 1417هـ الموافق 5 أغسطس 1996م	
فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله	، ،	، ،	5 - 6 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 3 - 4 سبتمبر 2000م	
فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله	، ،	، ،	17 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 15 سبتمبر 2000م	
فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله	، ،	، ،	21 - 23 رمضان 1422هـ الموافق 6 - 8 ديسمبر 2001م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله	، ،	زيارة للحج	5 ذو الحجة 1422هـ الموافق 17 فبراير 2002م	وصل للحج
فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله	، ،	، ،	5 - 14 جمادى الآخرة 1424هـ الموافق 27 يناير - 5 فبراير 2004م	
(11) جمهورية السودان الديمقراطية: فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	رئيس جمهورية السودان	زيارة للعمرة	27 رمضان 1402هـ الموافق 18 يوليو 1982م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة عمل	5 - 6 محرم 1404هـ 11 - 12 أكتوبر 1983م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس جعفر محمد نميري	، ،	زيارة للعمرة	13 رمضان 1404هـ الموافق 12 مايو 1984م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبدالرحمن سوار الذهب	رئيس المجلس العسكري الانتقالي	، ،	20 رمضان 1405هـ الموافق 8 يونيو 1985م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبدالرحمن سوار الذهب	، ،	زيارة عمل	28 - 30 ربيع الأول 1406هـ 10 - 12 ديسمبر 1985م	وصل إلى الرياض ثم غادر للعمرة
فخامة الرئيس أحمد الميرغني	رئيس مجلس رأس الدولة السودانية	، ،	23 شوال 1406هـ الموافق 30 يونيو 1986م	وصل إلى الطائف
فخامة الرئيس أحمد الميرغني	، ،	، ،	27 - 28 شعبان 1409هـ الموافق 3 - 4 إبريل 1989م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	رئيس الجمهورية السودانية	، ،	26 - 27 ذو الحجة 1409هـ الموافق 29 - 30 يوليو 1989م	وصل إلى مطار جدة وأجرى معادلات مع الملك فهد
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	22 - 23 ربيع الآخر 1410هـ الموافق 20 - 21 نوفمبر 1989م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية السودان الديمقراطية: فخامة الرئيس عمر حسن البشير	رئيس الجمهورية السودانية	زيارة خاصة	2 محرم 1411 هـ الموافق 24 يوليو 1990م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	زيارة للحج	8 ذو الحجة 1416 هـ الموافق 25 أبريل 1996م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	زيارة رسمية	13 محرم 1420 هـ الموافق 15 أبريل 2000م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	13 - 15 ذو القعدة 1420 هـ الموافق 16 - 18 فبراير 2000م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	5 - 6 جمادى الآخرة 1421 هـ الموافق 3 - 4 سبتمبر 2000م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	23 جمادى الآخرة 1422 هـ الموافق 11 سبتمبر 2001م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	5 ربيع الآخر 1423 هـ الموافق 15 يونيو 2002م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	زيارة للحج	8 - 15 ذو الحجة 1423 هـ الموافق 9 - 16 فبراير 2003م	وصل إلى جدة لأداء فريضة الحج
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	زيارة رسمية	13 صفر 1424 هـ الموافق 14 إبريل 2003م	
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	، ،	، ،	9 ربيع الأول 1425 هـ الموافق 28 إبريل 2004م	
(12) الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس حافظ الأسد	رئيس الجمهورية السورية	زيارة خاصة	13 - 14 رمضان 1402 هـ الموافق 4 - 5 يوليو 1982م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس حافظ الأسد	، ،	زيارة للعمرة	25 - 26 رجب 1403 هـ الموافق 8 - 9 مايو 1983م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حافظ الأسد	، ،	زيارة خاصة	4 - 5 جمادى الآخرة 1409 هـ الموافق 13 - 14 ديسمبر 1989م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حافظ الأسد	، ،	زيارة رسمية	16 - 17 شوال 1412 هـ الموافق 19 - 20 إبريل 1992م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس بشار الأسد	رئيس الجمهورية السورية	زيارة خاصة	12 جمادى الأولى 1421هـ الموافق 23 أغسطس 1999م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	20 - 21 رجب 1421هـ الموافق 17 أكتوبر 2000م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	زيارة رسمية	19 ذو القعدة 1421هـ الموافق 13 فبراير 2001م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	1 رجب 1422هـ الموافق 18 سبتمبر 2001م	وصل إلى جده
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	21 رجب 1422هـ الموافق 8 أكتوبر 2001م	وصل إلى جده
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	21 ذو الحجة 1422هـ الموافق 5 مارس 2002م	وصل إلى جده
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	17 جمادى الآخرة 1423هـ الموافق 25 أغسطس 2002م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	12 رمضان 1423هـ الموافق 17 نوفمبر 2002م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	20 جمادى الأولى 1424هـ الموافق 20 يولييه 2003م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	26 محرم 1425هـ الموافق 17 مارس 2004م	
فخامة الرئيس بشار الأسد	، ،	، ،	22 محرم 1426هـ الموافق 3 مارس 2005م	وصل الرياض
(13) جمهورية الصومال: فخامة الرئيس محمد سياد بري	رئيس جمهورية الصومال	زيارة للعلاج	14 ذو القعدة 1402هـ الموافق 2 سبتمبر 1982م	قدم للعلاج بالمستشفى العسكري بالرياض
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة خاصة	14 . 16 ذو القعدة 1403هـ الموافق 13.11 أغسطس 1984م	
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة للحج	6 . 14 ذو الحجة 1403هـ الموافق 1 - 9 سبتمبر 1984م	
فخامة الرئيس محمد سياد بري	، ،	زيارة للعلاج	9/16 - 16 شوال 1406هـ الموافق 24 مايو - 23 يونيو 1986م	
فخامة الرئيس علي مهدي محمد	، ،	زيارة خاصة	8 - 26 ذو القعدة 1413هـ الموافق 29 إبريل إلى 17 مايو 1993م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية الصومال: فخامة الرئيس عبدالقادر صلاح حسن	رئيس جمهورية الصومال	زياره للعمرة	19 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 17 سبتمبر 2000م	وصل جده لأداء فريضة الحج وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبدالقادر صلاح حسن	، ،	زيارة للحج	4 . 17 ذو الحجة 1423هـ الموافق 5 . 18 فبراير 2003م	
فخامة الرئيس عبدالقادر صلاح حسن	، ،	زياره للعمرة	22 رمضان 1424 هـ الموافق 17 نوفمبر 2003م	
فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد	، ،	، ،	25 رمضان 1425 هـ الموافق 8 نوفمبر 2004م	
(14) الجمهورية العراقية فخامة الرئيس صدام حسين	رئيس الجمهورية العراقية	زيارة خاصة	4 ربيع الآخر 1403هـ الموافق 18 يناير 1983م	وصل إلى جدة وأدى العمرة والزيارة وصل إلى الرياض وأجرى محادثات رسمية
فخامة الرئيس صدام حسين	، ،	زيارة للعمرة	26 - 27 ربيع الآخر 1407هـ الموافق 27 - 28 ديسمبر 1986م	
فخامة الرئيس صدام حسين	، ،	زيارة خاصة	3 رمضان 1408 هـ الموافق 19 إبريل 1988م	
فخامة الرئيس صدام حسين	، ،	زيارة رسمية	20 - 21 شعبان 1410 هـ الموافق 17 - 18 مارس 1990م	وصل إلى حفر الباطن
(15) دولة فلسطين : فخامة الرئيس ياسر عرفات ⁽¹⁾	رئيس دولة فلسطين	زيارة خاصة	3 - 5 ذو الحجة 1402هـ الموافق 20 - 22 سبتمبر 1982م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	3 محرم 1403هـ الموافق 20 أكتوبر 1982م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	21 صفر 1403هـ الموافق 6 ديسمبر 1982م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	15 ربيع الآخر 1403هـ الموافق 29 يناير 1983م	

(1) توفى إلى رحمة الله مساء يوم الخميس 28 رمضان 1425هـ الموافق 11 نوفمبر 2004م في أحد مستشفيات باريس فخامة الرئيس ياسر عرفات حيث تولى السلطة في الدولة الفلسطينية المعلنة بالجزائر يوم 15 نوفمبر 1988م، وأقيم تشييع جنازة أبو عمار في القاهرة يوم الجمعة 29 رمضان 1425هـ ودفن في رام الله وقد حضر عدد من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية لتشيع الجنازة، وحضر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وقد تم اختيار محمود عباس رئيساً لدولة فلسطين.

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس ياسر عرفات	رئيس دولة فلسطين	زيارة عمل	26 ربيع الآخر 1403 هـ الموافق 9 فبراير 1983م	قام الملك بزيارته بقصر الزاهر بجدة
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	28 جمادى الأولى 1403 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 13 مارس 1983م 25 شعبان 1403 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 6 يونيو 1983م 11 جمادى الآخرة 1404 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة خاصة	الموافق 13 مارس 1984م 22 ذو القعدة 1404 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	الموافق 19 أغسطس 1984م 26-25 محرم 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 20 - 21 أكتوبر 1984م 27-28 محرم 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 22-23 أكتوبر 1984م 11 - 12 ربيع الأول 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 3 - 4 ديسمبر 1984م 14 - 15 ربيع الآخر 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة توقف	الموافق 5 - 6 يناير 1985م 27 ربيع الآخر 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	الموافق 18 يناير 1985م 8 جمادى الأولى 1405 هـ	غادر ثم عاد في اليوم نفسه
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 29 يناير 1985م 13 - 14 جمادى الأولى 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 3 - 4 فبراير 1985م 18 - 19 جمادى الأولى 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 8 - 9 فبراير 1985م 11 - 15 شعبان 1405 هـ	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	الموافق 1 - 5 مايو 1985م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس ياسر عرفات	رئيس دولة فلسطين	زيارة عمل	6 - 8 ذو القعدة 1405هـ الموافق 23 - 25 يوليو 1985م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة خاصة	27 ذو الحجة 1405هـ الموافق 12 - 15 سبتمبر 1985م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	17 - 18 صفر 1406هـ الموافق 20-21 أكتوبر 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	1 - 5 جمادى الأولى 1406هـ 11-15 يناير 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	5 - 6 رجب 1406هـ الموافق 15 - 16 مارس 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة توقف	6 شعبان 1406هـ الموافق 15 إبريل 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	8 - 11 ربيع الأول 1407هـ 10-13 نوفمبر 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة خاصة	21 ربيع الأول 1407هـ الموافق 23 نوفمبر 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	12-14 رمضان 1407هـ 10-12 مايو 1987م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	11 شوال 1407هـ الموافق 7 يونيه 1987م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	8 - 9 ربيع الأول 1408هـ 30-31 أكتوبر 1987م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	8 ربيع الآخر 1408هـ الموافق 28 نوفمبر 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة توقف	15 ربيع الآخر 1408هـ الموافق 5 ديسمبر 1986م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	29 شعبان 1408هـ الموافق 16 إبريل 1988م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس ياسر عرفات	رئيس دولة فلسطين	زيارة عمل	14-15 صفر 1409 هـ 25-26 سبتمبر 1988م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	2-3 جمادى الأولى 1409 هـ 11-12 ديسمبر 1988م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة توقف	25 جمادى الأولى 1409 هـ الموافق 3 يناير 1989م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	23-25 جمادى الآخرة 1409 هـ 30 يناير - 1 فبراير 1989م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة خاصة	5-8 شعبان 1409 هـ 12-15 مارس 1989م	وصل لأداء العمرة وقابل الملك بمكة
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	26-28 محرم 1410 هـ 27-29 أغسطس 1989م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة للعمرة	27 رمضان 1410 هـ الموافق 22 أبريل 1990م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	17 محرم 1411 هـ الموافق 8 أغسطس 1990م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	11-14 شعبان 1414 هـ 22-25 يناير 1994م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة توقف	1-2 صفر 1415 هـ الموافق 9-10 يوليو 1994م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	24 رمضان 1415 هـ الموافق 24 فبراير 1995م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	1-2 محرم 1416 هـ 30-31 مايو 1995م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	8 شعبان 1416 هـ الموافق 2 أكتوبر 1995م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس ياسر عرفات	رئيس دولة فلسطين	زيارة عمل	22 شعبان 1416هـ الموافق 13 يناير 1996م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	19 ذو القعدة 1416هـ الموافق 7 إبريل 1996م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	13 صفر 1417هـ الموافق 29 يوليو 1997م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	22 رجب 1417هـ الموافق 3 ديسمبر 1996م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	12 صفر 1418هـ الموافق 17 يونيو 1997م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	24 ذو الحجة 1418هـ الموافق 21 مارس 1998م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة رسمية	28 محرم 1419هـ الموافق 24 مايو 1998م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	25 ذو القعدة 1419هـ الموافق 13 مارس 1999م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة للتعزية	12 جمادى الأولى 1420هـ الموافق 23 أغسطس 1999م	لتقديم العزاء في وفاة الأمير فيصل بن فهد
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة رسمية	9 رجب 1420هـ الموافق 18 أكتوبر 1999م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	زيارة عمل	26 محرم 1421هـ الموافق 3 إبريل 2000م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	27 ربيع الآخر 1421هـ الموافق 28 يوليو 2000م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	13 رمضان 1421هـ الموافق 13 ديسمبر 2000م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	، ،	، ،	28 شوال 1421هـ الموافق 22 يناير 2001م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس ياسر عرفات	رئيس دولة فلسطين	زيارة عمل	25 ذي الحجة 1421هـ الموافق 20 مارس 2001م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	“	“	1 جمادى الأولى 1422هـ الموافق 21 يوليو 2001م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	“	زيارة رسمية	24 جمادى الآخرة 1422هـ الموافق 12 سبتمبر 2001م	
فخامة الرئيس ياسر عرفات	“	زيارة عمل	5 رجب 1422هـ الموافق 22 سبتمبر 2001م	وصل جده
فخامة الرئيس ياسر عرفات	“	“	22 رجب 1422هـ الموافق 9 أكتوبر 2001م	وصل الرياض
فخامة الرئيس ياسر عرفات	“	“	10 رمضان 1422هـ الموافق 25 نوفمبر 2001م	وصل الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	“	“	4 - 5 صفر 1426هـ الموافق 13 - 14 مارس 2005م	وصل الرياض
(16) الجمهورية اللبنانية: فخامة الرئيس أمين الجميل	رئيس الجمهورية اللبنانية	زيارة رسمية	28-29 محرم 1403هـ الموافق 14 - 15 نوفمبر 1982م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس أمين الجميل	“	“	15 - 16 صفر 1404هـ الموافق 19 - 20 نوفمبر 1983م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس أمين الجميل	“	“	24 - 25 ذو الحجة 1405هـ الموافق 9 - 10 سبتمبر 1985م	وصل إلى حفر الباطن
فخامة الرئيس إلياس الهراوي	“	“	7 - 8 شعبان 1410هـ الموافق 4 - 5 مارس 1990م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع الجمهورية اللبنانية: فخامة الرئيس إلياس الهراوي فخامة الرئيس العماد أميل لحود	رئيس الجمهورية اللبنانية ،،	زيارة رسمية ،،	11-12 شوال 1413هـ - الموافق 3 - 4 إبريل 1993م 10 - 11 محرم 1421هـ الموافق 14 - 15 إبريل 2000م	
(17) الجمهورية الليبية الشعبية العظمى: فخامة العقيد معمر القذافي فخامة العقيد معمر القذافي فخامة العقيد معمر القذافي	رئيس الجمهورية الليبية ،، ،،	زيارة للعمرة زيارة رسمية ،،	28 - 29 شعبان 1403هـ - الموافق 9 - 10 يونيو 1983م 28-29 شعبان 1405هـ الموافق 18 - 19 مايو 1985م 13 رجب 1421هـ - الموافق 9 نوفمبر 2000م	وصل إلى جدة وصل إلى جدة
(18) جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس محمد حسني مبارك فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	رئيس جمهورية مصر العربية ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،	زيارة خاصة ،، ،، ،، ،، زيارة رسمية ،، زيارة خاصة	25 - 26 جمادى الأولى 1407هـ - الموافق 14 - 15 يناير 1987م 20 - 21 جمادى الأولى 1408هـ الموافق 9 - 10 يناير 1988م 19 - 20 ذو الحجة 1410هـ الموافق 11 - 12 يوليو 1989م 2 محرم 1411هـ - الموافق 24 يوليو 1990م 4-5 ربيع الآخر 1411هـ - الموافق 22 - 23 أكتوبر 1990م 15 رجب 1411هـ - الموافق 30 يناير 1991م 24 - 25 ربيع الأول 1412هـ - الموافق 2 - 3 أكتوبر 1991م	وصل إلى الرياض وصل الأربعاء وغادر الخميس وصل إلى جدة قادما من الكويت وصل إلى جدة وودعه ولي العهد وصل إلى الرياض وغادر في اليوم نفسه

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	رئيس جمهورية مصر العربية	زيارة عمل	23 - 26 ربيع الآخر 1413هـ الموافق 17 - 20 ديسمبر 1992م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة للعمرة	26-27 رمضان 1413هـ الموافق 20-21 مارس 1993م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة خاصة	24 - 25 ذو القعدة 1413هـ الموافق 15 - 16 مايو 1993م	لحضور جلسة المصالحة مع قطر
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	،	5 جمادى الأولى 1414هـ الموافق 20 أكتوبر 1993م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة رسمية	13 ذو القعدة 1414هـ الموافق 23 إبريل 1994م	عقد اجتماع بالمطار وغادر في اليوم نفسه
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة عمل	22 صفر 1415هـ الموافق 30 يوليو 1994م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة عمرة	21 رمضان 1416هـ الموافق 10 فبراير 1996م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة خاصة	24 ربيع الأول 1417هـ الموافق 8 أغسطس 1996م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة عمل	20 ذو الحجة 1417هـ الموافق 27 إبريل 1997م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	مبعوث	10 رجب 1418هـ الموافق 10 نوفمبر 1997م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة خاصة	3 شعبان 1418هـ الموافق 3 ديسمبر 1997م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	،	13 جمادى الآخرة 1419هـ الموافق 3 شوال 1998م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة عمل	10 - 11 رمضان 1420هـ الموافق 17 - 18 ديسمبر 1999م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،	زيارة خاصة	21 ربيع الآخر 1421هـ الموافق 22 يوليو 2000م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية مصر العربية: خامة الرئيس محمد حسني مبارك	رئيس جمهورية مصر العربية	زيارة خاصة	2 ذو القعدة 1421هـ الموافق 26 يناير 2001م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	3 ربيع الأول 1422هـ الموافق 26 مارس 2001م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	6 رمضان 1422هـ الموافق 21 نوفمبر 2001م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	18 رجب 1423هـ الموافق 25 سبتمبر 2002م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	11 ذو القعدة 1423هـ الموافق 14 يناير 2003م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	زيارة رسمية	4 شعبان 1424هـ الموافق 5 أكتوبر 2003م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	4 محرم 1425هـ الموافق 24 فبراير 2004م	
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	23 ذو القعدة 1425هـ الموافق 4 يناير 2005م	
(19) المملكة المغربية: جلالة الملك الحسن الثاني	ملك المملكة المغربية	زيارة رسمية	25 - 27 ربيع الآخر 1413هـ الموافق 21 - 23 أكتوبر 1992م	وصل الرياض
جلالة الملك محمد السادس	، ،	زيارة للعمرة	7 - 19 رمضان 1420هـ الموافق 24 - 26 ديسمبر 1999م	وصل جده
جلالة الملك محمد السادس	، ،	زيارة رسمية	19 - 21 ذو القعدة 1422هـ الموافق 3 - 5 فبراير 2002م	
جلالة الملك محمد السادس	، ،	، ،	23 ربيع الأول 1423هـ الموافق 4 يونيو 2002م	
جلالة الملك محمد السادس	، ،	زيارة للعمرة	3 - 4 ذو الحجة 1424هـ الموافق 24 - 25 يناير 2004م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(20) جمهورية موريتانيا الإسلامية: فخامة الرئيس محمد خونا ولد هيداله	رئيس جمهورية موريتانيا الإسلامية	زيارة للتعزية	24 شعبان 1402هـ الموافق 16 يونيو 1982م	وصل إلى الرياض للتعزية في وفاة الملك خالد
فخامة الرئيس معاوية ولد الطايح	، ،	زيارة خاصة	24 رمضان 1408هـ الموافق 10 مايو 1988م	قابل الملك بقصر الصفا بمكة المكرمة
فخامة الرئيس معاوية ولد الطايح	، ،	زيارة للحج	7 - 12 ذو الحجة 1422هـ الموافق 19 - 24 فبراير 2002م	
(21) الجمهورية العربية اليمنية: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	رئيس الجمهورية العربية اليمنية	زيارة عمل	13-14 شوال 1402 هـ الموافق 2.2 أغسطس 1982م	وصل واجتمع بالرئيس علي ناصر
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة خاصة	23 - 24 ربيع الآخر 1403هـ الموافق 6 - 7 فبراير 1983م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة للعمرة	20 - 21 رمضان 1403هـ الموافق 1 - 2 يوليو 1983م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	28 - 29 رجب 1404هـ الموافق 29 - 30 إبريل 1984م	وصل إلى جدة ثم الرياض
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة خاصة	2 - 4 صفر 1407 هـ الموافق 7.5 أكتوبر 1986م	وصل إلى تبوك
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	، ،	20-21 ربيع الأول 1408 هـ الموافق 12.11 نوفمبر 1987م	أجرى محادثات بقصر الصفا بمكة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	، ،	19 رمضان 1408هـ الموافق 5 مايو 1988م	وصل إلى حفر الباطن
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	30 رجب 1410 هـ الموافق 25 فبراير 1990م	وصل ثم غادر في اليوم نفسه
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة رسمية	13 محرم 1411 هـ الموافق 4 أغسطس 1990م	اجتمع في جدة مع الملك فهد، وهي أول زيارة بعد أزمة الخليج

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع الجمهورية العربية اليمنية: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	رئيس الجمهورية العربية اليمنية	زيارة رسمية	7 - 9 محرم 1416 هـ الموافق 5 - 7 مايو 1995م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة للعمرة	24 رمضان 1416 هـ الموافق 13 فبراير 1996م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة عمل	10 ربيع الأول 1421 هـ الموافق 12 يونيو 2000م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة للعمرة	24 رمضان 1421 هـ الموافق 19 ديسمبر 2000م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	، ،	22 رمضان 1422 هـ الموافق 7 ديسمبر 2000م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة رسمية	6 - 7 ربيع الأول 1422 هـ الموافق 29 - 30 مايو 2001م	
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة خاصة	9 جمادى الآخرة 1423 هـ الموافق 17 أغسطس 2002م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة للحج	6 - 14 ذو الحجة 1423 هـ الموافق 7 - 15 فبراير 2002م	وصل إلى جدة لأداء فريضة الحج
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	زيارة رسمية	26 ذو الحجة 1424 هـ الموافق 7 فبراير 2004م	
(22) جمهورية أذربيجان: فخامة الرئيس حيدر علييف	رئيس جمهورية أذربيجان	زيارة رسمية	1 - 4 صفر 1415 هـ 19 - 12 يوليو 1994م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس إلهام علييف	، ،	، ،	27 - 29 محرم 1426 هـ الموافق 7 - 9 مارس 2005م	وصل إلى الرياض ثم إلى جدة ثم إلى المدينة المنورة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(23) جمهورية أفغانستان الإسلامية فخامة الرئيس برهان الدين رباني	رئيس الاتحاد الإسلامي الأفغاني	زيارة للحج	1 - 13 ذو الحجة 1402هـ 17 - 29 ديسمبر 1994م	
فخامة الرئيس صبغة الله مجددي	،،	زيارة للعمرة	29 - 30 رمضان 1411هـ 14/13 إبريل 1991م	
فخامة الرئيس صبغة الله مجددي	،،	زيارة عمل	20 - 21 محرم 1413هـ 20 - 21 يوليو 1992م	
فخامة الرئيس برهان الدين رباني	،،	لحضور مؤتمر	16 - 18 رمضان 1413هـ 9 - 11 مارس 1993م	
فخامة الرئيس برهان الدين رباني	،،	زيارة للعلاج	24 ربيع الثاني - 25 جمادى الأولى 1414هـ 10 أكتوبر - 9 نوفمبر 1993م	
فخامة الرئيس برهان الدين رباني	،،	زيارة للعمرة	14 - 16 رجب 1415هـ الموافق 17 - 19 ديسمبر 1994م	
فخامة الرئيس حامد قرضاي	،،	زيارة عمل	4 - 5 ذو القعدة 1422هـ الموافق 17 - 18 يناير 2002م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حامد قرضاي	،،	زيارة عمل	23 - 24 رجب 1423هـ الموافق 27 - 28 سبتمبر 2002م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس حامد قرضاي	،،	زيارة للعمرة	8 شعبان 1425هـ الموافق 22 سبتمبر 2004م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس حامد قرضاي	،،	زيارة عمل	11 محرم 1426هـ الموافق 20 فبراير 2005م	
(24) جمهورية ألبانيا: فخامة الرئيس صالح بريشه	رئيس جمهورية ألبانيا	زيارة رسمية	7 - 9 جمادى الأولى 1413هـ 3.1 ديسمبر 1992م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(25) الجمهورية الإسلامية الإيرانية: فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي	رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية	زيارة رسمية	4 - 7 رجب 1423هـ - الموافق 11 - 14 سبتمبر 2002م	وصل المدينة المنورة ثم جده
(26) جمهورية أندونيسيا: فخامة الرئيس تين سوهارتو	رئيس جمهورية أندونيسيا	زيارة للحج	4 - 14 ذو الحجة 1411هـ - الموافق 16 - 26 يونيو 1991م	لم يحضر حفل ثاني العيد وأقام الملك حفلاً بقصر الحمراء بجدة
فخامة الرئيس تين سوهارتو	، ،	زيارة توقف	25 صفر 1413هـ الموافق 23 أغسطس 1992م	
فخامة الرئيس تين سوهارتو	، ،	زيارة خاصة	26 رجب 1418هـ - الموافق 26 نوفمبر 1997م	
فخامة الرئيس عبد الرحمن وحيد	، ،	زيارة رسمية	21 - 23 شوال 1420هـ - الموافق 28 - 30 يناير 2000م	
فخامة الرئيسة ميغاوتي سوكارنو بوتري	رئيسة الجمهورية	زيارة للعمرة	21.20 جمادى الآخرة 1425هـ - الموافق 7.6 أغسطس 2004م	
(27) جمهورية أوكرانيا: فخامة الرئيس ليونيد كوتشما	رئيس جمهورية أوكرانيا	زيارة رسمية	14 - 16 ذو القعدة 1423هـ - الموافق 17 - 19 يناير 2003م	وصل إلى الرياض
(28) جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	رئيس جمهورية باكستان	زيارة للعمرة	26.29 رمضان 1402هـ - الموافق 17 - 20 يوليو 1982م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	26 ذو القعدة 1403هـ - الموافق 3 سبتمبر 1983م	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	17 ربيع الآخر 1404هـ - الموافق 20 يناير 1984م	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	، ،	، ،	29 جمادى الآخرة 1404هـ - 31 مارس - 2 إبريل 1984م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	رئيس جمهورية باكستان	زيارة للعمرة	26 رمضان 1404هـ الموافق 26 يونيو 1984م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة عمل	20 - 23 رجب 1405هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة للعمرة	الموافق 10-13 أبريل 1985م 25-28 رمضان 1405هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة عمل	13 - 16 يونيو 1985م 29 ذو الحجة 1405هـ - 2 معرم 1406هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	،	14 - 15 سبتمبر 1985م 21 - 23 صفر 1406هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	،	الموافق 4 - 6 نوفمبر 1985م 12 ربيع الأول 1406هـ	وصل إلى جدة واستقبله الأمير ماجد
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة للعمرة	26 - 27 رمضان 1406هـ	أجرى محادثات بقصر الصفاء بمكة
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة للحج	الموافق 3 - 4 يونيو 1986م 3 - 17 ذو الحجة 1406هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة خاصة	8 - 22 أغسطس 1986م 7 - 9 ربيع الأول 1407هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة للعمرة	الموافق 9 - 11 نوفمبر 1986م 25 - 27 رمضان 1407هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة خاصة	الموافق 23 - 25 مايو 1987م 18-20 صفر 1408هـ	
فخامة الرئيس محمد ضياء الحق	،	زيارة للعمرة	11-13 أكتوبر 1987م 26 رمضان 1408هـ	
فخامة الرئيس غلام اسحاق خان	،	زيارة خاصة	الموافق 12 مايو 1988م 29 صفر- 1 ربيع الأول 1412هـ	
فخامة الرئيس غلام اسحاق خان	،	زيارة رسمية	الموافق 8 - 9 سبتمبر 1991م 29 ربيع الأول - 2 ربيع الآخر 1412هـ	
			الموافق 7 - 9 أكتوبر 1991م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية باكستان الإسلامية: فخامة الرئيس غلام اسحاق خان	رئيس جمهورية باكستان	زيارة عمرة	5 - 8 ربيع الثاني 1413هـ الموافق 1 - 4 أكتوبر 1992م	
فخامة الرئيس فاروق أحمد خان لغاري	، ،	، ،	5 - 7 شعبان 1414هـ الموافق 17-19 يناير 1994م	
فخامة الرئيس فاروق أحمد خان لغاري	، ،	زيارة عمل	13 ربيع الآخر 1415هـ الموافق 18 سبتمبر 1994م	
فخامة الرئيس فاروق أحمد خان لغاري	، ،	زيارة للعمرة	26 - 28 رمضان 1415هـ الموافق 26 - 28 مارس 1995م	
فخامة الرئيس محمد فاروق ترار	، ،	زيارة للحج	2 ذو الحجة 1418هـ الموافق 30 مارس 1998م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة خاصة	17 رجب 1420هـ الموافق 25 أكتوبر 1999م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة للعمرة	15 - 18 ربيع الأول 1421هـ الموافق 17/20 يونيو 2000م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة للحج	5 - 12 ذوالحجة 1421هـ الموافق 28 - 5 فبراير 2001م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة خاصة	1 ربيع الآخر 1423هـ الموافق 11 يونيو 2002م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	، ،	23 - 24 شعبان 1423هـ الموافق 29 - 30 أكتوبر 2002م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة للعمرة	15 - 16 محرم 1425هـ الموافق 6 - 7 مارس 2004م	
فخامة الرئيس برويز مشرف	، ،	زيارة للعمرة	18 - 19 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 24 - 25 يونيو 2005م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(29) بروناي دار السلام: السلطان حسن بلقيه	سلطان بروناي	زيارة للعمرة	26 - 29 ربيع الآخر 1405هـ 17 - 20 يناير 1985م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	، ،	8 - 11 ربيع الآخر 1406هـ 20 - 23 ديسمبر 1985م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	، ،	4 - 9 جمادى الأولى 1407هـ الموافق 24 - 29 ديسمبر 1986م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	، ،	24 - 27 ذوالحجة 1407هـ الموافق 18 - 21 أغسطس 1987م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	، ،	21 - 24 جمادى الأولى 1410هـ الموافق 17 - 20 يناير 1990م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للحج	6 - 16 ذو الحجة 1411هـ الموافق 18 - 28 يونيو 1991م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للعمرة	14 جمادى الأولى 1412هـ الموافق 20 ديسمبر 1991م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للحج	29 ذو القعدة - 16 ذو الحجة 1412هـ الموافق 31 مايو - 16 يونيو 1992م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	، ،	29 ذو القعدة - 14 ذو الحجة 1413هـ الموافق 4 مايو - 20 يونيو 1993م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للعمرة	11 - 14 رجب 1414هـ الموافق 24 - 27 ديسمبر 1993م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للحج	6 - 15 ذو الحجة 1414هـ 16 - 25 مايو 1994م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للعمرة	4 - 8 شعبان 1415هـ 5 - 16 يناير 1995م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للحج	4 - 15 ذو الحجة 1415هـ 3 - 14 مايو 1995م	
السلطان حسن بلقيه	، ،	زيارة للعمرة	2 شعبان 1416هـ الموافق 24 ديسمبر 1995م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات	
تابع بروناي دار السلام: السلطان حسن بلقيه	سلطان بروناي	زيارة للعمرة	18 - 22 رمضان 1416هـ الموافق 7 - 11 فبراير 1996م	وصل إلى جده	
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	21 رمضان 1417 هـ الموافق 30 يناير 1997م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	18 رمضان 1418 هـ الموافق 16 يناير 1998م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	16 رمضان 1419 هـ الموافق 3 يناير 1999م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	18 رمضان 1420 هـ الموافق 25 ديسمبر 1999م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	16 رمضان 1421 هـ الموافق 11 ديسمبر 2000م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	21 رمضان 1422 هـ الموافق 6 ديسمبر 2001م		
السلطان حسن بلقيه	،،	،،	20 رمضان 1424 هـ الموافق 15 نوفمبر 2003م		
(30) جمهورية بنجلاديش: فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	رئيس جمهورية بنجلاديش	زيارة للعمرة	17 ربيع الآخر 1404 هـ الموافق 20 يناير 1984م		
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	،،	زيارة رسمية	26 ذو الحجة 1404 - 2 معرم 1405 هـ 21 - 27 سبتمبر 1984م		
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	،،	زيارة خاصة	12 رجب 1405 هـ الموافق 2 إبريل 1985م		
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	،،	زيارة للعمرة	28 رمضان - 2 شوال 1405 هـ الموافق 16 - 20 يونيو 1985م		
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	،،	زيارة للحج	6 - 17 ذو الحجة 1405 هـ 22 أغسطس - 2 سبتمبر 1985م		
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	،،	زيارة خاصة	26 ذو الحجة 1405 هـ الموافق 11 سبتمبر 1985م		

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية بنجلاديش:				
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	رئيس جمهورية بنجلاديش	زيارة للعمرة	10 - 12 ربيع الآخر 1407هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	11 - 13 ديسمبر 1986م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	10 - 13 شعبان 1407هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	8 - 11 إبريل 1987م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	10 - 12 شوال 1407هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	6 - 8 يونيو 1987م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	، ،	18 - 19 جمادى الأولى 1408هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة توقف	7 - 8 يناير 1987م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للحج	20 ذو القعدة 1408هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 4 يوليو 1988م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للعمرة	6 - 14 ذو الحجة 1408هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للعمرة	20 - 28 يوليو 1988م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للعمرة	4 - 6 ربيع الأول 1409هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة خاصة	13 - 15 نوفمبر 1988م	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة خاصة	24 - 25 صفر 1411هـ	
فخامة الرئيس محمد حسين أرشاد	، ،	زيارة للحج	13 - 14 سبتمبر 1990م	
فخامة الرئيس ايه كيوم بدر الدجي شودر	، ،	زيارة للحج	29 ذو القعدة إلى 15 ذو الحجة 1422هـ	
			الموافق 11 - 27 فبراير 2002م	
(31) جمهورية تركيا:				
فخامة الرئيس كنعان أفرين	رئيس جمهورية تركيا	زيارة رسمية	20 - 24 جمادى الأولى 1404هـ	
فخامة الرئيس كنعان أفرين	، ،	، ،	الموافق 21 - 25 فبراير 1984م	
فخامة الرئيس توجوت أوزال	، ،	، ،	24 - 25 ربيع الأول 1411هـ	
			الموافق 13 - 14 أكتوبر 1990م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(32) جمهورية تشاد : فخامة الرئيس حسين حبري	رئيس جمهورية تشاد	زيارة للحج	3 - 14 ذو الحجة 1404هـ 29 أغسطس - 9 سبتمبر 1984م	
فخامة الرئيس حسين حبري	،،	زيارة توقف	2 جمادى الأولى 1407هـ الموافق 31 يناير 1987م	
فخامة الرئيس أدريس ديبي	،،	زيارة للحج	8 ذو الحجة 1417هـ الموافق 15 إبريل 1997م	
فخامة الرئيس أدريس ديبي	،،	زيارة خاصة	30 رجب 1419هـ الموافق 19 نوفمبر 1998م	
فخامة الرئيس أدريس ديبي	،،	زيارة للعمرة	21 محرم 1420هـ الموافق 7 مايو 1999م	
فخامة الرئيس أدريس ديبي	،،	زيارة خاصة	24 ذو القعدة 1422هـ الموافق 7 فبراير 2002م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس أدريس ديبي	،،	،،	8 ربيع الأول 1423هـ الموافق 20 مايو 2002م	وصل إلى الرياض
(33) جمهورية تركمنستان: فخامة الرئيس نيازوف صابا مرادنيش	رئيس جمهورية تركمنستان	زيارة للعمرة	28 رمضان - 1 شوال 1412هـ الموافق 1 - 3 أبريل 1992م	توقف في جدة قادما من تايلند في طريقه إلى بلاده
(34) جمهورية الجابون: فخامة الرئيس داهواد اجوار	رئيس جمهورية الجابون	زيارة توقف	7 محرم 1404هـ الموافق 13 أكتوبر 1983م	
فخامة الرئيس عمر بونجو	،،	زيارة للعمرة	5 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 26 يناير 1985م	
فخامة الرئيس عمر بونجو	،،	زيارة عمل	18 - 19 ذو الحجة 1415هـ الموافق 17 - 18 إبريل 1995م	
فخامة الرئيس عمر بونجو	،،	زيارة رسمية	17 - 19 شوال 1420هـ الموافق 24 - 26 يناير 2000م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(35) جمهورية جامبيا : فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	رئيس جمهورية جامبيا	زيارة للحج	3-14 ذو الحجة 1403هـ الموافق 10 - 21 سبتمبر 1983م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	زيارة عمل	28 - 30 ذو الحجة 1404هـ الموافق 23 - 25 سبتمبر 1984م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	زيارة خاصة	23 - 27 صفر 1405هـ الموافق 16-20 نوفمبر 1984م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	3 - 6 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 24 - 27 يناير 1985م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	3 - 9 رجب 1405هـ الموافق 24 - 20 مارس 1985م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	8 - 14 شعبان 1405هـ الموافق 28 - 4 مايو 1985م	في إطار اجتماعات لجنة المساعي الحميدة بين العراق وإيران
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	4 - 8 ذو القعدة 1405هـ الموافق 21 - 25 يوليو 1985م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	25 ذو الحجة 1405هـ - 3 محرم 1406هـ الموافق 10 - 17 سبتمبر 1985م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	زيارة للحج	3 - 14 ذو الحجة 1406هـ 8-19 أغسطس 1986م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	زيارة خاصة	6-11 ربيع الأول 1407هـ 8-13 نوفمبر 1986م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	9 ربيع الآخر 1408هـ الموافق 29 نوفمبر 1986م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	25 ربيع الثاني - 1 جمادى الأولى 1408هـ 20-26 ديسمبر 1987م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	زيارة للحج	3 - 14 ذو الحجة 1408هـ 17-28 يوليو 1988م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	للمعرة والعلاج	23-26 ذو الحجة 1409هـ 26-29 يوليو 1989م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية جامبيا: فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	رئيس جمهورية جامبيا	زيارة خاصة	15 صفر 1413هـ - 9 أغسطس 1992م	
فخامة الرئيس داودا كيرياجورا	، ،	، ،	27 ربيع الأول - 3 جمادى الثاني 1414هـ - 13 أكتوبر 1993م	
فخامة الرئيس يحيى عبدالعزيز جامي	، ،	زيارة للعمرة	2 صفر 1416هـ - الموافق 30 يونيو 1995م	
فخامة الرئيس يحيى عبدالعزيز جامي	، ،	زيارة للحج	2 ذو الحجة 1418هـ - الموافق 30 مارس 1998م	
فخامة الرئيس يحيى عبدالعزيز جامي	، ،	زيارة للعمرة	20 جمادى الآخرة 1422هـ - الموافق 8 سبتمبر 2001م	
فخامة الرئيس يحيى عبدالعزيز جامي	، ،	زيارة للعمرة	19 رمضان 1425هـ - الموافق 2 نوفمبر 2004م	
(36) تنزانيا وزنجبار: فخامة الرئيس جوليوس نيريري	رئيس تنزانيا	زيارة خاصة	19 ذو الحجة 1403هـ - الموافق 26 سبتمبر 1983م	
فخامة الرئيس إدريس عبدالوكيل	، ،	، ،	22 ذو القعدة 1410هـ - الموافق 15 يونيو 1990م	
فخامة الرئيس سالمين عامر جمعة	رئيس زنجبار	زيارة للحج	5 - 19 ذو الحجة 1411هـ - 17 يونيو - 1 يوليو 1991م	
(37) جمهورية السنغال: فخامة الرئيس عبده ضيوف	رئيس جمهورية السنغال	زيارة للعمرة	4 شوال 1404هـ - الموافق 3 يونيو 1984م	وصل إلى حفر الباطن
فخامة الرئيس عبده ضيوف	، ،	، ،	2-3 جمادى الأولى 1406هـ - الموافق 12 - 13 يناير 1986م	وصل إلى جدة لأداء العمرة
فخامة الرئيس عبده ضيوف	، ،	زيارة عمل	6 - 7 شوال 1407هـ - الموافق 2 - 3 يونيو 1987م	
فخامة الرئيس عبده ضيوف	، ،	زيارة رسمية	12 - 13 شعبان 1410هـ - الموافق 9 - 10 مارس 1990م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبده ضيوف	، ،	زيارة للعمرة	28 ربيع الثاني - 1 جمادى الأولى 1411هـ - 15 - 17 نوفمبر 1990م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات	
تابع جمهورية السنغال: فخامة الرئيس عبده ضيوف	رئيس جمهورية السنغال	زيارة للعمرة	20 - 23 جمادى الآخرة 1413هـ 14-17 ديسمبر 1994م	وصل إلى جده وفريضة الحج	
فخامة الرئيس عبده ضيوف	،،	زيارة رسمية	23 رجب 1418هـ الموافق 23 نوفمبر 1997م		
فخامة الرئيس عبده ضيوف	رئيس جمهورية السنغال	زيارة للعمرة	25 - 27 رمضان 1420هـ الموافق 1 - 3 يناير 1999م		
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للعمرة	25 رمضان 1423هـ الموافق 29 نوفمبر 2002م		
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للحج	5 - 13 ذو الحجة 1423هـ الموافق 6 - 14 فبراير 2003م		
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للعمرة	22 جمادى الأولى 1424هـ الموافق 22 يولييه 2003م		
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	،،	25 رمضان 1424هـ الموافق 20 نوفمبر 2003م		
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة خاصة	12 محرم 1426هـ الموافق 21 فبراير 2005م		
(38) جمهورية سيراليون: فخامة الرئيس جوزيف سابدو	رئيس جمهورية سيراليون	زيارة رسمية	3 - 5 محرم 1407هـ 7 - 9 سبتمبر 1986م		وصل إلى جده
فخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه	،،	زيارة عمل	15 ربيع الأول 1419هـ الموافق 9 يولييه 1998م		
فخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه	،،	،،	18 شعبان 1421هـ الموافق 14 نوفمبر 2000م		
فخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه	،،	زيارة للعمرة	2 رمضان 1422هـ الموافق 17 نوفمبر 2001م		
فخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه	،،	زيارة للحج	5 - 15 ذو الحجة 1423هـ الموافق 6 - 16 فبراير 2003م		
فخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه	،،	،،	،،	وصل إلى جده لأداء فريضة الحج	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(39) جمهورية غينيا: فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري	رئيس جمهورية غينيا	زيارة خاصة	7 محرم 1403هـ الموافق 24 أكتوبر 1982م	وصل إلى جدة واستقبله الأمير سعود بن عبدالمحسن
فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري	، ،	، ،	7 - 8 شوال 1403هـ الموافق 17 - 18 يوليو 1983م	
فخامة الرئيس لانسانا كونتي	، ،	زيارة للعمرة	23 - 24 رجب 1407هـ 23-24 مارس 1987م	
فخامة الرئيس لانسانا كونتي	، ،	زيارة خاصة	18 رجب 1412هـ 22 يناير 1992م	تباحث مع الأمير سلطان
فخامة الرئيس لانسانا كونتي	، ،	زيارة للعمرة	25 رمضان 1423هـ الموافق 29 نوفمبر 2002م	
(40) جمهورية فيزغيزستان: فخامة الرئيس أكاييف أكابقيش	رئيس جمهورية فيزغيزستان	زيارة خاصة	22 ربيع الثاني 1413هـ 18 أكتوبر 1992م	استقبله الأمير سلطان
(41) جمهورية المالديف: فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	رئيس المالديف	زيارة للتعزية	24 شعبان 1402هـ الموافق 16 يونيو 1982م	وصل للتعزية في وفاة الملك خالد
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	زيارة خاصة	18 شوال 1402هـ الموافق 7 أغسطس 1982م	
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	، ،	27 - 28 رجب 1404هـ 28-29 إبريل 1984م	
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	زيارة رسمية	5 - 11 ربيع الثاني 1405هـ الموافق 27 - 2 يناير 1985م	
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	زيارة للعمرة	26 - 27 رجب 1412هـ الموافق 31 - 1 فبراير 1992م	وصل إلى الرياض أدى مناسك العمرة
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	، ،	15 - 20 رجب 1413هـ الموافق 8 - 3 يناير 1993م	
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	، ،	زيارة رسمية	13 - 19 شعبان 1422هـ الموافق 8 - 14 نوفمبر 2001م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية المالديف: فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	رئيس المالديف	زيارة رسمية	18 شعبان 1422هـ الموافق 3 نوفمبر 2001م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	،	زيارة للعمرة	22 محرم 1423هـ الموافق 5 أبريل 2002م	وصل إلى جده
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	،	زيارة للحج	2 - 15 ذو الحجة 1423هـ الموافق 3. 16 فبراير 2003م	وصل إلى جده لأداء فريضة الحج
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	،	زيارة رسمية	2 - 6 شعبان 1425هـ الموافق 16. 20 سبتمبر 2004م	لحضور الدورة الثامنة والثلاثون للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي
(42) جمهورية مالي: فخامة الرئيس موسى تراوري	رئيس جمهورية مالي	زيارة رسمية	19-21 شعبان 1405هـ الموافق 9-11 مايو 1985م	
فخامة الرئيس موسى تراوري	،	زيارة خاصة	24 جمادى الأولى 1407هـ الموافق 24 يناير 1987م	
فخامة الرئيس موسى تراوري	،	،	28 - 29 جمادى الأولى 1407هـ الموافق 28-29 يناير 1987م	
فخامة الرئيس موسى تراوري	،	،	9 - 10 شعبان 1407هـ الموافق 7-8 إبريل 1987م	
فخامة الرئيس موسى تراوري	،	زيارة للحج	3 - 14 ذو الحجة 1408هـ الموافق 17 - 28 يوليو 1988م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس موسى تراوري	،	زيارة خاصة	24 شوال 1410هـ الموافق 19 مايو 1990م	
فخامة الرئيس الفا عمر كيناري	،	زيارة عمرة	14 ذي القعدة 1417هـ الموافق 13 مارس 1997م	
فخامة الرئيس الفا عمر كيناري	،	عمره/تقديم عزاء	8 محرم 1423هـ الموافق 22 مارس 2002م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(43) ماليزيا: الملك أحمد شاه	ملك ماليزيا	زيارة للعمرة	28 شعبان - 8 رمضان 1407هـ	
الملك عزلان شاه	، ،	، ،	26 أبريل - 6 مايو 1987م	
الملك عزلان شاه	، ،	زيارة رسمية	29-30 جمادى الأولى 1412هـ الموافق 5 - 6 ديسمبر 1991م	
الملك عزلان شاه	، ،	زيارة للعلاج	1-2 جمادى الآخرة 1402هـ الموافق 7 - 8 ديسمبر 1991م	
الملك عزلان شاه	، ،	، ،	9-12 شوال 1414هـ الموافق 21 - 24 مارس 1994م	
(44) جمهورية النيجر: فخامة الرئيس حسن كونيتشيه	رئيس جمهورية النيجر	زيارة للتعزيزية	23 شعبان 1402هـ	وصل إلى الرياض للتعزيزية بوفاء الملك خالد
فخامة الرئيس حسن كونيتشيه	، ،	زيارة خاصة	الموافق 15 يونيو 1985م 6-4 ذو القعدة 1405هـ	
فخامة الرئيس علي شعيب	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 21 - 23 يوليو 1985م 12-15 شوال 1408هـ	
فخامة الرئيس علي شعيب	، ،	، ،	20-24 جمادى الآخرة 1411هـ	
فخامة الرئيس مهامان عثمان	، ،	زيارة للحج	الموافق 6 - 10 يناير 1991م 6 - 16 ذو الحجة 1413هـ	
فخامة الرئيس إبراهيم باري ميناصره	، ،	زيارة للعمرة	19 صفر 1417هـ	
فخامة الرئيس إبراهيم باري ميناصره	، ،	، ،	الموافق 5 يوليو 1996م 20 ذو الحجة 1417هـ	
فخامة الرئيس إبراهيم باري ميناصره	، ،	، ،	الموافق 27 أبريل 1997م 20 جمادى الآخرة 1419هـ	
فخامة الرئيس تانجا مامادو	، ،	، ،	الموافق 10 أكتوبر 1998م 19 شعبان 1421هـ	
			الموافق 15 نوفمبر 2000م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(45) جمهورية نيجيريا الفيدرالية: فخامة الرئيس محمد بهاري	رئيس جمهورية نيجيريا	زيارة للعمرة	22 - 24 صفر 1405هـ الموافق 14 - 16 أكتوبر 1982م	وصل إلى جدة ثم إلى المدينة
فخامة الرئيس محمد بهاري	، ،	، ،	21 جمادى الأولى 1411هـ	
فخامة الرئيس محمد بهاري	، ،	، ،	الموافق 8 ديسمبر 1990م 8 - 12 شوال 1411هـ	
فخامة الرئيس إبراهيم بانجيدا	، ،	زيارة خاصة	الموافق 22 - 26 إبريل 1991م 23 - 25 رجب 1414هـ	
فخامة الرئيس أساني آياتشا	، ،	، ،	الموافق 5 - 7 يناير 1994م 18 - 20 شوال 1414هـ	
فخامة الرئيس كشييف اولو شيغون أوليانجو	، ،	توقف بمطار جدة	30 مارس - 1 إبريل 1994م 20 رمضان 1425هـ	
فخامة الرئيس كشييف اولو شيغون أوليانجو	، ،	تزود بالوقود	الموافق 3 نوفمبر 2004م 15 ربيع الأول 1426هـ الموافق 23 إبريل 2005م	
(46) جمهورية البوسنة والهرسك: فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	رئيس جمهورية البوسنة والهرسك	زيارة للعمرة	20 - 24 رمضان 1412هـ الموافق 24 - 28 مارس 1992م	وصل وقابل الملك بقصر الصفاء بمكة
فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	، ،	، ،	24 - 26 ربيع الأول 1414هـ	
فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	، ،	لحضور مؤتمر	الموافق 10 - 12 سبتمبر 1992م 6 - 9 جمادى الآخرة 1413هـ	
فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	، ،	زيارة خاصة	الموافق 30 - 3 ديسمبر 1992م 17 - 20 شوال 1413هـ	حضر لتسلم جائزة الملك فيصل
فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	، ،	زيارة للحج	الموافق 9 - 12 إبريل 1993م 7 - 12 ذو الحجة 1414هـ	
فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	، ،	زيارة للعمرة	الموافق 7 - 12 مايو 1994م 8 شعبان 1417هـ الموافق 18 ديسمبر 1996م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية البوسنة والهرسك: فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش	رئيس جمهورية البوسنة والهرسك	زيارة رسمية زيارة خاصة	3 ذو القعدة 1417هـ الموافق 12 مارس 1997م 14 - 16 جمادى الآخرة 1420هـ الموافق 25 - 27 أغسطس 1999م	
(47) جمهورية كازاخستان: فخامة الرئيس نور سلطان نزارباييف فخامة الرئيس نور سلطان نزارباييف	رئيس كازاخستان ،،	زيارة رسمية زيارة للعمرة	10 - 22 ربيع الأول 1415هـ الموافق 25 - 27 سبتمبر 1994م 11 - 15 محرم 1425هـ الموافق 2 - 6 مارس 2004م	وصل إلى جدة وأدى العمرة والزيارة
(48) جمهورية أوزبكستان: فخامة الرئيس اسلام عبدالغني كريموف فخامة الرئيس اسلام عبدالغني كريموف	رئيس جمهورية أوزبكستان ،،	زيارة رسمية زيارة للعمرة	8 - 10 شوال 1414هـ الموافق 11 - 13 أبريل 1992م 10 ذو القعدة 1412هـ الموافق 12 مايو 1992م	
(49) جمهورية أريتريا: فخامة الرئيس اسياسي أفورقي فخامة الرئيس اسياسي أفورقي	رئيس جمهورية أريتريا ،، ،، ،، ،، ،،	زيارة عمل زيارة رسمية زيارة خاصة ،، زيارة علاج ،،	8 ربيع الأول 1412هـ الموافق 16 سبتمبر 1991م 5 - 1 صفر 1414هـ الموافق 20 - 24 يوليو 1992م 11 جمادى الآخرة 1414هـ الموافق 25 نوفمبر 1993م 4 رمضان 1415هـ الموافق 4 فبراير 1995م 21 جمادى الآخرة 1416هـ الموافق 14 نوفمبر 1995م 28 صفر 1417هـ الموافق 14 يوليو 1996م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية أريتريا : فخامة الرئيس اسياسي أفورقي	رئيس جمهورية أريتريا	زيارة علاج	21 جمادى الآخرة 1418هـ الموافق 22 أكتوبر 1997م	
فخامة الرئيس اسياسي أفورقي	،،	زيارة رسمية	16 محرم 1419هـ الموافق 12 مايو 1998م	
فخامة الرئيس اسياسي أفورقي	،،	زيارة علاج	6 جمادى الآخرة 1420هـ الموافق 15 سبتمبر 1998م	
فخامة الرئيس اسياسي أفورقي	،،	،،	21 رجب 1422هـ الموافق 8 أكتوبر 2001م	
(50) الأرجنتين فخامة الرئيس الدكتور راؤول الفونسبه فخامة الرئيس كارلوس سارول منعم	رئيس الأرجنتين ،،	زيارة رسمية ،،	12 - 14 ذو القعدة 1406هـ 19 - 21 يوليو 1989م 4.2 ذو القعدة 1412هـ 4 - 6 مايو 1992م	
(51) أسبانيا الملك خوان كارلوس الملك خوان كارلوس	ملك إسبانيا ،،	زيارة للتعزية زيارة رسمية	23 شعبان 1402هـ الموافق 15 يونيو 1982م 12 - 13 جمادى الآخرة 1415هـ الموافق 15 - 16 نوفمبر 1994م	وصل للتعزية في وفاة الملك خالد
(52) ألمانيا الاتحادية فخامة الرئيس الدكتور كارل كارسيه فخامة المستشار جيرهارد شرودر فخامة المستشار جيرهارد شرودر	رئيس ألمانيا الاتحادية ،، ،،	زيارة للتعزية زيارة رسمية ،،	23 شعبان 1402هـ الموافق 15 يونيو 1982م 9 شعبان 1424هـ الموافق 5 أكتوبر 2003م 18 محرم 1426هـ الموافق 27 فبراير 2005م	وصل للتعزية في وفاة الملك خالد وصل الرياض
(53) بلجيكا الملك بدوان	ملك بلجيكا	زيارة توقف	14 محرم 1407هـ الموافق 18 سبتمبر 1986م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية
إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(54) جمهورية جنوب أفريقيا: فخامة الرئيس نيلسون مانديلا	رئيس جمهورية جنوب أفريقيا	زيارة خاصة	27 جمادى الأولى - 1 جمادى الآخرة 1415هـ الموافق 4 نوفمبر 1994م	
فخامة الرئيس نيلسون مانديلا	، ،	زيارة رسمية	16 رجب 1418هـ الموافق 16 نوفمبر 1997م	
فخامة الرئيس نيلسون مانديلا	، ،	زيارة خاصة	19 شعبان 1419هـ الموافق 8 ديسمبر 1998م	
فخامة الرئيس تانبو ميكي	، ،	زيارة خاصة	24 - 26 ذو القعدة 1421هـ الموافق 17 - 19 فبراير 2001م	
(55) مملكة الدانمارك : الملكة / مارجريت الثانية	ملكة الدنمارك	زيارة رسمية	17-16 جمادى الأولى 1404هـ 18-19 مارس 1984م	
(56) جمهورية زائير: فخامة الرئيس موبوتو سيسيكو	رئيس جمهورية زائير	زيارة خاصة	13-14 جمادى الأولى 1413هـ الموافق 8 - 9 أكتوبر 1992م	
فخامة الرئيس موبوتو سيسيكو	، ،	، ،	17-19 جمادى الأولى 1413هـ الموافق 12 - 14 أكتوبر 1992م	
(57) جمهورية غانا: فخامة الرئيس جيري جون رولينجر	رئيس جمهورية غانا	زيارة توقف	15 ربيع الآخر 1414هـ الموافق 1 أكتوبر 1992م	وصل إلى جدة واجتمع بالملك فهد بالمطار وغادر في اليوم نفسه
(58) جمهورية فرنسا: فخامة الرئيس فرانسوا ميتران	رئيس جمهورية فرنسا	زيارة عمل	15 ربيع الأول 1411هـ الموافق 4 أكتوبر 1990م	
فخامة الرئيس فرانسوا ميتران	، ،	، ،	29 ربيع الآخر 1414هـ الموافق 15 أكتوبر 1992م	
فخامة الرئيس جاك شيراك	، ،	زيارة رسمية	20 صفر 1417هـ الموافق 6 يوليو 1996م	
فخامة الرئيس جاك شيراك	، ،	، ،	28 شعبان 1422هـ الموافق 13 نوفمبر 2001م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(59) جمهورية الفلبين: فخامة الرئيس فيدل ف. راموس	رئيس الفلبين	زيارة رسمية	11 - 12 جمادى الأولى 1415هـ 16 - 17 أكتوبر 1994م	
(60) جمهورية فنزويلا: فخامة الرئيس كارلوس اندرزيبيريز	رئيس فنزويلا	زيارة خاصة	30 ربيع الآخر 1409 هـ الموافق 9 ديسمبر 1988م	وصل إلى مطار الملك خالد بالرياض ليوم واحد
فخامة الرئيس هوجوتشافيس فرياس	، ،	، ،	7 - 8 جمادى الأولى 1421 هـ	
تابع جمهورية فنزويلا: فخامة الرئيس هوجوتشافيس فرياس	، ،	، ،	الموافق 7 - 8 أغسطس 2000م 23 - 26 ذو القعدة 1421 هـ	
فخامة الرئيس هوجوتشافيس فرياس	، ،	، ،	الموافق 16 - 19 فبراير 2001م 4 شعبان 1422 هـ	وصل إلى الرياض
الموافق 20 أكتوبر 2001م				
(61) جمهورية كينيا: فخامة الرئيس دانيال أراب موي	رئيس كينيا	زيارة رسمية	17 - 18 محرم 1404 هـ 23 - 24 أكتوبر 1983م	
(62) جمهورية مالطا: فخامة الرئيس أجاتا بربارا	رئيسة مالطا	زيارة رسمية	21 - 24 جمادى الأولى 1407 هـ 21 - 24 يناير 1987م	
(63) جمهورية النمسا: فخامة الرئيس كورت فالدهايم	رئيس جمهورية النمسا	زيارة رسمية	20 - 22 محرم 1408 هـ 4 - 6 يونيو 1988م	
فخامة الرئيس الدكتور توماس كليستل	، ،	زيارة رسمية	27 رجب 1422 هـ الموافق 14 أكتوبر 2001م	
(64) مملكة النيبال: الملك برينبندرا	ملك النيبال	زيارة خاصة	8 - 9 ذو الحجة 1403 هـ 15 - 16 سبتمبر 1983م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(65) الولايات المتحدة الأمريكية: فخامة الرئيس جيمي كارتر	رئيس الولايات المتحدة الأمريكية	زيارة توقف	6 محرم 1409هـ الموافق 18 أغسطس 1988م	وصل للمنطقة الشرقية لتفقد القوات
فخامة الرئيس جورج بوش	،	زيارة رسمية	4 - 5 جمادى الأولى 1411هـ الموافق 21 - 22 نوفمبر 1990م	وصل الرياض واجتمع بالملك فهد وغادر
فخامة الرئيس جورج بوش	،	،	8 شعبان 1412هـ الموافق 11 فبراير 1991م	
فخامة الرئيس جورج بوش	،	زيارة توقف	7 رجب 1413هـ الموافق 31 ديسمبر 1992م	
فخامة الرئيس بيل كلينتون	،	زيارة رسمية	23 جمادى الأولى 1415هـ الموافق 28 أكتوبر 1994م	وصل إلى حفر الباطن وتباحث مع الملك
(66) جمهورية أثيوبيا: فخامة الرئيس نجاسو جداوا	الرئيس الأثيوبي	زيارة علاج	21 جمادى الأولى 1421هـ الموافق 21 أغسطس 2000م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس جرما ولد جيورجيش	،	،	5 رمضان 1422هـ الموافق 20 نوفمبر 2001م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس جرما ولد جيورجيش	،	،	29 ربيع الآخر 1423هـ الموافق 6 سبتمبر 2002م	
فخامة الرئيس جرما ولد جيورجيش	،	،	6 ذو القعدة 1424هـ الموافق 29 ديسمبر 2003م	
فخامة الرئيس جرما ولد جيورجيش	،	،	4 محرم 1426هـ الموافق 13 فبراير 2005م	وصل إلى الرياض
(67) دولة موريشيوس: فخامة الرئيس قاسم اوتيم	رئيس دولة موريشيو	زيارة حج	13 ذو الحجة 1417هـ الموافق 14 إبريل 1997م	
فخامة الرئيس قاسم اوتيم	،	زيارة حج	4 - 13 ذو الحجة 1421هـ الموافق 16 - 25 فبراير 2001م	

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(68) جمهورية الصين الشعبية: فخامة الرئيس جيانغ زيمين	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	22 - 25 رجب 1420هـ الموافق 31 أكتوبر 1999م	
(69) جمهورية التشيك: فخامة الرئيس فاسلاف هافيل	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	16 - 17 ذو القعدة 1421هـ الموافق 9 - 10 فبراير 2001م	
(70) جمهورية ملاوي: فخامة الرئيس الدكتور بكيل مولوزي	رئيس الجمهورية	زيارة للعمرة	20 جمادى الآخرة 1418هـ الموافق 21 أكتوبر 1997م	
(71) الجمهورية الإيطالية فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالنارو	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	15 ربيع الأول 1418هـ الموافق 19 يوليو 1997م	
(72) طاجيكستان: فخامة الرئيس إمام علي رحمانوف فخامة الرئيس إمام علي رحمانوف فخامة الرئيس إمام علي رحمانوف	رئيس الجمهورية ،، ،،	زيارة خاصة ،، زيارة للعمرة	27 صفر 1417هـ الموافق 13 يوليو 1996م 27 صفر 1418هـ الموافق 2 يوليو 1997م 23 رمضان 1422هـ الموافق 8 ديسمبر 2001م	وصل إلى جدة
(73) جمهورية بولندا: فخامة الرئيس / الكسندر كفاشينفسكي	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	28 - 29 محرم 1425هـ الموافق 19 - 20 مارس 2004م	

obeikandi.com

الزَّيَارَاتِ الرَّسْمِيَّةِ الَّتِي فِي مَرْحَلَتِهَا

خَادِمِ الْخُرَيْمِيِّ السُّرِّيِّ

السُّلْبِيِّ جَدِّ الدَّيْنِ جَدِّ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيِّ

خَارِجِ الْمَمْلُوكَةِ قَبْلَ وَبَعْدَ تَوْلِيهِ الْخَلِيفَةِ

obeikandi.com

الزيارات الرسمية قبل وبعد توليه الحكم:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل وبعد توليه مقاليد الحكم بزيارات رسمية وزيارات عمل وحضور مؤتمرات قمة، وقد اكتفيت بتوثيق تلك الزيارات والدول التي قام بزيارتها مع ذكر نوع الزيارة وهي مرتبة حسب أسبقية تلك الدول كما يلي:

- 1- دول مجلس التعاون - حسب أسبقيتها في المجلس.
 - 2- الدول العربية - حسب أسبقيتها الأبجدية في الجامعة.
 - 3- الدول الإسلامية - حسب أسبقيتها الأبجدية في الأمانة العامة لمنظمة مؤتمر العالم الإسلامي.
 - 4- الدول الأجنبية - حسب أسبقيتها الأبجدية في الأمم المتحدة.
- ولم أتطرق إلى الزيارات الخاصة التي يقوم بها سموه خلال إجازته السنوية.

ولقد كان حفظه الله يهدف من زيارته إلى بعض الدول العربية والإسلامية والأجنبية التي سيرد ذكرها إلى تقوية أواصر الصداقة وتقوية العلاقات وبحث الأمور التي تتعلق بمصلحة المملكة ثم المسعى الحميد لتقريب وجهات النظر لحل القضايا المتعلقة بالبلدين أو القضايا العربية والإسلامية، وما استجد من الموضوعات على الساحة الدولية، وفي ضوء ما تم استعراضه تحدث - حفظه الله - إلى مجلس الوزراء حول مختلف القضايا التي تهم المملكة العربية السعودية

سياسياً واقتصادياً مؤكداً أن للمملكة مواقفها الثابتة والمعروفة تجاه القضايا المصيرية للأممين الإسلامية والعربية مع حرصها الدائم على كل ما من شأنه تحقيق سلام عادل، وشامل تستطيع في خلاله دول المنطقة مواصلة جهودها المبذولة نحو تحقيق التقدم والتطوير لشعوبها وتمتية قدراتها الذاتية لصالح مواطنيها وحماية أمنها واستقرارها⁽¹⁾.

ويؤكد - حفظه الله - دائماً على الاستمرار في سياسة المملكة الحكيمة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة، التي أرسى قواعدها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وسار عليها أبناؤه البررة من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد - رحمهم الله - وسار على نهجهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - أمد الله في عمره على طاعته - لخدمة دينه وإعلاء كلمته، فهذه السياسة مبنية على ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وعدم التدخل في السياسة الداخلية لأي بلد آخر وتقديم كل ما تستطيع المملكة العربية السعودية تقديمه من مساعدات عينية أو مادية، وسياسية لكل دولة إسلامية أو عربية أو صديقة دون شرط أو منة.

وأخيراً وليس آخراً، ما قام به - حفظه الله - من جهود موفقة، حيث وضع ثقله السياسي، ومشاعره نحو أخوة لنا في فلسطين يُقتلون ويشردون من قبل فئة ظالمة مغضوب عليهم من رب العزة والجلال إنهم اليهود، وعلى رأسهم رئيس وزراء إسرائيل السفاح أرييل شارون فقد

(1) جريدة أم القرى: العدد 3554، (مكة، مطبعة الحكومة، 4 محرم 1416هـ)، ص 1.

كانت مبادرته عندما كان ولياً للعهد - حفظه الله - التي وافق عليها مؤتمر القمة العربي الرابع عشر الذي عقد في الفترة ما بين 12 - 17 محرم 1423هـ الموافق 26 - 31 مارس 2002م في بيروت والأمة الإسلامية كما وافقت عليها الولايات المتحدة الأمريكية، والمجلس الأوروبي، وقد ظهر ذلك في النتائج المباركة لزيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما نتج عنه تحرك الرئيس جورج دبليو بوش، الذي ألزم شارون بفك الحصار عن الرئيس ياسر عرفات، وسحب القوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية، ولا زالت الأمة الإسلامية تلاقى القتل والتشريد وليس لها ذنب إلا أنهم مسلمون فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد أظهرت اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز خلال فترة ولاية العهد دعم سياسة المملكة العربية في تطوير التضامن الإسلامي والعربي وتعميق الروابط الأخوية القائمة بين الدول العربية في إطار الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية والمؤتمرات الإسلامية ومن أجل هذا قام بزيارات متعددة للبلاد العربية والإسلامية وحضر بعض المؤتمرات، ولقد أسهمت تلك الزيارات في المحافظة على الوزن السياسي الكبير للمملكة العربية السعودية في المجتمع الدولي ومكانتها في هيئة الأمم المتحدة، ودول عدم الانحياز.

وعلى الصعيد الإسلامي أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قضايا العالم الإسلامي اهتماماً متميزاً اتسم

بصدق المعالجة وبعد النظر وصفاء المنظور المنطلق من مبادئ التعاون والأخوة الإسلامية على أساس من الدعم والمساندة والمؤازرة بكل الأشكال الممكنة وعلى مختلف الساحات.

وفي الختام يمكن القول: إن جولة خادم الحرمين الشريفين التي شملت الصين والهند وماليزيا وباكستان تعتبر خطوة استراتيجية مهمة مبنية على حسابات دقيقة وتحليل عميق وقراءة سليمة للمعطيات والمستجدات السياسية والاقتصادية العالمية مما يؤكد الرؤية الشاملة بعيدة المدى التي تتمتع بها المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، فهذه الجولة حتماً ستكون لها أبعادها ونتائجها المهمة خصوصاً على الصعيد السياسي والاقتصادي والعلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية.

وستستمر المملكة - إن شاء الله - بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله في مسيرتها الخيرة مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

أولاً: زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية لأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 25 جمادى الأولى 1412هـ الموافق 10 ديسمبر 1991م وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لقيام اتحاد دولة الإمارات.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، اطمأن خلالها على صحة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك بتاريخ 5/10/1421هـ الموافق 31 ديسمبر 2000م.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، صباح يوم الأربعاء 20 رمضان 1425هـ الموافق 3 نوفمبر 2004م لتقديم واجب العزاء في وفاة سمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات - رحمه الله -
وقد عاد حفظه الله مساء نفس اليوم إلى جدة.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تلبية
لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس
الدولة وذلك لحضور قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
خلال الفترة 16 - 17 ذو القعدة 1426هـ الموافق 18 - 19 ديسمبر
2005م، وتعتبر الزيارة الأولى خارج المملكة بعد توليه مقاليد الحكم.

ثانياً: زيارته لدولة البحرين:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما
كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
بزيارة ودية بتاريخ 13 ربيع الأول 1406هـ الموافق 5 ديسمبر 1985م
استغرقت عدة ساعات للاطمئنان على صحة سمو الشيخ خليفة بن
سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، وعاد - حفظه الله - في اليوم
نفسه.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة

دولة البحرين نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لنقل التعازي لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وإلى رئيس الوزراء في وفاة والده صاحب السمو الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين - رحمه الله - وذلك بتاريخ 18 ذي القعدة 1419هـ الموافق 6 مارس 1999م.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى دولة البحرين في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 29 ذي الحجة 1419هـ الموافق 15 إبريل 1999م.

الزيارة الرابعة:

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة في مؤتمر القمة الحادي والعشرين لدول مجلس التعاون نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خلال الفترة ما بين 4 - 5 شوال 1421هـ الموافق 30 - 31 ديسمبر 2000م، المنعقدة في المنامة عاصمة دولة البحرين.

ثالثاً: زيارته إلى سلطنة عمان:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان

ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان في الفترة ما بين 5 - 8 ربيع الأول 1406هـ الموافق 17 - 20 نوفمبر 1985م للمشاركة في احتفالات السلطنة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الخامسة عشرة، قابل فيها كبار المسؤولين وعلى رأسهم السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - سلطان عمان.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مسقط في زيارة لسلطنة عمان لرئاسة اللقاء التشاوري الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة ما بين 24 - 25 محرم 1421هـ الموافق 28 - 29 إبريل 2000م.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مسقط ليرأس وفد المملكة في مؤتمر القمة الثاني والعشرين لدول مجلس التعاون نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في الفترة ما بين 15 - 16 شوال 1422هـ الموافق 30 - 31 ديسمبر 2000م.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى

مسقط في زيارة رسمية في الفترة ما بين السبت 2 ذو الحجة 1427هـ إلى يوم الإثنين 4 ذو الحجة 1427هـ الموافق 23 - 25 ديسمبر 2006م بدعوة من أخيه جلاله السلطان قابوس بن سعيد للتشاور فيما يهم البلدين، والأمة الإسلامية والعربية وقد عاد - حفظه الله - إلى جده، وقد استقبل في مسقط استقبالاً عظيماً، رسمياً وشعبياً، وصحب السلطان قابوس ضيفه في موكب مهيب ومنظم، ورافقت الخيول الموكب عند مدخل قصر الحكم، وكان الاستقبال الرسمي بقصر الحكم.

رابعاً: زيارته لدولة قطر:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى دولة قطر لرئاسة وفد المملكة في مؤتمر القمة الإسلامي، الذي عقد في الدوحة خلال الفترة ما بين 15 - 18 شعبان 1421هـ الموافق 11 - 14 نوفمبر 2000م.

خامساً: زيارته لدولة الكويت:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية لدولة الكويت في الفترة ما بين 15 - 18 صفر 1404هـ الموافق 19 - 22 نوفمبر 1983م، وكان في استقبال سموه الشيخ سعد عبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.



سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت في اجتماع بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد أثناء زيارته - حفظه الله - للكويت عام 1404هـ / 1983م



خادم الحرمين الشريفين مع سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت أثناء زيارته للكويت عام 1427هـ / 2006م

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى دولة الكويت في زيارة رسمية استمرت ثلاثة أيام تم خلالها توقيع اتفاقية بشأن المنطقة المغمورة المحاذاة للمنطقة المقسومة بين المملكة العربية السعودية والكويت وذلك في الفترة ما بين 1 - 3 ربيع الآخر 1421هـ الموافق 1 - 3 يوليو 2000م.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى دولة الكويت في زيارة اطمأن خلالها على صحة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ونقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وتهنئته بسلامة العودة بعد أن منَّ الله عليه بالصحة والعافية وذلك بتاريخ 8 ذو القعدة 1422هـ الموافق 22 يناير 2002م.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى دولة الكويت الشقيقة في زيارة قصيرة في مساء يوم 3 محرم 1427هـ الموافق 2 فبراير 2006م وكان في استقباله صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وعبر خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء عن

تهنئته وتهنئة حكومة وشعب المملكة العربية السعودية لاختيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت الشقيقة متمنياً له التوفيق والسداد ولدولة الكويت وشعبها دوام التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

سادساً: زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية:

الزيارة الأولى:

كانت الزيارة الأولى التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأردن وذلك في الفترة ما بين 26 - 27 شعبان 1403هـ الموافق 7 - 8 يونيو 1983م، قام بزيارة الملك حسين بن طلال - ملك المملكة الأردنية الهاشمية لحل الخلاف الذي نشب بين الأردن، وسوريا، والعراق، وقد نجح - حفظه الله - بفضل الله في مسعاه الحميد.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارته الثانية للأردن بتاريخ 25 ذو الحجة 1405هـ الموافق 10 سبتمبر 1985م، وهي زيارة رسمية اجتمع خلالها بالملك حسين بن طلال بعد زيارته إلى سوريا ثم قام بعدها بزيارة للعراق، في محاولة لرأب الصدع وتوحيد الكلمة.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالزيارة الثالثة للأردن ليرأس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد بعمان في الفترة ما بين 16 - 19 ربيع الأول 1408هـ الموافق 8 - 11 نوفمبر 1987م.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة عربية بدأها بالعراق وسوريا ومصر ثم الأردن في الفترة ما بين 28 ربيع الآخر إلى 3 جمادى الأولى 1408هـ الموافق 18 - 23 ديسمبر 1987م، اجتمع - حفظه الله - بالملك حسين بن طلال.

الزيارة الخامسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المملكة الأردنية الهاشمية للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين بن طلال - رحمه الله - وذلك بتاريخ 21 شوال 1419هـ الموافق 7 فبراير 1999م.



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، مع جلالة الملك عبدالله الثاني أثناء زيارة سموه للأردن يوم السبت 28 ربيع الأول 1426هـ الموافق 7 مايو 2005م

الزيارة السادسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة ما بين 19 - 20 صفر 1420هـ الموافق 3 - 4 يونيو 1999م.

الزيارة السابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بزيارة قصيرة إلى الأردن وكان في استقباله - حفظه الله - جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم السبت 28 ربيع الأول 1426هـ الموافق 7 مايو 2005م، وقد تركزت مباحثاته - حفظه الله - والعاهل الأردني على تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين والتطورات الجارية في المنطقة وتم عقد اجتماع مغلق وآخر موسع اتفق فيه على مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين لخدمة مصالح الشعبين وقضايا الأمة العربية، وقد عرض - حفظه الله - على العاهل الأردني نتائج زيارته الناجحة إلى كل من فرنسا وأمريكا.

الزيارة الثامنة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عمان في مستهل زيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية تستمر يومين في الفترة ما بين 12-13 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 27 - 28 يونيو



شوارع الأردن تتزين بصور خادم الحرمين وملك الأردن وأعلام البلدين



خادم الحرمين الشريفين وملك الأردن خلال مباحثاتهما في قصر بسمان الملكي بعمان
في 12 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 27 يونيو 2007م

2007م، تلبية للدعوة التي تلقاها أيده الله من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك المملك الأردنية الهاشمية. فلدى مغادرة خادم الحرمين الشريفين قصر بسمان يرافقه ملك الأردن متوجهاً إلى قصر الحسينية المقر المعد لإقامته - حفظه الله - أقام أبناء الشعب الأردني سرادقات ارتفعت عليها لافتات الترحيب بخادم الحرمين الشريفين وأصطف أمامها الأهالي صغاراً وكباراً حاملين أعلام البلدين الشقيقين وصور الزعيمين خادم الحرمين الشريفين وأخيه ملك المملكة الأردنية الهاشمية ومرددين الأهازيج الترحيبية وقبيل وصول الموكب الملكي إلى قصر الحسينية حفت به كوكبة من الخيالة والهجانة.

سابعاً: زيارته إلى تونس:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الجمهورية التونسية، وقد وصل - حفظه الله - إلى تونس خلال الفترة ما بين 3 - 4 رجب 1420هـ الموافق 12 - 13 أكتوبر 1999م.

ثامناً: زيارته إلى الجزائر:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الفترة

ما بين 1 - 3 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 22 - 24 يناير 1985م،
قابل فيها فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد - رئيس الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الزيارة الثانية:

وصل قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز
حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
إلى الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية في زيارة رسمية خلال
الفترة ما بين 2 - 3 رجب 1420هـ الموافق 11 - 12 أكتوبر 1999م.

تاسعاً: زيارته إلى سوريا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في طريق
عودته من رحلة إلى بغداد بزيارة دمشق حيث وصل إلى سوريا يوم
الخميس 20 ربيع الآخر 1403هـ الموافق 3 فبراير 1983م، اجتمع -
حفظه الله - خلالها بفخامة الرئيس حافظ الأسد.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة
إلى سوريا في الفترة ما بين 24 - 25 شعبان 1403هـ الموافق 5 - 6 يونيو
1983م وهي أول مرحلة من جولته في كل من سوريا والعراق والأردن،

قابل فيها فخامة الرئيس حافظ الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا بتاريخ 20 ذي الحجة 1404هـ الموافق 15 سبتمبر 1984م، اجتمع خلالها - حفظه الله - بفخامة الرئيس حافظ الأسد.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا في الفترة ما بين 11 - 12 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 1- 2 فبراير 1985م قابل فيها فخامة الرئيس حافظ الأسد.

الزيارة الخامسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا بتاريخ 5 ذي الحجة 1405هـ الموافق 10 سبتمبر 1985م، اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس حافظ الأسد.

الزيارة السادسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

بزيارة إلى سوريا بتاريخ 15 صفر 1407هـ الموافق 18 أكتوبر 1986م،
تلتها زيارة للعراق، قابل - حفظه الله - الرئيس حافظ الأسد.

الزيارة السابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة
لبعض الدول العربية بدأها بالعراق وسوريا ومصر والأردن وذلك في
الفترة ما بين 28 - ربيع الآخر - 3 جمادى الأولى 1408هـ الموافق
18-23 ديسمبر 1987م، قام - حفظه الله - بزيارة لفخامة الرئيس
حافظ الأسد.

الزيارة الثامنة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولته
إلى كل من سوريا والعراق والأردن ومصر في الفترة ما بين 10 - 14
شوال 1410هـ الموافق 4 - 8 مايو 1990م، قابل - حفظه الله - الرئيس
حافظ الأسد.

الزيارة التاسعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة
عمل إلى سوريا تلتها زيارة للقاهرة والدار البيضاء بتاريخ 16 شعبان
1413هـ الموافق 7 فبراير 1993م، قابل - حفظه الله - فخامة الرئيس
حافظ الأسد.



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان وليا للعهد ودولة عبدالحليم خدام
نائب رئيس مجلس الوزراء السوري خلال زيارته - حفظه الله - لسوريا
عام 1410هـ / 1990م

الزيارة العاشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا بتاريخ 28 شعبان 1414هـ الموافق 8 فبراير 1994م لنقل التعزية في وفاة ابن فخامة الرئيس حافظ الأسد .

الزيارة الحادية عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا بعد عودته من الزيارة الخاصة إلى المغرب وقد وصل إلى سوريا في زيارة عمل، وذلك بتاريخ 23 صفر 1416هـ الموافق 21 يوليو 1995م، اجتمع سموه بفخامة الرئيس حافظ الأسد .

الزيارة الثانية عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى سوريا للمشاركة في مؤتمر القمة الثلاثي بمشاركة الرئيس المصري والرئيس السوري وذلك بتاريخ 21 محرم 1417هـ الموافق 7 يونيو 1996م .

الزيارة الثالثة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية بتاريخ 19 صفر 1418هـ الموافق 24 يونيو 1997م .

الزيارة الرابعة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية بتاريخ 23 صفر 1418هـ الموافق 28 يونيو 1997م.

الزيارة الخامسة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية خلال الفترة ما بين 18 - 19 صفر 1420هـ الموافق 2 - 3 يونيو 1999م.

الزيارة السادسة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية خلال الفترة ما بين 24 - 25 ذو القعدة 1420هـ الموافق 1- 2 مارس 2000م.

الزيارة السابعة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد - رحمه الله - بتاريخ 10 ربيع الأول 1421هـ الموافق 12 مايو 2000م.

الزيارة الثامنة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية لتقديم التهاني الأخوية للرئيس السوري الدكتور بشار الأسد بمناسبة فوزه في الاستفتاء الشعبي العام وأداء القسم رئيساً للجمهورية، واختتم - حفظه الله - الزيارة في نفس اليوم وذلك بتاريخ 16 ربيع الآخر 1421هـ الموافق 18 يوليه 2000م.

الزيارة التاسعة عشرة:

كما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية ليوم واحد بتاريخ 17 محرم 1423هـ الموافق 31 مارس 2002م، حيث غادر - حفظه الله - إلى المغرب، ثم بدأ زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

الزيارة العشرون:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية (دمشق) يوم السبت 11 جمادى الآخرة 1424هـ الموافق 9 أغسطس 2003م.

الزيارة الحادية والعشرون:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس
الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع فخامة الرئيس السوري بشار الأسد أثناء زيارته لسوريا
يوم السبت 28 ربيع الأول 1426هـ الموافق 7 مايو 2005م

كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة قصيرة إلى سوريا وكان في استقباله - حفظه الله - فخامة الرئيس بشار الأسد، وذلك يوم السبت 28 ربيع الأول 1426هـ الموافق 7 مايو 2005م، وقد تم عقد اجتماع في صالة المطار عرض فيه مجمل الأحداث على الساحتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة وتطورات الأوضاع في العراق وفي لبنان كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين منها إضافة إلى تعزيز العلاقات بين المملكة وسوريا كما عرض - حفظه الله - على الرئيس بشار الأسد نتائج زيارته الناجحة إلى كل من فرنسا وأمريكا.

عاشراً: زيارته إلى العراق:

الزيارة الأولى:

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الخميس 20 ربيع الآخر 1403هـ الموافق 3 فبراير 1983م من رحلة بين بغداد ودمشق حيث قام بمساع حميدة لإزالة الخلافات بينهما حرصاً على ما يحقق التضامن العربي كما صحب الرئيس صدام حسين في زيارة خاطفة للرياض اجتمع خلالها بالملك فهد - رحمه الله - للغرض نفسه⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 2953، (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، 28 ربيع الآخر 1403هـ)، ص 1.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة في الفترة ما بين 25 - 26 شعبان 1403هـ الموافق 6 - 7 يونيو 1983م إلى العراق ثم الأردن، اجتمع - حفظه الله - بالرئيس صدام حسين.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة عمل إلى العراق، وذلك بعد زيارته إلى سوريا والأردن، اجتمع - حفظه الله - بالرئيس صدام حسين بتاريخ 25 ذي الحجة 1405هـ الموافق 10 سبتمبر 1985م.

الزيارة الرابعة:

كانت الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للعراق بعد زيارة سموه إلى سوريا بتاريخ 16 صفر 1407هـ الموافق 19 أكتوبر 1986م، اجتمع - حفظه الله - بالرئيس صدام حسين.

الزيارة الخامسة:

تمت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس

الوطني للعراق في جولة شملت بعد زيارته للعراق كلاً من سوريا ومصر والأردن وكانت تلك الجولة في الفترة ما بين 28 ربيع الآخر إلى 3 جمادى الأولى 1408هـ الموافق 18 - 23 ديسمبر 1987م، قابل - حفظه الله - الرئيس صدام حسين.

الزيارة السادسة:

جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للعراق ضمن جولة إلى كل من سوريا والعراق والأردن والقاهرة في الفترة ما بين 10 - 14 شوال 1410هـ الموافق 4 - 8 مايو 1990م، اجتمع - حفظه الله - بالرئيس صدام حسين.

حادي عشر: زيارته إلى الجمهورية اللبنانية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى بيروت بتاريخ 21 صفر 1418هـ الموافق 26 يونيو 1997م.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الجمهورية اللبنانية في زيارة خاصة خلال الفترة ما بين 26 - 27 ذو القعدة 1420هـ الموافق 2 - 3 مارس 2000م.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى بيروت في الفترة ما بين 12 - 17 محرم 1423هـ الموافق 26 - 31 مارس 2002م لحضور مؤتمر القمة العربي الرابع عشر الذي قدم فيه مبادرته - حفظه الله - بشأن قضية فلسطين وبعد المؤتمر واصل سموه زيارة رسمية للبنان.

ثاني عشر: زيارته لليبيا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى ليبيا في الفترة ما بين 23 - 24 شعبان 1403هـ الموافق 4 - 5 يونيو 1983م، اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس معمر القذافي.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مدينة سرت في زيارة رسمية إلى ليبيا خلال الفترة ما بين 17 - 18 صفر 1420هـ الموافق 1 - 2 يونيو 1999م.

ثالث عشر: زيارته لجمهورية مصر العربية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة عمل إلى القاهرة بدأها بالعراق ثم سوريا ومصر والأردن، وقد تمت تلك الجولة المباركة في الفترة ما بين 28 ربيع الآخر إلى 3 جمادى الأولى 1408هـ الموافق 18 - 23 ديسمبر 1987م، وقد وصل إلى القاهرة في غرة جمادى الأولى 1408هـ الموافق 21 ديسمبر 1987م، واجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس حسني مبارك.

الزيارة الثانية:

كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية مصر العربية في الجولة التي شملت كلاً من سوريا والعراق والأردن والقاهرة في الفترة ما بين 10 - 14 شوال 1410هـ الموافق 4 - 8 مايو 1990م، اجتمع خلالها بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لمصر بتاريخ 22 ربيع الآخر 1413هـ الموافق 19 أكتوبر 1992م لنقل



استقبال الرئيس مبارك أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر عام 1410هـ



مراسم استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر عام 1410هـ

تعازي حكومة خادم الحرمين الشريفين في ضحايا الزلزال الذي أصاب القاهرة وبعض المحافظات، إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك والشعب المصري.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى جمهورية مصر العربية ضمن الجولة التي شملت سوريا والقاهرة في طريقه إلى الدار البيضاء بتاريخ 17 شعبان 1413هـ الموافق 8 فبراير 1993م، اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

الزيارة الخامسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى القاهرة في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 28 محرم 1418هـ الموافق 3 يونيو 1997م، اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

الزيارة السادسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية خلال الفترة ما بين 20 - 21 صفر 1420هـ الموافق 4 - 5 يونيو 1999م.

الزيارة السابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية مصر العربية في زيارة خاصة خلال الفترة ما بين 23 - 24 ذو القعدة 1420هـ الموافق 29 - 1 فبراير 2000م.

الزيارة الثامنة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية خلال الفترة ما بين 26 - 29 ربيع الأول 1421هـ الموافق 28 - 1 يوليو 2000م.

الزيارة التاسعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية مصر العربية ليرأس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات القمة العربية غير العادية خلال الفترة ما بين 23 - 25 رجب 1421هـ الموافق 20 - 22 أكتوبر 2000م.

الزيارة العاشرة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية للاجتماع بفخامة الرئيس

محمد حسني مبارك في شرم الشيخ بتاريخ 28 صفر 1423هـ الموافق
11 مارس 2002م.

الزيارة الحادية عشرة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما
كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى
جمهورية مصر العربية ليرأس وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - في مؤتمر القمة
العربي الطارئ بمدينة شرم الشيخ وذلك يوم السبت 28 ذو الحجة
1423هـ الموافق 1 مارس 2003م للنظر في التهديدات بضرب العراق.

الزيارة الثانية عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة
رسمية إلى جمهورية مصر العربية وصل إلى مدينة شرم الشيخ خلال
الفترة ما بين 2 - 6 ربيع الآخر 1424هـ الموافق 2 - 6 يونية 2003م.

الزيارة الثالثة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان
ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة
قصيرة يوم الأربعاء 10 صفر 1425هـ الموافق 31 مارس 2004م إلى
جمهورية مصر العربية استغرقت عدة ساعات وتناولت المباحثات التي
عقدت بإستراحة مطار شرم الشيخ التطورات الجارية على الساحة
العربية والاتصالات والمشاورات الجارية لعقد القمة العربية المرتقبة.



الرئيس حسني مبارك يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، أثناء زيارته لمصر يوم الجمعة 27 ربيع الأول 1426هـ الموافق 6 مايو 2005م

الزيارة الرابعة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية استغرقت يومين من يوم الجمعة 27 ربيع الأول 1426هـ إلى 28 ربيع الأول 1426هـ الموافق 6 - 7 مايو 2005م وصل - حفظه الله - شرم الشيخ وكان في استقباله فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، حيث عقد الطرفان اجتماعات لبلورة آليات عمل مشتركة

جديدة تضمن تفعيل ثنائية العلاقات المميزة بين البلدين في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة حيث خرجت القمة بتشكيل لجنة أمنية مشتركة تضم خبراء في البحث الجنائي ومكافحة الإرهاب الدولي من الجانبين لتجفيف منابع الإرهاب كما بحث الجانبان تحريك عملية السلام والوضع السوري اللبناني وقد بحث الطرفان مجمل الأوضاع على الساحة العربية وتعزيز العلاقات بين المملكة ومصر، كما عرض - حفظه الله - على الرئيس حسني مبارك نتائج زيارته الناجحة إلى كل من فرنسا، وأمريكا .

الزيارة الخامسة عشرة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى شرم الشيخ في مستهل زيارة لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لمدة يومين في الفترة ما بين 11-12 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 26-27 يونيو 2007م.

وفور وصوله - حفظه الله - عقد جلسة مباحثات مع الرئيس حسني مبارك بمنتجع شرم الشيخ تناولت أوضاع المنطقة المتدهورة خاصة في فلسطين ولبنان والعراق والوضع في الصومال ودارفور .



الرئيس حسني مبارك يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز
أثناء زيارته لمصر 11 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 26 يونيو 2007م

الزيارة السادسة عشرة:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة في مستهل زيارة لجمهورية مصر العربية لمدة يومين في الفترة ما بين 29 شوال - 1 ذو القعدة 1428هـ الموافق 1 - 11 نوفمبر 2007م.

وقد عقد - حفظه الله - والرئيس المصري حسني مبارك اجتماعاً ثنائياً في قصر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحة العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة وضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة على ترابها الوطني وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

كما تناولت المباحثات الوضع في لبنان وما يشهده من أزمة بخصوص الاستحقاق الرئاسي وأهمية الحفاظ على أمن لبنان وسيادته واستقلال قراره. وتطرق الزعيمان إلى الوضع في العراق وكذلك إلى عدد من القضايا التي تهم البلدين.

واطلع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أخاه الرئيس حسني مبارك على نتائج زيارته الرسمية لعدد من الدول الأوروبية التي شملت بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وتركيا.



خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري حسني مبارك في جلسة المباحثات



الرئيس حسني مبارك يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمطار القاهرة أثناء زيارته لمصر في الفترة ما بين 29 شوال - 1 ذو القعدة 1428هـ الموافق 1 - 11 نوفمبر 2007م

الجدير بالذكر أن خادم الحرمين الشريفين يرأس حالياً القمة العربية ويحرص دائماً على وضع القادة العرب في أجواء ما يحصل عليه من مكاسب للقضايا العربية في لقاءاته الدولية.

رابع عشر: زيارته للمغرب:

الزيارة الأولى:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المغرب بعد زيارته الرسمية إلى كل من سوريا وبريطانيا وكان وصوله إلى الدار البيضاء بتاريخ 24 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 11 فبراير 1985م، واجتمع بالملك الحسن الثاني - رحمه الله -.

الزيارة الثانية:

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة لمؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين 20 - 22 ذي القعدة 1405هـ الموافق 6 - 8 أغسطس 1985م، واجتمع بالملك الحسن الثاني - رحمه الله -.

الزيارة الثالثة:

وكانت الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس

الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المغرب بتاريخ 27 ربيع الآخر 1407هـ الموافق 28 ديسمبر 1986، واجتمع بالملك الحسن الثاني - رحمه الله - .

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى المغرب وهي زيارة عمل فقد كانت بتاريخ 16 شعبان 1413هـ الموافق 7 فبراير 1993م، واجتمع بالملك الحسن الثاني - رحمه الله - .

الزيارة الخامسة:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة إلى مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين 11 - 13 رجب 1415هـ الموافق 13 - 15 ديسمبر 1994م.

الزيارة السادسة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الرباط في زيارة رسمية خلال الفترة ما بين 11 - 17 صفر 1420هـ الموافق 26 - 1 يونيو 1999م.

الزيارة السابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المملكة المغربية في زيارة خاصة لمواساة صاحب الجلالة الملك محمد السادس في وفاة والدة جلالة الملك الحسن الثاني خلال الفترة ما بين 21 - 22 رجب 1420هـ الموافق 10 - 11 أكتوبر 1999م.

الزيارة الثامنة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى المملكة المغربية في زيارة رسمية خلال الفترة ما بين 12 - 26 ربيع الأول 1421هـ الموافق 14 - 28 يونيو 2000م.

الزيارة التاسعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الدار البيضاء في زيارة ودية خاصة في الفترة ما بين 17 محرم إلى 10 صفر 1423هـ الموافق 31 مارس إلى 23 إبريل 2002م حيث غادر - حفظه الله - الدار البيضاء إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارته التاريخية التي تحمل آمال الشعوب العربية.

الزيارة العاشرة:

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة ناجحة إلى الدار البيضاء في الفترة ما بين 16 - 26 صفر 1423هـ الموافق 29 ابريل إلى 11 مايو 2002م حيث غادر - حفظه الله - إلى شرم الشيخ للاجتماع بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

الزيارة الحادية عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية للمملكة المغربية خلال الفترة ما بين 11 جمادي الآخرة إلى 5 رجب 1424هـ الموافق 9 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2003م.

الزيارة الثانية عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة خاصة للمملكة المغربية خلال الفترة ما بين 12 - 22 صفر 1425هـ الموافق 2 - 12 إبريل 2004م.

الزيارة الثالثة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد يغادر المغرب متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية في 16 ربيع الأول 1426هـ

بزيارة خاصة للمغرب، حيث وصل إلى الدار البيضاء يوم الجمعة الموافق 6 ربيع الأول 1426هـ الموافق 15 إبريل 2005م حتى تاريخ 16 ربيع الأول 1426هـ الموافق 25 إبريل 2005م قبل قيام سموه بزيارته التاريخية للولايات المتحدة الأمريكية.

الزيارة الرابعة عشرة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة خاصة للمغرب، بعد زيارة الولايات المتحدة الأمريكية فقد عاد - حفظه الله - إلى الدار البيضاء صباح يوم الخميس 19 ربيع أول 1426هـ الموافق 28 إبريل 2005م قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية بتاريخ 30 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 17 مايو 2007م

بعد زيارة رسمية استغرقت عدة أيام واختتم زيارته الخاصة للمغرب يوم الجمعة 27 ربيع الأول 1426هـ الموافق 6 مايو 2005م.

الزيارة الخامسة عشرة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مدينة فاس في الفترة ما بين 30 ربيع الآخر - 6 جمادى الأولى 1428هـ الموافق 17 - 23 مايو 2007م في مستهل زيارة رسمية للمملكة المغربية تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها أيده الله من أخيه جلاله الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

واجتمع حفظه الله مع جلاله الملك محمد السادس اجتماعاً ثنائياً جرى خلاله بحث مجمل الأحداث، والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق ولبنان.

خامس عشر: زيارته لليمن:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الجمهورية العربية اليمنية في الفترة ما بين 21 - 23 محرم 1407هـ الموافق 25 - 27 سبتمبر 1986م، اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الجمهورية اليمنية للمشاركة في احتفالات الشعب اليمني بذكرى تحقيق الوحدة اليمنية وذلك خلال الفترة ما بين 17 - 18 صفر 1421هـ الموافق 20 - 22 مايو 2000م.

سادس عشر: زيارته لباكستان:

الزيارة الأولى:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى باكستان في زيارة رسمية في الفترة ما بين 21 - 24 رجب 1404هـ الموافق 22 - 25 إبريل 1984م، اجتمع - حفظه الله - بأخيه الرئيس محمد ضياء الحق.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى باكستان ليرأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي في إسلام آباد وذلك بتاريخ 13 ذو القعدة 1417هـ الموافق 22 مارس 1997م.



الرئيس الباكستاني برويز مشرف يجتمع مع خادم الحرمين الشريفين ويقبله وساماً
وتوقيع عدد من الاتفاقيات بين المملكة وباكستان

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جمهورية باكستان زيارة رسمية وذلك بتاريخ 5 رجب 1419هـ الموافق 25 أكتوبر 1998م.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية لجمهورية باكستان الإسلامية (إسلام آباد) وذلك خلال الفترة ما بين 22 - 23 شعبان 1424هـ الموافق 18 - 19 أكتوبر 2003م.

الزيارة الخامسة:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى إسلام آباد في مستهل زيارة رسمية لباكستان تستمر يومين بدعوة من فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الذي كان في استقباله في مطار إسلام آباد الدولي في الفترة ما بين 2 - 3 محرم 1427هـ الموافق 1-2 فبراير 2006م، بعد ذلك جرى بحث مجمل المستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة⁽¹⁾.

(1) جريدة الشرق الأوسط، العدد 9928، 3 محرم 1427هـ، 2 فبراير 2006م، ص 1 - 4.

سابع عشر: زيارته إلى جمهورية إيران الإسلامية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - ليرأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة الإسلامي الثامن، وقد وصل - حفظه الله - إلى طهران بتاريخ 8 شعبان 1418هـ الموافق 8 ديسمبر 1997م.

ثامن عشر: زيارته لتركيا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى تركيا في الفترة ما بين 15 - 20 ذي الحجة 1404هـ الموافق 10 - 15 سبتمبر 1984م، واجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس التركي كنعان إفرين.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى أنقره في زيارة رسمية لجمهورية تركيا تلبية للدعوة التي تلقاها أيده الله من فخامة الرئيس التركي عبدالله غول في الفترة ما بين 28 - 29 شوال 1428هـ الموافق 9 - 10 نوفمبر 2007م.



خادم الحرمين الشريفين والرئيس التركي في جلسة المباحثات



الرئيس التركي عبدالله غول يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء زيارته لتركيا في الفترة ما بين 28 - 29 شوال 1428هـ الموافق 9 - 10 نوفمبر 2007م

وقد عقد - حفظه الله - والرئيس التركي عبدالله غول اجتماعاً ثنائياً في القصر الجمهوري بأنقره، وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحة العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة وضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة على ترابها الوطني وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

كما شملت المباحثات الوضع في لبنان وما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي وأهمية الحفاظ على أمن لبنان وسيادته واستقلال قراره.

وجرى كذلك بحث الأوضاع الراهنة في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

تاسع عشر: زيارته للسنغال:

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة إلى مؤتمر القمة الإسلامي السادس الذي عقد في داكار في الفترة ما بين 3 - 6 جمادى الآخرة 1412هـ الموافق 9 - 12 ديسمبر 1991م، والذي أعلن - حفظه الله - فيه إسقاط المملكة للديون المستحقة للمملكة على الدول الإسلامية الأفريقية، كما اجتمع - حفظه الله - بفخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف.



خادم الحرمين الشريفين وملك أسبانيا يتفقدان حرس الشرف في قصر باردو الملكي بمدريد
يوم الثلاثاء 4 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 19 يونيو 2007م

عشرون: زيارته إلى إسبانيا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى إسبانيا في الفترة ما بين 4 - 7 شوال 1404هـ الموافق 3-6 يونيو 1984م، واجتمع - حفظه الله - بالملك خوان كارلوس.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى إسبانيا في الفترة ما بين 3 - 5 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2007م، وبحث خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة والأوضاع في العراق ولبنان، إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة في جميع المجالات. وقلد خادم الحرمين الشريفين رئيس الوزراء الإسباني وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى، قبل أن يرأس الطرفان جلسة المباحثات الرسمية.

الحادي والعشرون: زيارته إلى فرنسا:

الزيارة الأولى:

كانت الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني إلى فرنسا في الفترة ما بين 7 - 10 جمادى الأولى 1405هـ الموافق 28 - 31 يناير 1985م، واجتمع - حفظه الله - بكبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس فرانسوا ميتران.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى فرنسا في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 25 جمادى الأولى 1419هـ الموافق 16 سبتمبر 1998م، وقد اجتمع بفخامة الرئيس جاك شيراك.

الزيارة الثالثة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى فرنسا خلال الفترة ما بين 2 - 5 رجب 1421هـ الموافق 29 سبتمبر 1 أكتوبر 2000م، وقد اجتمع بفخامة الرئيس جاك شيراك.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى فرنسا لحضور قمة رؤساء الدول الصناعية الثماني التي عقدت بمدينة إيفيان الفرنسية خلال الفترة من 27 ربيع الأول 1424هـ إلى 1 ربيع الثاني 1424هـ الموافق 28 مايو 2003 إلى 1 يونيو 2003م.

الزيارة الخامسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، أثناء زيارته لفرنسا يوم الأربعاء 4 ربيع الأول 1426هـ الموافق 13 مايو 2005م

كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية يوم الأربعاء 4 ربيع أول 1426هـ الموافق 13 إبريل 2005م إلى جمهورية فرنسا استغرقت ثلاثة أيام وكان في استقباله - حفظه الله فخامة الرئيس جاك شيراك، حيث عقد الطرفان مباحثات إيجابية لصالح البلدين كما بحثا المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة وتطوير العلاقات الثنائية، وصدر عن الزيارة بيان مشترك، وقد صحبه - حفظه الله - فخامة الرئيس بموكب رسمي إلى متحف اللوفر وقاما بزيارة القسم الإسلامي.

الزيارة السادسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى جمهورية فرنسا في الفترة ما بين 5 - 10 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 20 - 25 يونيو 2007م، واجتمع - حفظه الله - مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قصر الاليزيه وقد أكدا خلال مباحثاتهما على أهمية تعزيز أواصر التعاون والصداقة التي تربط المملكة العربية السعودية بفرنسا على امتداد أكثر من ستة عقود وقد شدد الرئيس الفرنسي ساركوزي خلال المباحثات على أن يكون بين البلدين أمتن العلاقات على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ختام مباحثتهما في قصر الإليزية الخميس 6 من جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 21 من يونيو 2007م

وأن يستمر التشاور دائماً ومثمراً بينهما، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

الثاني والعشرون: زيارته إلى بريطانيا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأول زيارة رسمية إلى بريطانيا في الفترة ما بين 21 - 24 جمادى الأولى 1404هـ الموافق 2 - 25 فبراير 1984م، اجتمع - حفظه الله - بالملكة إليزابيث الثانية وسمو ولي عهدها الأمير تشارلز.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى بريطانيا وإيرلنده في زيارة رسمية في الفترة ما بين 29 شوال إلى 4 ذو القعدة 1408هـ الموافق 13 - 18 يونيو 1988م، واجتمع - حفظه الله - بالملكة إليزابيث الثانية وولي العهد الأمير تشارلز، والسيدة مارجريت تاتشر رئيس الحكومة البريطانية.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أثناء استقبال الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في زيارته - حفظة الله - بريطانيا عام 1408هـ/1988م

كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى لندن في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 22 جمادى الأولى 1419هـ الموافق 13 سبتمبر 1998م.

الزيارة الرابعة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى لندن في زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة في الفترة ما بين 17 - 20 شوال 1428هـ الموافق 29 أكتوبر - 1 نوفمبر 2007م تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها أيده الله من جلالة الملكة الزايبث الثانية ملكة المملكة المتحدة. وكان في استقباله - حفظه الله - لدى وصوله مطار هيثرو صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا أمير ويلز.

وقد استقبلت جلالة الملكة الزايبث ملكة المملكة المتحدة في قصر باكنجهام بلندن خادم الحرمين - حفظه الله - والوفد المرافق له.

بعد ذلك أجرى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ورئيس الوزراء البريطاني جوردن بروان محادثات رسمية تركزت حول ملفات العلاقات الثنائية وسبل تنمية أوامر العلاقات السعودية البريطانية في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية بالإضافة إلى بحث التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وبشكل خاص المستجدات على الساحة الفلسطينية والعراقية واللبنانية والملف النووي



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد وصوله إلى مطار هيثرو حيث كان في استقباله الأمير تشارلز



خادم الحرمين الشريفين الملك يطلع على مجموعة ملكية في متحف للصور في قصر باكنجهام بصحبة الملكة اليزابيت الثانية أثناء زيارته - حفظة الله - لبريطانيا في الفترة ما بين 17 - 20 شوال 1428هـ الموافق 29 أكتوبر - 1 نوفمبر 2007م

الإيراني إلى جانب المؤتمر الدولي المقترح للسلام وبحث السبل الكفيلة لدعم المبادرة العربية للسلام وتعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

الثالث والعشرون: زيارته إلى النمسا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى النمسا في الفترة ما بين 6 - 8 شوال 1405هـ الموافق 24 - 26 يونيو 1985م.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى النمسا في الفترة ما بين 10 - 12 صفر 1425هـ الموافق 31 مارس إلى 2 إبريل 2004م.

الرابع والعشرون: زيارات سموه للولايات المتحدة الأمريكية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين 25 - 28 صفر 1408هـ الموافق 17 - 20 أكتوبر 1987م.

الزيارة الثانية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى واشنطن وذلك بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1419هـ الموافق 23 سبتمبر 1998م.

الزيارة الثالثة:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى نيويورك في زيارة رسمية خلال الفترة ما بين 6 - 20 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 4 - 18 سبتمبر 2000م.

الزيارة الرابعة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين 10 - 16 صفر 1423هـ الموافق 23 - 29 إبريل 2002م قابل الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في مزرعته في ولاية تكساس، وقد جرى في الاجتماع بحث الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط، وتكتسب زيارته - حفظه الله - واجتماعه بالرئيس بوش أهمية عربية عالمية في ظل الأوضاع المتردية في الأراضي العربية، والاستقبال الذي حظي به ومناقشة مبادرة سموه للسلام.



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع نائب الرئيس الأميركي جورج بوش أثناء زيارته لأمريكا في 25 صفر 1408هـ



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في مزرعته في ولاية تكساس أثناء زيارته - حفظة الله - لأمريكا في الفترة ما بين 10 - 16 صفر 1423هـ الموافق 23 - 29 إبريل 2002م



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد مع الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في مزرعته في ولاية تكساس أثناء زيارته لأمريكا في الفترة ما بين 16 - 18 ربيع الأول 1426هـ الموافق 25 - 27 إبريل 2005م

الزيارة الخامسة:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية استمرت عدة أيام من يوم الاثنين 16 ربيع الأول 1426هـ الموافق 25 إبريل 2005م وحتى يوم الأربعاء 18 ربيع الأول 1426هـ الموافق 27 إبريل 2005م، التقى خلالها دولة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، وفخامة الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، ثم استقبله فخامة الرئيس جورج دبليو بوش بمزرعته في كراوفورد بولاية تكساس، حيث عقد إجتماع بين فخامة الرئيس جورج دبليو بوش - رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد، وصدر بيان مشترك عن القمة السعودية - الأمريكية، بتشكيل لجنة لتعزيز التبادل التعليمي والثقافي والعسكري والتجاري والاستثماري بين البلدين وانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الجاري 2005م.

الخامس والعشرون: زيارته إلى جمهورية الصين الشعبية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة



خادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته للصين عام 1426هـ / 2006م

رسمية إلى الصين الشعبية، وقد وصل - حفظه الله - إلى بكين في الفترة ما بين 24 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1419هـ الموافق 14 - 21 أكتوبر 1998م.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى بكين في مستهل زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة تلقاها أيده الله من فخامة الرئيس الصيني هو جينتاو في الفترة ما بين 22 - 24 ذو الحجة 1426هـ الموافق 22 - 24 يناير 2006م، وبعد ذلك بحث الجانبان السعودي والصيني مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين⁽¹⁾.

السادس والعشرون: زيارته إلى اليابان:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة

(1) تقرير وكالة الأنباء السعودية (واس) 22 ذو الحجة 1426هـ، 22 يناير 2006م.

رسمية إلى اليابان، وقد وصل - حفظه الله - إلى طوكيو وذلك في الفترة ما بين 1- 3 رجب 1419هـ الموافق 21 - 23 أكتوبر 1998م.

السابع والعشرون: زيارته إلى جمهورية كوريا الجنوبية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى جمهورية كوريا الجنوبية، وقد وصل - حفظه الله - إلى سيئول وذلك في الفترة ما بين 3 - 6 رجب 1419هـ الموافق 23 - 26 أكتوبر 1998م.

الثامن والعشرون: زيارته إلى جمهورية جنوب أفريقيا:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى جمهورية جنوب أفريقيا، وذلك خلال الفترة ما بين 4 - 8 صفر 1420هـ الموافق 19 - 23 مايو 1999م.

التاسع والعشرون: زيارته للجمهورية الإيطالية:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الجمهورية الإيطالية، وقد وصل سموه إلى روما خلال الفترة ما بين 9 - 11 صفر 1420هـ الموافق 24 - 26 مايو 1999م.



الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو يستقبل خادم الحرمين في روما



رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء زيارته - حفظه الله - لإيطاليا في الفترة ما بين 24 - 26 شوال 1428هـ الموافق 5 - 7 نوفمبر 2007م

الزيارة الثانية:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى روما في زيارة رسمية لجمهورية إيطاليا في الفترة ما بين 24 - 26 شوال 1428هـ الموافق 5 - 7 نوفمبر 2007م. تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها أيده الله من دولة رئيس وزراء إيطاليا رومانو برودي الذي كان في استقباله في مطار كيمانو.

وعقد خادم الحرمين وفخامة الرئيس جورجيو نابوليتانو اجتماعاً جرى خلاله بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزهما في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين الصديقين.

وفي نهاية الاجتماع قدم فخامة الرئيس الإيطالي لخادم الحرمين الشريفين وشاح الفروسية من الدرجة الأولى الذي يعد أرفع أوسمة الاستحقاق في الجمهورية الإيطالية، كما قدم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لفخامة الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم.

ثلاثون: زيارته إلى البرازيل:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة

رسمية إلى البرازيل وذلك بتاريخ 20 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 8 سبتمبر 2000م.

الحادي والثلاثون: زيارته إلى الأرجنتين:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى الأرجنتين استغرقت يومين، وذلك في الفترة ما بين 28 - 29 جمادى الآخرة 1421هـ الموافق 26 - 27 سبتمبر 2000م.

الثاني والثلاثون: زيارته إلى فنزويلا:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى فنزويلا، وذلك بتاريخ 1 رجب 1421هـ الموافق 28 سبتمبر 2000م.

الثالث والثلاثون: زيارته إلى ماليزيا:

الزيارة الأولى:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى ماليزيا (كوالالمبور) ليرأس - حفظه الله - وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر القمة الإسلامي العاشر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -، وذلك



ملك مملكة ماليزيا يقيم حفل عشاء لخدام الحرمين الشريفين وتبادل الهدايا
أثناء زيارته إلى ماليزيا 1426هـ / 2006م

خلال الفترة ما بين 18 - 22 شعبان 1424هـ الموافق 14 - 18 أكتوبر 2003م.

الزيارة الثانية:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى كوالالمبور في مستهل زيارة رسمية لمملكة ماليزيا تستمر يومين تلبية لدعوة تلقاها أيده الله من جلالة الملك توانكو سيد سراج الدين بوترا جمال الليل في الفترة ما بين 30 ذو الحجة 1426 - 1 محرم 1427هـ الموافق 30 - 31 يناير 2006م، بعد ذلك جرى بحث مجمل الاحداث والتطورات على الساحتين الإسلامية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما يخدم البلدين وخدمة الإسلام⁽¹⁾.

الرابع والثلاثون: زيارته إلى روسيا الاتحادية:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى جمهورية روسيا الاتحادية خلال الفترة من 5 - 7 رجب 1424هـ الموافق 2 - 4 سبتمبر 2003م وهي أول زيارة رسمية لمسؤول سعودي على هذا المستوى الرفيع.

(1) تقرير وكالة الأنباء السعودية (واس) 30 ذو الحجة 1426هـ، 30 يناير 2006م.

الخامس والثلاثون: زيارته إلى جمهورية الهند:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى نيودلهي قادماً من بكين في زيارة رسمية للهند تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة تلقاها أيده الله من فخامة الرئيس أبو بكر زين العابدين عبدالكلام رئيس جمهورية الهند في الفترة ما بين 24 - 27 ذي الحجة 1426هـ الموافق 24 - 27 يناير 2006م، وقد عقد خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء الهندي مانموهان سنغ جلسة مباحثات رسمية جرى خلالها بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الصديقين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين⁽¹⁾.

السادس والثلاثون: زيارته إلى جمهورية بولندا:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى جمهورية بولندا قادماً من فرنسا في زيارة رسمية لبولندا تستغرق يومين بدعوة تلقاها - أيده الله - من فخامة الرئيس ليخ كاتشينسكي رئيس جمهورية بولندا

(1) جريدة الشرق الأوسط، العدد 9921، 26 ذو الحجة 1426هـ، 26 يناير 2006م، ص 1 - 4.



خادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته للهند عام 1426هـ/2006م



خادم الحرمين الشريفين مع فخامة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي رئيس جمهورية بولندا أثناء زيارته لبولندا 10 جمادى الآخرة 1428هـ الموافق 25 يونيو 2007م

في الفترة ما بين 10 - 11 جمادي الآخرة 1428هـ الموافق 25 - 26 يونيو 2007م وليختتم بها - حفظه الله - جولته الأوروبية.

السابع والثلاثون: زيارته إلى جمهورية ألمانيا:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بزيارة رسمية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال في الفترة ما بين 26 - 28 شوال 1428هـ الموافق 7 - 9 نوفمبر 2007م لدعوة تلقاها أيده الله من دولة مستشارة ألمانيا انجيلا ميركل التي كانت في استقباله في مطار تيغيل العسكري ببرلين.

وفي كلمة ألقاها - حفظه الله - شدد خادم الحرمين الشريفين، على ان إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وزيادة التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب سيساهم في ترسيخ الأمن واستقرار الأوضاع المتفجرة في المنطقة. وأنه يقدر الدور المتنامي الذي تلعبه ألمانيا على المستويين الأوروبي والدولي ومساهماتها في إيجاد الحلول للمشاكل الإقليمية والدولية، مبينا أن ألمانيا بفضل مكانتها الاقتصادية والسياسية مؤهلة لأن تساهم بدور فاعل في عملية إقرار السلام في العالم.

من جهتها، أكدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، في كلمتها أهمية الدور السعودي في حل قضايا المنطقة، وقالت: «إن كلمتكم مسموعة في العالم.. ونود أن نتعاون معكم في حل كل المشاكل بالطرق السلمية وهذا لا ينطبق فقط على منطقتكم بل وعلى العالم كله».



الرئيس الألماني هورست كولر يرحب بخادم الحرمين الشريفين في قصر بيليفيو الرئاسي في برلين



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل يستعرضان حرس الشرف أثناء زيارته - حفظه الله - لألمانيا في الفترة ما بين 26 - 28 شوال 1428هـ الموافق 7 - 9 نوفمبر 2007م

زِيَارَاتُ

مُلُوكِ وَرُؤَسَاءِ وَأُمَرَاءِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَبَعْضِ رُؤَسَاءِ الْعَالَمِ
الَّذِينَ قَامُوا بِزِيَارَةِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
فِي عَهْدِ خَادِمِ الْحُسَيْنِ السَّرِيفِينَ الْمَلِكِ وَعَبْدِ اللَّهِ

- اِعْزَازُ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ -

obeikandi.com

الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(1) دولة الإمارات العربية المتحدة:				
سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض والعودة مساء اليوم نفسه
سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	،	حضور مؤتمر أوبك	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(2) مملكة البحرين:				
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	ملك مملكة البحرين	زيارة ودية	الأحد 28 صفر 1425هـ الموافق 17 أبريل 2004م	وصل إلى الرياض والعودة مساء اليوم نفسه
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	،	الجمعة 18 ربيع الأول 1425هـ الموافق 7 مايو 2004م	وصل للاطمئنان على صحة الأمير سلمان
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة خاصة	الثلاثاء 5 - 6 صفر 1426هـ الموافق 15 - 16 مارس 2005م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة للعمرة	28 - 29 رمضان 1426هـ الموافق 31 أكتوبر - 1 نوفمبر 2005م	استقبله محافظ جدة وأدى مناسك العمرة
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة رسمية	28 صفر 1428هـ الموافق 18 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة رسمية	23 - 24 ذي الحجة 1428هـ الموافق 2 - 3 يناير 2008م	وصل إلى الرياض
جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة	،	زيارة رسمية	27 - 28 صفر 1429هـ الموافق 5 - 6 مارس 2008م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

إيضاحات	تاريخ الزيارة	نوع الزيارة	صفته	اسم الضيف
وصل إلى الرياض	27 جمادى الآخرة 1426هـ	زيارة لتقديم	سلطان	(3) سلطنة عُمان:
وصل إلى الرياض	الموافق 2 أغسطس 2005م 8 - 10 ربيع الأول 1428 هـ	واجب العزاء حضور مؤتمر القمة العربي	سلطنة عمان ،،	جلالة السلطان قابوس بن سعيد جلالة السلطان قابوس بن سعيد
وصل إلى جدة	28 - 29 رمضان 1426هـ	زيارة لأداء	أمير دولة	(4) دولة قطر:
وصل إلى الرياض	الموافق 31 أكتوبر - 1 نوفمبر 2005م 8 - 10 ربيع الأول 1428 هـ	مناسك العمرة حضور مؤتمر القمة العربي	قطر ،،	سمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني سمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 27 - 29 مارس 2007م 7 - 8 ذي القعدة 1428هـ	حضور مؤتمراً وبيك	،،	سمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني
وصل إلى الرياض	28 - 30 ربيع الآخر 1426هـ	زيارة رسمية	أمير دولة الكويت	(5) دولة الكويت:
وصل إلى جدة	الموافق 5 - 7 يونيو 2005م 15 رجب 1428هـ	،،	،،	سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح
وصل إلى الرياض	الموافق 29 يوليو 2007م 8 - 10 ربيع الأول 1428 هـ	حضور مؤتمر القمة العربي	،،	سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح
وصل إلى الرياض	الموافق 27 - 29 مارس 2007م 7 - 8 ذي القعدة 1428هـ	حضور مؤتمراً وبيك	،،	سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

إيضاحات	تاريخ الزيارة	نوع الزيارة	صفته	اسم الضيف
وصل إلى الرياض	27 جمادى الآخرة 1426هـ	زيارة لتقديم واجب العزاء	ملك الأردن	(6) المملكة الأردنية الهاشمية: جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 2 أغسطس 2005م 11 - 12 صفر 1427هـ	زيارة رسمية	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى جدة	الموافق 11 - 12 مارس 2006م 30 رجب 1426هـ	زيارة رسمية	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى جدة	الموافق 4 سبتمبر 2005م 27 رمضان 1426هـ	زيارة للعمرة	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 30 أكتوبر 2005م 6 ذو الحجة 1426هـ	زيارة خاصة	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى جدة	الموافق 7 يناير 2006م 25 رمضان 1427هـ	زيارة للعمرة	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 17 أكتوبر 2006م 8 صفر 1428هـ	زيارة رسمية	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 26 فبراير 2007م 2 ربيع الأول 1428هـ	زيارة رسمية	ملك الأردن	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 21 مارس 2007م 8 - 10 ربيع الأول 1428هـ	حضور مؤتمر القمة العربي	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 29 - 27 مارس 2007م 19 ربيع الآخر 1428هـ	زيارة رسمية	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى جدة	الموافق 6 مايو 2007م 25 رمضان 1428هـ	زيارة للعمرة	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
وصل إلى الرياض	الموافق 7 أكتوبر 2007م 20 صفر 1429هـ	زيارة رسمية	،،	جلالة الملك عبدالله الثاني
	الموافق 27 فبراير 2008م			

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(7) جمهورية تونس: فخامة الرئيس زين العابدين بن علي	رئيس جمهورية تونس	زيارة لتقديم العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(8) جمهورية الجزائر: فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة	رئيس جمهورية الجزائر	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة	،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة	،	حضور مؤتمر أوبك	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(9) جمهورية القمر المتحدة: فخامة الرئيس العقيد عثمان غزالي	رئيس جمهورية القمر المتحدة	زيارة لتقديم واجب العزاء	22 رمضان 1426هـ الموافق 25 أكتوبر 2005م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس العقيد عثمان غزالي	،	زيارة للحج	7 - 13 ذو الحجة 1426هـ الموافق 7 - 13 يناير 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبدالله أحمد سامبي	،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالله أحمد سامبي	،	زيارة للعمرة	19 - 26 رمضان 1428هـ الموافق 1 - 8 أكتوبر 2007م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(10) جمهورية جيبوتي: فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله	رئيس جمهورية جيبوتي	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله	،،	زيارة للعمرة	21 - 25 رمضان 1426هـ الموافق 24 - 28 أكتوبر 2005م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله	،،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
(11) جمهورية السودان: فخامة الرئيس عمر حسن البشير	رئيس جمهورية السودان	زيارة رسمية	21 شعبان 1426هـ الموافق 24 سبتمبر 2005م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	،،	زيارة للعمرة	16 - 22 ربيع الآخر 1427هـ الموافق 13 - 19 مايو 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	،،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عمر حسن البشير	،،	زيارة رسمية	16 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 3 مايو 2007م	وصل إلى الرياض
(12) الجمهورية العربية السورية: فخامة الرئيس بشار الأسد	رئيس جمهورية سوريا	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس بشار الأسد	،،	زيارة رسمية	8 ذو الحجة 1426هـ الموافق 8 يناير 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس بشار الأسد	،،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله .

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(13) جمهورية الصومال الإنتقالية الفدرالية: فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد	،،	زيارة للعمرة	4 - 7 رمضان 1428هـ الموافق 16 - 19 سبتمبر 2007م	وصل إلى جدة
(14) جمهورية العراق: فخامة الرئيس جلال الطالباني	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
،،	،،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
،،	،،	حضور مؤتمر أوبك	7-8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(15) دولة فلسطين: فخامة الرئيس محمود عباس	رئيس الدولة	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	زيارة رسمية	29 ذو القعدة - 1 ذو الحجة 1426هـ 30 ديسمبر 2005م - 1 يناير 2006	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	زيارة رسمية	4 - 5 رجب 1427هـ 29 - 30 يولييه 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	زيارة رسمية	29 شوال 1427هـ 20 نوفمبر 2006م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	زيارة للعمرة	18 - 21 محرم 1428هـ 6 - 9 فبراير 2007م	وصل إلى جدة لحضور مؤتمر المصالحة بركة المكرمة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع دولة فلسطين: فخامة الرئيس محمود عباس	رئيس الدولة	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428 هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	،،	29 شعبان 1428 هـ الموافق 11 سبتمبر 2007م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	،،	6 ذو القعدة 1428 هـ الموافق 16 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمود عباس	،،	،،	21 ذو القعدة 1428 هـ الموافق 1 ديسمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(16) جمهورية لبنان: فخامة الرئيس العماد أميل لحود	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426 هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس العماد أميل لحود	،،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428 هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
(17) جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426 هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،،	زيارة رسمية	29 شعبان 1426 هـ الموافق 3 أكتوبر 2005م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،،	،،	3 ذو الحجة 1426 هـ الموافق 3 يناير 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	،،	،،	28 محرم 1427 هـ الموافق 27 فبراير 2006م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع جمهورية مصر العربية: فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	8 جمادى الآخرة 1427هـ الموافق 3 يوليو 2006م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	30 جمادى الآخرة 1427هـ الموافق 25 يونيو 2006م	وصل إلى الباحة
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	24 محرم 1428هـ الموافق 12 فبراير 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	، ،	9 صفر 1428هـ الموافق 27 فبراير 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك	، ،	زيارة رسمية	17 - 18 صفر 1429هـ الموافق 24 - 25 فبراير 2008م	وصل إلى الرياض
(18) جمهورية موريتانيا الإسلامية: فخامة الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايح	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس علي ولد محمد فال	، ،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله	، ،	زيارة للحج	6 - 12 ذي الحجة 1428هـ الموافق 13 - 23 ديسمبر 2007م	وصل إلى المدينة المنورة
(19) الجمهورية اليمنية: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	16 - 17 شعبان 1426هـ الموافق 20 - 21 سبتمبر 2005م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	، ،	حضور مؤتمر القمة العربي	8 - 10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 27 - 29 مارس 2007م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
تابع الجمهورية اليمنية: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	17 ربيع أول 1429هـ الموافق 25 مارس 2008م	وصل إلى الرياض
(20) جمهورية بنجلاديش: فخامة الدكتور عياض الدين أحمد	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(21) جمهورية السنغال: فخامة الرئيس عبدالله واد	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للحج	8 - 14 ذوالحجّة 1426هـ الموافق 8 - 14 يناير 2005م	قام بزيارة مسجد الرسول ﷺ
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للحج	24 - 28 رمضان 1427هـ الموافق 17 - 21 أكتوبر 2006م	وصل إلى جدة وقابل خادم الحرمين بقصر السلام بجدة
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للعمرة	26 - 28 شعبان 1428هـ الموافق 8 - 10 سبتمبر 2007م	وصل إلى جدة
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة للعمرة	24 - 28 رمضان 1428هـ الموافق 6 - 10 أكتوبر 2007م	وصل إلى جدة ثم توجه إلى الرياض
فخامة الرئيس عبدالله واد	،،	زيارة رسمية	28 ذو الحجّة 1428هـ الموافق 7 يناير 2008م	
(22) جمهورية المالديف: فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم	،،	زيارة للحج	6 - 12 ذي الحجّة 1428هـ الموافق 14 - 22 ديسمبر 2007م	وصل إلى جدة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(23) جمهورية مالي: فخامة الرئيس امدو توماني نوري	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(24) ماليزيا: جلالة الملك توانكو سيد سراج الدين بوترا جمال الليل جلالة الملك الوائق بالله توانكو ميزان زين العابدين	ملك ماليزيا ،،	زيارة لتقديم واجب العزاء زيارة للحج	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م 3 - 13 ذي الحجة 1428هـ الموافق 13 - 23 ديسمبر 2007م	وصل إلى الرياض وصل إلى المدينة المنورة
(25) جمهورية فرنسا: فخامة الرئيس جاك شيراك فخامة الرئيس جاك شيراك فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي	رئيس الجمهورية ،، ،،	زيارة لتقديم واجب العزاء زيارة رسمية زيارة رسمية	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م 4 - 6 صفر 1427هـ الموافق 4 - 6 مارس 2006م 4 - 5 محرم 1429هـ الموافق 13 - 14 يناير 2008م	وصل إلى الرياض وصل إلى الرياض
(26) مملكة السويد: جلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر جلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر	ملك السويد ،،	زيارة لتقديم واجب العزاء زيارة للمملكة ضمن الحركة الكشفية لمنطقة الخليج	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م 13 - 17 صفر 1429هـ الموافق 20 - 24 فبراير 2008م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(27) جمهورية التشيك: فخامة الرئيس فاتسلاف كلاوس	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(28) جمهورية أذربيجان: فخامة الرئيس إلهام علييف	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(29) جمهورية أفغانستان الإسلامية: فخامة الرئيس حامد كرازي	رئيس الجمهورية	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(30) سلطنة بروناي دار السلام: جلالة السلطان حسن البلقيه	سلطان بروناي دار السلام	زيارة لتقديم واجب العزاء	27 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق 2 أغسطس 2005م	وصل إلى الرياض
(31) جمهورية جامبيا: فخامة الدكتور الحاج يحيى عبد العزيز جامي فخامة الدكتور الحاج يحيى عبد العزيز جامي فخامة الرئيس ماري مالك أليس	رئيس الجمهورية ،،	زيارة للعمرة زيارة للحج زيارة خاصة	9 - 11 رمضان 1426هـ 12 - 14 أكتوبر 2006م 6 - 13 ذو الحجة 1426هـ 6 - 13 يناير 2006م 13 - 14 محرم 1427هـ الموافق 11 - 12 فبراير 2006م	وصل إلى الرياض وصل إلى جدة وصل إلى المدينة المنورة

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(32) جمهورية بوركينا فاسو: فخامة الرئيس بلاز كمبافرري	رئيس الجمهورية	توقف بمطار جدة	2 - 3 ربيع الأول 1426هـ الموافق 10 - 11 إبريل 2005م	استقبله محافظ جدة في طريق رحلته إلى بلاده
(33) جمهورية اليونان: فخامة الرئيس كاراوس بابولياس	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	1 - 2 ربيع الآخر 1427هـ الموافق 28 - 29 إبريل 2006م	وصل إلى الرياض
(34) جمهورية الفلبين: فخامة رئيس الفلبين السيدة جلوريا مكابال أوريو	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	الأحد 9 - 12 ربيع الآخر 1427هـ الموافق 6 - 9 مايو 2006م	وصلت إلى الرياض
(35) جمهورية جيبوتي: فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله	رئيس الجمهورية	زيارة للعمرة	21 - 25 رمضان 1426هـ الموافق 24 - 28 أكتوبر 2005م	وصل إلى الرياض
(36) جمهورية الصين الشعبية: فخامة الرئيس هوجنتياو	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	24 - 25 ربيع الأول 1427هـ الموافق 22 - 23 أبريل 2006م	وصل إلى الرياض
(37) جمهورية أندونيسا: فخامة الرئيس الدكتور سيوسيلو بامبانغ يورويونو	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	27 - 30 ربيع الأول 1427هـ 25 - 28 أبريل 2006م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(38) روسيا الاتحادية: فخامة الرئيس فلاديمير بوتين	رئيس روسيا الاتحادية	زيارة رسمية	الأحد 23 - 24 محرم 1428هـ الموافق 11 - 12 فبراير 2007م	وصل إلى الرياض
(39) الجمهورية الإسلامية الإيرانية: فخامة الرئيس محمود أحمدي نجاد	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	13 صفر 1428هـ الموافق 3 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
، ،	، ،	حضور مؤتمر أوبك	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
، ،	، ،	زيارة للحج	6 - 12 ذي الحجة 1428هـ الموافق 16 - 22 ديسمبر 2007م	وصل إلى جدة
(40) جمهورية باكستان: فخامة الرئيس الجنرال برويز مشرف	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	2 محرم 1428هـ الموافق 21 يناير 2007م	وصل إلى الرياض
، ،	، ،	زيارة عمل وعمرة	13 - 14 رجب 1428هـ الموافق 27 - 28 يوليو 2007م	وصل إلى جدة
، ،	، ،	زيارة رسمية	10 ذو القعدة 1428هـ الموافق 20 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(41) جمهورية جنوب أفريقيا: فخامة الرئيس تابومبيكي	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	23 - 24 صفر 1428هـ الموافق 13 - 14 مارس 2007م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

اسم الضيف	صفته	نوع الزيارة	تاريخ الزيارة	إيضاحات
(42) جمهورية تشاد : فخامة الرئيس إدريس ديبي	رئيس الجمهورية	زيارة عمل	15 - 16 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 2 - 3 مايو 2007م	وصل إلى الرياض
(43) جمهورية كوريا الجنوبية: فخامة الرئيس روه هو هيون	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	5 - 7 ربيع الأول 1428هـ الموافق 24 - 26 مارس 2007م	وصل إلى الرياض
(44) جمهورية تركمانستان: فخامة الرئيس قربان قولي بيردي محمدوف	رئيس الجمهورية	زيارة رسمية	25 ربيع الأول 1428هـ الموافق 13 أبريل 2007م	وصل إلى جدة
(45) جمهورية فنلندا: فخامة الرئيسة تارقا هولتن	رئيسة الجمهورية	زيارة رسمية	9 - 12 شوال 1428هـ الموافق 21 - 24 أكتوبر 2007م	وصلت إلى جدة
(46) جمهورية فنزويلا: فخامة الرئيس أوغو تشافيز فرياس	رئيس الجمهورية	زيارة لحضور مؤتمر أوبك	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض
(47) جمهورية أنجولا: فخامة الرئيس جوزي أوداردو دوس سانتوس	رئيس الجمهورية	زيارة لحضور مؤتمر أوبك	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	وصل إلى الرياض

تابع الزيارات التي قام بها ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية إلى المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -

إيضاحات	تاريخ الزيارة	نوع الزيارة	صفته	اسم الضيف
وصل إلى الرياض	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	زيارة لحضور مؤتمراً أوبك	رئيس الجمهورية	(48) جمهورية الأكوادور: فخامة الرئيس رفائيل كوريا دلغادو
وصل إلى الرياض	7 - 8 ذي القعدة 1428هـ الموافق 17 - 18 نوفمبر 2007م	زيارة لحضور مؤتمراً أوبك	رئيس الجمهورية	(49) جمهورية نيجيريا الاتحادية: فخامة الرئيس عمر موسى يارادو
وصل إلى الرياض	5 - 7 محرم 1429هـ الموافق 14 - 16 يناير 2008م	زيارة رسمية	رئيس الجمهورية	(50) الولايات المتحدة الأمريكية: فخامة الرئيس جورج دبليو بوش

obeikandi.com

الزيارات الرسمية التي قلنا بها
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
والطيران والفضاء الأمير الخادم المملكتي

obeikandi.com

زيارات سموه الخارجية:

لقد لازم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان الملك فيصل والملك خالد - رحمهما الله - في جميع رحلاتهما الرسمية الخارجية وحضورهما للمؤتمرات، مما أكسبه خبرة في منهج السياسة الداخلية والخارجية للمملكة وكان يتولى وزارة الخارجية أثناء غياب سمو وزير الخارجية، وقد قام بزيارات عديدة، ولكن الذي يهمنا في هذا الفصل هو توثيق زيارته الرسمية التي قام بها لدول مجلس التعاون، والدول العربية والدول الإسلامية، والدول الأجنبية، وذلك بعد توليه منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء عام 1402هـ وأما الزيارات التي قبل ذلك التاريخ فليست واردة، وكذا الزيارات الخاصة، وقد تم ترتيب الزيارات بالنسبة لدول مجلس التعاون حسب أسبقية تلك الدول بالمجلس، وأما زيارات الدول العربية فحسب أسبقية جامعة الدول العربية، وكذا الدول الإسلامية حسب أسبقية منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأجنبية - حسب أسبقية الأمم المتحدة.

أولاً: زيارات سموه لدولة الإمارات العربية المتحدة:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية بالمتحدة بتاريخ 1 ربيع الآخر 1408هـ الموافق 21 نوفمبر 1987م، للمشاركة في

اجتماعات الدورة السادسة لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في أبو ظبي.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين 25 - 27 جمادى الأولى 1411هـ الموافق 12 - 14 ديسمبر 1990م، وتلك الزيارة ضمن جولة لأربع دول خليجية بدأها بزيارة قطر، فالإمارات العربية، فعمان، ثم البحرين.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة ما بين 5 - 9 ذي القعدة 1415هـ الموافق 5 - 9 إبريل 1995م يرافقه وفد رفيع المستوى من مديين وعسكريين⁽¹⁾.

(1) جريدة أم القرى: العدد 3548 (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، تاريخ 14 ذي القعدة 1415هـ)، ص24.

الزيارة الرابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أبو ظبي في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بتاريخ 14 صفر 1419هـ الموافق 8 يونيو 1998م.

الزيارة الخامسة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أبو ظبي في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بتاريخ 23 ربيع الأول 1420هـ الموافق 7 يوليو 1999م.

الزيارة السادسة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أبو ظبي في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، شارك خلالها في الإجتماع الثامن عشر لمؤتمر وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج بتاريخ 8 شعبان 1420هـ الموافق 16 نوفمبر 1999م.

الزيارة السابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسموه شخصياً لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة عودة سموه إلى وطنه بصحة وعافية وذلك خلال الفترة ما بين 9 - 10 رمضان 1421هـ الموافق 5 - 6 ديسمبر 2000م.

الزيارة الثامنة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أبو ظبي في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بتاريخ 10 شوال 1422هـ الموافق 25 ديسمبر 2001م.

ثانياً: زيارات سموه للبحرين:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة البحرين وذلك بتاريخ 9 رجب 1403هـ الموافق 22 إبريل 1983م.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة البحرين بتاريخ 6 رجب 1409هـ الموافق 12 فبراير 1989م.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة البحرين وذلك بتاريخ 18 ذو القعدة 1419هـ الموافق 6 مارس 1999م.

الزيارة الرابعة:

قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى دولة البحرين في زيارة رسمية بتاريخ 25 ربيع الأول 1420هـ الموافق 9 يوليه 1999م.

الزيارة الخامسة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى المنامة في زيارة رسمية لدولة البحرين بتاريخ 6 شوال 1422هـ الموافق 21 ديسمبر 2001م.

ثالثاً: زيارات سموه لسلطنة عمان:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان بتاريخ 22 شوال 1405هـ الموافق 21 يوليو 1984م.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان في الفترة ما بين 29 محرم إلى 2 صفر 1407هـ الموافق 3 - 5 أكتوبر 1986م وذلك لحضور اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة إلى سلطنة عمان في الفترة ما بين 27 - 28 جمادى الأولى 1411هـ الموافق 14 - 15 ديسمبر 1990م ضمن جولة خليجية لأربع من دول مجلس التعاون.

الزيارة الرابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى مسقط في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان وذلك بتاريخ 17 جمادى الآخرة 1420هـ الموافق 27 سبتمبر 1999م.

رابعاً: زيارات سموه لدولة قطر:

الزيارة الأولى:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد في الفترة ما بين 19 - 22 جمادى الأولى 1404هـ الموافق 20 - 22 فبراير 1984م، حيث ترأس سموه وفد المملكة في اجتماعات وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة قطر الشقيقة بتاريخ 4 ربيع الآخر 1405هـ الموافق 26 ديسمبر 1984م.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى دولة قطر في الفترة ما بين 24 - 25 جمادى الأولى 1411هـ الموافق 11 - 12 ديسمبر 1990م.

الزيارة الرابعة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة الدوحة زيارة رسمية وذلك بتاريخ 24 ربيع الأول 1420هـ الموافق 8 يوليه 1999م.

الزيارة الخامسة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة رسمية إلى قطر وذلك في الفترة ما بين 2 - 4 ربيع الأول 1429هـ الموافق 10 - 12 مارس 2008م. وكان في استقبال سموه لحظة وصوله المطار أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي عهده الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم ونائب رئيس الوزراء الأستاذ عبدالله بن حمد العطية وفور وصول الطائرة استقبل الشيخ حمد بن خليفة والوفد المرافق له سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز عند سلم الطائرة ثم عزف السلام الوطني للبلدين.



صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أثناء زيارته للدوحة في الفترة ما بين 3 - 5 ربيع الأول 1429هـ الموافق 11 - 13 مارس 2008م

خامساً: زيارات سموه لدولة الكويت:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية ودية للكويت بتاريخ 24 شعبان 1411هـ الموافق 10 مارس 1991م لنقل تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - بالنصر وعودة الشرعية في الكويت.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى الكويت في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 1420/3/26هـ الموافق 10/7/1999م.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى الكويت في زيارة رسمية وذلك في الفترة من 12 - 14 شوال 1428هـ الموافق 24 - 26 أكتوبر 2007م.

وعقد ولي العهد - حفظه الله - وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، جلسة مباحثات رسمية في قصر بيان في الكويت.



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر أمير دولة الكويت يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أثناء زيارته للكويت في الفترة ما بين 12 - 14 شوال الموافق 24 - 26 نوفمبر 2007م



سمو ولي العهد مع سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر في جلسة مباحثات في قصر بيان في الكويت

وجرى خلال الجلسة بحث آخر مستجدات الأوضاع على الساحات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والوضع في العراق بالإضافة إلى استعراض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. وقد افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، يوم الجمعة 14 شوال 1428هـ الموافق 2007/10/26، المبنى الجديد لسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت بمنطقة السفارات.

سادساً: زيارات سموه إلى المملكة الأردنية الهاشمية:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية لتهنئة الأمير عبدالله بن الحسين لتعيينه ولياً لعهد المملكة الأردنية الهاشمية وذلك بتاريخ 11 شوال 1419هـ الموافق 28 يناير 1999م.

الزيارة الثانية:

وصل سموه في زيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية لرئاسة وفد المملكة العربية السعودية إلى القمة العربية الدورية الأولى المنعقدة في عمان خلال الفترة ما بين 1-3 محرم 1422هـ الموافق 26 - 28 مارس 2001م.

سابعاً: زيارات سموه لتونس:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة رسمية إلى الجمهورية التونسية في الفترة ما بين 1 محرم 1406هـ الموافق 24 سبتمبر 1985م.

الزيارة الثانية:

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى تونس بتاريخ 28 من ذي القعدة 1409هـ الموافق 1 يوليو 1989م.

ثامناً: زيارات سموه للجزائر:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية للجزائر ليوم واحد بتاريخ 1 محرم 1408هـ الموافق 25 أغسطس 1986م، ومن ثم غادر الجزائر إلى المغرب.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب

الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في زيارة رسمية للجزائر وذلك بتاريخ 25 ذو القعدة 1420هـ الموافق 2 مارس 2000م.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة خاصة إلى الجزائر، قابل فخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة لعدة ساعات من يوم الأربعاء 26 ذو القعدة 1423هـ الموافق 29 يناير 2003م قادماً من أغادير بالمغرب ثم عاد إلى أغادير، قبل عودته للمملكة.

تاسعاً: زيارة سموه إلى الجمهورية العربية السورية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى سوريا في زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية وذلك خلال الفترة ما بين 13 - 14 شوال 1421هـ الموافق 8 - 9 يناير 2000م.

عاشراً: زيارات سموه للعراق:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى العراق بتاريخ 19 شوال 1409هـ الموافق 24 مايو 1986م.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى العراق لحضور الاحتفال بافتتاح بوابة الفاو ببغداد في الفترة ما بين 25 - 27 ربيع الأول 1410هـ الموافق 25 - 27 أكتوبر 1989م نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يرحمه الله - .

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى العراق لحضور استعراض النصر الكبير وذلك بتاريخ 8 جمادى الآخر 1410هـ الموافق 5 يناير 1990م، وعند وصول الرئيس العراقي إلى منصة العرض صافح سموه ودعاه من مكانه مع وزراء الدفاع لمرافقته في المنصة الرئيسية وأجلس سموه على يساره والملك حسين الذي كان يحضر الاستعراض على يمينه، وكان لي شرف مرافقة سموه في هذه الرحلة مندوباً عن المراسم الملكية.

حادي عشر: زيارات سموه لجمهورية مصر العربية:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية في الفترة ما بين 24 - 26 ذي القعدة 1411هـ الموافق 6 - 8 يونيو 1991م.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة إلى جمهورية مصر العربية بتاريخ 19 جمادى الأولى 1414هـ الموافق 3 نوفمبر 1993م استغرقت عدة أيام، وذلك تلبية لدعوة من معالي وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى شرم الشيخ في زيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية وذلك بتاريخ 13 رجب 1419هـ الموافق 2 نوفمبر 1998م.

ثاني عشر: زيارات سموه للمملكة المغربية:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى المغرب بتاريخ 13 شعبان 1403هـ الموافق 25 مايو 1983م.

الزيارة الثانية:

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى المغرب بتاريخ 10 محرم 1408هـ الموافق 3 سبتمبر 1986م.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى المغرب في زيارة رسمية بتاريخ 20 شعبان 1410هـ الموافق 17 مارس 1990م.

الزيارة الرابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل



الملك الحسن الثاني - رحمه الله - يحتفي بالأمير سلطان في حفل عشاء تكريماً لسموه
عند زيارة سموه للمغرب عام 1403هـ



الأمير سلطان بن عبدالعزيز مع الملك الحسن الثاني -رحمه الله- أثناء زيارة سموه للمغرب
عام 1408هـ



الأمير سلطان بن عبدالعزيز مع سمو الأمير محمد ولي عهد المغرب
أثناء زيارة سمو الأمير سلطان للمغرب عام 1408هـ

توليه ولاية العهد إلى المغرب بتاريخ 25 جمادى الأولى 1413هـ الموافق 19 نوفمبر 1992م.

الزيارة الخامسة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى الدار البيضاء في زيارة ودية للمغرب بتاريخ 13 جمادى الآخرة 1415هـ الموافق 16 نوفمبر 1994م.

الزيارة السادسة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى الدار البيضاء في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 16 رجب 1417هـ الموافق 27 نوفمبر 1996م.

الزيارة السابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أغادير في زيارة خاصة وذلك بتاريخ 25 جمادى الآخرة 1418هـ الموافق 26 أكتوبر 1997م.

الزيارة الثامنة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى الرباط للمشاركة في تشييع جنازة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وتقديم التعازي إلى نجله جلالة الملك محمد السادس وأسرتة والشعب المغربي وذلك بتاريخ 11 ربيع الآخر 1420هـ الموافق 24 يوليه 1999م.

الزيارة التاسعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أغادير في زيارة رسمية تلتها زيارة خاصة إلى المملكة المغربية وذلك بتاريخ 18 رجب 1420هـ الموافق 28 أكتوبر 1999م.

الزيارة العاشرة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أغادير في زيارة رسمية تلتها زيارة خاصة وذلك بتاريخ 27 رجب 1420هـ الموافق 5 نوفمبر 1999م.

الزيارة الحادية عشرة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل

توليه ولاية العهد إلى أغادير في زيارة رسمية تلتها زيارة خاصة وذلك خلال الفترة ما بين 14 شوال إلى 7 ذو الحجة 1421هـ الموافق 9 يناير إلى 2 مارس 2001م.

الزيارة الثانية عشرة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أغادير في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 18 شوال 1422هـ الموافق 2 يناير 1992م، تلتها زيارة خاصة.

الزيارة الثالثة عشرة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة خاصة للمملكة المغربية، فقد وصل إلى أغادير يوم الأحد 11 شوال 1423هـ الموافق 15 ديسمبر 2002م، وقابل خلال هذه الزيارة جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، وعاد إلى الرياض مساء يوم الجمعة 28 ذو القعدة 1423هـ الموافق 31 يناير 2003م.

الزيارة الرابعة عشرة:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران

والمفتش العام إلى مدينة الدار البيضاء يوم السبت 13 شعبان 1426هـ الموافق 17 سبتمبر 2005م، قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن رأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفد المملكة إلى الإجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الستين بنيويورك وكان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله مطار محمد الخامس الدولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني.

وقد غادر سموه المغرب عائداً إلى المملكة، حيث وصل سموه مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة مساء يوم السبت 20 شعبان 1426هـ الموافق 24 سبتمبر 2005م بحفظ الله ورعايته.

الزيارة الخامسة عشرة:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى مدينة أغادير في زيارة خاصة في الفترة من 13 - 21 ذو القعدة 1428هـ الموافق 23 نوفمبر - 1 ديسمبر 2007م، قادماً من جمهورية روسيا الاتحادية.



وصول سمو ولي العهد إلى مدينة الدار البيضاء يوم السبت 13 شعبان 1426هـ الموافق 17 سبتمبر 2005م

ثالث عشر: زيارات سموه للجمهورية اليمنية:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى اليمن بتاريخ 8 ذو القعدة 1407هـ الموافق 4 يوليو 1987م، وذلك لرئاسة الجانب السعودي في اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني. وكان لي شرف مرافقة سموه مندوباً عن المراسم الملكية.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى اليمن لافتتاح بعض المشاريع العسكرية التي قامت المملكة بتمويلها مثل القاعدة العسكرية بمطار صنعاء وغيرها من المشاريع وذلك بتاريخ 22 محرم 1410هـ الموافق 23 أغسطس 1989م، وأثناء الجولة كان الرئيس علي عبدالله صالح يقود السيارة وسموه بجانبه لإطلاع سموه على المشاريع التي قامت المملكة بها في جمهورية اليمن الشقيق. وكان لي شرف مرافقة سموه مندوباً عن المراسم الملكية.

الزيارة الثالثة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى الجمهورية اليمنية ترأس خلالها الجانب السعودي في إجتماع اللجنة السعودية اليمنية العليا المشتركة المكونة بموجب المادة السابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة 1415هـ وذلك خلال الفترة ما بين 14 - 16 ربيع الآخرة 1417هـ الموافق 28 - 30 أغسطس 1996م.

الزيارة الرابعة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى اليمن ترأس خلالها الجانب السعودي في إجتماع الدورة الثالثة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني خلال الفترة ما بين 28 ربيع الأول 1422هـ إلى 1 ربيع الآخرة 1422هـ الموافق 20 - 22 يونيه 2001م.

رابع عشر: زيارات سموه لأندونيسيا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى أندونيسيا بتاريخ 4 صفر 1404هـ الموافق 8 ديسمبر 1983م.

خامس عشر: زيارات سموه لجمهورية إيران الإسلامية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى طهران في زيارة رسمية لجمهورية إيران الإسلامية وذلك بتاريخ 15 محرم 1420هـ الموافق 1 مايو 1999م.

سادس عشر: زيارات سموه لجمهورية باكستان الإسلامية:

الزيارة الأولى:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى اسلام اباد في زيارة رسمية لجمهورية باكستان الإسلامية وذلك بتاريخ 19 محرم 1420هـ الموافق 5 مايو 1999م.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى اسلام آباد في زيارة رسمية إلى جمهورية باكستان الإسلامية وذلك خلال الفترة ما بين 17 - 18 ربيع الأول 1427هـ الموافق 15 - 16 إبريل 2006م. وكان في استقبال سموه ولي العهد لدى وصوله إلى مطار اسلام آباد فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان ودولة رئيس الوزراء شوكت عزيز.



أستقبال فخامة الرئيس الباكستاني في زيارة سمو ولي العهد إلى باكستان عام 1427هـ



حفل الاستقبال الذي أقامه الرئيس الباكستاني لسمو ولي العهد 1427/3/17هـ

سابع عشر: زيارات سموه لجمهورية بنجلاديش:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى بنجلاديش بتاريخ 5 ربيع الآخر 1406هـ الموافق 17 ديسمبر 1985م.

ثامن عشر: زيارات سموه لتركيا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى تركيا بتاريخ 11 رجب 1403هـ الموافق 24 إبريل 1983م.

تاسع عشر: زيارات سموه لجمهورية كازاخستان:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى كازاخستان تلبية لدعوة من أخيه فخامة الرئيس ندر سلطان نزار بايف رئيس جمهورية كازاخستان خلال الفترة ما بين 4 - 7 شعبان 1421هـ الموافق 31 أكتوبر 3 نوفمبر 2000م.

عشرون: زيارات سموه لمملكة اتحاد ماليزيا:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى ماليزيا تلبية لدعوة رسمية من دولة رئيس الوزراء الماليزي داتو سري الدكتور محظير بن محمد خلال الفترة ما بين 27 رجب - 4 شعبان 1421هـ الموافق 24 - 31 أكتوبر 2000م.

الحادي والعشرون: زيارة سموه للنمسا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى النمسا في الفترة ما بين 9 - 12 ذو القعدة 1409هـ الموافق 13 - 16 يونيو 1989م.

الثاني والعشرون: زيارات سموه لبلجيكا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى بلجيكا بتاريخ 23 شوال 1406هـ الموافق 23 يونيو 1986م.

الثالث والعشرون: زيارات سموه للبرازيل:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى البرازيل في الفترة ما بين 13 محرم 1405هـ الموافق 8 أكتوبر 1984م.

الرابع والعشرون: زيارات سموه لجمهورية الصين الشعبية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى بكين في زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية وذلك خلال الفترة ما بين 14 - 20 رجب 1421هـ الموافق 11 - 17 أكتوبر 2000م.

الخامس والعشرون: زيارات سموه لفرنسا:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى فرنسا بتاريخ 28 رجب 1403هـ الموافق 11 مايو 1983م.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى باريس في زيارة رسمية بتاريخ 3 من ذو القعدة 1409هـ الموافق 6 يونيو 1989م، لإجراء محادثات رسمية مع كبار المسؤولين حول عدد من القضايا التي تهم البلدين الصديقين.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى باريس في زيارة رسمية إلى الجمهورية الفرنسية وذلك خلال الفترة ما بين 26 - 28 شوال 1417هـ الموافق 5 - 7 مارس 1997م.

الزيارة الرابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى باريس في زيارة رسمية إلى الجمهورية الفرنسية وذلك بتاريخ 1 شعبان 1420هـ الموافق 9 نوفمبر 1999م، وقد اجتمع بفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

السادس والعشرون: زيارات سموه لألمانيا:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى شتوتجارت في زيارة رسمية إلى ألمانيا الغربية وذلك بتاريخ 2 شعبان 1402هـ الموافق 14 مايو 1982م.

السابع والعشرون: زيارات سموه لليونان:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى اليونان في الفترة ما بين 17 - 19 شوال 1409هـ الموافق 22 - 24 مايو 1989م.

الثامن والعشرون: زيارات سموه لإيطاليا:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى إيطاليا بتاريخ 24 ذو الحجة 1403هـ الموافق 1 أكتوبر 1983م، تلتها زيارة خاصة بتاريخ 11 محرم 1404هـ الموافق 7 أكتوبر 1983م.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى إيطاليا بناءً على دعوة من دولة رئيس وزراء الجمهورية الإيطالية وذلك خلال الفترة ما بين 8 - 14 جمادي الأولى 1418هـ الموافق 9 - 15 سبتمبر 1997م.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى مدينة بولونيا بإيطاليا في زيارة افتتح خلالها مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية بجامعة بولونيا بإيطاليا وذلك بتاريخ 10 شوال 1420هـ الموافق 17 يناير 2000م.

التاسع والعشرون: زيارات سموه لهولندا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى هولندا بتاريخ 12 ذو القعدة 1409هـ الموافق 16 يونيو 1989م.

الثلاثون: زيارات سموه لجمهورية كوريا الجنوبية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى سيؤول في زيارة رسمية لجمهورية كوريا الجنوبية وذلك خلال الفترة ما بين 20 - 22 رجب 1421هـ الموافق 17- 19 أكتوبر 2000م.

الحادي والثلاثون: زيارة سموه إلى جنوب أفريقيا:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى جنوب أفريقيا وذلك بتاريخ 23 جمادى الأولى 1418هـ الموافق 24/9/1997م.

الثاني والثلاثون: زيارات سموه لأسبانيا:

الزيارة الأولى:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى أسبانيا في زيارة رسمية في الفترة ما بين 26 ذو الحجة 1403هـ الموافق 3 أكتوبر 1983م.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى مدريد في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة الأسبانية وذلك خلال الفترة ما بين 14 - 17 جمادى الأولى 1418هـ الموافق 15 - 18 سبتمبر 1997م.

الثالث والثلاثون: زيارات سموه للمملكة المتحدة:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى بريطانيا في الفترة ما بين 11 - 15 محرم 1406هـ الموافق 25 - 29 سبتمبر 1985م تم التوقيع فيها على شراء المملكة معدات عسكرية بقيمة خمسة مليارات دولار أمريكي وذلك بعد معارضة اللوبي الصهيوني ذي النفوذ على الكونجرس الأمريكي وعدم السماح لإتمام مثل هذه الصفقة في الولايات المتحدة ولكن ولله الحمد تمت هذه الصفقة رغماً عن اللوبي الصهيوني، وحصلت المملكة بموجبها على (132) طائرة

تورنيديو ومعداتهما، وكان لي شرف مرافقة سموه مندوباً عن المراسم الملكية.

الزيارة الثانية:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى بريطانيا لمدة خمسة أيام بتاريخ 24 شوال 1409هـ الموافق 29 مايو 1989م، وكان في استقباله بالمطار وزير الدفاع البريطاني السيد جورج يونفر وقد عبر معاليه عن تحرك دولة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية إلى لقاء سموه لتبادل وجهات النظر حول الموضوعات التي تخدم البلدين الصديقين.

الرابع والثلاثون: زيارات سموه للولايات المتحدة الأمريكية:

الزيارة الأولى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بزيارة رسمية إلى أمريكا بتاريخ 15 محرم 1406هـ الموافق 29 سبتمبر 1985م، وقد بدأت الرحلة بزيارة بريطانيا لعقد صفقة الأسلحة التي منها طائرات التورنيديو والهوك، ثم وصل إلى نيويورك بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يرحمه الله - لإلقاء خطاب المملكة في الأمم المتحدة بمناسبة عيدها الأربعين، ثم قام



سمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز أثناء استعراض سموه الحرس الملكي في بريطانيا
في زيارة سموه الرسمية 1409هـ/1989م

بزيارة رسمية إلى واشنطن، حيث وصلها 18 محرم 1406هـ الموافق 2 أكتوبر 1985م واستقبل سموه استقبالاً رسمياً من قبل وزير الدفاع الأمريكي في البنتاجون - وزارة الدفاع الأمريكية، وقابل الرئيس ريجان بالبيت الأبيض، وكان لي شرف مرافقة سموه في هذه الزيارة مندوباً عن المراسم الملكية.

الزيارة الثانية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى نيويورك في الفترة ما بين 28 - 30 جمادى الأولى 1416هـ الموافق 22 - 24 أكتوبر 1995م، لحضور احتفالات الأمم المتحدة بعيدها الخمسين، ثم غادر نيويورك إلى واشنطن في زيارة رسمية استغرقت عدة أيام.

الزيارة الثالثة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى واشنطن في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بتاريخ 23 رجب 1420هـ الموافق 1 نوفمبر 1999م، وقابل فخامة الرئيس بيل كلينتون بالبيت الأبيض.

الزيارة الرابعة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد بسلامة الله وحفظه إلى نيويورك يوم الإثنين 8 شعبان 1426هـ الموافق 12 سبتمبر 2005م إلى يوم السبت 13 شعبان 1426هـ الموافق 7 سبتمبر 2005م، ليرأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - اجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الستين وكان سمو ولي العهد قد غادر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بعد ظهر يوم الأربعاء 3 شعبان 1426هـ الموافق 7 سبتمبر 2005م إلى جنيف في طريقه إلى نيويورك.

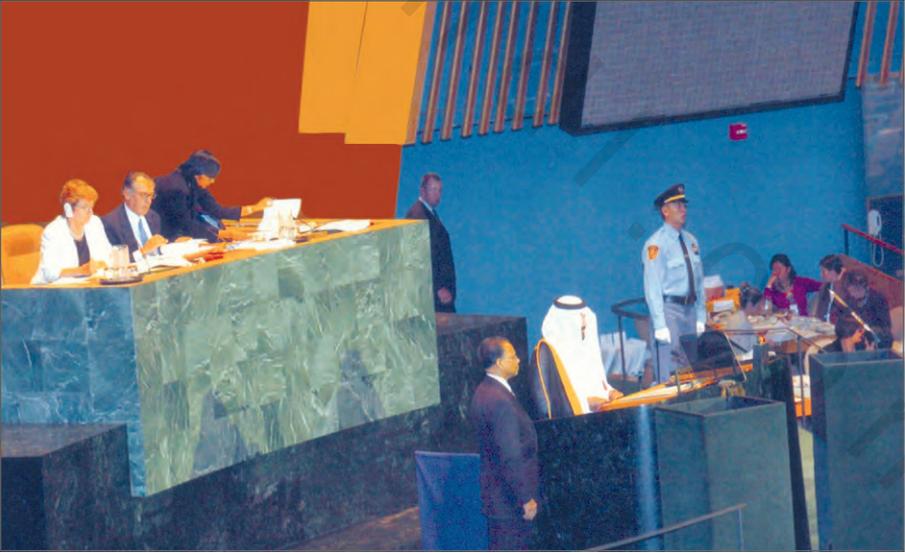
وجاء في كلمة سموه السامية التي ألقاها مساء يوم الخميس 11 شعبان 1426هـ الموافق 15 سبتمبر 2005م أمام قمة الاجتماع رفيع المستوى، وعلى منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في عيدها الستين ما يلي:

- شدد سمو ولي العهد - حفظه الله - على أن العالم أحوج ما يكون إلى أمم متحدة قادرة على النهوض بمهامها في تحقيق الأمن والسلم الدوليين، والتنمية المستدامة في العالم، وضمان حقوق الإنسان في إطار احترام الخصائص الذاتية للمجتمعات، والثقافات المتعددة.

- كما أبرز سموه تأكيد المملكة العربية السعودية رفضها وشجبها للإرهاب بصوره وأشكاله كافة، معرباً عن أمله أن توافق الجمعية العامة على تشكيل فريق عمل لدراسة توصيات المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض مؤخراً، وخرج بتوصيات



سمو ولي العهد العهد يشارك في حفل الغداء بمقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1426/8/11هـ الموافق 2005/9/15م



سمو ولي العهد العهد يلقي كلمته بمقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1426/8/12هـ الموافق 2005/9/16م

عملية لمكافحة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله، ومنها دعم مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، والذي لقي تأييداً دولياً واسعاً⁽¹⁾.

- كما ذكر سموه أن المملكة قدمت 4% من ناتجها المحلي السنوي كعون إنمائي خلال 3 عقود فاحتلت بذلك المملكة المرتبة الأولى بين دول العالم.

- وقال سموه الكريم في كلمته إن المملكة قدمت 24 مليار دولار لمؤسسات التنمية المتعددة الأطراف، وألغت 6 مليارات دولار من الديون المستحقة على عدد من الدول النامية.

- وذكر سموه الكريم التأكيد على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي، وقيام الدولة الفلسطينية وعلى وحدة العراق وعرويته، وأن تحقيق الأمن والسلام يتطلب الإلتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتجنب ازدواجية المعايير.

- وفي الختام دعا سموه المولى عز وجل أن يكمل الجهود بالتوفيق لبناء عالم تسوده المحبة والسلام⁽²⁾.

الخامس والثلاثون: زيارات سموه لسويسرا:

الزيارة الأولى:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد

(1) وكالة الأنباء السعودية.

(2) جريدة الرياض: العدد (13599)، السبت 13 شعبان 1426هـ، ص8.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد في زيارة رسمية إلى سويسرا وذلك بتاريخ 28 جمادى الأولى 1418هـ الموافق 29 سبتمبر 1997م.

الزيارة الثانية:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل توليه ولاية العهد إلى جنيف في طريق سموه إلى نيويورك لحضور مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة في عيدها الستين مساء الأربعاء 3 شعبان 1426هـ الموافق 7 سبتمبر 2005م، وغادر سموه جنيف يوم الإثنين 8 شعبان 1426هـ الموافق 12 سبتمبر 2005م.

السادس والثلاثون: زيارات سموه لليابان:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى طوكيو في زيارة رسمية إلى اليابان وذلك في الفترة من 7 - 9 ربيع الأول الموافق 5 - 7 إبريل 2006م.

السابع والثلاثون: زيارات سموه لسنغافورة:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى سنغافورة في زيارة رسمية وذلك بتاريخ 12 - 14 ربيع الأول 1427هـ الموافق 10 - 12 إبريل 2007م.



حفل تسليم سمو ولي العهد شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون من جامعة
واسيدا في طوكيو 1427/3/9هـ



حفل استقبال رئيس وزراء اليابان لسمو ولي العهد 1427/3/8هـ



وصول سمو ولي العهد في زيارته إلى سنغافورة عام 1427هـ



رئيس جمهورية سنغافورة يستقبل سمو ولي العهد 1427/3/13هـ

الثامن والثلاثون: زيارات سموه لجمهورية روسيا الاتحادية:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى موسكو في زيارة رسمية وذلك في الفترة ما بين 11 - 13 ذو القعدة 1428هـ الموافق من 21 - 23 نوفمبر 2007م تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد عقد سموه - حفظه الله - والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً ثنائياً، وجرى خلال الاجتماع بحث التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وبشكل خاص المستجدات على الساحة الفلسطينية والعراقية واللبنانية والملف النووي الإيراني إلى جانب المؤتمر الدولي المقترح للسلام وبحث السبل الكفيلة لدعم المبادرة العربية للسلام وتعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

وقد منحت جامعة العلاقات الدولية بموسكو صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز شهادة الدكتوراه الفخرية تقديراً لجهود سموه في دعم التعاون بين الدول والسلام وتعزيز الأمن.

وأكد سمو ولي العهد أن هذا التكريم هو تقدير للمملكة ومواقفها الداعمة للحوار والتعايش الحضاري بين الشعوب ودعم الاستقرار العالمي.



منح سمو ولي العهد شهادة الدكتوراة الفخرية في العلاقات الدولية. واس 1428/11/12هـ.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أثناء زيارته لروسيا في الفترة ما بين 11 - 12 ذو القعدة الموافق 21 - 23 نوفمبر 2007م